

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

دور السياسات الزراعية

في تحقيق التنمية المستدامة في ريف قضاء الرمادي

رسالة مُقَدَّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة الأنبار

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية

من الطالب

محمد عباس فريح حمود العسافي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

سعدون ظاهر خلف الدليمي

1443هـ **2021م**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَخْرَجْنا بِهِ نَباتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَراكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِها قِنْوانٌ دانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشابِهٍ انْظُرُوا إِلى ثَمَرِهِ إِذا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذلِكُمْ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الانعام : الآية 99)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(دور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية المستدامة في ريف قضاء الرمادي) المقدمة من طالب الماجستير (محمد عباس فريح العسافي) قد جرى بإشرافي في قسم الجغرافية – كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة الانبار، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية.

التوقيع
المشرف: أ. م. د. سعدون ظاهر خلف
جامعة الانبار–كلية التربية للعلوم الانسانية
التاريخ : 2 / 6 /2021

توصية رئيس قسم الجغرافية
بناءً على التوصيات المتوافرة .. أُرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع
أ. د أحمد فليح فياض اللهيبي
رئيس قسم الجغرافية
التاريخ : 2 / 6 /2021

إقرار المقوّم اللغوي

أشهد أنّي قَدْ قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(دور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية المستدامة في ريف قضاء الرمادي)، المقدمة من طالب الماجستير (محمد عباس فريح العسافي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة الانبار، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (الجغرافية) ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الاسم : أ.د. علي مطر جرو

جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ : 11 / 7 / 2021

إقرار المقّوم العلمي

أشهد أنّي قَدْ قرأتُ هذه الرسالة الموسومة بـ(دور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية المستدامة في ريف قضاء الرمادي)، المقدمة من طالب الماجستير (محمد عباس فريح العسافي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة الانبار، وهي جزء من متطلبات

نيل درجة الماجستير في (الجغرافية)، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

كما اتعهد بمراعاة الدقة في التقويم، وعدم الاكتفاء ببحث الاطار العام للرسالة ومنهج البحث العلمي والعمل على ضمان السلامة الفكرية، وعدم هدم النسيج الوطني واللحمة الوطنية، والطلب من مقدم الرسالة بحذف الفقرات والعبارات المسيئة لها، وبخلاف ذلك أتحمل كافة التبعات القانونية، ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم : أ.د. شهلة ذاكر توفيق

جامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

التاريخ : 13 / 7 / 2021

إقرار المقوّم العلمي

أشهد أنّي قَدْ قرأتُ هذه الرسالة الموسومة بـ(دور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية المستدامة في ريف قضاء الرمادي)، المقدمة من طالب الماجستير (محمد عباس فريح العسافي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة الانبار، وهي جزء من متطلبات

نيل درجة الماجستير في (الجغرافية)، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

كما اتعهد بمراعاة الدقة في التقويم، وعدم الاكتفاء ببحث الاطار العام للرسالة ومنهج البحث العلمي والعمل على ضمان السلامة الفكرية، وعدم هدم النسيج الوطني واللحمة الوطنية، والطلب من مقدم الرسالة بحذف الفقرات والعبارات المسيئة لها، وبخلاف ذلك أتحمل كافة التبعات القانونية، ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم : أ.م.د. مناف محمد زرزور

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد

التاريخ : 6 / 7 / 2021

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أننا قد أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(دور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية المستدامة في ريف قضاء الرمادي)، المقدمة من طالب الماجستير (محمد عباس فريح العسافي)، وقد ناقشنا الطالب في محتوياته وفيما له علاقه بها، ونعتقد بأنَّها جدير بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية بتقدير (   ).

التوقيع:
الاسم:
عضواً
التاريخ: / / 2021

التوقيع:
الاسم:
عضواً
التاريخ: / / 2021

التوقيع:
الاسم:
عضواً ومشرفاً
التاريخ: / / 2021

التوقيع:
الاسم:
رئيس اللجنة
التاريخ: / / 2021

صادق عليها مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة الأنبار.

أ. د طه إبراهيم شبيب الفهداوي
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية /
جامعة الأنبار
التاريخ: / / 2021

الإهداء

إلى الوالدين........ اللذان كانا سببا في وجودي في هذه الحياة، ومنهما تعلَّمت الصمود، مهما كانت الصعوبات.

إلى أساتذتي الكرام........، فمنهم استقيتُ الحروف، وتعلَّمت كيف أنطق الكلمات، وأصوغ العبارات، وأحتكم إلى القواعد في كافة المجالات.....

إلى الزملاء والزميلات، الذين لم يدَّخروا جهدًا في مدِّي بالمعلومات والبيانات.

أهدي إليكم ثمرة جهدي.......... ....

الباحث

شكر والعرفان

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه القائلون، ولا يحصي نعماءه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، حمداً يكون لحقه قضاء ولشكره أداء، ان من مكارم الاخلاق أن ينسب الفضل لأهله، ويذكر الساعون لما قدموه من المأثر والعطاءات، اذ قال نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لن يشكر الله).

ان انجاز هذا الجهد العلمي، واستكمال متطلباته مدين للعديد من ذوي الفضل والمعرفة وأولهم **(الاستاذ المساعد الدكتور سعدون ظاهر خلف الدليمي)** ، لتفضله بالأشراف على هذه الرسالة، ومشاركته عناء البحث والدراسة، جزاه الله خيراً وأنعم عليه بموفور الصحة والسلامة.

كما أقدم شكري وثنائي الى رئاسة قسم الجغرافيا، والى ،أساتذتي الذين بذلوا الجهد الكبير في السنة التحضيرية وجميع اساتذة القسم.

ولا يفوتني ان اسجل شكري وعرفاني الى المشرفين والموظفين على المكتبات التي كنت أرتادها .

وأرى من الواجب عليّ أن أشكر **(الاستاذ الدكتور محمد دلف الدليمي)**،و **(الاستاذ الدكتور خالد اكبر الحمداني)** ،و **(دكتور صلاح العاني)** الذين قدموا لي كل ما يستطيعون من مساعده في سبيل انجاز هذه الدراسة.

ولا أنسى زملائي وأصدقائي في السنة التحضيرية لتعاونهم معي في تذليل الصعوبات التي واجهتني في رسالتي .

هذا وشكري الجزيل الى كل من وقف معي وساعدني في تذليل الصعوبات، وأسال الله أن يوفقهم جميعا انه سميعُ مجيب.

الباحث

مستخلص

نحاول من خلال هذا الموضوع معالجة دور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية المستدامة ،واعطاء أولوية لزراعة واستغلال الارض احسن استغلال على وفق الموارد المتاحة ،والتي تتمثل في الموارد الطبيعية والبشرية، ولهذا سنحاول من خلال هذا العمل التعرف على اهم السياسات الزراعية التي مرت بها منطقة الدراسة .

وتهدف الدراسة الى التعرف على دور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية المستدامة في ريف قضاء الرمادي ،وتحديد أهم المعوقات والسياسات التي يعاني منها ريف قضاء الرمادي ،وتمثلت مشكلة الدراسة هل للسياسات الزراعية دور في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في منطقة الدراسة، اما فرضية الدراسة تؤدي السياسات الزراعية دوراً كبيراً في تحقيق تنمية زراعية مستدامة في منطقة الدراسة ، اذ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستنتاجي ،وبأساليب مختلفة ،فضلاً عن استخدام اسلوب دلفي (رأي الخبراء)، واستخدام تقنيات GISفي رسم الخرائط والاشكال البيانية وقد توصلت الدراسة الى الاستنتاجات الاتية :

استنتجت الدراسة ان اغلب المزارعين متجاوزين على المساحات الصالحة للزراعة، غياب السياسات السعرية في منطقة الدراسة ،عدم تفعيل القوانين الزراعية للمتجاوزين على الاراضي الزراعية وعلى مجاري النهر ، ان النشاط الزراعي بشقية النباتي والحيواني يعاني من مشاكل عديدة منها ارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي، مما يقابل انخفاض في اسعار المحاصيل الزراعية، وكذلك قلة الدعم الحكومي للمزارعين من خلال عدم توفير كافة المستلزمات التي يحتاجها الانتاج الزراعي من بذور محسنة، ومبيدات، واسمدة مركبة، والات زراعية، ومنظومات ري حديثة، فضلاً عن استخدام التقانات الزراعية الحديثة ، عدم تفعيل القوانين الموضوعة من قبل الجهات الحكومية من اجل حماية المساحات الزراعية والمزارعين ، رداءة شبكات الطرق، وعدم صلاحيتها، وكفاءتها، لأنها في اكثر المقاطعات طرق ترابية، لذا تحتاج الى صيانة مستمرة، ولاسيما الطرق التي تربط ما بين القرى والاراضي الزراعية، هجرة الفلاح للأراضي الزراعية والتحاقه بوظائف اخرى تدر علية مبالغ اكثر من الزراعة وخاصة انخراط اغلب شباب منطقة الدراسة في الاجهزة الامنية ، عدم استغلال الارضي الصالحة للزراعة والتي تقع خارج حدود السهل الرسوبي.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوّم اللغوي	د
إقرار المقوّم العلمي	هـ
إقرار المقوّم العلمي	و
قرار لجنة المناقشة	ز
الإهداء	ح
شكر والعرفان	ط
مستخلص	ي
ثبت المحتويات	ك
قائمة الجداول	س
المقدمة	2-12
1 الفصل الاول الخصائص الجغرافية (الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة	14-61
1.1الخصائص الطبيعية:	14
1.1.1اولا. التضاريس:	14
2.1.1ثانيا . المناخ:	17
3.1.1 ثالثا . التربة:	29
4.1.1رابعا . الموارد المائية:	33
5.1.1خامسا. النبات الطبيعي:	33
2.1الخصائص البشرية:	35

1.2.1اولا . السكان:	35
2.2.1 ثانيا . الري والبزل:	45
3.2.1 النقل والتسويق :	52
4.2.1 العوامل الاجتماعية:	57
5.2.1 الحيازة الزراعية:	57
2 الفصل الثاني: واقع حال النشاط الزراعي في منطقة الدراسة	138-63
1.2.واقع حال النشاط الزراعي في منطقة الدراسة:	63
.1.1.2 المساحات المزروعة:	63
.2.1.2 الانتاج النباتي:	67
.1.2.1.2 المحاصيل الحقلية:	67
.1.1.2.1.2 اولا. محاصيل الحبوب:	70
.2.2.1.2 ثانيا . المحاصيل الدرنية:	81
.3.2.1.2 ثالثاً: المحاصيل العلفية:	87
4.2.1.2.رابعاً: محاصيل الخضراوات:	97
.5.2.1.2 خامسا . المحاصيل الصناعية:	104
6.2.1.2.سادساً: محاصيل البستنة:	111
1.1.6.2.1.2 اشجار النخيل:	116
2.1.6.2.1.2 الحمضيات:	117
3.1.6.2.1.2 النفضيات:	118
2.2.الانتاج الحيواني:	119
.1.2.2 اولا . الأغنام:	122
.2.2.2 ثانيا . الماعز:	128
.3.2.2 ثالثا . الابقار:	129
.4.2.2 رابعا . الدواجن:	130
.5.2.2 خامسا. الاسماك:	133
.6.2.2 سادسا . النحل:	135

3 الفصل الثالث: معوقات التنمية الزراعية المستدامة (طبيعية وبشرية)	171-139
1.3اولا _المعوقات الطبيعية:	140
1.1.3 المناخ واثره على الانتاج الزراعي:	140
2.1.3 ملوحة التربة:	144
2.1.3 ثانيا – الموارد المائية:	145
2.3 ثانيا _المعوقات البشرية:	151
1.2.3 الايدي العاملة:	151
2.2.3 الزحف العمراني على حساب الاراضي الزراعية:	152
3.2.3 اساليب الري غير صحيحة (الري القديم):	153
4.2.3 سوء ادارة الاراضي واستخدام الاسمدة:	154
5.2.3 تغير استخدامات الاراضي الزراعية:	157
6.2.3 نوع الملكية:	158
7.2.3 تفتت الحيازات الزراعية	160
8 .2.3 السياسة الزراعية:	161
1.3.3 سياسة توفير الغذاء:	163
2.3.3 سياسة التمويل والاستثمار:	163
3.3.3 سياسة التسعير:	164
4.3.3 سياسة التجارة الخارجية:	164
5.3.3 سياسات تسويقية:	165
6.3.3 السياسة المائية:	165
4.3القوانين والتشريعات الحكومية ودورها في دعم التنمية الزراعية	165
5.3 قانون الاصلاح الزراعي رقم (117) لسنة 1970	166
6.3 قانون ايجار اراضي الاصلاح الزراعي للشركات الزراعية والافراد رقم (35) لسنة 1983	168

4 الفصل الرابع: استراتيجيات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة	211-172
1.4 اولا _ بدائل التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي باستخدام اسلوب دلفي	173
1.1.4 مراحل اجراء الاستبيان:	174
2.1.4 اختيار عينة المستبينين (اختيار الخبراء)	175
3.1.4 اسلوب الاستبيان (اسلوب دلفي):	175
4.1.4 تحليل المعلومات الاستبيانية:	177
2.4 ثانيا: استراتيجيات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة (الجانب الزراعي).	182
1.2.4 استراتيجية تنمية الانتاج الزراعي للجانب النباتي:	184
2.2.4استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية المستقبلية	191
3.2.4 استراتيجية استدامة الموارد المائية:	195
4.2.4استراتيجية تنمية الاسكان	198
5.2.4استراتيجية تنمية السكن الريفي:	199
6.2.4استراتيجية التنمية المستقبلية لخدمات الكهرباء وطرق النقل	201
3.4ثالثاً . اهداف التنمية الزراعية المستدامة.	202
4.4رابعا . التجارب في مجال التنمية الزراعية المستدامة(تجربة عالمية-تجربة عربية).	205
1.4.4 اولا التجربة الصينية:	205
2.4.4 التجربة المصرية :	207
الاستنتاجات والتوصيات	214-212
المصادر والمراجع	224-215
الملاحق	232-225

قائمة الجداول

ت	الجداول	الصفحة
1	أسماء وارقام مقاطعات منطقة الدراسة ومساحتها بالدونم.	6
2	معدلات ساعات سطوع الشمسي والفعلي وكميات الاشعاع الشمسي (سعره/سم2/يوم)لمحطة الرمادي للمدة (2019.1990).	19
3	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجة الحرارة (مْ)(العظمى والصغرى والمعدل العام) لمحطة الرمادي المناخية ، للمدة (1990 – 2019).	20
4	المعدلات الشهرية لكمية التبخر(ملم) لمحطة الرمادي المناخية للمدة (1990–2019) .	24
5	معدلات الامطار(ملم) في محطة الرمادي للمدة من (1990. 2019).	24
6	معدل سرعة الرياح (م/ثا) في محطة الرمادي للفترة من(2019.1990).	26
7	النسب المئوية لاتجاهات الرياح لمحطة الرمادي المناخية للمدة (2019.1990).	27
8	المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية(%) في محطة الرمادي للمدة (2019.1990).	28
9	سكان ريف قضاء الرمادي لعامي 2010م ـ 2020م.	36
10	معدلات النمو للسكان في مقاطعات الدراسة لعامي 2010ـ 2020.	39
11	الكثافة الريفية والزراعية (نسمة /دونم)لمنطقة الدراسة لعام 2020	41
12	اعداد المضخات الاروائية في منطقة الدراسة.	47
13	الطرق الممتدة في القرى التابعة لريف قضاء الرمادي.	55
14	عدد الحائزين الزراعيين على المساحات الزراعية لعام 2020.	59
15	المساحة الكلية والصالحة للزراعة والمزروعة(دونم) بحسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي 2020.2010	65
16	المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية ونسبتها في ريف قضاء الرمادي للمدة 2020.2010.	69
17	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول القمح وإنتاجه(طن) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي للمدة(2010–2020).	73

18	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الذرة الصفراء وإنتاجه (طن) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020	76
19	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الشعير وإنتاجه (طن) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020	79
20	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول البطاطا وإنتاجه (طن) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020	83
21	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول البصل وإنتاجه (طن) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020	86
22	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) بمحصول الجت حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020.	90
23	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول مخاليط العلفية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020	93
24	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول البرسيم حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020	96
25	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الخضراوات الصيفية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020	99
26	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الخضراوات الشتوية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020	102
27	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول السمسم حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020.	106
28	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول زهرة الشمس حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020.	109
29	التوزيع الجغرافي لعدد اشجار النخيل والحمضيات والنفضيات حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2010.	113
30	التوزيع الجغرافي لعدد اشجار النخيل والحمضيات والنفضيات حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2020.	114

31	التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية رأساً في ريف قضاء الرمادي 2020.2010	121
32	التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية(رأساً) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010.	125
33	التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية(رأساً) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2020	126
34	التوزيع الجغرافي لأعداد حقول الدواجن وطاقتها الإنتاجية في ريف قضاء الرمادي لعام 2020	132
35	التوزيع الجغرافي لأحواض الاسماك ومساحتها(دونم) في ريف قضاء الرمادي لعام 2020.	134
36	التوزيع الجغرافي لأعداد(خلايا نحل العسل) واعدد النحالين في ريف قضاء الرمادي لسنة 2020.	136
37	التوزيع الجغرافي للمخالفات للمدة(2000– 2020) حسب المقاطعات.	148
38	المضخات الاهلية على نهر الفرات في ريف قضاء الرمادي بحسب المقاطعات الزراعية لعام 2020.	149
39	المحاصيل الزراعية التي جهزت بالأسمدة في ريف قضاء الرمادي لعام 2020.	155
40	مجموع الاراضي التي وزعت ضمن هذه القانون في ريف قضاء الرمادي	166
41	مجموع الاراضي التي وزعت ضمن هذه القانون في ريف قضاء الرمادي	170
42	يوضح هذا الجدول بعض المعلومات عن المستبينين (الخبراء) المشاركين في الاستبيان	175
43	المعايير التي وضعت للبدائل ودرجة كل معيار من قبل الخبراء	176
44	تقييم البدائل من قبل الخبراء بحسب الاوزان الترجيحية	178
45	حجم السكان في منطقة الدراسة لعام 2045م	198

قائمة الخرائط

ت	عنوان الخريطة	الصفحة
1	موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظة الانبار	5
2	اسماء مقاطعات منطقة الدراسة .	7
3	التضاريس حسب الارتفاعات للمقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي	16
4	انواع الترب في ريف قضاء الرمادي	32
5	التوزيع الجغرافي لسكان ريف قضاء حسب المقاطعات الزراعية الرمادي لعامي 2010 ـ 2020	37
6	التوزيع الجغرافي لمعدلات النمو للسكاني في مقاطعات الدراسة لعام 2010ـ 2020	40
7	الكثافة الريفية(نسمة/دونم) لمنطقة الدراسة لعام 2020	42
8	الكثافة الزراعية(نسمة/دونم)حسب المقاطعات الزراعية في منطقة الدراسة لعام 2020	43
9	اعداد المضخات الاروائية في منطقة الدراسة	48
10	عدد الحائزين الزراعيين على المساحات الزراعية لعام 2020م.	60
11	التوزيع الجغرافي للمساحات الصالحة للزراعة والمزروعة(دونم) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2010.	66
12	التوزيع الجغرافي للمساحات الصالحة للزراعة والمزروعة (دونم) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2020.	67
13	التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة(دونم) لمحصول القمح حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020.	74
14	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الذرة الصفراء حسب	77

	المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020.	
15	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الشعير حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020	80
16	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول البطاطا حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020	84
17	التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة(دونم) لمحصول البصل حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020	87
18	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بمحصول حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020	91
19	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول مخاليط العلفية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020	94
20	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول البرسيم حسب الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020	97
21	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الخضراوات الصيفية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020.	100
22	خريطة (22) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الخضراوات الشتوية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020.	103
23	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول السمسم حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020.	107
24	التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول زهرة الشمس حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020.	110
25	التوزيع الجغرافي لعدد اشجار النخيل والحمضيات والنفضيات حسب المقاطعات	115

	الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2010.	
26	التوزيع الجغرافي لعدد اشجار النخيل والحمضيات والنفضيات حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2020.	116
27	التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية(رأساً) في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010.	127
28	التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية(رأساً) في ريف قضاء الرمادي لسنة 2020.	128
29	التوزيع الجغرافي لأعداد حقول الدواجن في ريف قضاء الرمادي لعام2020	133
30	التوزيع الجغرافي لأعداد(خلايا نحل العسل)واعدد النحالين في ريف قضاء الرمادي لسنة 2020.	137
31	التوزيع الجغرافي للمخالفات ما بين عام 2000ـ 2020م بحسب المقاطعات	150
32	المضخات الاهلية على نهر الفرات في ريف قضاء الرمادي بحسب المقاطعات الزراعية لعام 2020	151
33	التوسع الافقي والمشاريع المقترحة في ريف قضاء الرمادي	187
34	التوسع العمودي والاساليب المقترحة في ريف قضاء الرمادي	189

قائمة الأشكال

ت	الاشكال	الصفحة
1	معدلات ساعات سطوع الشمسي والفعلي وكميات الاشعاع الشمسي (سعره/سم2/يوم)لمحطة الرمادي للمدة (2019.1990).	19
2	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجة الحرارة (مْ)(العظمى والصغرى والمعدل العام) لمحطة الرمادي المناخية ، للمدة (1990 – 2019).	22
3	المعدلات الشهرية لكمية التبخر(ملم) لمحطة الرمادي المناخية للمدة (1990–2019) .	23
4	معدلات الامطار(ملم) في محطة الرمادي للمدة من (1990. 2019)	25
5	معدل سرعة الرياح(م/ثا) في محطة الرمادي للمدة من(2019.1990)	26
6	النسب المئوية لاتجاهات الرياح(م/ثا) لمحطة الرمادي المناخية للمدة (2019.1990)	27
7	المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية(%) في محطة الرمادي للمدة (2019.1990)	28
8	المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية ونسبتها في ريف قضاء الرمادي لسنة 2020.2010م	69
9	أعداد الثروة الحيوانية في ريف قضاء الرمادي 2020.2010.	122
10	احواض الاسماك ومساحتها(دونم) في ريف قضاء الرمادي لسنة 2020.	134
11	العلاقة بين درجة الحرارة والتبخر	142
12	المحاصيل الزراعية التي جهزت بالأسمدة في ريف قضاء الرمادي لعام 2020م	156
13	مجموع الاراضي التي وزعت ضمن هذه القانون في ريف قضاء الرمادي	166
14	مجموع الاراضي التي وزعت ضمن هذه القانون في ريف قضاء الرمادي	171

15	المعايير التي وضعت للبدائل ودرجة كل معيار من قبل الخبراء	177
16	تقييم البدائل من قبل الخبراء بحسب الاوزان الترجيحية	178
17	نتائج ونسب البديل الافضل من وجهة نظر الخبير الجغرافي	179
18	نتائج ونسب البديل الافضل من وجهة نظر الزراعي البستنة	180
19	نتائج ونسب البديل الافضل من وجهة نظر الخبير في الثروة الحيوانية	180
20	نتائج ونسب البديل الافضل من وجهة نظر الخبير في مسح وتصنيف الترب	181
21	نتائج ونسب البديل الافضل من وجهة نظر الخبير الزراعي	181
22	ترتيب البدائل بحسب الاهمية	182
23	حجم السكان في منطقة الدراسة لعام 2045م	199

قائمة الصور

ت	الصورة	الصفحة
1	نبات طبيعي(القصب) في مقاطعة الطاش العزيزية	35
2	احد المضخات التي تعمل على النفط الاسود في مقاطعة تل الرعيان	46
3	عملية الري بالأحواض لمحصول الشعير في مقاطعة الدوار	49
4	عملية الري بالسواقي لزراعة محصول الطماطة في مقاطعة البوعساف	50
5	احد المبازل الرئيسية في مقاطعة زويغير	52
6	احد الطرق الريفية في مقاطعة القطنية	54
7	حصاد القمح في مقاطعة الجريشية	72

8	محصول البطاطا في مقاطعة (18) الطالعة	82
9	محصول الجت في مقاطعة الطريشة	89
10	ملوحة التربة في منطقة زنكورة	144

قائمة المخططات

ت	قائمة المخططات	الصفحة
1	اتجاهات التخطيط للتنمية الزراعية في ريف قضاء الرمادي	183

المقدمة

المقدمة:

يسعى واضعوا السياسات في القطاع الزراعي الى تحقيق مبدأ التنمية المستدامة، والاكتفاء الذاتي في ريف قضاء الرمادي، بالاعتماد على أحداث التوازن بين سياسات التطوير والاستغلال، ومن أهم الصعوبات التي تجابه تنمية قطاع الزراعة هي حجم الموارد التي يمتلكها، والقادرة على دعم خطط التنمية والوفاء بالاحتياجات المحلية للسكان، وتوفير الفائض للتصدير، ومن ثم تصدرت أولويات أهداف التنمية المستدامة كيفية استغلال الموارد الطبيعية بشكل رشيد بما يلبي احتياجات الحاضر، مع الحفاظ على الاحتياجات المستقبلية، من خلال التشجيع على اتباع انماط انتاج واستهلاك متوازن، من دون الإسراف في استخدام الموارد الطبيعية ولاسيما غير المتجددة منها، ومن اهمها مورد الارض، اذ تعد الارض من اهم المصادر الطبيعية، والتي تؤدي دوراً أساسياً في استمرارية وتحسين مستوى معيشة السكان بصفة عامة والريفيين بصفة خاصة، اذ تم اعتمادها كركن اساس من اركان تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة، والتي تعد اطاراً شاملاً لتعزيز القطاع الزراعي في ريف قضاء الرمادي، وقد استهدفت الاستراتيجية الاستخدام المستدام للموارد الزراعية (النباتية والحيوانية)، وزيادة معدلات الاعتماد على الذات في توفير سلع الغذاء الاستراتيجية مثل القمح والذرة، من خلال تنمية وحماية الموارد الزراعية وبالرغم من ذلك تواجه الاراضي الزراعية من العديد من التحديات، ومن اهمها الاستخدامات غير الزراعية، والتجريف، والتبوير، والتصحر، والتغيرات المناخية ... الخ، والامر الذي يتضح من ان ادارة وتحديد استخدامات الارض من اهم التحديات التي تواجه صانعي السياسة ومتخذي القرار في عملية وضع الخطط، ولاسيما في ظل وجود القطاعات المسؤولة عن هذه العملية ، ويسهم الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني بدور مهم في تنويع الدخل، وسد بعض احتياجات الطلب المحلي من الغذاء الا ان هناك مشكلات تعرقل مسيرة الانتاج الزراعي، ومنها تخريب البنية التحتية ،وقلة المياه ،والتصحر، وضعف الاستقرار السياسي والامني ، فضلاً عن عدم الاهتمام بالري ،وضعف طرق المواصلات ،وسوء الكهرباء في المناطق الزراعية، وارتفاع اسعار الوقود ، الامر الذي اسهم في انخفاض مستويات الانتاج ، وارتفاع اسعار المنتجات الزراعية ، ومنافسة السلع الزراعية المستوردة لها بفعل تأثير سياسة الانفتاح على العالم الخارجي وما لها من تأثيرات سلبية كبيرة في تردي مستوى الانتاج الزراعي في منطقة الدراسة .

أولاً : مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة بطرح العديد من الاسئلة وكالاتي :

1- هل للسياسات الزراعية دور في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في منطقة الدراسة؟

2- هل يمكن تحقيق تنمية مستدامة في ريف قضاء الرمادي ؟

3- ما المعوقات التي تؤدي الى عدم وجود تنمية زراعية مستدامة في منطقة الدراسة ؟

ثانيا : فرضية الدراسة

1- تؤدي السياسات الزراعية دوراً كبيراً في تحقيق تنمية زراعية مستدامة في منطقة الدراسة.

2- يمكن تحقيق تنمية زراعية مستدامة، نظراً لما تملكه منطقة الدراسة من امكانات طبيعية وبشرية .

3- توجد هناك مجموعة من المعوقات التي تحول، دون تحقيق تنمية زراعية مستدامة منها الزحف العمراني على حساب الاراضي الزراعية، وترك الفلاحين الاراضي الزراعية، والتحاقهم بالوظائف الحكومية .

4- ثالثا : هدف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيس الى :

1- التعرف على السياسات الزراعية المتبعة في منطقة الدراسة.

2- التعرف على واقع القطاع الزراعي بنوعية (النباتي، والحيواني) في ريف قضاء الرمادي، واهم معوقاتها.

رابعا : حدود منطقة الدراسة

1- الحدود المكانية

تقع منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض (33.19.00 ْ، 33.32.00)ْ، شمالاً وبين خطي طول (42.56.00 ْ، 43.29.00)ْ شرقاً. يقع قضاء الرمادي في الجزء الاوسط من العراق ، والشرقي من محافظة الانبار، إذ يحدها من جهة الشمال صلاح الدين، وتحدها محافظة كربلاء من جهة الجنوب ،أما من جهة الشرق فيحدها قضاء الخالدية، في حين يحدها قضاء هيت، وقضاء الرطبة من جهة الغرب، ويشغل مساحة قدرها (6733) كم2 ، من مساحة المحافظة الكلية البالغة

(137808) كم ^{2} [1] ، وبنسبة(4.88)،وتبلغ مساحة ريف قضاء الرمادي (841)كم2، وبنسبة (12.49)، كما موضح في الخريطة (1)، أما المساحة الكلية للأراضي الزراعية، والتي يوضحها الجدول (1) فقد بلغت (174113) دونم ، أي ما يعادل (435.3) كم ^{2} (*)، وتشكل ما نسبته (5.2%) من المساحة الكلية للقضاء، وان هذه المساحة متباينة بين مقاطعات منطقة الدراسة، إذ جاءت المقاطعة (18) الطالعة بالمركز الاول بمساحة بلغت (10563)دونماً، وتشكل نسبة (6.1%)، بينما جاءت في المركز الاخير مقاطعة (26) صهالات بمساحة بلغت (3050) دونم، وبنسبة (1.7%) تضم منطقة الدراسة 26 مقاطعة كما موضح في خريطة (2).

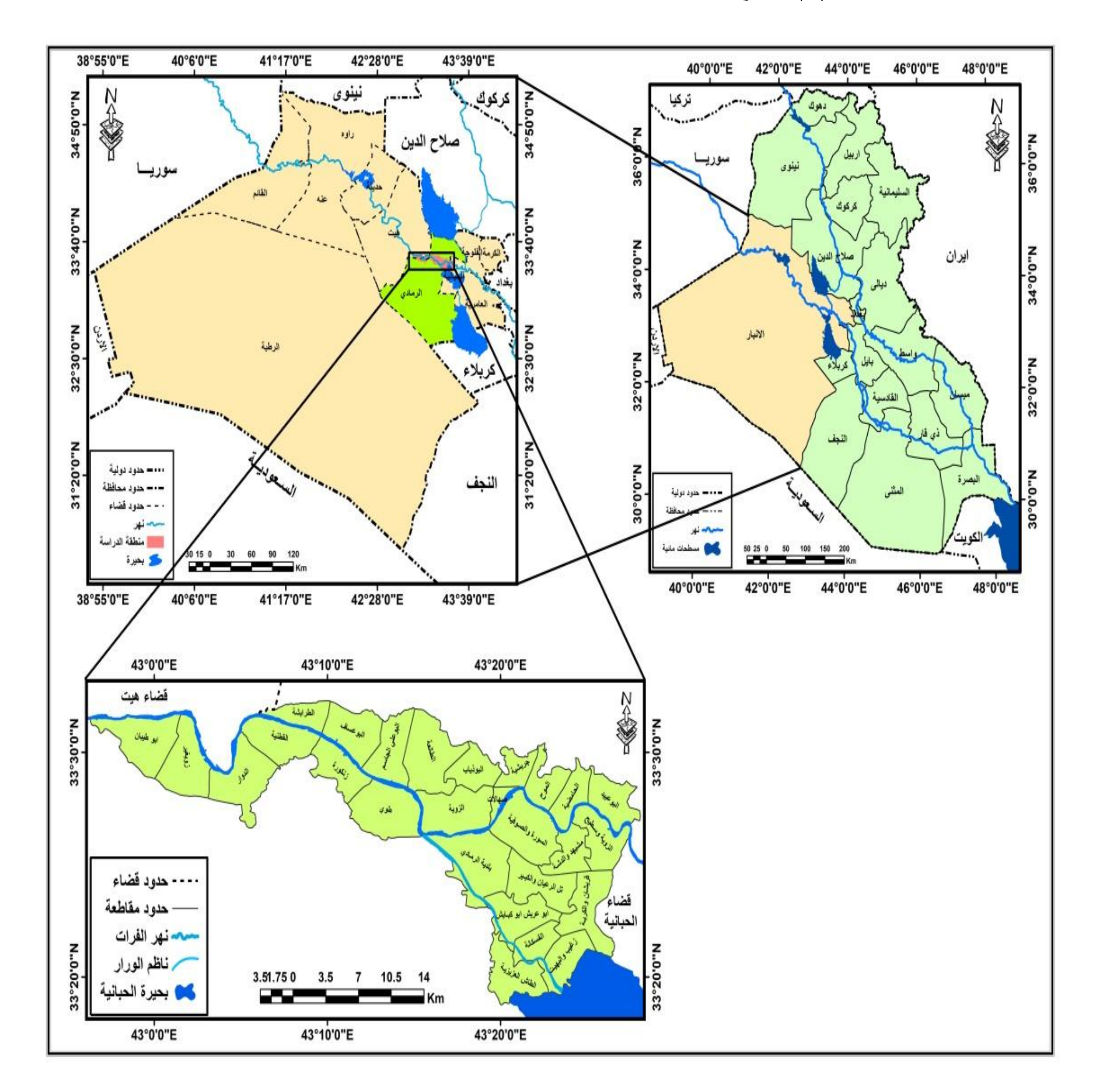
2- الحدود الزمانية :

الحدود الزمانية : ينحصر زمن الدراسة بسلسة زمنية امدها عشر سنوات، فهي ما بين (2020_2010)، وذلك بهدف التقصي والتتبع والمقارنة بما يخدم الدراسة .

(1) سعدون ظاهر خلف الدليمي، مشاكل الانتاج الزراعي في ريف قضاء الرمادي، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية، جامعة الانبار ، 2005م ص4.

* 1كم2=400دونم

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظة الانبار



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق والأنبار، 2018، مقياس(1:1000000).

- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، شعبة الاراضي، 2018، مقياس (1:100000).

مخرجات برنامج Arc Map 10.4.1 .

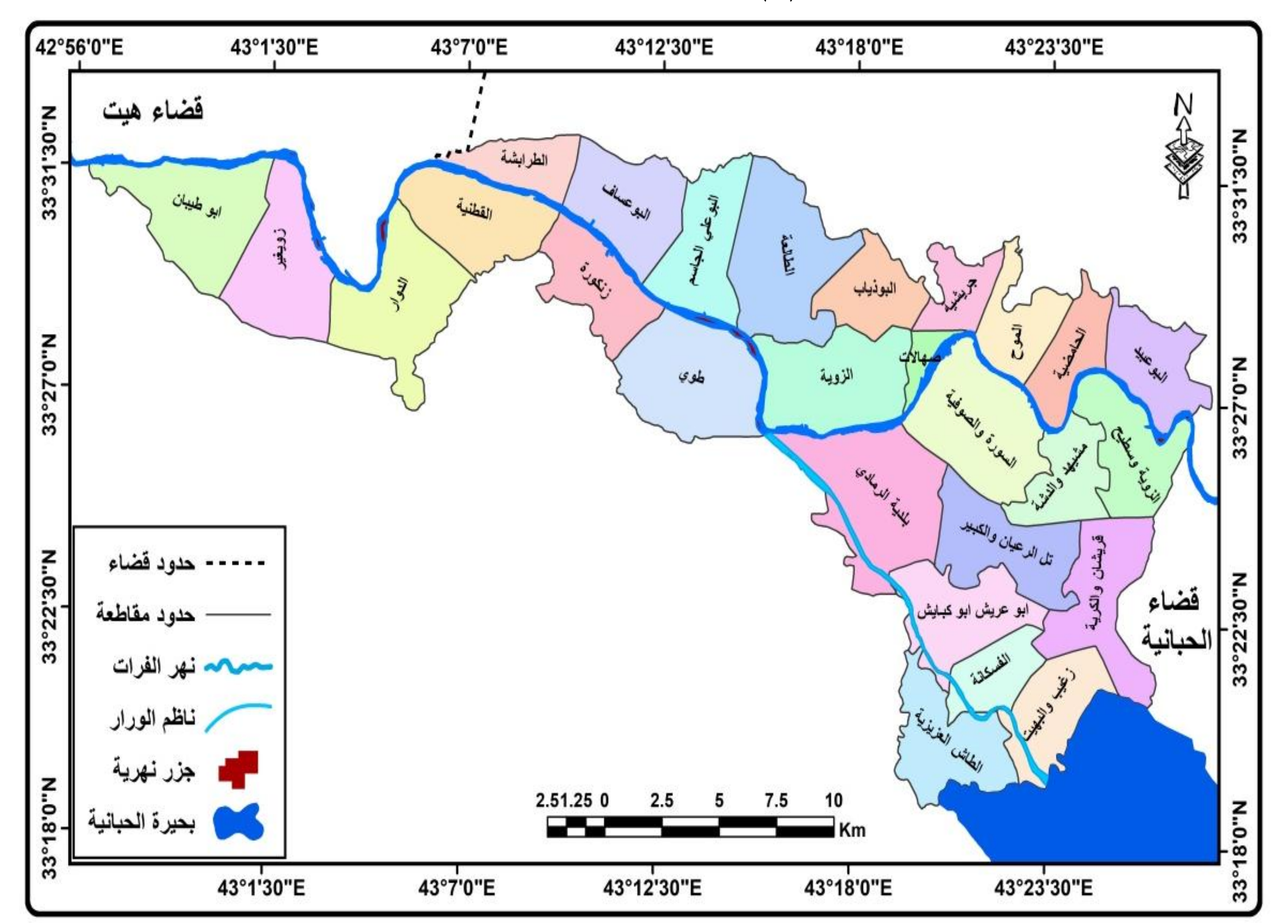
جدول(1)

أسماء وارقام مقاطعات منطقة الدراسة ومساحتها (بالدونم)

رقم	المقاطعات	مساحة المقاطعات بالدونم
41	ابو طيبان	7700
40	زوغير	7063
39	الدوار	10150
38	القطنية	7700
37	زنكورة	6975
35	طوي	9038
34	البوعبيد	6875
12	الحامضية	4375
25	الموح	4500
14	الجريشية	6000
17	البوذياب	6750
16	الزوية	8125
18	الطالعة	10563
19	البوعلي جاسم	6275
20	البوعساف	7375
21	الطرابشة	3125
27	الزوية وسطيح	6125
11	مشيهيد والدشة	6200
13	السورة والصوفية	8500
26	صهالات	3050
30	قريشان	7429
29	تل الرعيان	7306
33	ابو عريش	6854
34	زغيب والباهات	5600
32	الفسكانة	3649
28	طاش العزيزية	6811
المجموع	26	174113

المصدر: مديرية زراعة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة 2020م.

خريطة (2) أسماء مقاطعات منطقة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (1) و مخرجات برنامج Arc Map 10.4.1

خامسا _ المفاهيم الاساسية

1- مفهوم السياسة:

ان تعدد واختلاف تعاريف السياسة راجع الى توجهات ،ومنطلقات الباحثين المهتمين بهذا الحقل الواسع، ولهذا فقد عرفتها العرب على انها القيام بالأمر بما يصلحه والمقصود به هنا هو الناس، الحكم والدولة[1]، وتعرف كذلك على انها مصطلح يستخدم لدلالة على ما يتعلق بأمور الحكم والسلطة في الدولة، وهو مصطلح قديم استخدمه الاغريق للدلالة على النظام السياسي، والاطار القانوني ،والتشريعات الخاصة بنظام الحكم في دولة المدينة التي ظهرت في ذلك الوقت،

(1) حنان جبايلي، السياسات العامة الزراعية في الجزائر من 1999_2009، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة ام البواقي،2015،ص29.

اما الترجمة الحرفية لها باللغة اليونانية فن تدبير امور المدينة فالسياسة اذاً تختص بالبحث في اصول تنظيم، وادارة شؤون المجتمع الانساني ،ولاسيما بعد تبلور هذا المصطلح في شكل دولة[1].

2_السياسة الزراعية :

تعرف السياسة الزراعية بانها فرع رئيس للسياسة الاقتصادية العامة يتم رسمها ،واعدادها في القطاع الزراعي، ويتم التكامل بينها وبين غيرها من السياسات الاقتصادية لتحقيق الاهداف المنشودة [2]. حيث تهدف السياسة الزراعية الى تحقيق هدفين اساسين يتضمن الهداف الاول تحقيق الاشباع لمستهلكي السلع الزراعية، والهدف الثاني يتضمن تحقيق الربح للمنتجين الزراعين .

3–مفهوم الزراعة :

عبارة عن الجهد المبذول من قبل الانسان بهدف استغلال وزراعة الارض بمختلف المحاصيل الزراعية، وتربية مختلف انواع الحيوانات[3] .

4_مفهوم التنمية :

هي التحول المنشود والتطور الشامل للمجتمع بكافة فعالياته، وتكويناته حتى يقوى على اشباع الحاجات الاساس لأفراده ،ويعمل على تحقيق الرفاهية لهم وتحقيق اقصى قدر ممكن من الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية والطبيعية ،والاستفادة من الطاقة البشرية في تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية[4] .

5_التنمية المستدامة :

---

(1) محمد مدحت مصطفى، سهير عبد الظاهر احمد، النماذج الرياضية للتخطيط والتنمية الاقتصادية، مصر، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، 1999، ص47_48.

(2) بلال خزار، السياسات الزراعية وافاق تحقيق الامن الغذائي في الجزائر، 2012_2013، رسالة ماجستير، جامعة باتنة،2013،ص24.

[3] عثمان محمد غنيم ، ماجدة ابو زنط ، التنمية المستدامة فلسفتها واسالب تخطيطها وادوات قياسها ، ط1،دار صفاء ،عمان- الاردن ،2010م ،ص23.

(4) يسرى الجوهري، جغرافية التنمية، مطبعة الاشعاع، مصر،1999م، ص13.

إنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر، من دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة. إنها تفترض مسبقًا الحفاظ على الأصول الطبيعية لأغراض النمو والتنمية في المستقبل[1].

6_التنمية الزراعية:

تعرف التنمية الزراعية بأنها كافة الإجراءات التي تسهم في تنمية القوى الإنتاجية من أجل إحداث زيادة في الإنتاج الزراعي، والتي بدورها تسهم في عملية التنمية الاقتصادية الزراعية، لذا فإن المفهوم الأساس للتنمية الزراعية هو التغيير أو التحول من مستوى منخفض من الغلة والإنتاجية إلى مستوى أعلى، ويمكن زيادته من خلال تطبيق البرامج والأساليب والتقنيات المناسبة، وعلى هذا الأساس "فإن التنمية الزراعية هي مجموع العمليات التي تهدف إلى تغيير الريف وهيكلية وعلاقات الإنتاج للوصول إلى الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية من أجل زيادة الإنتاج الزراعي، وزيادة الدخل الحقيقي للفرد، والتي تتحقق من خلال السياسات الاقتصادية مثل السياسة الزراعية والسعرية، وكذلك استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تزيد إنتاجية الأرض"[2]

7_التنمية الزراعية المستدامة:

إنها الإدارة الناجحة للموارد الزراعية لتلبية الاحتياجات المتغيرة للناس مع الحفاظ على جودة البيئة أو تحسينها، والحفاظ على الموارد الطبيعية[3].

"أو هي إدارة وصيانة الموارد الطبيعية، وتوجيه التغييرات التكنولوجية والمؤسسية لضمان تلبية احتياجات الإنسان وإشباعها للأجيال القادمة، والحفاظ على الأراضي الزراعية والمياه والموارد الوراثية للأصول النباتية والحيوانية، والحفاظ على البيئة الطبيعية، و تتميز بكونها مناسبة تقنيًا وصالحة اقتصاديًا ومقبولة اجتماعيًا"[4].

---

(1) خميس عبد الرحمن رداد، المؤشرات البيئية كجزاء من مؤشرات التنمية المستدامة، المؤتمر الاحصائي العربي الثاني، سرت _ ليبيا (2_4/كانون الاول)، 2009م، ص75.

(2) سامي حميد عباس الجميلي، دور التكنولوجيا في التنمية الزراعية في الوطن العربي، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 1993م، ص18.

(3) رشيد باني الضاحي، الزراعة في العراق، مطبعة الانباري، الكاظمية، بغداد، 2010م، ص366.

(4) منصور حمدي ابو علي، الجغرافيا الاقتصادية (الجغرافيا الزراعية)، ط1، دار وائل، عمان، الاردن، 2004م، ص309.

"أو تلبية احتياجات التغذية وغيرها من الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية، لتوفير فرص عمل مستدامة ولائقة، والحفاظ على القدرات الإنتاجية والتجديدية لقاعدة الموارد الطبيعية وتعزيزها أينما وجدت. ممكن تقليل التعرض لنقص الغذاء وتعزيز الاعتماد على الذات"(1).

سادسا_ منهجية البحث

اعتمد الباحث في دراسته نهجا جغرافيا يقوم على المنهج الاصولي، والاستنتاج للوصول إلى الهدف، من خلال الاعتماد على البيانات والمعلومات المتوافرة حول منطقة الدراسة، وكذلك الكتب والبحوث والدراسات المنشورة في المجلات الأكاديمية العراقية المحكمة والعربية. المنشورات مثل : الأبحاث ،والمجلات والخطابات، وكذلك استخدام طريقة الدراسة الميدانية للتوصل الى نتائج أكثر دقة. لتحقيق التنمية المستدامة في ريف منطقة الرمادي.

سابعا_ خطة البحث

يعتمد البحث على المعلومات التي تم الحصول عليها، والتي يمكن تقسيمها الى المراحل الاتية:

1- العمل المكتبي :

تم جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمنطقة الدراسة التي تمثلت بالمصادر العربية والاجنبية، اضافة الى بعض البيانات الخاصة بالجانبين الطبيعي والبشري والخرائط، اما الاحصائيات التي تم الاعتماد عليها فهي غير منشورة، لان المنشورة منها تكون على مستوى المحافظة او القضاء .

2_ مرحلة العمل الميداني :

قام الباحث بالدراسة الميدانية من اجل الحصول على المعلومات من خلال مشاهدته الميدانية لمنطقة الدراسة ،او من خلال استخدام (اسلوب دلفي)، او من خلال العمل بالمقابلات الشخصية مع سكان المنطقة، او بعض مدراء الدوائر المختصة الذي كان لهم دور كبير في تزويد الباحث بكل ما يحتاجه بمجال الدراسة .

ثامنا_ هيكلية الرسالة

تحتوي الدراسة على اربعة فصول، فضلاً عن الخلاصة، وقائمة المحتويات، والاستنتاجات، والمصادر ، والمقدمة، ومشكلة الدراسة، وفرضية البحث، وهدف الدراسة .

(1) شبكة منظومة الامم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والامن الغذائي .www.fao.org/wssed/saad.

تناول الفصل الأول: (الخصائص الجغرافية (الطبيعية والبشرية) لمنطقة الدراسة). وتناول الفصل الثاني(واقع حال النشاط الزراعي في ريف قضاء الرمادي). بينما تضمن الفصل الثالث (معوقات التنمية الزراعية المستدامة طبيعية وبشرية). وتناول الفصل الرابع (استراتيجيات التنمية الزراعية المستدامة في ريف الرمادي).

تاسعا – الدراسات السابقة

1- دراسة زينب عباس موسى السرحان[1] بعنوان: (شبكة النقل واثرها في التنمية الزراعية في محافظة بابل) تناولت فيها طرق النقل، والعوامل التي تأثر عليها، بالإضافة الى واقع النقل واثر على التنمية الزراعية، بينما جاء الفصل الاخير عن مشكلات النقل والتنمية الزراعية في محافظة بابل .

2- دراسة احمد جبر سالم السالم[2] بعنوان: (واقع التنمية الزراعية المستدامة ومتطلباتها في العراق) تناول فيها بعض مفاهيم التنمية بالإشارة الى بعض التجارب، وواقع القطاع الزراعي، ودور في الهيكل الاقتصادي، بالإضافة الى متطلبات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في العراق.

3- دراسة امنة جبار مطر درويش الدليمي [3] بعنوان: (مقومات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الانبار)، والتي تناولت فيها مقومات التنمية الزراعية الطبيعية والبشرية وكذلك واقع حال النشاط الزراعي، بالإضافة الى اتجاهات التنمية ومرتكزاتها في محافظة الانبار .

4- دراسة ساكار محمد حسن [1] بعنوان :(التنمية الزراعية في محافظة السليمانية بإقليم كوردستان العراق (دراسة جغرافية)، التي تناول فيها المقومات الجغرافية للتنمية والانتاج الزراعي، والثروة الحيوانية، والمشكلات الزراعية في محافظة السليمانية .

---

(1) زينب عباس موسى السرحان، شبكة النقل واثرها في التنمية الزراعية في محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة الى مجلس كلية التربية، جامعة بابل،2009م.

(2) احمد جبر سالم السالم، واقع التنمية الزراعية المستدامة ومتطلباتها في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة،2010م.

(3) امنة جبار مطر درويش الدليمي، مقومات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار،2013م.

5- "دراسة رباب حسن كاظم الجياشي [2] بعنوان (تحليل جغرافي لمقومات التنمية الزراعية في محافظة المثنى) اذ تناولت فيها مقومات التنمية الزراعية الطبيعية والبشرية وكذألك معوقاتها، فضلا عن تحليلها الجغرافي للنشاط الزراعي بالإضافة الى استراتيجيات التنمية الزراعية في محافظة المثنى".

6- دراسة ساره خماس جبر الساعدي[3]، بعنوان: (امكانات ومعوقات التنمية الزراعية، وافاقها المستقبلية في المنطقة الشرقية من محافظة ميسان) اذ تناولت امكانيات التنمية الزراعية الطبيعية والبشرية ومعوقاتها بالإضافة الى الاستثمار الزراعي، بينما جاء الفصل الاخير عن الافاق المستقبلية للتنمية الزراعية في المنطقة الشرقية من محافظة ميسان.

---

(1) ساكار محمد حسن، التنمية الزراعية في محافظة السليمانية بإقليم كوردستان العراق (دراسة جغرافية)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مقدمة الى كلية الآداب، جامعة القاهرة،2015م.

(2) رباب حسن كاظم الجياشي، تحليل جغرافي لمقومات التنمية الزراعية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة الى ملس كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى، 2018م.

(3) ساره خماس جبر الساعدي، امكانات ومعوقات التنمية الزراعية وافاقها المستقبلية في المنطقة الشرقية من محافظة ميسان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة الى كلية التربية، جامعة ميسان،2020م.

الفصل الأول

الخصائص الجغرافية

(الطبيعية والبشرية) في منطقة الدراسة

1 الفصل الأول الخصائص الجغرافية (الطبيعية والبشرية) في منطقة الدراسة

تمهيد:

تمثل الخصائص الجغرافية الدور البارز والفعال في مختلف الأنشطة، ولاسيما النشاط الزراعي الذي نحن بصدد دراسته، لكونه يمثل العنصر الاساس في توفير الغذاء للإنسان. تعد الخصائص الطبيعية من الضوابط التي لا دخل للإنسان فيها عدا بعض المحاولات اذ تضم الخصائص الطبيعية ،التضاريس ،والمناخ، والموارد المائية ،والتربة، والنبات الطبيعي، فهذه العوامل ما زالت تؤدي دوراً كبيراً في تحديد مناطق الانشطة الزراعية المختلفة ، بالرغم من محاولات الانسان تطويره لبعض الظروف الطبيعية وتعديلها بما يتناسب مع عملية الإنتاج الزراعي مثلا؟ تطوير وسائل الري في المناطق الجافة، ومحاولة حصاد الأمطار، واعطاء المخصبات الطبيعية والكيميائية للترب المجهدة وغيرها من الوسائل، الا أن كثيراً من الخصائص الطبيعية ما زالت تتحكم في الأنشطة الزراعية بشكل كبير. أما بالنسبة للخصائص البشرية فهي تعدّ المحرك الاساس لأي نشاط اقتصادي في ريف قضاء الرمادي، اذ تعد الاساس في تطوير التنمية الزراعية، ولا يمكن فصل تأثير الخصائص البشرية عن الخصائص الطبيعية في تطوير الإنتاج الزراعي، إن أي تنمية في الإمكانات البشرية تنعكس إيجاباً على التنمية الزراعية، وأن للموارد البشرية ارتباطاً كبيراً في وضع أي خطة لتنمية القطاع الزراعي، لازال للقوى البشريه الدور الكبير والفعال في مجمل الانشطة الزراعية سواء كانت نباتية ام حيوانية، بالرغم من وجود التطور التكنولوجي. ولأجل توضيح دور كل منهما وأثره على التنمية الزراعية في منطقة الدراسة لابد من توضح كل منهما بشكل مفصل.

1.1 الخصائص الطبيعية:

1.1.1 أولا. التضاريس:

تسهم رواسب فيضان النهر في تسوية وتعديل سطح الأرض، وعدم تباين التضاريس في منطقة الدراسة، اذ أثر امتداد حواف الهضبتين على ذلك اذ تنتهي الهضبتان في أرض منبسطة

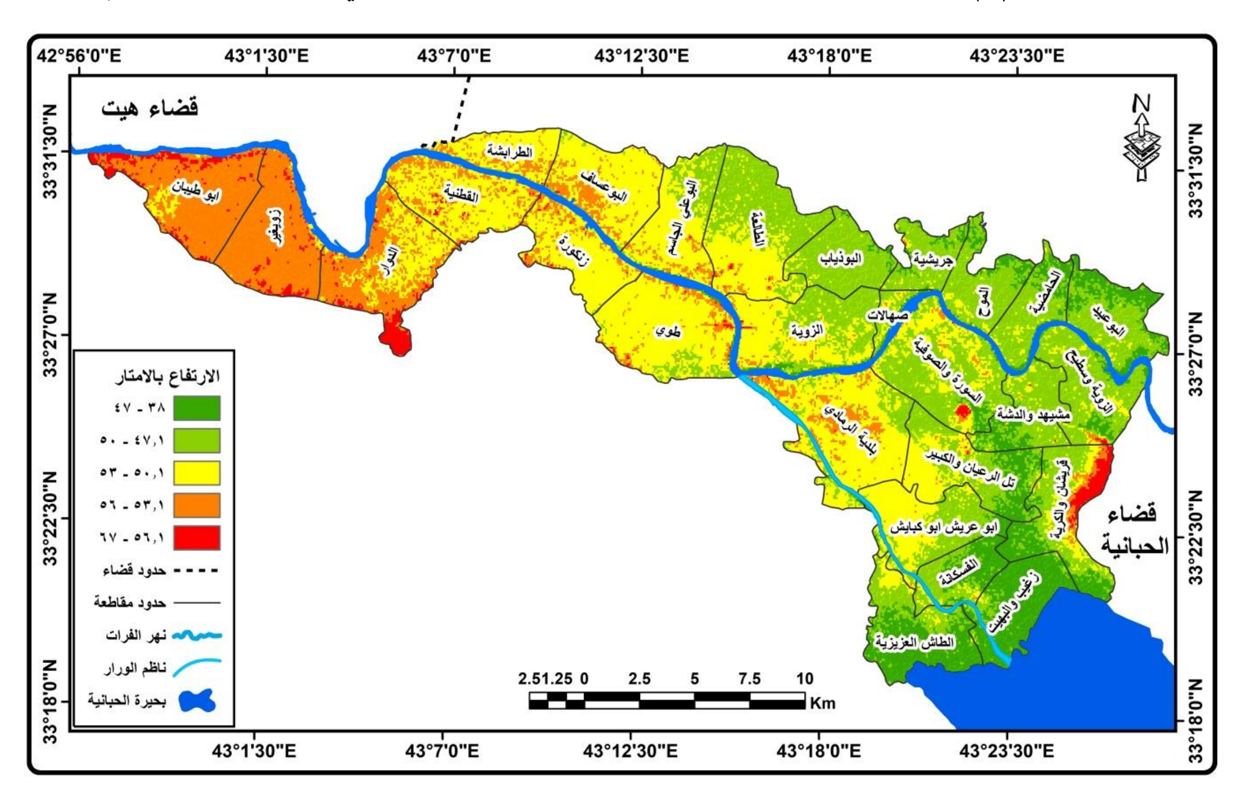
ومنخفضة الارتفاع على مستوى السهل الرسوبي، وقد تكون غير محسوسة في بعض الأماكن، لكن نوعية التربة تختلف عن تربة السهل الرسوبي، كما هو الحال في مناطق مصبات الأودية الصغيرة في السهول الرسوبية، والتي لا ترتبط بالمسار، اذ يوجد هناك تداخل على شكل هضاب وتلال صغيرة التي تمتد على شكل جيوب في المنطقة السهلية ،وتكون معتدلة ،وتنحرف حافة الهضبة الغربية نحو الجنوب الشرقي، ومن ثم إلى الجنوب ،اذا يقطع امتدادها منخفض الحبانية، وتترك الحافة بينها وبين السهل الفيضي عند مدينة الرمادي هضبة صغيرة قليلة الارتفاع التي تمثل موضع مدينة الرمادي لا نها أكثر ارتفاعا من المناطق المجاورة اذا يقع إلى الجنوب منها بحيرة الحبانية ومن الشمال مجري نهر الفرات ومن الغرب جدول العزيزية الذي كان يربط نهر الفرات ببحيرة الحبانية قبل انشاء سدة الرمادي أما من الشرق توجد الحافة الهضبية على شكل هضبة صغيرة تنحدر بشدة نحو جميع الجهات وتسمى مشيهد والتي تشرف على بحيرة الحبانية من جهة الشمال الغربي وبعد ان يقطعها منخفض الحبانية لمسافة (3كم) [1]، أما على الجهة اليسرى من نهر الفرات فان التدخلات بين الهضبة والسهل الفيضي اقل مما هو علية في الجهة اليمني وكما ان ارتفاعها اقل من الجهة السابقة ،إذ تنحرف حافة هضبة الجزيرة نحو الشمال الشرقي عند مقاطعة (21الطرابشة) بعد ان يقطعها وادي تل اسود ثم تنحرف نحو الشرق مقابل مقاطعة (19 البو علي الجاسم) بعد ان يقطعها وادي حليوات، ومن ثم وادي سهيل، وتنتهي تلك الوديان بأرض منبسطة تمتد بين حافة الهضبة والسهل الفيضي، ثم تبدا تأخذ تلك الحافة بالانخفاض تدريجيا نحو الجنوب الشرقي حتي يصل ارتفاعها (50م)فوق مستوى سطح البحر، وفي نهاية منطقة الدراسة التي لا يزيد ارتفاعها على (2م) فوق مستوى السهل الرسوبي. أما السهل الرسوبي فيكاد يخلو من اشكال سطح الأرض، وأن ما موجود فهو من عمل النهر، أو الانسان، وأن اختلاف المظاهر بين أجزاء المنطقة يرجع إلى التكوين لا التركيب[2].كما يلاحظ في خريطة (3).

---

(1) جاسم محمد عواد، التغيرات السكانية والزراعية في ريف قضاء الرمادي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،جامعة بغداد ،كلية التربية (ابن رشد)، 1999،ص21،20.

(2) محمد حامد الطائي ،(تحديد اقسام سطح العراق)، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد الخامس، مطبعة العاني، بغداد، 1969،ص38.

خريطة (3) التضاريس حسب الارتفاعات للمقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي



المصدر: بالاعتماد على نموذج الارتفاع الرقمي (DEM) بدقة تميزية (30×30) ، ومخرجات برنامج Arc Map 10.4.1 .

فقد ترتفع اكتاف النهر عن المناطق المجاورة لها، وفي حين تنخفض البحيرات الهلالية عن المناطق المحيطة بها. أما بالنسبة للانحدارات في منطقة الدراسة فهي تمتاز بما يأتي (1):

أ– انحدار وادي الفرات بصورة عامة من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي اذ يصل ارتفاعه (53م) فوق مستوى سطح البحر عند مقاطعة (41) ابو طيبان، ويقل الارتفاع تدريجياً نحو الجنوب الشرقي حتي يصل إلى (45م) فوق مستوى سطح البحر عند نهاية منطقة الدراسة من ناحية الجنوب الشرقي ،اذ يكون مقدار الارتفاع بين بداية المنطقة الدراسية ونهايتها (8م)، ولذلك يكون الانحدار بطيئا ،وتنعكس اثاره على العمليات النهرية المختلفة، وتكوين الأشكال الأرضية.

ب _ منحدر الجزيرة والهضبة الغربية يكون انحداره باتجاه وادي النهر بشكل عام، اذ تنحدر هضبة

(1) خلف حسين علي الدليمي، (وادي نهر الفرات بين هيت والرمادي)، اطروحة دكتوراه ،(غير منشورة) ،كلية الآداب، جامعة بغداد، 1996،ص17.

الجزيرة من الشمال باتجاه الجنوب، بينما تنحدر الهضبة الغربية من الجنوب الغربي باتجاه الشمال الشرقي.

ج _ لا توجد اختلافات كبيرة بين المنحدرات داخل منطقة السهول الفيضية، اذ تتراوح بين (0.27 درجة) في القسم الشمالي الغربي و (0.39 درجة) في القسم الجنوبي الشرقي وقد تصل إلى أكثر من بحيرات الهلالية في المنطقة.

2.1.1 ثانيا . المناخ:

تعد دراسة المناخ والتعرف على خصائصه من أهم العوامل الطبيعية التي تؤثر على الإنتاج الزراعي، لأن كل محصول زراعي يحتاج إلى ظروف مناخية محددة، اذ تحدد هذه العوامل نمو وإنتاج المحاصيل الزراعية.، فقد تكون كمية الأمطار من أهم هذه العناصر بالنسبة إلى محصول معين، وقد تكون درجات الحرارة هي العامل الفعال لبعض المحاصيل الزراعية، إذ بعضها يحتاج إلى ساعات ضوئية كثيرة فكلما زادت هذه الساعات الضوئية زادت كمية الإنتاج، بينما هناك محاصيل زراعية تتطلب وجود سحب تحجب اشعة الشمس الشديدة، وهناك محاصيل زراعية تتطلب رطوبة عالية وبعضها يقاوم الجفاف ،فعلى هذه الاساس تتباين العناصر المناخية وتأثيرها من محصول إلى اخر[1]. يعدّ المناخ من العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة في نوعية الإنتاج الزراعي سواء أكان حيوانياً ام نباتياً و في كميتة وجودته [2]،وكذلك للمناخ اثر غير مباشر لأنه يؤثر بالعوامل التي تؤثر بدورها في الإنتاج، فهو يؤثر في مجهود الانسان الذي يؤثر بدوره في الإنتاج، وكذلك يؤثر المناخ في تربية الحيوانات تأثيراً كبيراً من حيث تأثيره على صحة الحيوانات وانتاجها، اذ ان لكل حيوان ظروفاً مناخيةً معينةً تناسب تربيته، أو رعيه، أو تدجينه، وللمناخ اثر على وسائل النقل، وفي التربة التي تؤثر بدورها في الزراعة والإنتاج الزراعي [3] يسود مناخ العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص الظاهرة القارية إذ يوجد المدى الحراري، اليومي والسنوي، وطول الفصل الحار، وقصر الفصل البارد، واعتدال المناخ لأسابيع عدة من خلال الفصلين

---

(1) نوري خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، دار المعرفة، الطبعة الأولى، 1980،ص48.

(2) عادل سعيد الراوي، قصي عبد المجيد السامرائي، المناخ التطبيقي، دار الحكمة، بغداد، 1990،ص191.

(3) محمد سميح ظاظا، مهدي زغبي، جغرافية الزراعية، جامعة دمشق، 2018،2019،ص144،145

القصيريين هما الربيع والخريف، وكما يتميز المناخ بقله سقوط الأمطار والرطوبة النسبية[1]. الامر الذي ادي إلى الاعتماد على الزراعة الاروائية الذي انعكس بشكل كبير على المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة، بسبب عامل المناخ، ولغرض معرفة دور المناخ كعامل طبيعي لابد من دراسة عناصره بشكل مفصل، والتي سنتناول كلاً منها على انفراد، وعلى ضوء البيانات المناخية لمحطة الرمادي للمدة من (1990– 2019).

1.2.1.1 ضوء الشمس:

يعدّ ضوء الشمس من الظواهر المناخية المؤثرة في الإنتاج الزراعي وترجع أهمية هذا العامل إلى اثره في حياة النبات، وارتباطه في عمل الغذاء للنبات، ففي عملية التمثيل الكلورفيلي يتم تحويل المعادن والاملاح الذائبة والواصلة إلى اجزاء النبتة، ومنها إلى الأوراق عن طريق النسغ الصاعد إذ تقوم الأوراق، وبمساعدة ضوء الشمس بعملية تحويل المواد الأولية في النسغ الصاعد إلى المواد الغذائية التي تعود إلى بقية اجزاء النبتة عن طريق النسغ النازل[2] .إذ اثبتت العديد من الدراسات ان المحاصيل الزراعية التي تحصل على كميات كبيرة من الضوء تكون كبيرة الحجم، وأكثر نضجاً من تلك المحاصيل التي تحصل على كميات قليلة من الضوء، وكذلك الحال بالنسبة للأشجار إذ ان الاشجار التي تستلم كميات كبيرة من الاشعة الشمسية تصاب ثمارها بالضرر بالجهة المقابلة للشمس، أما الاشجار التي تستلم كميات قليله من الاشعة الشمسية، ولاسيما الفواكه، وتكون في اغلب الاحيان في الظل، مما يؤدي إلى انتاجها الكبير والأكثر نضجاً من الاشجار المواجهة للأشعة الشمسية [3]. تعدُّ منطقة الدراسة من المناطق الصحراوية قليلة الأمطار والغيوم، لذلك يشكل ضوء الشمس عنصرا طبيعيا في زراعة المحاصيل الزراعية ، إذ يوضح الجدول (2) كمية الاشعاع الشمسي، وعدد ساعات السطوع الشمسي والفعلي[*]، ومنه نستنتج أنه لا توجد مشكلة تتعلق بكمية الضوء التي تحتاجها المحاصيل الزراعية، باستثناء زيادة طول ساعات النهار ،

---

(1) علي حسين الشلش، القارية سمة اساسية من سمات مناخ العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد21، مطبعة العاني، بغداد، 1987، ص34.

(2) نوري خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، مصدر سابق،1980،ص54

(3) مجيد محسن الانصاري واخرون، مبادئ المحاصيل الحقلية ،ط1،بغداد، دار المعرفة ،1980،ص71.

(*) أما السطوع الفعلي فهو مدة استلام الأرض فعلاً للإشعاع الشمسي الفعلي، ويمكن قياسها بالأجهزة المستعملة مثل (كرة كامبل)وهي كرة تستعمل لقياس فترة سطوع الشمس.

وعدد ساعات سطوع الشمس في الصيف، وزيادة درجة الحرارة على سطح التربة وزيادة التبخر إلى انخفاض نسبة الرطوبة في التربة، مما يسهم بشكل كبير في زيادة النتح للنباتات، مما يؤدي إلى زيادة احتياجها للمياه، ويجب أن يتم الري بانتظام وفي الوقت المناسب والمحدد لتجنب زيادة الملوحة في التربة نتيجة عملية التبخر(1).

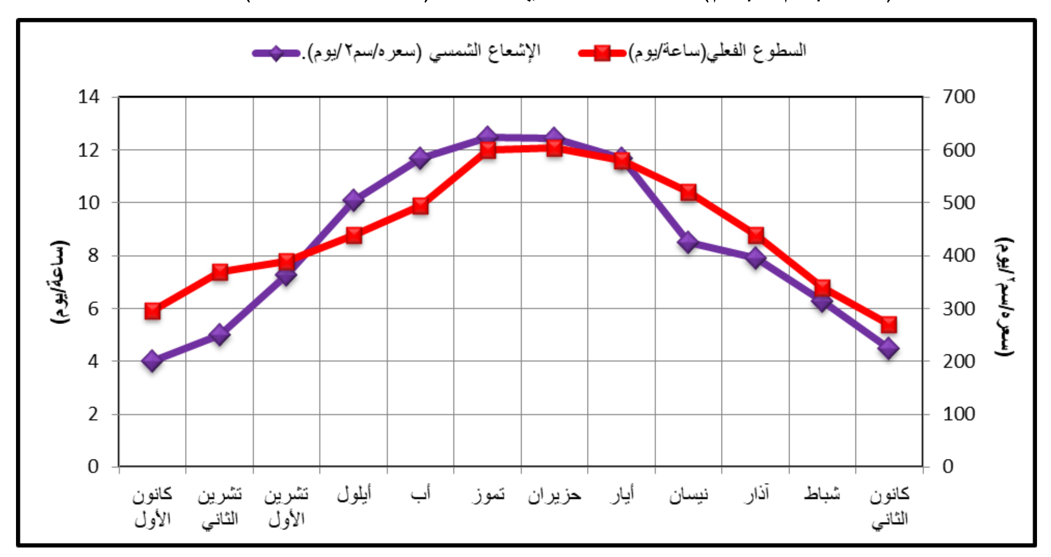
جدول(2)

معدلات ساعات السطوع الشمسي الفعلي وكميات الاشعاع الشمسي (سعره/سم^2/يوم) لمحطة الرمادي للفترة (2019.1990).

المعدلات الاشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل/المجموع
الإشعاع الشمسي (سعره/سم^2/يوم).	224.1	313.3	396.1	425.3	585.1	622.1	623.9	583.6	504.4	364.3	251.1	201.4	424.6
السطوع الفعلي(ساعة/يوم)	5.9	7.4	7.8	8.8	9.9	12	12.1	11.6	10.4	8.8	6.8	5.4	8.9

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ،الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ،قسم المناخ، بيانات غير منشورة.(1990_2019)

شكل (1) معدلات ساعات السطوع الشمسي والفعلي وكميات الاشعاع الشمسي (سعره/سم2/يوم)لمحطة الرمادي للفترة (2019.1990).



المصدر: الاعتماد على جدول (2)

(1) سعدون ظاهر خلف الدليمي، مشاكل الإنتاج الزراعي في ريف قضاء الرمادي ،مصدر سابق،ص18.

2.2.1.1 درجات الحرارة:

تؤثر درجة الحرارة على النبات بشكل كبير، لأنه يتحكم بشكل مباشر، أو غير مباشر في العوامل، والعمليات والوظائف التي تتحكم في المصنع. ان انخفاض درجات الحرارة عن معدلها الطبيعي اللازم لنمو النباتات يؤدي إلى بطء عملية النمو ،فهناك نباتات تنمو ضمن مدى حراري معين، فبعض المحاصيل تنمو في درجات حرارة مرتفعة، وبعضها تنمو في درجات حرارة منخفضة وبعضها الاخر لا تنمو، الا اذا استقرت درجات الحرارة عند حدود معينة [1] . تعد درجات الحرارة من أهم العناصر المناخية التي تؤثر في نمو وانتاج المحاصيل الزراعية، وهي المسؤولة إلى حدّ كبيرٍ في توزيعها الجغرافي، وتحديد مواسم نموها وزراعتها، فمن خلال الحرارة يمكن للنبات القيام بالوظائف الفسيولوجية والحيوية كالتنفس، والتمثيل الضوئي ،وامتصاص الماء ،والمواد الأولية وغيرها، فضلاً عن تحكمها في جميع عناصر المناخ الاخرى بشكل مباشرٍ، أو غير مباشر، إذ تأثر الحرارة في توزيع الرياح وهبوبها وكذلك تسبب التبخر. وكما تؤثر في تكوين الأمطار، واشكال تساقطها ،إذ تختلف المحاصيل الزراعية في احتياجاتها لدرجات الحرارة ،فهناك ثلاثة حدود رئيسة لدرجات الحرارة لكل محصول وهي (درجة الحرارة الحد الأدنى، ودرجة الحرارة الحد الاعلى، ودرجة الحرارة المثالية)[2].

جدول (3) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجة الحرارة (مْ)(العظمى والصغرى والمعدل العام لمحطة الرمادي المناخية، للمدة (1990 – 2019).

	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل
درجة الحرارة (مْ)	9.6	12.1	15.7	22.4	27.4	31.7	33.7	33.1	29.7	24.2	16.7	11.3	22.3
الحرارة العظمى	14.7	18.4	22	29.3	34.4	39.6	42.2	41.4	38.2	32	22.9	17	29.34
الحرارة الصغرى	4.5	5.8	9.4	15.5	20.4	23.8	25.2	24.8	21.2	16.4	10.5	5.6	15.26
المعدل العام	9.6	12.1	15.7	22.4	27.4	31.7	33.7	33.1	30	24.2	16.7	11.3	22.3

المصدر: وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي. قسم المناخ، بيانات غير منشورة.(1990_2019).

يتضح من الجدول (3) ان درجات الحرارة في منطقة الدراسة تبدا بالارتفاع التدريجي بدا من شهر اذار إذ بلغ

(1) باسم ايليا هابيل، جغرافية الزراعة، دار اليازوري، 2019،ص22

(2) مخلف شلال مرعي ،ابراهيم محمد حسون، جغرافية الزراعة ،جامعة الموصل ،1996، ص20.19

معدل درجة حرارته العظمى (22)ْم وتستمر في ذلك الارتفاع حتي تبلغ ذروتها في شهري تموز واب ومعدلاتها (41,4- 42,2)ْم على التوالي، وبعدها تبدأ بالهبوط التدريجي حتي يصل إلى أدني معدل في كانون الثاني (14,7)ْم. ومن الحقائق العلمية ان المتطلبات الحرارية متباينة بين المحاصيل الزراعية في مراحل النمو المختلفة ،أي هناك درجات حرارة دنيا للنمو وتعرف بحرارة صفر النمو تقابل ذلك درجة حرارة قصوى للنمو وعند تجاوز هذين الحدين يجعل النبات ينمو بشكل غير طبيعي، وهناك درجة حرارة ملائمة للنمو تقع بين هذين الحدين المتطرفين، ويطلق على هذه الحدود الثلاثة الحدود الحرارية الاساسية لنمو المحاصيل الزراعية [1]،إذ تختلف هذه الحدود من محصول إلى اخر مثلا محصول القمح يمكن زراعته في معدل درجة حرارة صغرى تصل إلى(4)م، ودرجة حرارة عظمى تصل إلى (32,33)م، أما درجة الحرارة المثلى لإنباته (25)م [2]، أما بالنسبة لمحاصيل الخضراوات فهي تتباين في درجات الحرارة إذ تنمو الخضراوات الصيفية بين (37,9م) والمثلي(25,22)م، بينما الخضروات الشتوية فتنمو بدرجة حرارة (26,3م) والمثلي من (18,15م) [3].أما بالنسبة لمحاصيل البستنه فهي متباينة في درجات الحرارة من نوع إلى اخر، إذ تتطلب زراعة اشجار النخيل درجات حرارة تتراوح بين (صفر-50)م أما بالنسبة للحمضيات تتأثر بدرجة حرارة (40)ْم ولا يمكن ان تعطي انتاج في ظل تلك الدرجة، لذا تعدُّ هذه الدرجة الحد الأدنى لنمو اشجار الحمضيات، أما بالنسبة لدرجة الحرارة الملائمة فتتراوح بين (15. 38)م ودرجة الحرارة العليا الضارة فهي (45)مْ[4].عندما نقارن المتطلبات الحرارية للمحاصيل الزراعية بخصائص درجات الحرارة في منطقة الدراسة نجدها ملائمه لجميع هذه المحاصيل، على الرغم من ملاءمة معدلات درجة الحرارة لهذا المحاصيل فان التطرف في انخفاض، أو ارتفاع درجات الحرارة يمثل مشكلة أمام انتاج بعض منها، ولاسيما الخضراوات والفواكه. يمكن معالجة هذه التطرف من خلال زراعة الخضراوات بين بساتين النخيل، أو عمل مصدات للرياح أو استخدام سعف النخيل للزراعة المبكرة، أما في حالة ارتفاع درجات الحرارة فتؤدي إلى الاضرار في المحاصيل الزراعية ،ولاسيما اشجار الفواكه التي تسبب ضررا في اجزاء من أوراقها وتيبسها، وكذلك تؤدي إلى تلف الخضراوات وذبولها ،وبطا نموها ،أو توقفه في بعض الاحيان. إذ تعمل درجات الحرارة المرتفعة طوال ساعات النهار خلال فصل الصيف لزيادة عملية التبخر، كما موضح في الجدول (2)وان لهذه المعدلات اثار سلبية، ولاسيما في فصل الصيف التي تؤدي إلى ضياع قسم كبير من مياه الري في المنطقة وذلك نتيجة لعدم استخدامها بشكل صحيح، مما تؤدي إلى حدوث مشاكل للتربة، ولاسيما من خلال ارتفاع نسبة الملوحة، مما تؤدي إلى تدهورها وانخفاض انتاجيتها، وكما مبين في الشكل (2).

---

(1) علي حسين الشلش، اثر الحرارة المتجمعة على نمو ونضج المحاصيل الزراعية في العراق، الجمعية الجغرافية الكوينية، نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافية في جامعة الكويت، العدد(61)، مطابع الكويت، 1984،ص5.

(2) مجيد محسن الانصاري، انتاج المحاصيل الحقلية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1981،ص55.

(3) حسان بشير الورع، انتاج محاصيل الخضر، ط1،جامعة حلب، كلية الزراعة، 1977،ص82.

(4) مخلف شلال مرعي، التباين المكاني لأشجار الفاكهة وامكانات تنميتها في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1980،ص101

أهم الخصائص الرئيسة للحرارة في منطقة الدراسة كما موضح في الجدول(3) فهي:

1. ارتفاع درجات الحرارة في الصيف ولاسيما في اشهر حزيران ،وتموز، واب إذ بلغت المعدلات الشهرية في محطة الرمادي (31.7،33.7،33.1)م.

2. انخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء للأشهر الاتية كانون الأول، وكانون الثاني، وشباط، فقد بلغ معدل هذه الاشهر (9.6،12.1، 11.3)م إذ يعود هذه الانخفاض إلى عوامل عدة:

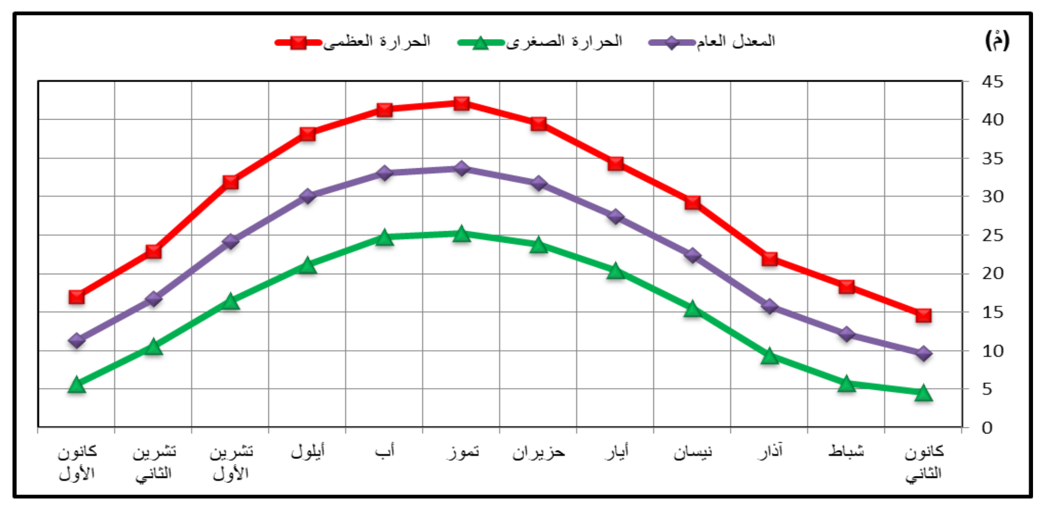
أ- سقوط اشعة الشمس بزاوية عمودية صيفا، مما زات في كمية الاشعاع الشمسي الواصل إلى سطح الأرض.

ب- طول مدة السطوع الشمسي، ففي فصل الصيف بلغت (12.1) ساعة في اليوم في شهر تموز، الا انها تنخفض إلى (9.4) في اليوم في شهر كانون الأول.

ت- تتأثر بالظروف المناخية المحيطة بالمنطقة، ولاسيما أعاصير البحر الأبيض المتوسط التي تنجم عن التغيرات المناخية.

3. وجود مدى حراري كبير بين درجات الحرارة العظمى والصغرى، ويكون هذا المدى في اشهر الصيف ،والربيع، والخريف. أما في الشتاء فان اكبر مدى حراري كان في شهر شباط .

شكل (2) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجة الحرارة (مْ)(العظمى والصغرى والمعدل العام) لمحطة الرمادي المناخية، للمدة (1990 – 2019).



المصدر: الاعتماد على جدول (3)

3.2.1.1التبخر:

تتميز معدلات التبخر في قضاء الرمادي بشكل عام بالارتفاع، اذ يبلغ معدل المجموع السنوي في ريف قضاء الرمادي (2860,8)ملم انظر جدول (4)، إذ سجل اعلى كمياته في شهر تموز

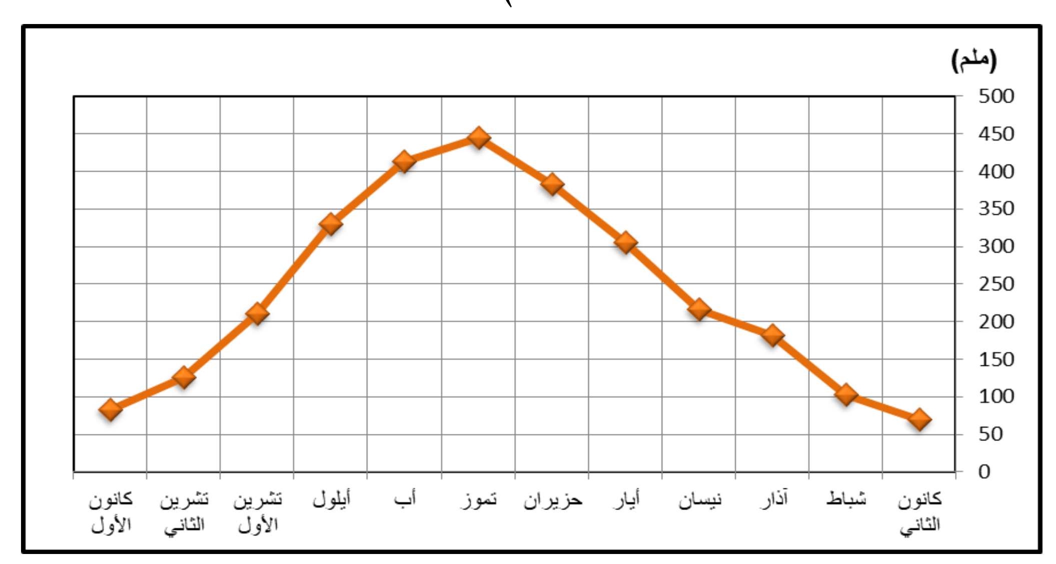
بلغ (444,8)ملم، بينما كانت اقل كمياته في شهر كانون الثاني، إذ بلغت (70,1)ملم، إذ يلاحظ من خلال الجدول ارتفاع التبخر بشكل كبير في اشهر الصيف، بينما ينخفض في اشهر الشتاء. ان ارتفاع كميات التبخر بشكل كبير يؤدي إلى ارتفاع نسبة العجز المائي في معظم المقاطعات التي تعتمد بشكل كبير على الزراعة الديمية، علما ان التبخر يتأثر بعنصري درجة الحرارة، وسرعة الرياح بشكل طردي، وهذا يعني أنها تؤثر أيضاً على عملية التبخر / النتح عندما تكون عالية وتزداد فعالية هذه العملية، وما يترتب على ذلك من ضرر هو إمداد النباتات بكميات كبيرة من الماء لتعويض ما تفقده، وهو ما ينعكس في تكلفة الإنتاج الزراعي[1].

جدول(4) المعدلات الشهرية لكمية التبخر(ملم) لمحطة الرمادي المناخية للمدة (1990-2019).

المحطة	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الرمادي	70.1	102.5	180.9	216.6	305.1	381.9	444.8	412.2	329.9	209.8	125.1	81.9	2860.8

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي. قسم المناخ. بيانات غير منشورة.(1990_2019).

شكل (3) المعدلات الشهرية لكمية التبخر(ملم) لمحطة الرمادي المناخية للمدة (1990-2019).



المصدر: الاعتماد على جدول (4).

(1) كاظم شنتة سعد، اياد عبد علي الشمري، قطاع الزراعة في العراق (دراسة جغرافية للمقومات والمشاكل والحلول)، مركز العراق للدراسات،2017، ص133.132.

4.2.1.1الأمطار:

تؤدي الأمطار دوراً مهماً في زراعة المحاصيل الزراعية وذلك، لأنها تقلل من استخدام المياه السطحية ولاسيما في موسم هطولها[1]. على الرغم من الايجابيات التي تقدمها، الا انها لا تخلو من السلبيات خاصة لمحاصيل البستنه في وقت التزهير، أو بداية زراعة محاصيل الخضراوات، أو وقت نضج محصولي القمح والشعير، فعندما تكون مفاجئه وغزيرة في وقت قصير جدا تعمل على تدميرها، واتلاف منتوجاتها بشكل كبير. وكذلك لها تأثير كبير على الجانب الحيواني، ولاسيما الابقار التي تعتمد على العلف الاخضر بشكل كبير إذ يرجع ذلك إلى صعوبة دخول الحقل لتوفير العلف، مما ينعكس على انخفاض انتاجيتها من الحليب، اضافة إلى صعوبة نقل هذه المنتجات من الحقل إلى معامل الالبان، أو الاسواق في مدينة الرمادي ، وذلك بسبب عدم صلاحية الطرق الفرعية، ولاسيما غير مبلطة ([*]). يتضح من الجدول رقم (5) أن المعدل السنوي لكمية الأمطار في منطقة الدراسة كان (126.9) ملم، إذ يتباين هذا المعدل بين اشهر السنة، إذ بلغ اعلى معدل في شهر كانون الأول بمعدل (23,1)ملم، بينما اقل الاشهر ايار بمعدل (5,9)ملم، ويلاحظ من الجدول انعدام سقوطها في اشهر الصيف (حزيران ،وتموز، واب، وايلول). ان الاعتماد عليها يكون محدوداً جداً باستثناء اشهر الشتاء الذي تعمل على تقليل عدد الريات فقط. فان تأثيرها السلبي على الإنتاج الزراعي عند سقوطها في مدة نمو الخضراوات الصيفية، ولاسيما في شهر نيسان فتكون الأمطار في هذا الشهر فجائية. تعمل على تكسير المحاصيل الزراعية وغمرها بالمياه ومن ثم تؤدي إلى هلاكها [2].

جدول (5) معدلات الأمطار(ملم) في محطة الرمادي للمدة من (1990. 2019)

العنصر المناخي	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل/ المجموع
الأمطار (ملم)	22.9	16.8	15.5	15.4	5.9	0	0	0	0	9.2	18.1	23.1	126.9

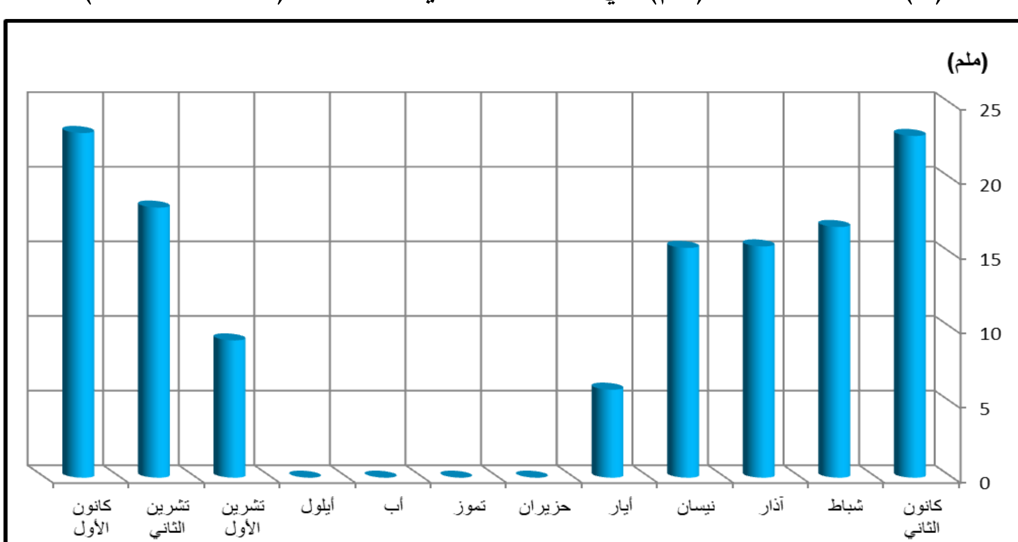
المصدر: وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي. قسم المناخ، بيانات غير منشورة.(1990_2019).

(1) هشام محمد صالح، الجغرافية الزراعية، ط1،مكتبة المجتمع العربي ،عمان _الاردن، 2014، ص57.

* الطرق الغير معبدة بالأسفلت.

(2) المشاهدة الميدانية للباحث.

شكل (4) معدلات الأمطار(ملم) في محطة الرمادي للمدة من (1990. 2019)



المصدر: الاعتماد على جدول (5).

5.2.1.1الرياح:

للرياح أثار واضحة على الإنتاج الزراعي، فمنها أثار سلبية، ومنها أثار ايجابية، فمن الاثار الايجابية تعمل الرياح الخفيفة على تلقيح عدد كبير من النباتات والاشجار المعمرة من خلال نقل حبات اللقاح، وكذلك تستخدم الرياح القوية والشديدة في الابار للحصول على المياه، واستعمالها في الري، وكما تساعد على توطيد جذور النباتات في التربة، وكذلك تقلل الرياح من خطر الصقيع من خلال دمج طبقة الهواء البارد بالحار[1]، وأيضاً تسهم بشكلٍ كبيرٍ في زيادة رقعة المساحة لبعض المحاصيل من خلال نقل البذور. أما الاثار السلبية فتعمل على تدمير المحاصيل الزراعية عندما تزيد سرعتها عن 100كم/ساعة مما يجعل النبات غير قادر على مقاومتها وتؤدي إلى قلع الاشجار من جذورها أو تكسير سيقانها، وأيضاً تعمل على تساقط الازهار والثمار اثناء هبوب الرياح التي تتراوح سرعتها 75كم /ساعة، وأيضاً تعمل على تمزق أوراق النبات كالقمح والذرة من جراء ضربها بالرياح، وكذلك تعمل على تعرية التربة في بعض الاحيان اثناء نقل الترب والغبار تعمل على طمر بعض النباتات وأيضاً تسهم في عرقلة عمل الحشرات من اداء وظيفتها بين الازهار اثناء فترة التلقيح، وكذلك تعمل على نقل البذور غير مرغوب بها، وأيضاً تعمل بشكل كبير على زيادة كمية التبخر مما يقلل من المياه الموجودة [2].إذ يتضح من الجدول (6) والشكل

---

(1) كاظم عبادي حمادي جاسم، جغرافية الزراعة، جامعة ميسان،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، 2014 ، ص62.

(2) باسم ايليا هابيل، جغرافية الزراعة، مصدر سابق، 2019،ص3938.

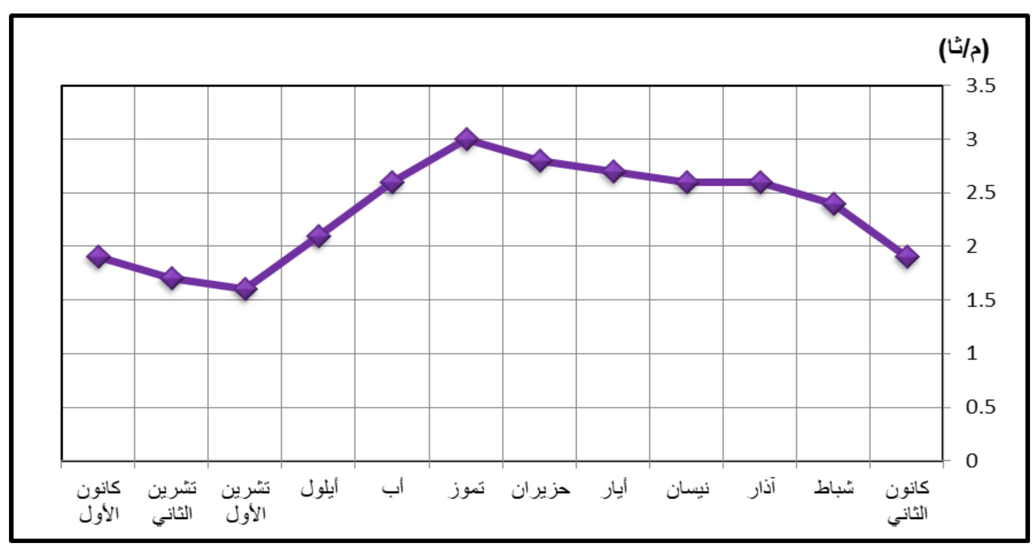
(5) ان معدلات سرعة الرياح تبلغ ذروتها في اشهر الصيف إذ يكون اقصى معدل لها في شهر تموز بسرعة بلغت (3م/ثا) وادني سرعة في اشهر الشتاء إذ بلغة في تشرين الأول (1,6م/ثا). لذا تعد منطقة الدراسة من خلال موقعها الجغرافي ضمن حافة الهضبة الغربية التي تشكل مصدرا للعواصف الغبارية مما تسبب اضراراً للمحاصيل الزراعية سواء اشجار الفواكه أو الخضراوات الصيفية.

جدول (6) معدل سرعة الرياح(م/ثا) في محطة الرمادي للفترة من(1990_2019م)

العنصر المناخي	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل/ المجموع
سرعة الرياح (م/ثا)	1.9	2.4	2.6	2.6	2.7	2.8	3	2.6	2.1	1.6	1.7	1.9	2.3

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي. قسم المناخ، بيانات غير منشورة.(1990_2019)

شكل (5) معدل سرعة الرياح(م/ثا) في محطة الرمادي للفترة من(1990_2019م)



المصدر: الاعتماد على جدول (6)

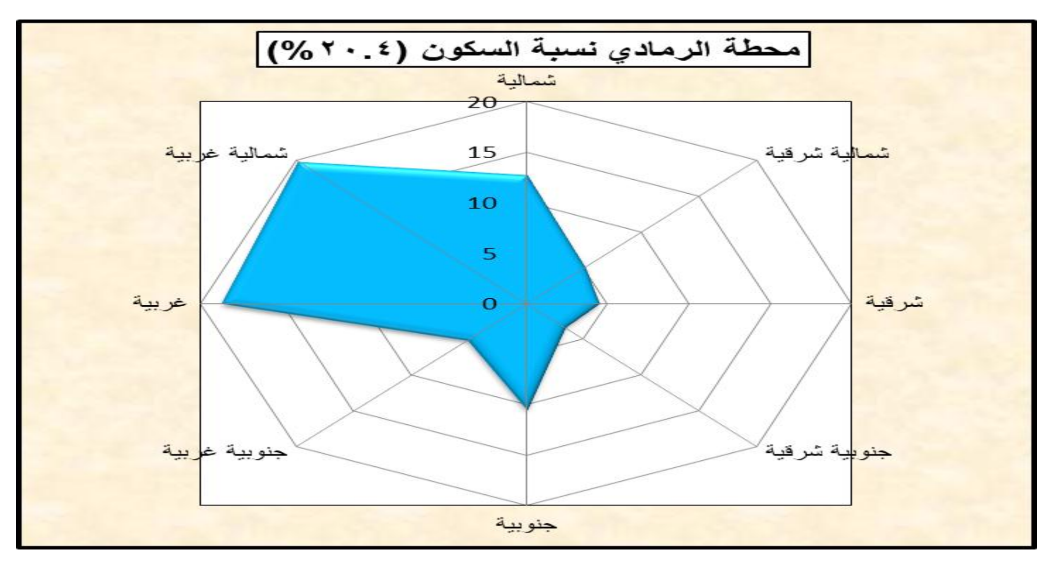
أما بالنسبة لاتجاه الرياح فهي غير ثابته، إذ تتغير بشكل مستمر فيمكن توضيحها من خلال الجدول (7) ان الرياح السائدة في منطقة الدراسة هي الرياح الشمالية الغربية التي تتصف بجفافها وبرودتها النسبية وذلك بسبب هبوبها من هضبة الاناضول وبنسبة (19,8%). ثم تليها الرياح الغربية التي تتصف بجفافها واثارتها للغبار وذلك لمرورها في منطقة الهضبة الغربية إذ بلغت نسبتها(18,7%).أما بقية الاتجاهات تكون نسبتها متباينة

جدول (7) النسب المئوية لاتجاهات الرياح(م/ثا) لمحطة الرمادي المناخية للمدة (2019،1990)

شمال	شمال شرقي	شرق	جنوب شرقي	جنوب	جنوب غربي	غرب	شمال غربي	السكون	المجموع
12.7	5.1	4.4	3.3	10.5	5.1	18.7	19.8	20.4	%100

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة لأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.(1990_2019)

شكل (6) النسب المئوية لاتجاهات الرياح(م/ثا) لمحطة الرمادي المناخية للمدة (2019،1990)



المصدر: بالاعتماد على جدول (7)

6.2.1.1الرطوبة النسبية:

تؤثر رطوبة الغلاف الجوي على نمو وإنتاج وتوزيع المحاصيل الزراعية، كذلك لها اثر واضح في تربية الحيوانات، فقد ترتب على عامل الرطوبة التخصص المكاني في زراعة محاصيل معينة[1]، تعد الرطوبة النسبية من العناصر المناخية الحيوية للنباتات، ان انخفاض الرطوبة النسبية يؤدي إلى زيادة ما يفقده النبات من المياه عن طريق عملية النتح اضافة إلى تأثيرها على تلقيح الازهار وعقد الثمار مما تساعد على تساقطها وانخفاض انتاجها وكما ان زيادة الرطوبة النسبية

(1) محمد سميح ظاظا، مهدي زغبي، جغرافية الزراعية، مصدر سابق،2018_2019م،ص158.

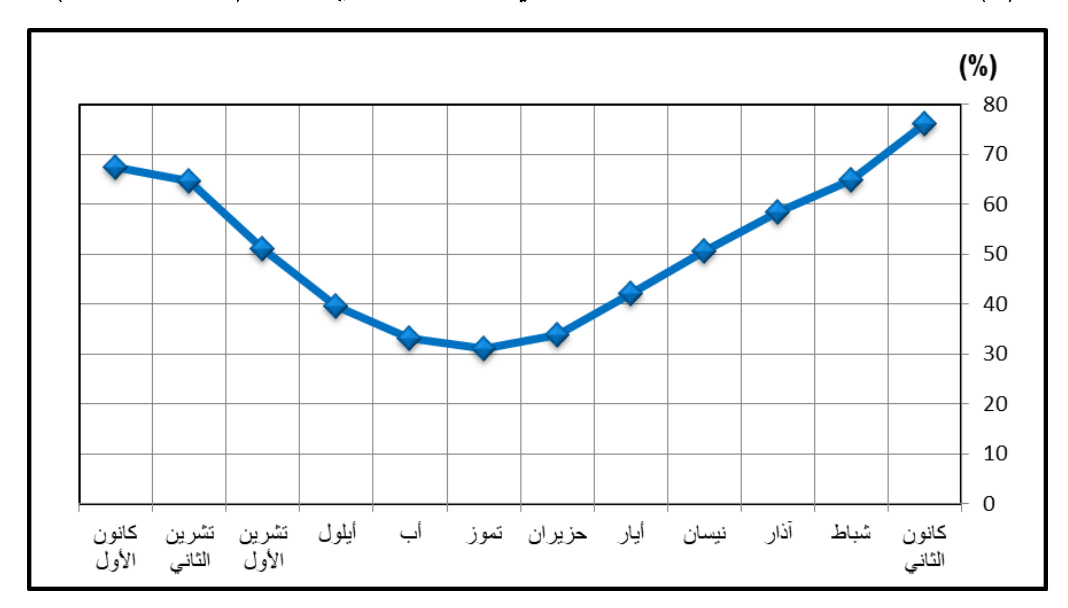
تؤدي إلى ظهور بعض الامراض كالبياض والدقيقي والمن [1]. إذ يتضح من خلال الجدول (8) ان معدلات الرطوبة النسبية ترتفع خلال اشهر الشتاء بينما تنخفض خلال اشهر الصيف إذ بلغ اعلى معدل لها في شهر كانون الثاني بنسبة (76,1%) بينما سجل شهر تموز ادني معدل بنسبة بلغت (31,2%) نلاحظ من خلال الجدول، ان منطقة الدراسة تحتاج إلى مياه الري بكميات كبيرة خلال فصل الصيف فان سوء استخدامها تؤدي إلى كثير من المشاكل.

جدول (8) المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية(%) في محطة الرمادي للمدة (2019،1990)

العنصر المناخي	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل/المجموع
الرطوبة النسبية (%)	76.1	64.9	58.4	50.6	42.1	33.9	31.2	33.2	39.7	51.2	64.7	67.5	51.1

المصدر: وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي. قسم المناخ، بيانات غير منشورة.(1990_2019)

شكل (7) المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية في محطة الرمادي للمدة (2019،1990)



المصدر: بالاعتماد على جدول (8).

(1) شاكر صابر الصباغ، أهمية الانواء الجوية في توجيه الحركة الزراعية، نشرة المرشد الزراعي، العدد98،بغداد، 1973،ص1

3.1.1 ثالثا . التربة:

"تعرف التربة بأنها الطبقة الرقيقة من الصخور المفتتة التي تغطي سطح الأرض الناتجة عن تفتت الصخور، بسبب التحولات القديمة أو الحديثة. ونتيجة لذلك، تكونت التربة بفعل العوامل الطبيعية المتمثلة في المناخ والحيوانات والنباتات والإنسان وعامل الزمن[1]. لذلك يختلف سمك وملمس التربة باختلاف المناطق التي توجد فيها"

تكوين التربة هو المصدر الرئيس في اختيار المحاصيل الزراعية ونوع أنظمة الري ونمط استخدامات الأراضي[2]. التربة هي الطبقة الرقيقة من الصخور المفتتة التي تغطي سطح الأرض الناتجة عن تشظي الصخور، بسبب التحولات القديمة والحديثة التي حدثت على الصخور نتيجة لتأثيرها بعوامل مختلفة في الطبيعة.. إذ تختلف التربة من مكان إلى اخر وذلك بسبب تفاعل عدة عوامل ، منها: المناخ والصخور التي تنشأ منها الترب، أو نتيجة لاختلاف التركيب الجيولوجي وطبوغرافية السطح ونظام الري[3]. تحتاج الأرض إلى تحليل شامل لجميع العوامل المتعلقة بها وذلك نتيجة الضغط المتزايد عليها ومن هذه العوامل هي طبيعة التربة [4]. إذ تم تصنيف تربة الرمادي من قبل الباحث (Yahinعام 1971) [5] إلى سبعة أنواع رئيسة، ونتيجة لسعة المنطقة سيتم الاعتماد في تصنيف هذه المنطقة على تصنيف (Buringh) عام1960[6]، مع بعض التعديلات نتيجة الظروف الطبيعية التي تعاني منها خصائص التربة في منطقة الدراسة. وفيما يلي عرض موجز لأهم أنواع الترب السائدة في منطقة الدراسة. انظر الخريطة (4).

(1) وفيق الخشاب، مهدي الصحاف، الموارد الطبيعية، جامعة بغداد، 1976، ص183.

(2) Hussein (F). Jassim ,principles o(f) Regional soil survey land and land-use planning in lraq, Chent,1981 ,p,103.

(3) جاسم محمد عواد الدليمي، التغيرات السكانية والزراعية في ريف قضاء الرمادي، جامعة الأنبار، 1999،ص29

(4) نوري خليل البرازي، (التربة واثرها في التطور الزراعي في السهل الرسوبي)، مجلة الجمعية الجغرافية، المجلد الأول، 1962،ص117.

(5)Yahin H.M.Soils and soil conditions in Sediments o(f) the Ramadi Province lraq ,Ph.D. Dessertation ,Univ.o(f) Amsterdam,1971.

(6)Buringh, p. Soil and Soil conditions in Ministry o(f) Agriculture, Baghdad,1960.

1.3.1.1أنواع الترب في منطقة الدراسة:

1.1.3.1.1 تربة السهل الرسوبي:

تظهر هذه التربة في منطقة السهل الرسوبي داخل ريف منطقة الرمادي إذ تبدأ من منطقة أبو طيبان وتنتهي عند مقاطعة البوعبيد وتتميز هذه التربة بسطحها المسطح وخصوبتها، إذ تتأثر هذه التربة بالأملاح ولكن بنسب متفاوتة بسبب سوء الصرف الداخلي وسوء استخدام مياه الري ومشاريع الصرف غير الكافية. في هذه المنطقة يمكن بالتالي تقسيم تربة السهل الرسوبي في ريف منطقة الرمادي إلى نوعين فرعيين

أ. تربة كتوف النهر:

تنتشر هذه الترب على جانبي مجرى النهر من بداية منطقة الدراسة إلى نهايتها مكونة سهله الرسوبي، إذ تكونت من ترسبات نهر الفرات أثناء موسم الفيضان إذ تتراوح نسجتها بين مزيجية أو مزيجية غرينية أو مزيجية طينية أو من الغرين الطيني المزيجي. إذ تكون ذات نسجة خشنة ومساميات كبيرة[1]. تمتاز هذه التربة بارتفاعها عن مستوى مياه النهر من (2ـ 3 مترا). تبدأ هذه التربة بترسيب المواد الكبيرة والخشنة التي تحملها بالقرب من ضفاف النهر، بينما تبتعد عنها المواد الدقيقة والجسيمات، وتشكل بعد ذلك مظهرًا طوبوغرافيًا متباينًا في جميع المناطق التي يمر بها النهر.

ب . تربة وادي النهر:

وهي التي تحيط بتربة كتوف النهر حيث تكونت هذه الترب بفعل فيضانات النهر عند غمرها للمناطق التي تقع خلف الاكتاف، تنخفض عن تربة اكتاف الانهار من(3.2م)إذ كانت مياه النهر تغطي جميع اراضي الوادي في أوقات الفيضانات ناقلة معها الرواسب الدقيقة من الطين والغرين والرمل الناعم إذ تكون نسبة الطين والغرين عالية بينما تقل نسبة الرمل [2]. تشكلت هذه التربة عن طريق ترسيب المواد والجسيمات الدقيقة في المناطق النائية على طول ضفاف النهر. يرتفع منسوب المياه الجوفية كلما ابتعدنا عن ضفاف الأنهار، إذ أنها قريبة من السطح، لذا فهي تسهم في زيادة محتوى الملح. وأن يكون ارتفاعها أقل من تربة أكتاف النهر إذا كانت أقل من (2–3) متر، وهي

---

(1) جاسم محمد عواد، مصدر سابق، ص29.

(2) سعدون ظاهر خلف، مصدر سابق، ص33.

أقل جودة من تربة أكتاف النهر، وذلك لارتفاع نسبة الأملاح فيها. مما أدى إلى تحويل العديد من المساحات إلى أراضي (سبخ) [1].

1.1.3.1.2 تربة قيعان الوديان:

تعدُّ من الترب التي تنقلها الأودية المنتهية على جانبي نهر الفرات، إذ تتواجد هذه الترب في منطقة الدراسة بمقاطعة أبو طيبان بشكل واضح كما هو مبين في الخريطة (4)، وهي عبارة عن تربة مختلطة تتكون من الرمل والحصى، وكذلك توجد في شبكة متشابكة مع طبقات من الجبس والطمي والحجر الجير، والتي تصل نسبتها إلى (40٪)، وتتميز بعمقها وملوحتها المعتدلة، وتتميز بتصريف جيد، لارتفاعها عن منسوب النهر. بمعدل (15) مترًا مما يجعلها جيدة التصريف، "ويعدّ هذا النوع من التربة مناسبًا للزراعة[2]. إذ تتداخل خصائصها بين التربة الرسوبية والصحراوية، وتتكون عن طريق خلط الرواسب المنقولة من الصحراء، سواء عن طريق التعرية المائية، أو السيول، أو الانجراف بفعل الرياح. مع الرواسب التي جلبها النهر عند غمره، لهذا يطلق عليها أحيانًا تربة انتقالية، وغالبًا ما تكون هذه التربة مبعثرة على شكل مراوح رسوبية في نهاية الوديان الصحراوية التي تصب مياهها في مجرى نهر الفرات ".

1.1.3.1.3 الترب الصحراوية:

تسود هذه الترب في مناطق الهضاب والتلال بمنطقة الدراسة، وهي ترب مشتقة من الطبقة التي تتركز عليها، إذ يغلب الجبس في مكوناتها، بنسبة (25٪) من تلك المكونات، وتتميز بقلة المواد العضوية، لذلك تحتوي هذه الترب على نسبة قليلة من المادة العضوية تبلغ نسبتها (0.5٪) من مكوناتها[3]. يتراوح عمقها ما بين (30–60 سم) إذ تكون عالية المسامية لذا تكونت هذه الترب بفعل السيول التي جرفتها الأودية الصغيرة إذ تتركز هذه الترب بين السهل الرسوبي وحافة الهضبة

(1) امنة جبار مطر درويش، مقومات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الأنبار، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الانسانية 2013، ص57.

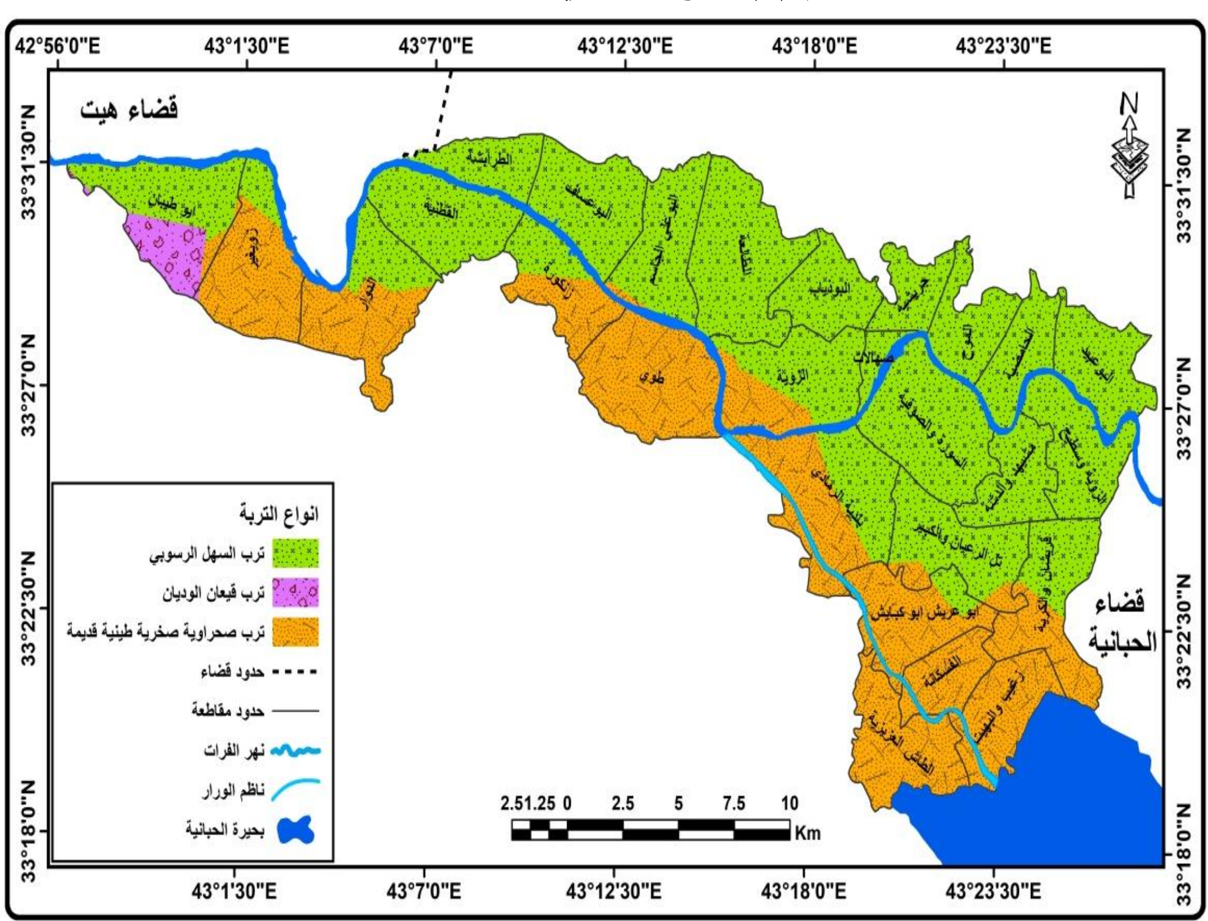
(2) اسماعيل محمد خليفة، التركز والتنوع الزراعي في محافظة الأنبار، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الأنبار، 2011م، ص34.

(3) كمال كزكوز العاني، استعمالات الأرض الزراعية في ريف قضاء الرمادي، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة بغداد، 1998،ص43

المجاورة وكذلك قليلة الخصوبة، لندرة العناصر الغذائية فيها والمتمثلة بالفسفور والنتروجين [1]. أما بالنسبة لمناخها فأمطارها قليلة وحرارتها عالية وهي ذات نبات طبيعي صحراوي قليلة الكثافة موزع بشكل مبعثر لذا قلت فيها نسبة المواد العضوية إلى (0,5%)[2].

لذا فإن هذه الترب لا تستثمر في الإنتاج الزراعي الا في بعض المساحات الصغيرة التي تم التعاقد عليها حديثاً، لان استثمارها في الإنتاج الزراعي يحتاج إلى تكاليف عالية من اجل التسوية والتعديل ، وكذلك اضافة ترب جديدة بالإضافة إلى التكاليف العالية من اجل ايصال مياه الري، وأيضاً تحتاج إلى اسمدة كيمياوية وعضوية بشكل كبير.

خريطة رقم (4) أنواع الترب في ريف قضاء الرمادي



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Arc Map 10.4.1

(1) عبد العزيز الهرزنجي، الصفات الكيماوية والفيزياوية والمعدنية للترب الجبسية وتأثيرها على المنشآت الزراعية، مركز بحوث المياه والترب، 1986،ص1.

(2) كاظم شنتة سعد، اياد عبد علي الشمري، مصدر سابق،2017م،ص166.

4.1.1 رابعا . الموارد المائية:

تعد الموارد المائية أحد أهم الخصائص الطبيعية لقيام الزراعة، وأحدى المحددات الأساسية لانتشارها، إذ تتطلب الزراعة في المناطق التي لا تتوفر فيها الأمطار بكميات كبيرة إلى تأمين المياه اللازمة لري المزروعات وسقاية الحيوانات، فللمياه أثر كبير في قيام الزراعة في العديد من المناطق، فكلما توفرت المياه بكميات كبيرة ساعدت على زيادة المساحة المزروعة واذا حدث نقص في كميات المياه قلت المساحات المزروعة أو تنعدم في حين يعدّ النقص في توفير المياه عقبة رئيسة في تعرقل التوسع في الزراعة وزيادة إنتاجها في العديد من المناطق الأخرى. إذ تشمل الموارد المائية في منطقة الدراسية المياه الجوفية والأمطار والمياه السطحية الجارية المتمثلة بنهر الفرات، لذا فان خصائص الأمطار التي سبق ذكرها لا يمكن الاعتماد عليها في الزراعة لذا اصبحت الزراعة تعتمد بشكل اساس على المياه السطحية إذ يمثل نهر الفرات المصدر الرئيس للموارد المائية الذي يخترق منطقة الدراسة من شمالها الغربي باتجاه الجنوب الشرقي فان كمية المياه الموجودة التي يوفرها النهر كبيرة تؤمن الاستثمار للأراضي الزراعية كافة. إذ يسحب المياه من النهر لري الأراضي الزراعية عن طريق المضخات الالية إذ تم انشاء منظومة جداول ري الرمادي عام 1979 لإيصال مياه الري إلى الأراضي الزراعية في منطقة الدراسة، لذا يتم سحب المياه عن طريق (الديزل والكهرباء) والتي تعاني من مشاكل كبيرة في الوقت الحاضر مثلاً قلت الوقود، وارتفاع أسعارها وانقطاع التيار الكهربائي مما أدت إلى قلة الأراضي المستثمرة في القطاع الزراعي الزراعية أما بالنسبة للمياه الجوفية يعتمد عليها المزارعين بمساحات صغيرة فأنها غير صالحة لأغلب الاستعمالات ومنها الزراعية بسبب ارتفاع نسبة الملوحة فيها[1].

5.1.1 خامسا. النبات الطبيعي:

يشمل النباتات التي تنمو على سطح الأرض بصورة طبيعية وتتأثر هذه النباتات لعوامل المناخ والتضاريس والتربة ويعدّ عامل المناخ من أكثر العوامل تأثيراً [2]. لذا يختلف النبات الطبيعي في نوعيته وكثافته من مكان إلى اخر في منطقة الدراسة باختلاف الظروف الطبيعية

(1) كمال كزكوز العاني، مصدر سابق، 1998،ص47.

(2) ( ) مريم صالح شفيق العزاوي، واقع زراعة القمح والذرة الصفراء في محافظة كركوك، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2005م، ص35.

والبشرية، هناك علاقة متبادلة بين النبات الطبيعي والتربة، يتأثر احيانا النبات الطبيعي بالترب الملحية فلا ينمو فيها الا أنواعاً قليلة جداً من النبات الطبيعي كالطرطيع، بينما تنمو نباتات اخرى في الترب الصحراوية الرملية كالشوك والعاقول[1]. إذ يعدّ النبات الطبيعي من النباتات التي تنمو من تلقاء نفسها دون تدخل الانسان فيها، لذا ينتشر النبات الطبيعي على نطاق واسع في منطقة الدراسة ويوجد على أنواع مختلفة لذا تختلف من مقاطعة إلى اخر وأيضاً تختلف كثافتها ما بين المقاطعات في منطقة الدراسة، إذ تتركز بكثافة عالية على ضفاف النهر والجزر وتقل كلما ابتعدنا عن اكتاف النهر نحو اراضي السهل الفيضي وحافات الهضبة، ومن أهم النباتات التي تنمو في هذه المنطقة (الغرب، نبات القصب، الطرفة، الكسوب، الشوك، العاقول، الكصيوم، الحلفاء، السوس، اضافة إلى أنواع أخرى). يعدّ نبات القصب من أكثر أنواع النباتات الطبيعية انتشاراً في منطقة الدراسة إذ ينمو على ضفتي النهر وفي الجزر النهرية وكذلك في المبازل الخاصة في تصريف مياه الري الزائدة وأيضاً في المنخفضات كالبحيرات الهلالية انظر إلى الصورة(1)، يعدّ من النباتات سريعة النمو والانتشار، ثم يليه الحلفاء إذ تنتشر في مساحات واسعة ومختلفة في منطقة الدراسة، ويأتي بعد ذلك الغرب فهو ينتشر بشكل كبير على جانبي النهر ولاسيما على الضفة اليمني من مجري النهر وفي بعض الجزر القديمة ويستمر انتشاره بشكل متقطع إلى سدة الرمادي، أما نبات العاقول فأخذه ينمو في منطقة الدراسة بشكل واسع في الأراضي الزراعية وعلى ضفاف النهر والأراضي المتروكة، وكذلك توجد نباتات تنمو بشكل متفرق في مقاطعات الدراسة، فيمكن الاستفادة من هذه النباتات في بعض الاحيان كعلف للحيوانات مثل القصب لكنه يشكل مشكلة كبيرة في نهر الفرات إذ يعمل على عرقلة سير المياه داخل النهر وأيضاً يعرقل سير المياه داخل قنوات الري غير المبطنة والمبازل، بالإضافة إلى الأنواع الاخرى التي بدأت تغزو الأراضي الزراعية بشكل واسع التي تعكس اثارها السلبية على المحاصيل الزراعية مثل الاعشاب الضارة التي تنمو بين المحاصيل وتشاركها في غذائها ومائها، إذ تتنافس مع النباتات المتجاورة على الماء والغذاء والضوء، ان نمو الاعشاب الضارة سوف يضعف من نمو النباتات ويؤخر الازدهار، بالتالي يؤدي إلى تدني الانتاجية في حين مكافحتها تزيد من تكلفة الإنتاج[2].

---

(1) كاظم شنتة سعد، اياد عبد علي الشمري، مصدر سابق، 2017،ص187.

(2) محمد سميح ظاظا، مهدي زغبي، مصدر سابق، 2018،2019،ص175.

صورة (1) نبات طبيعي(القصب) في مقاطعة الطاش العزيزية



المصدر: ، التقطت بتاريخ 2020/12/8.

2.1 الخصائص البشرية:

1.2.1 أولا . السكان:

تعدُّ دراسة السكان من العوامل الرئيسة التي تؤدي دوراً رئيساً في الإنتاج الزراعي، لأن الانسان هو المحور الأساسي لعمليات التنمية حاضراً ومستقبلاً[1]، ويتجلى ذلك من خلال القوى العاملة التي يوفرها السكان والتي تسهم بشكل كبير في عمليات الاستثمار الزراعي وتمثل أيضاً سوقًا استهلاكيًا للمنتجات الزراعية. أما بالنسبة لمنطقة الدراسة على الرغم من دخول المكننة الحديثة وتطورها التكنولوجي في مجال الزراعة الا ان كثيراً من العمليات الزراعية بقت تسيطر عليها الايدي العاملة بشكل كبير إذ تسهم الايدي العاملة بشكل كبير في العمليات الزراعية من خلال شق المروز وتعديلها وعمليات البذار ورعاية النباتات وتشغيل مضخات الري وكذلك الاشراف على تنظيم الري، وأيضاً يسهم في وضع الاسمدة للنباتات، فضلاً عن مكافحته للأمراض وجني الثمار ونقلها إلى الاسواق، لذا تعدّ دراسة السكان ومعرفة الايدي العاملة من الجوانب المهمة في الزراعة وتوزيعها المكاني، الا ان ذلك لا يخلو من الصعوبات التي واجهت الباحث من خلال قلة البيانات وعدم دقتها لمعرفة عدد العاملين في الزراعة، إذ تعتمد شعبة زراعة الرمادي عدد الفلاحين

---

(1) عمر نزار خلف رشيد العلواني، التحليل الجغرافي لظاهرة الامية في محافظة الأنبار، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الأنبار، 2020، ص15.

من خلال الجمعيات الفلاحية التي يتم فيها تسجيل الفلاحين الذين يمثلون الايدي العاملة في القطاع الزراعي، لذلك فإن هذه الأعداد من المزارعين الذين يمثلون القوى العاملة تعدُّ غير صحيحة لأنها تتجاهل الأعداد الكبيرة من الموظفين من سكان الريف الذين يعملون في المدينة، وكذلك عدد الطلاب وبقية أفراد الأسرة من الرجال والنساء تسهم بشكل كبير في الإنتاج الزراعي. كما مبين في الجدول (9)

جدول (9) سكان ريف قضاء الرمادي لعامي 2010 ـ 2020

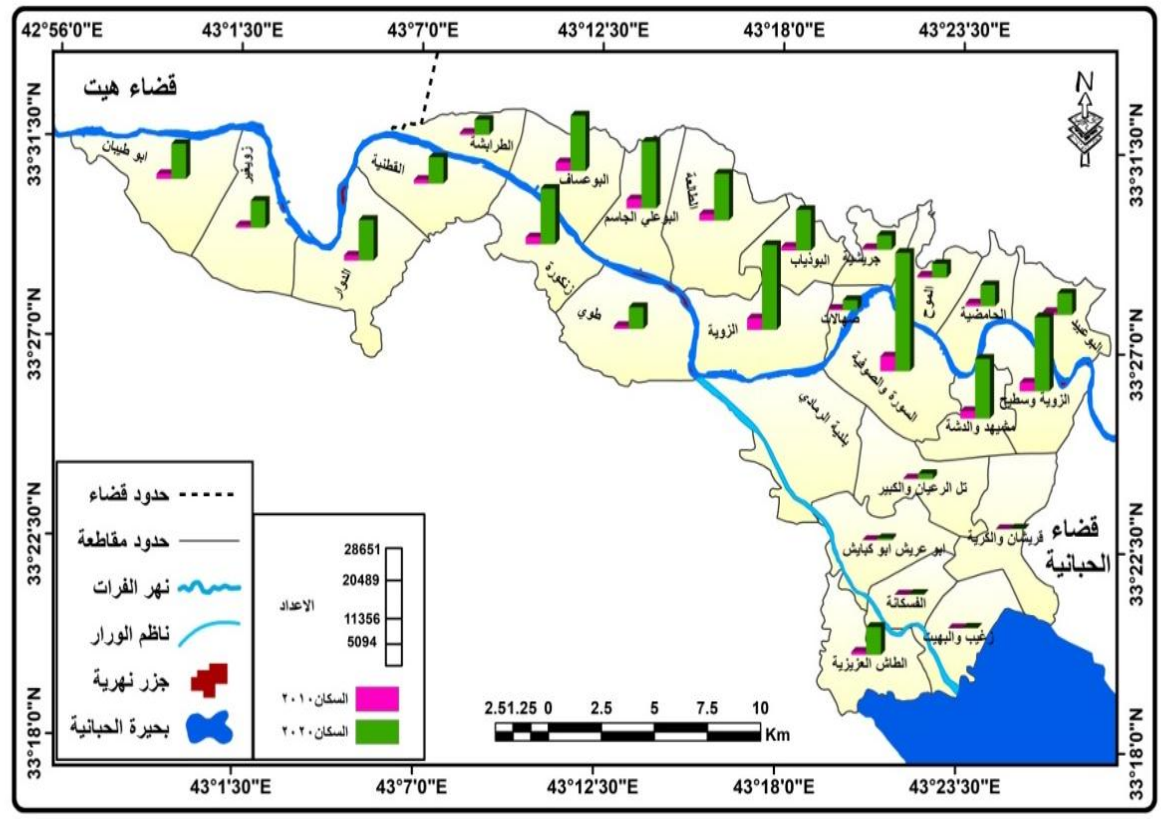
رقم	المقاطعات	عدد الاسر 2010	عدد السكان عام2010	عدد الاسر 2020	عدد السكان عام 2020
41	ابو طيبان	1215	7290	1461	8490
40	زوغير	650	3900	1121	6588
39	الدوار	1230	7380	1603	9860
38	القطنية	945	5670	1232	6391
37	زنكورة	1685	10110	1938	13412
35	طوي	705	4230	1693	5262
34	البوعبيد	720	4320	1273	5252
12	الحامضية	702	4212	1220	5094
25	الموح	485	2910	634	3367
14	جريشية	385	2310	651	3480
17	البوذياب	938	5628	1353	9876
16	زوية	2742	16452	2373	20489
18	الطالعة	1539	9234	1867	11356
19	البوعلي الجاسم	2206	13236	2143	16110
20	البوعساف	2057	12342	1986	13397
21	الطرابشة	520	3120	1098	3656
27	زوية وسطيح	2145	12870	2231	17955
11	مشهيد ودشه	1765	10590	2167	14455
13	السورة والصوفية	3582	21492	2578	28651
26	صهالات	356	2136	790	2460
30	كريشان	25	148	33	162
29	تل رعيان	159	954	234	1265
33	ابو عريش	73	435	97	478
34	زغيب والباهات	28	173	50	180
32	الفسكانة	26	160	40	176
28	طاش العزيزية	722	4332	998	6722
المجموع	26	27605	165634	32864	214584

جمهورية العراق وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي، والجهاز المركزي الاحصائي للأنبار، نتائج التقديرات السكانية لسكان محافظة الأنبار للعامين 2010 – 2020.

يتضح من الجدول (9) والخارطة(5) ان عدد السكان في منطقة الدراسة ازداد بنسب

متباينة إذ بلغ عام 2010م (165634) نسمة في حين بلغ في عام 2020م (214584) نسمة اي زيادة قدرها (48950).لذا تم حساب عدد السكان حسب البطاقة التموينية. وتكون هذه الأعداد متباينة في مقاطعات منطقة الدراسة وذلك بسبب تأثير العامل الاجتماعي والعشائري وتباين حجم الملكية الزراعية. تعمل هذه الزيادة في اعداد السكان بالضغط على الأراضي الزراعية وتغيير استخدامها من الأراضي الزراعية إلى اراضي عمرانية أو ارضي صناعية. لذا نجد العديد من الاستخدامات لا صله لها بالعملية الزراعية إذ لمس الباحث خلال دراسته الميدانية مشاهدة العديد من المحلات التجارية والصناعية تجاوزت على الأراضي الزراعية بالإضافة إلى انشاء العديد من محطات بيع الوقود والغاز وغسل السيارات في مناطق مختلفة من منطقة الدراسة على حساب الأراضي الزراعية وذلك بسبب سوء الوضع الامني وعدم وجود المراقبة من قبل الجهات الحكومية أو مديرية زراعة الرمادي. ولغرض معرفة تباين توزيع السكان واثرهم في الإنتاج الزراعي لابد من استخراج الكثافات السكانية سواء الكثافة العامة أو الكثافة الزراعية على مستوى مقاطعات منطقة الدراسة لسنة 2020.

خريطة (5) التوزيع الجغرافي لسكان ريف قضاء حسب المقاطعات الزراعية الرمادي لعامي 2010 – 2020



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (9) ومخرجات برنامج Arc Map 10.4.1.

1.1.2.1معدلات النمو السكاني:

تم حساب معدل النمو السكاني لمقاطعات منطقة الدراسة وفق المعادلة المعتمدة من الأمم المتحدة، وهي من الطرق الجيدة لحساب معدل النمو السكاني وهي أكثر اعتدالاً من الطرق الأخرى. يتضمن الصيغة التالية[1]:

r=(√(t&p1/po)−1)×100 :

إذ انr= معدل النمو السُكاني

P1=عدد السُكان في التعداد اللاحق

P o=عدد السُكان في التعداد السابق

t=عدد السنوات ما بين التعدادين

ان معدل النمو السكاني يعكس من الناحية الاجتماعية قدرة المجتمع على تكوين اسس جديدة، فضلاً عن ما يعنيه على الصعيدين الاقتصادي والسياسي من تكوين قوة بشرية قادرة على دخول الانشطة الاقتصادية المختلفة للسكان، لهذا السبب تم حساب معدلات النمو السكان السنوية لكافة مقاطعات منطقة الدراسة.

لقد ظهر من خلال الجدول (10) الذي يوضح معدل نمو السكان لمقاطعات منطقة الدراسة والتباين الحاصل في معدلات النمو السنوي إذ انها تراوحت ما بين (0.40،5.78) إذ لم يحدث اختلاف كبير ما بين الفترتين لأغلب المقاطعات. كما يلاحظ خريطة(6).

---

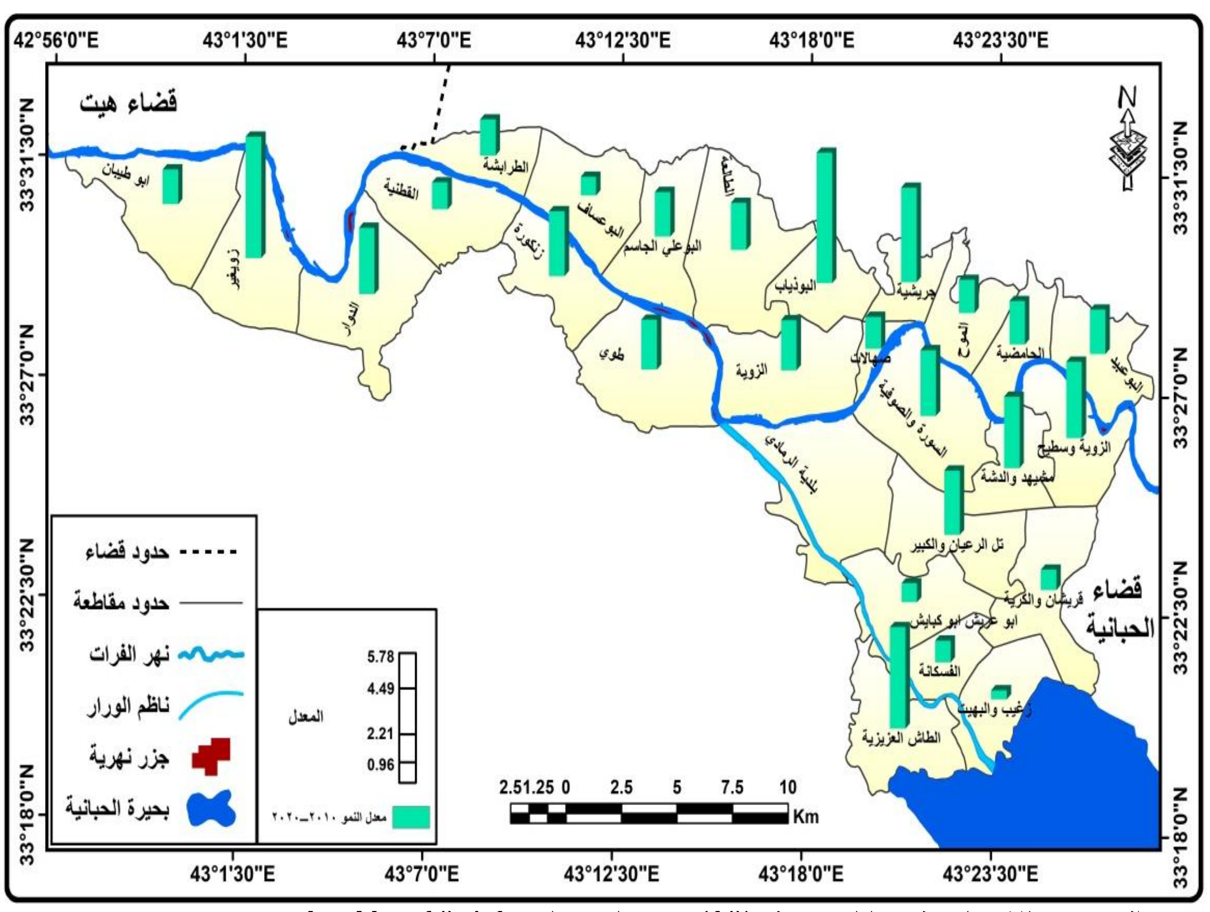
(1) عبد المجيد فراج، الأسس الإحصائية للدراسات السكانية، دار النهضة، القاهرة، 1975، ص145-147.

جدول (10) معدلات النمو للسكان في مقاطعات الدراسة لعامي 2010ـ 2020

رقم	المقاطعات	معدلات النمو السنوي لعام 2010ـ 2020
41	ابو طيبان	1.54
40	زوغير	5.38
39	الدوار	2.94
38	القطنية	1.2
37	زنكورة	2.87
35	طوي	2.21
34	البوعبيد	1.97
12	الحامضية	1.92
25	الموح	1.47
14	جريشية	4.18
17	البوذياب	5.78
16	زوية	2.22
18	الطالعة	2.09
19	البوعلي الجاسم	1.98
20	البوعساف	0.82
21	الطرابشة	1.6
27	زوية وسطيح	3.39
11	مشهيد ودشة	3.16
13	السورة والصوفية	2.92
26	صهالات	1.42
30	كريشان	0.91
29	تل رعيان	2.86
33	ابو عريش	0.84
34	زغيب والباهت	0.40
32	الفسكانة	0.96
28	طاش العزيزية	4.49
المجموع	26	2.65

المصدر : بالاعتماد على جدول رقم (9)

خارطة رقم (6) التوزيع الجغرافي لمعدلات النمو للسكاني في مقاطعات الدراسة لعام2010_ 2020



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (10) ومخرجات برنامج Arc Map 10.4.1.

2.1.2.1الكثافة الريفية:

يمكن حساب الكثافة الريفية لمقاطعات منطقة الدراسة من خلال الصيغة الاتية [1]:

$$\text{الكثافة الريفية} = \frac{\text{عدد سكان الريف /نسمة}}{\text{المساحة الكلية للريف}}$$

يلاحظ من الجدول رقم (11) ان الكثافة الريفية في منطقة الدراسة قد تزايدت ما بين عام 2010و2020 وذلك بسبب زيادة معدلات نمو السكان في منطقة الدراسة مما يؤدي إلى ارتفاع الكثافة الريفية في السنوات الاخيرة.

---

(1) جاسم محمد عواد، مصدر سابق، ص60.

إذ بلغت اعلى نسبة في مقاطعة (13) السورة والصوفية بنسبة (3,37)، أما في ادنى مقاطعة بنسبة (0,03) في مقاطعة زغيب الباهت. انظر خارطة (7).

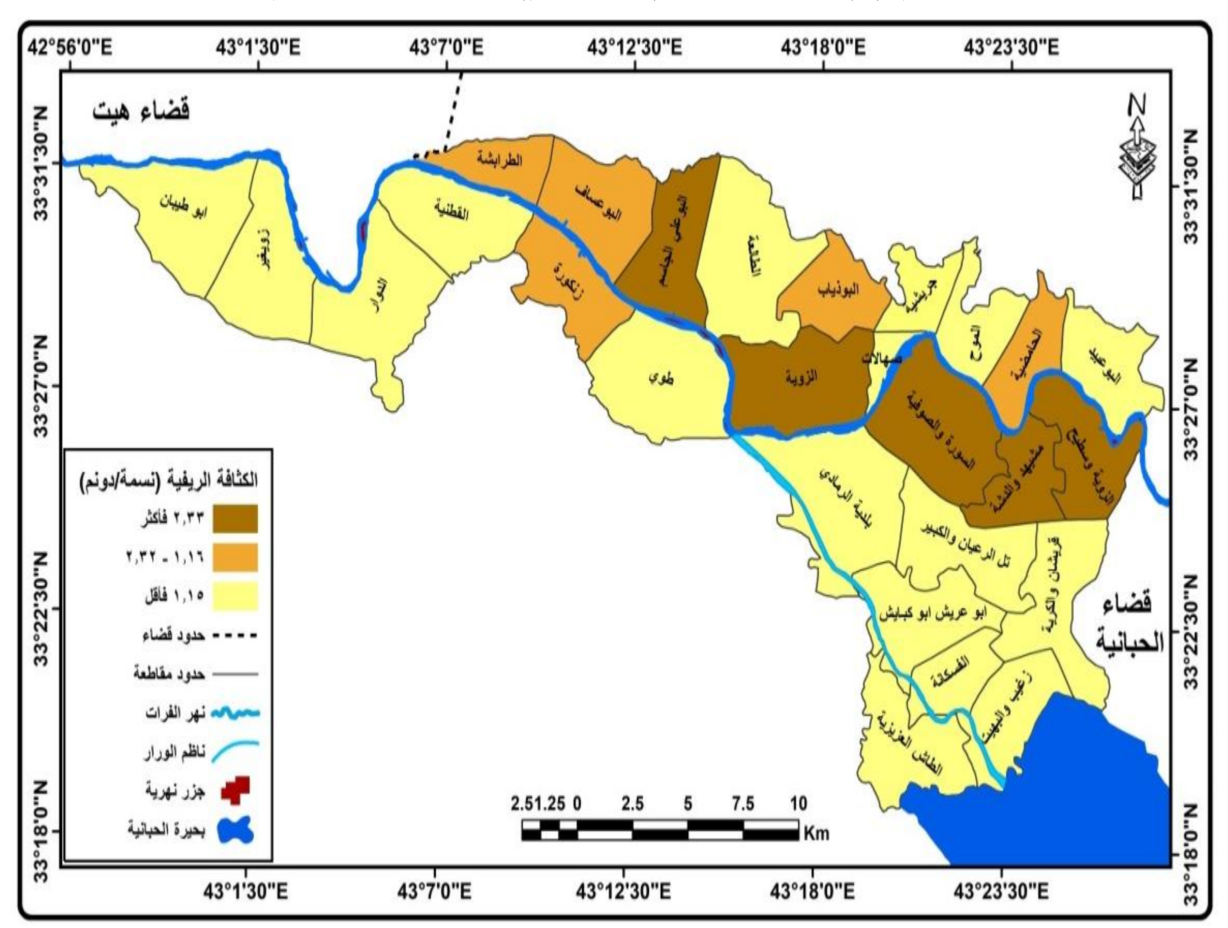
جدول (11) الكثافة الريفية والزراعية (نسمة/ دونم)لمنطقة الدراسة لعام 2020

رقم	المقاطعات	مساحة المقاطعات بالدونم[1]	المساحة المزروعة 2020[2]	عدد السكان عام 2020[2]	الكثافة الريفية 2020	الكثافة الزراعية 2020
41	ابو طيبان	7700	2300	8490	1.1	3.69
40	زوغير	7063	1800	6588	0.93	3.66
39	الدوار	10150	3550	9860	0.97	2.77
38	القطنية	7700	1735	6391	0.83	3.68
37	زنكورة	6975	1310	13412	1.92	10.23
35	طوي	9038	2125	5262	0.58	2.47
34	البوعبيد	6875	1200	5252	0.76	4.37
12	الحامضية	4375	1100	5094	1.16	4.63
25	الموح	4500	1700	3367	0.74	1.98
14	الجريشة	6000	1100	3480	0.58	3.16
17	البوذياب	6750	2900	9876	1.46	3.4
16	الزوية	8125	1135	20489	2.52	18.05
18	الطالعة	10563	5700	11356	1.07	1.99
19	البوعلي جاسم	6275	2800	16110	2.56	5.75
20	البوعساف	7375	2990	13397	1.81	4.48
21	الطرابشة	3125	1200	3656	1.16	3.04
27	الزوية وسطيح	6125	1400	17955	2.93	12.82
11	مشيهيد والدشه	6200	1870	14455	2.33	7.72
13	السورة والصوفية	8500	2110	28651	3.37	13.57
26	صهلالات	3050	890	2460	0.8	2.76
30	كريشان	7429	0	162	0.02	0
29	تل الرعيان	7306	3250	1265	0.17	0.38
33	ابو عريش	6854	0	478	0.06	0
34	زغيب والباهت	5600	0	180	0.03	0
42	الفسكانة	3649	0	176	0.04	0
28	طاش العزيزية	6811	2135	6722	0.98	3.14
	المجموع	174113	46300	214584	1.23	4.63

(1)جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ،مديرية زراعة الانبار ، بيانات (غير منشورة)،2020.

جمهورية العراق وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي، والجهاز المركزي الاحصائي للأنبار، نتائج التقديرات السكانية لعام2020، بيانات (غير منشورة).

خريطة رقم (7) **الكثافة الريفية(نسمة/دونم) لمنطقة الدراسة لعام 2020**



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (11) ومخرجات برنامج Arc Map 10.4.1.

3.1.2.1 الكثافة الزراعية:

يعبر عن علاقة السكان بالأراضي المزروعة فعلاً بالكثافة الزراعية، وتشير هذه العلاقة إلى الامكانيات الاقتصادية التي يمكن ان تدخل حيز التخطيط الاقتصادي اذا ما توفرت الظروف المناسبة للاستثمار. وان ارتفاع الكثافة الزراعية أو انخفاضها لا يؤشر وحده مقدار وجود فرص للسكان في استثمار الأرض الزراعية. اذ ان ارتفاع أو انخفاض الكثافة الزراعية مرهون بعاملين هما معدل النمو السكاني والتغير في المساحات المزروعة فعلاً. فاذا ارتفعت الكثافة الزراعية لأكثر من عام بمعدلات اعلى من معدلات النمو السكاني ومن دون ان تتغير المساحات المزروعة فعلاً دل ذلك على وجود فرص استثمار استقطبت ايدي عاملة جديدة.

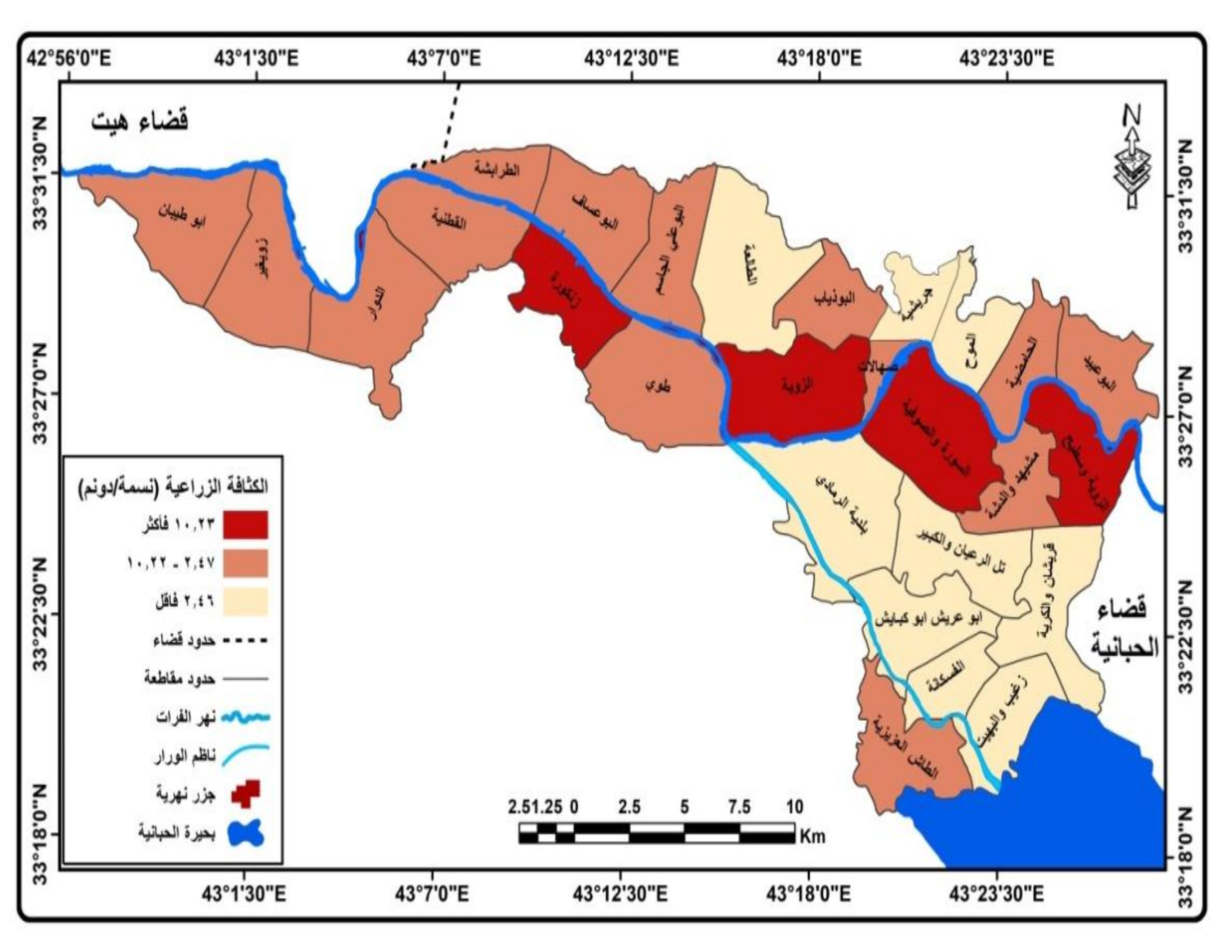
أما اذا انخفضت الكثافة الزراعية من دون ان تتغير مساحات الأرض المزروعة فعلاً فان ذلك يدل على تراجع فرص الاستثمار، وربما كان ذلك مؤشرا يدل على ارتحال السكان لمناطق اخرى ذات فرص استثمار أوفر.

لقد تم حساب الكثافة الزراعية لعموم مقاطعات منطقة الدراسة وباستخدام الصيغة الاتية [1]:

$$\text{الكثافة الزراعية} = \frac{\text{عدد السكان العاملين بالزراعة}}{\text{مساحة الأرض المزروعة فعلاً}}$$

إذ تبين من الجدول رقم (11)، والخريطة(8) (ان الكثافات الزراعية تختلف من مقاطعة إلى اخرى فقد كانت اعلى نسبة هي في مقاطعات (16، 13، 27) واقل نسبة في الكثافة الزراعية فكانت من نصيب مقاطعات (29، 25، 18) أما بقية المقاطعات فكانت متقاربة في الكثافة إذ انحصرت كثافتها (10,23ـ 2,27) في عموم المقاطعات.

خارطة رقم (8) الكثافة الزراعية(نسمة/دونم)حسب المقاطعات الزراعية في منطقة الدراسة لعام 2020



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (11) ومخرجات برنامج Arc Map 10.4.1.

(1) جاسم محمد عواد، مصدر سابق، ص68

إذ يوجد في منطقة الدراسة ثلاثة انماط لتوزيع السكان والمستوطنات الريفية تتمثل بالاتي:

أ_ نمط التوزيع الخطي:

يمثل هذه النمط الوحدات السكنية الممتدة على جانبي نهر الفرات أو على جانبي الطرق والوديان ويسمي نمطاً خطياً [1]. ويظهر هذه النمط في منطقة الدراسة في العديد من المقاطعات إذ يشمل (ابو طيبان، الطرابشة، البو عساف، السورة والصوفية، طوي، ، الموح، الصهالات) تمثل هذه المقاطعات نمطاً خطياً وذلك، لامتدادها مع مجرى النهر أو امتدادها على جانبي الطرق بالإضافة إلى امتداد الأراضي الزراعية مع مجرى النهر

ب_ النمط المتجمع أو المتحشد:

يمثل هذا النمط وحدات سكنية ذات مجموعات سكانية منتظمة أو غير منتظمة، لكنها متقاربة ومتجأورة، والاستيطان المتجمع من أكثر الأنماط انتشارًا والأقدم في التاريخ، ويعود ظهوره إلى العصر الحجري الثالث[2]. يعدّ عامل التجمع العشائري من العوامل الاساسية التي ادت إلى ظهور هذه التجمع بغض النظر عن بقية العوامل الاخرى المؤدية إلى ظهور هذا النمط. يشمل هذه النمط العديد من المقاطعات ومنها: (الطالعة، البو علي الجاسم، زوية، زنكورة ، المشيهد والدشة، زوية سطيح، القطنية، البو ذياب).

ج_ النمط المنتشر

يوجد هذا النمط بشكل كبير في المناطق التي يحتوي سكانها على مساحات كبيرة من الأراضي. لذا تشاهدهم منتشرين بشكل غير منتظم وذلك بسبب الملكية الكبيرة التي تعود إلى نسبة قليلة من السكان وكذلك يوجد مثل هذا النمط في المناطق التي توجد فيها البحيرات الهلالية. إذ يشمل هذه النمط العديد من المقاطعات ومنها (الحامضية، الدوار، زويغير، البو عبيد، تل الرعيان، طاش العزيزية، ابو عريش، الجريشية، زغيب الباهت، كريشان، الفسكانة).

(1) دحام حنوش، الاستيطان الريفي في الأنبار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، غير منشورة، 1986، ص117.

(2) صبري فارس الهيتي، خليل اسماعيل، جغرافية الاستيطان الريفي، جامعة بغداد، 1988، ص119.

2.2.1 ثانيا . الري والبزل:

1.2.2.1الري:

يعرف الري بأنه عملية إمداد الأرض بالمياه لتمكينها من إيصال المواد اللازمة للنباتات[1].

لذلك تعتمد الزراعة الممتازة على ما يسمى بتوازن الماء والهواء في التربة[2]. كان الري في منطقة الدراسة سيحاً قبل دخول المضخات المائية في منتصف الثلاثينيات إذ يتم زراعة المحاصيل في فصل الشتاء بالاعتماد على موسم الفيضانات أما في موسم الصهيود فلا يمكن توفير المياه، لذا يقتصر الإنتاج على موسم الشتاء. فعند بداية استخدام المضخات في منتصف الثلاثينيات زاد الإنتاج مما ادى إلى زيادة عدد المضخات في منتصف الاربعينات من اجل تغطية مناطق أوسع ولكنها لا تغطي جميع المساحات الصالحة للزراعة لسعة مساحة الأرض، لذا تم انشاء محطات اروائية في منطقة الدراسة إذ تعمل هذه المحطات بواسطة المضخات الكهربائية البالغ عددها (153) مضخة، والنفطية يبلغ عددها (119) مضخة، جدول (12)، تعمل هذه المضخات من اجل رفع المياه من النهر وايصاله إلى الأراضي الزراعية عبر قنوات مائية مبطنة إذ تم انشاء سبع محطات اروائية كبيرة على جانبي النهر في منطقة الدراسة توجد اربع محطات اروائية على الجانب الايمن لنهر الفرات وهي محطة: (ابو طيبان، زويغير، الدوار، زنكورة)، تروي هذه المحطات معظم الأراضي الزراعية الواقعة بين أبو طيبان والرمادي باستثناء المناطق القريبة من النهر أو ما يسمى بمناطق أكتاف النهر التي تروى بمضخات صغيرة أو مضخات نفطية. تبلغ سعة الصرف في محطتي أبو طيبان، وزنكورة (3 م 3 / ث) ومحطتي زويغير، والدوار. (1 م 3 / ث). أما المحطات الثلاث المتبقية فهي تقع على يسار الفرات وهي المحطة (الطرابشة، البو علي الجاسم، البو ذياب) إذ يتم تصريف المحطتين الأولى والثانية. وصلت إلى (1 م 3 / ث) والمحطة الثالثة (3 م 3 / ث)[3].إذ وفرت هذه المحطات المياه إلى الأراضي الزراعية الواقعة ما بين مقاطعة(21) الطرابشة ومقاطعة (16) زوية البو فراج ما عدا المناطق القريبة من النهر التي تروي بواسطة المضخات الصغيرة. بلغت المساحات التي تروي بواسطة المضخات السبع بـ (65370) دونماً. أما القطاع الجنوبي من منطقة الرمادي فتستخدم مضخات نفطية صغيرة لري المحاصيل الزراعية كما

---

(1) نجيب خروفة واخرون، الري والبزل في العراق والوطن العربي، جامعة بغداد، كلية الهندسة، 1984، ص267.

(2) حمود حسان عبد العزيز، اساسيات هندسة الري والصرف، الرياض، جامعة الرياض، دار عكاظ، 1980، ص203.

(3) مديرية مشاريع الري والبزل العامة، مشروع بزل وتحسين ري الرمادي، بيانات غير منشورة، 1975،ص5.

شوهد من خلال الدراسة الميدانية كما هو موضح في الصورة (2).

صورة (2) أحدى المضخات التي تعمل على النفط الاسود في مقاطعة تل الرعيان



المصدر : التقطت هذه الصورة بمقاطعة تل الرعيان بتاريخ 2020/12/3.

إذ تختلف أحجام هذه المضخات ونوعيتها فهي تعتمد على النفط في عملية التشغيل والذي بلغ عددها (36) مضخة، جدول (12)، والخريطة (9). تعمل هذه المضخات على نقل المياه إلى الأراضي الزراعية بواسطة قنوات مائية صغيره فمنها مبطنة ومنها غير مبطنة، إذ تنمو النباتات الطبيعية في كثير من الأحيان في القنوات غير المبطنة مما يعمل على سد المياه في تلك القنوات مما يؤدي بهذه النباتات إلى تسرب المياه من القنوات إلى الأراضي الزراعية المجاورة لها مما يعمل على غمر كثير من المياه. المساحات الصالحة للزراعة ومن ثمّ هذه المياه تؤدي إلى ضياع الأرض لمكوناتها مع مرور الوقت لتحويلها إلى غير صالحة للزراعة[1].

---

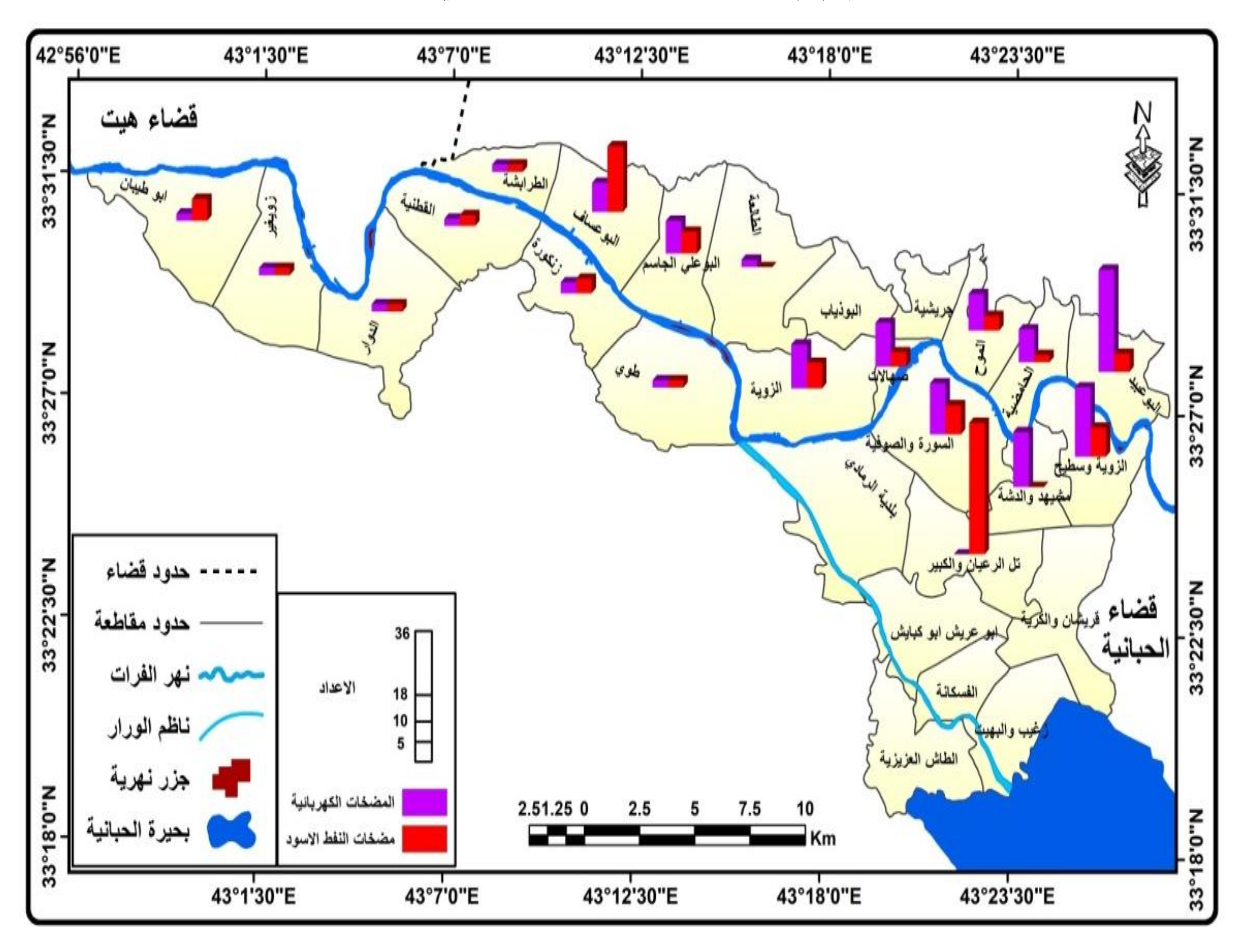
(1) المشاهدة الميدانية للباحث

جدول (12) اعداد المضخات الاروائية في منطقة الدراسة

رقم	اسم	نوع المضخات حسب الوقود	
المقاطعات	المقاطعات	المضخات الكهربائية	نفط اسود
41	ابو طيبان	2	6
40	زويغير	2	2
39	الدوار	2	2
38	القطنية	2	3
37	زنكورة	3	4
35	طوي	2	2
34	البوعبيد	28	5
12	الحامضية	9	2
25	الموح	10	4
14	جريشية	0	0
17	البوذياب	0	0
16	زوية	12	7
18	الطالعة	2	0
19	البوعلي الجاسم	9	6
20	البوعساف	8	18
21	الطرابشة	2	2
27	زوية وسطيح	19	8
11	مشهيد ودشه	15	0
13	السورة والصوفية	14	8
26	صهالات	12	4
30	كريشان	0	0
29	تل رعيان	0	36
33	ابو عريش	0	0
34	زغيب والباهت	0	0
32	الفسكانه	0	0
28	طاش العزيزيه	0	0
المجموع	26	153	119

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة لري الأنبار، شعبة ري الرمادي، بيانات غير منشورة، 2020.

خريطة رقم (9) اعداد المضخات الاروائية في منطقة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (12) ومخرجات برنامج Arc Map 10.4.1.

أهم طرق الري السائدة في الدراسة:

1. طريقة الري بالأحواض:

تستخدم هذه الطريقة بشكل كبير في معظم اجزاء منطقة الدراسة لسقي المحاصيل الزراعية ذات المساحات الكبيرة، إذ يتم من خلال هذه الطريقة تقسيم المزرعة إلى الواح، تكون هذه الالواح ذات مساحات كبيرة في بعض الاحيان أو صغيرة، يستخدم بين لوح واخر سدود ترابية لا يزيد ارتفاعها وعرضها عن 50 سم. من مميزات هذه الطريقة هي سهولة استخدام المكائن الزراعية سواء بالحراثة أو اثناء جني الثمار وكذلك مراقبة المياه بشكل مريح. أما عن عيوبها فهي تتمثل في استهلاك كميات كبيرة من المياه تفوق الحاجة للمحاصيل الزراعية مما يسهم في زيادة الفاقد المائي من خلال عملية التبخر والتسرب ومن ثمّ يؤدي إلى زيادة نسبة الأملاح، كما يظهر في الصورة (3) بمقاطعة الدوار.

صورة (3) عملية الري بالأحواض لمحصول الشعير في مقاطعة الدوار



المصدر: التقطت هذه الصورة بتاريخ 2020/12/2

2. طريقة الري بالسواقي:

تستخدم هذه الطريقة بشكل كبير في المناطق ذات الانحدار القليل أو المستوي، لذا من الضروري ان يكون انحدار القنوات بطيئاً وذلك من اجل سهولة حركة المياه على طول القناة ومن ثمّ لا يعمل تيار المياه على تعرية الجوانب أو قاع القنوات، وتستخدم أيضاً هذه الطريقة في الترب الرملية والطينية لذا يجب ان تكون القنوات عميقة وضيقة وذات جوانب شديدة الانحدار من اجل وصول التيار المائي إلى ابعد نقطة في القناة (1). فمن المحاصيل الزراعية التي تعتمد على هذه الطريقة بشكل كبير، هي: الخضروات الصيفية والبطاطا والخس وذلك لكونها تحتاج إلى عمليتي العزق والترقيع. ولهذه الطريقة مميزات هي الحفاظ على تقليل الضائعات المائية عن طريق التبخر، أما بالنسبة لعيوبها تؤدي إلى مشاكل في الإنتاج الزراعي متمثلة بإصابة بعض المحاصيل الزراعية بالأمراض والفطريات بسبب زيادة نسبة الرطوبة بالتربة مما يتطلب جهود اضافية لمعالجة هذه المشاكل. يلاحظ في الصورة (4) في مقاطعة زويغير

(1) مهدي ابراهيم عودة. الجديد في الترب المروية، جامعة البصرة، 1987،ص113.

صورة (4) عملية الري بالسواقي لزراعة محصول الطماطة في مقاطعة البوعساف



المصدر : التقطت هذه الصورة بتاريخ2020/11/14

2.2.2.1 البـزل:

تعدُّ مشاريع الصرف من المشاريع الهامة في الإنتاج الزراعي، لذا تم شق قنوات للبزل من اجل امتصاص المياه الزائدة والملوحة من التربة ولاسيما بعد تدهور الأراضي الزراعية وخصوصا المروية منها، وذلك نتيجة لارتفاع مناسيب المياه الأرضية فيها، وأيضاً تضمنت قنوات البزل انابيب مدفونة في المناطق ذات الترب الرديئة الصرف، إذ ترتبط هذه الانابيب بالقنوات الرئيسة، لذا تعمل هذه الانابيب على امتصاص الماء الزائد وتحويله إلى القنوات الرئيسية ومن ثم الى المحطات وبعد ذلك يتم تصريفه إلى نهر الفرات (1)، بسبب زيادة انتشار الاملاح بشكل واسع في مناطق قضاء الرمادي، عملت الحكومة على تنفيذ مشاريع لغسل التربة وتصريف المياه الزائدة، إذ اصدرت الدولة في بداية السبعينيات قوانين من اجل انشاء مبازل تعمل على سحب الماء الأرضي الزائد عن حاجة النباتات (2)، ففي عام 1971 قامت شركات اجنبية بإنشاء هذه المبازل من اجل تجفيف الأراضي التي كانت تغطيها المياه، إذ توزعت هذه المشاريع بشكل يتناسب مع طبيعة المنطقة، بدأت الشركات بشق المبازل داخل الأراضي الزراعية وكانت المسافة بين مبزل فرعي

(1) المشاهدة الميدانية للباحث، بتاريخ 2020/12/10.

(2) جاسم محمد عواد، مصدر سابق، ص42

واخر حوالي 500م. وهذه المبازل توجد على أنواع مختلفة فمنها المبازل الرئيسة ومنها الفرعية والمجمعة والمبازل المغطاة أو الحقلية [1]، صورة (5). يوجد في منطقة الدراسة ست محطات إذ تعمل هذه المحطات على سحب المياه من المبازل ورميها في نهر الفرات، تتوزع هذه المحطات على مراحل من مشروع استصلاح الأراضي في ريف قضاء الرمادي.

المراحل الستة:

1. المرحلة الأولى تم انشائها عام (1982) إذ تخدم اراضي مقاطعة ابو طيبان (41) ومقاطعة وزويغير(40) والدوار (39) يتم ضخ مياه البزل بواسطة محطة الدوار.
2. المرحلة الثانية تم انشائها عام (1987)التي تخدم الجزء الباقي من مقاطعة الدوار (39) ومقاطعة القطنية (38) ويم ضخ المياه بواسطة محطة زنكورة الثانية.
3. المرحلة الثالثة تم انشائها عام (1992) تخدم هذه المرحلة اراضي مقاطعة (35) طوي ومقاطعة (37) زنكورة ويتم ضخ المياه بواسطة محطة طوي.
4. المرحلة الرابعة تم انشائها عام (1997) تعدُّ هذه المرحلة من اكبر المراحل لذا تخدم هذه المرحلة المقاطعات الاتية (14) الجريشية و(16) زوية و(17) البو ذياب و(18) الطالعة و(19) البو علي الجاسم و(20) البو عساف و(21) الطرابشة و(26) الصهالات، توجد هذه المقاطعات على الجهة اليسرى من النهر ويتم ضخ المياه بواسطة محطة البوعيثة.
5. المرحلة الخامسة تخدم هذه المرحلة المقاطعات (11) المشيهد والدشة و(13) السورة والصوفية و(27) زوية وسطيح ويتم ضخ مياهها بواسطة محطة المضيق.

---

(1) محمد عباس جميل الزوبعي، مشاريع الري والبزل في محافظة الأنبار، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2004م، ص94

6. المرحلة السادسة تخدم مقاطعة (24) البوعبيد ومقاطعة (25) الموح يتم ضخ مياهها بواسطة محطة السرية إلى قناة الفرات الثرثار [1].

صورة (5)أحد المبازل الرئيسة في مقاطعة زويغير



المصدر: التقطت هذه الصورة بتاريخ 2020/12/7

على الرغم من الفائدة التي حققتها المبازل في تخليص مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية من مشكلة الملوحة والمياه الزائدة فيها، الا ان ضخ تلك المياه ادى إلى حدوث مشكلة وهي زيادة نسبة الملوحة في نهر الفرات ويظهر ذلك واضحاً من خلال ، مقارنة بين نسبة املاح مياه النهر قبل نصب المحطات وبعد نصب المحطات

3.2.1 النقل والتسويق :

يعدّ النقل من المكونات البشرية وأحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الزراعية، إذ يمثل الأساس لتحقيق التنمية الاقتصادية، وكذلك الشريان الذي يغذي المناطق التي يمر بها، ولاسيما المناطق الزراعية. المساحات المزروعة عن طريق توفير كافة المستلزمات الزراعية وكذلك نقل المزارعين من مناطق سكناهم إلى العمل، ومن ثمّ تقوم بنقل المنتجات الزراعية من المزرعة إلى مناطق الاستهلاك أو إلى الاسواق المركزية من خلال توفير النقل السريع والحديث لتجنب تلف

(1) مديرية مشاريع الري والبزل العامة، مشروع بزل وتحسين ري الرمادي، مصدر سابق، ص 4.

المنتجات الزراعية، لان تأخير وصول المنتجات الزراعية بوقت متأخر يعرضها إلى ضررٍ كبيرٍ، أيا كانت قيمة الإنتاج عديمة أو محدودة اذا لم يتوفر لها وسائل نقل حديثة فيتم تعرضها للتلف بشكل كبير[1]، تؤدي طرق النقل الريفية دوراً رئيساً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومع ذلك، لم تأخذ سياسة الحكومة في الاعتبار في هذه المرحلة المبادئ واعتبارات التخطيط الصحيحة من أجل إنشاء شبكة متطورة من طرق النقل الريفية. لذلك، هناك فجوة كبيرة حاليًا بين وضع الخطط ومتابعة المبالغ للتنفيذ وإنشاء المشاريع وإنجازها وتشغيلها وصيانتها، فالمشاريع التي تدرس في سنة معينة لا تنفذ إلا بعد سنتين أو ثلاث سنوات أو أكثر. ولذلك، بعد هذه السنوات نكتشف أن المشاريع التي تم وضع الخطط لها مسبقًا لا تتناسب مع متطلبات الواقع الجديد عند تشغيل المشروع، لذا فإن الوضع يتطلب مبالغ ضخمة ليتم إنفاقها دون مبرر ويصعب عليهم أيضاً الحفاظ [2]. لذلك تعدُّ طرق النقل من العوامل الأساسية التي أثرت على الإنتاج الزراعي في العديد من المناطق الزراعية التي حرمت من الطرق الجيدة، ولاسيما المناطق الريفية البعيدة عن وسط المدينة، والتي لا تزال طرقها ضيقة وغير منتظمة في الوقت الحاضر[3]. ان طرق النقل في منطقة الدراسة هي طرق قديمة وضيقة وكثير منها غير معبد، أما المعبد منها يكاد ان ينهار في السنوات القليلة المقبلة اذا لم يتم صيانتها بشكل مستمر، أما بالنسبة للطرق غير المعبدة لم تتمكن وسائط النقل السير عليها اثناء سقوط الأمطار في فصل الشتاء فهي عبارة عن طرق ترابية ضيقة ومتعرجة في كثير من الاحيان. تتميز منطقة الدراسة بوجود طريق رئيس معبد يربط منطقة الدراسة بمركز مدينة الرمادي إذ يمثل هذا الطريق السداد الترابية التي تمتد بشكل طولي على جانبي نهر الفرات، لعب هذا الطريق دوراً كبيراً في زيادة الاتصال بشكل مباشر بين المدينة وريفها المجاور، تتفرع من هذه السداد طرق فرعية كثيره تربط مقاطعات منطقة الدراسة مع بعضها من خلال استغلال اكتاف المبازل وقنوات الري كطرق للتنقل بين ارجاء منطقة الدراسة، التي يصعب العبور فيها اثناء موسم الشتاء لتوفير متطلبات الغذاء للثروة الحيوانية بالإضافة إلى صعوبة نقل المنتجات الزراعية والحيوانية إلى مراكز الاستهلاك في المدينة. عند القيام بالتنمية الزراعية يتطلب توجيه الاهتمام

(1) محمد خميس الزوكة، جغرافية النقل، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية، 1988، ص17.

(2) ضرغام داود سليمان، كفاءة شبكة طرق النقل الريفية في ريف قضاء الرمادي، رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة الأنبار، كلية الآداب، 2013، ص88.

(3) المشاهدة الميدانية للباحث.

بهذه الطرق من خلال رصفها بالأسفلت لكونها تعمل على تقديم الخدمات الزراعية بالإضافة إلى نقل المنتجات الزراعية نوعيها النباتي والحيواني إلى مراكز الاستهلاك في مراكز المدن، فعند تطوير الطرق وتعبيدها يعطي دافع إلى الفلاح بالتوسع في رفع إنتاجه ومن ثمّ تكوين تنمية مستدامة. وبشكل عام فان امتداد الطرق الريفية في منطقة الدراسة ما زال دون المستوى المطلوب، فاذا قارنا بين أطول الطرق الريفية في منطقة الدراسة ومقدار المساحة المزروعة وعدد السكان لكانت حصت الفرد من هذه الطرق قليلة جدا. أما بالنسبة للطرق الريفية الداخلية في مقاطعات منطقة الدراسة فهي كما مبين في الجدول (13) الذي يوضح اسماء الطرق واطوالها إذ تعدُّ هذه الطرق معبدة وهي بأمس الحاجة إلى الصيانة، فاذا لم تجري عليها عمليات الصيانة فسوف ينعدم عليها سير المركبات كما مبين في الصورة (6).

صورة(6) أحد الطرق الريفية في مقاطعة القطنية



المصدر: التقطت هذه الصورة بتاريخ 2020/12/10.

جدول (13) الطرق الممتدة في القرى التابعة لريف قضاء الرمادي

ت	اسم الطريق	الطول/كم
1	الحويجة- البو ذياب- مدرسة النمرة	2
2	رمادي ــ هيت	40
3	طريق مدرسة الحارث ــ الطريق العام	2
4	سدة طوي- القطنية	5
5	محطة البزل الأولى- الجرايشي	5،5
6	السورة- الصوفية	5،5
7	النفاطة- البو عساف	11
8	سدة البو عيثه- البو فراج	6،1
9	طريق ربط الحامضية بالمرور السريع	2،1
10	طريق البو ريشه	5,750
11	ربط سدة البوعيثة الصهلات بالطريق الخدمي للمرور السريع	1,650
12	طريق الصوفية	2،4
13	إسالة ماء طوي- الطريق الخدمي للمرور السريع	2,250
14	طريق البو فراج – الرمادي	3
15	الجرايشي– القناة الاروائية الأولى	3
16	محطة الهدى – الأمام ويس في زنكورة	5
17	زنكورة– مجمع الأبرار	5،3
18	الطريق الرابط بين جامع الأنصار وسدة القطنية في زنكورة	5،3
19	الطريق الرابط بين طريق الجرايشي ومدرسة الخالدين في البو ذياب	5،3
20	سدة البو عبيد- المرور السريع	4
21	البو ذياب- الكتف الاروائي الأيمن	5،2
22	زويغير- مجمع الإصلاح الزراعي	3
23	طريق الحامضية بين السدة والمرور السريع	5
24	سدة الرمادي وطريق طوي- قرية البو جليب	5
25	طريق مدرسة سميه- مقبرة البو ذياب	4
26	طريق البو ذياب – محمد هويدي	3
27	طريق البو فراج	5،2
28	طريق في منطقة السورة	3
29	طريق تل الرعيان	6
30	طريق كريشان	3
31	طريق أو عريش	2,5
32	الفسكانة	2
33	طاش العزيزية	4,5
34	زغيب والباهات	2
المجموع		141.35

المصدر: مديرية طرق وجسور محافظة الأنبار، جدول بالطرق الريفية الرئيسة في ريف قضاء الرمادي، بيانات غير منشورة، 2020م.

أما بالنسبة للتسويق إذ يرتبط النقل بالتسويق ويشكل عنصرا مهما بين موضوعات الإنتاج والاستهلاك لما له من أهمية كبيرة في زيادة سعر المحصول الزراعي. ان الهدف الرئيس للمنتج من عملية التسويق هو الحصول على الارباح مقابل حصول المستهلك على المنفعة من هذه المنتجات وباقل الاسعار الممكنة. يعدّ التسويق عملية معقدة بكافة تفاصيلها ويحتاج إلى المعرفة المسبقة التي يجهلها المزارعون في منطقة الدراسة. إذ تتم عملية التسويق بين التجار واصحاب العلاوي سواء كانت داخل الحقول أو داخل العلاوي. ان كثير من المحاصيل الزراعية في بعض الأوقات لا تسد اجورها وهذه الطريقة لازالت توجد في وقتنا الحاضر. إذ المسافة بين مواقع الإنتاج ومواقع الاستهلاك أو نوعية الطرق ومستوى وسائل النقل ونوعية المحصول المنقول وكمية العوامل المؤثرة على تكلفة التسويق. أما بالنسبة للتسويق من خلال المراكز الحكومية ولاسيما المحاصيل الاستراتيجية فقد تبين من خلال الدراسة الميدانية أن معظم المزارعين يعانون من هذا التسويق بسبب طول انتظار الحصاد أو بسبب إجراءات التفتيش والوزن التي يخضع لها المحصول من قبل العاملين. في تلك المراكز، الأمر الذي يؤدي إلى كثير. من المشاكل بين المزارعين. لذا يتطلب وضع اسس واجراءات ثابتة من اجل العمل بها في خدمة المزارعين لغرض التوسع في الإنتاج الزراعي ودعم الاسعار لكافة المحاصيل الزراعية من قبل الحكومة من اجل تشجيع المزارعين على بيع منتجاتهم إلى الحكومة وذلك لغرض بيعها إلى المستهلك بسعر اقل من استلامها من المنتج من اجل منع حالة الاستغلال التي يقوم بها باعة المفرد. فان منطقة الدراسة تعد ظهيراً قوياً بالنسبة لمدينة الرمادي وذلك لما تأمنه للسكان من متطلبات المنتجات الزراعية والتي لها دور كبير في التوسع وزيادة المنتجات الزراعية وبالإضافة إلى عملية تسويق الفائض من المنتجات الزراعية إلى مراكز الاقضية في محافظة الأنبار. ومن هذه المحاصيل هي الخضراوات الصيفية بشكل عام. أما في الآونة الاخيرة عمل التجار على شراء المحاصيل من الفلاحين بأسعار قليلة وتسويقها إلى المحافظات الاخرى مثل بغداد والموصل التي يزيد فيها الطلب على تلك المحاصيل إذ بلغت كمية المحاصيل التي تم تسويقها إلى هذه المحافظات من الخيار والطماطة حوالي (30) طن من الخيار و(400) صندوق من الطماطة. إذ تسوق بشكل يومي إلى خارج مدينة الرمادي [1]. ان التسويق يعاني اثناء جني المحصول من مشاكل عديدة منها عدم نقل المحاصيل بالأوقات اللازمة مما

(1) الدراسة الميدانية في علوه الرمادي الجديدة وعلاوي خارج المدينة، بتاريخ 2021/5/4م.

يعرضها إلى التلف بالإضافة إلى عدم وجود مخازن أو مراكز متخصصة لعملية النقل والتسويق.

4.2.1 العوامل الاجتماعية:

يؤدي العامل الاجتماعي دوراً كبيراً في نوعية الإنتاج الزراعي وكميته ويؤثر العامل الاجتماعي بشكل مباشر وغير مباشر على الإنتاج الزراعي، إذ يجعل السكان يميلون إلى تفضيل زراعة على أخرى، كما وان تخصص طبقة معينة من السكان في انتاج معين يجعل ذلك الإنتاج مرتبط بتلك المجموعة السكانية ويتأثر بها تأثيراً كبيراً. ان تطور المجتمع وتقدمه يعدّ من أهم العوامل التي تؤثر في الإنتاج الزراعي بالمجتمع المتطور يتطلب تطور في العملية الإنتاجية، كلما زاد التطور بين المجتمع وبين الإنتاج ساعده ذلك على ايجاد صيغ التي من شانها ان تخدم الإنتاج كماً ونوعاً.. فعلى هذا الاساس اتجهت الانظار حاليا نحو تحليل الجوانب الاجتماعية للعملية الزراعية من اجل رفع المستوى الثقافي للأفراد العاملين في القطاع الزراعي. تمتاز العوامل الاجتماعية المؤثرة في الإنتاج الزراعي بانها متغيرة تبعا لطبيعة التطور الذي تمر به المجتمعات البشرية. لذا يمكن ايجاز دور العوامل الاجتماعية في العملية الزراعية بانها تمثل الدافع الذاتي والنفسي الذي يختفي وراء العمل الزراعي الذي يدخل فيه العامل النفسي بنطاق واسع إذ تتميز العملية الزراعية عن بقية الحرف الاخرى، لان الجانب الذاتي فيها يكون واضحا وهذا ما يقربها من المجتمع(1). تهتم العوامل الاجتماعية بالحياة الاجتماعية للجماعات البشرية وتقاليدها وعاداتها وظروفها المعيشية من حيث المأكل والشرب والملبس وتكيفها مع البيئة(2).

5.2.1 الحيازة الزراعية:

تعرف الحيازة الزراعية بانها وحدة اقتصادية للإنتاج الزراعي وتخضع لإدارة وأحدة وتشمل جميع الحيوانات وكل الأراضي المستعملة كلياً أو جزئياً لأغراض الإنتاج الزراعي، بغض النظر عن الملكية أو الشكل القانوني(3).

وتعد الحيازة الزراعية في المناطق الريفية من العوامل الاساسية التي تهدف إلى تحديد العلاقة القائمة بين المزارع والأرض وما يترتب عليها من اثار اجتماعية واقتصادية، إذ يتباين عدد الحائزين الزراعين في منطقة الدراسة تبعاً لمقدار المساحة في كل مقاطعة من جهة وعدد سكانها

(1) نوري خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، مصدر سابق، 1980، ص68،67

(2) باسم ايليا هابيل، مصدر سابق، 2019، ص6.

(3) كاظم شنتة سعد، اياد عبد علي الشمري، مصدر نفسة، ص230

من جهة اخرى[1]. انظر الجدول (14). إذ عملت الحكومة العراقية بعد عام 1958 بتوزيع الأراضي الزراعية على الشخصيات البارزة وشيوخ العشائر في المدن التي ليس لها صله في الزراعة وترك بقية الاشخاص بدون ارض زراعية أو اعطائهم نسبة قليلة من الأراضي الزراعية إذ تدل الاحصائيات الزراعية لعام (1959/1958)على ان معظم الأراضي كانت تسيطر عليها فئه قليلة من الاشخاص فقد كان يسيطر (13,9%) من هؤلاء الاشخاص على (89,5%) من مجموع الأراضي الزراعية، في حين تبلغ الأراضي الزراعية التي يملكها (86,1%) من الاشخاص تبلغ (10,5%)[2]. ان السبب الرئيسي في زيادة عدد الحائزين الزراعين على الأراضي الزراعية هو وفاة الاب الذي كان يمثل الحائز الأول على الأراضي الزراعية الا ان بعد وفاته تنتقل الملكية إلى أكثر من حائز إذ تقسم الاراضي إلى ابنائه مما يؤدي إلى زيادة عدد الحائزين ومع ذلك، هناك حالة تعكس ذلك من خلال بيع أراضيهم من قبل بعض المالكين لشخص وأحد يتمتع بقدرات مالية كبيرة، مما يؤدي إلى قلة أصحاب الأراضي الزراعية، لذلك في كثير من الحالات قد يكون مالكها يفعل ذلك. لا ينتمي في سكنه إلى المناطق الريفية بل يعيش في المدينة إذ تؤدي مثل هذه الحالات إلى تدهور الأراضي الزراعية وإهمال مستوى الإنتاج الزراعي في المناطق الريفية، فضلاً عن تدهور العلاقات الاجتماعية، كل هذه الأسباب تؤدي إلى الهجرة من الريف إلى المدينة مما دفع الأفراد إلى البحث عن ممتلكات جديدة تعمل على رفع مستوى المعيشة والاستقرار النفسي. إذ توجد هناك مشاكل بدأت تتعرض لها الحيازات الزراعية في السنوات الاخيرة وهي وجود بدائل عمل غير الزراعة اتجه اليها الشباب أو استخدام الاراضي للإنتاج الزراعي، مما ادى إلى توجه الشباب إلى وظائف واعمال حرة ذات ارباح كبيرة تعوضهم عن الزراعة، وذلك بسبب مردودها الاقتصادي الكبير على العكس من المردود الاقتصادي الضعيف في الإنتاج الزراعي.

(1) كمال كزكوز العاني، مصدر سابق، ص69.

(2) علي محمد المياح، الجغرافية الزراعية، كلية الآداب، جامعة بغداد، مطبعة الارشاد، 1986،ص120.

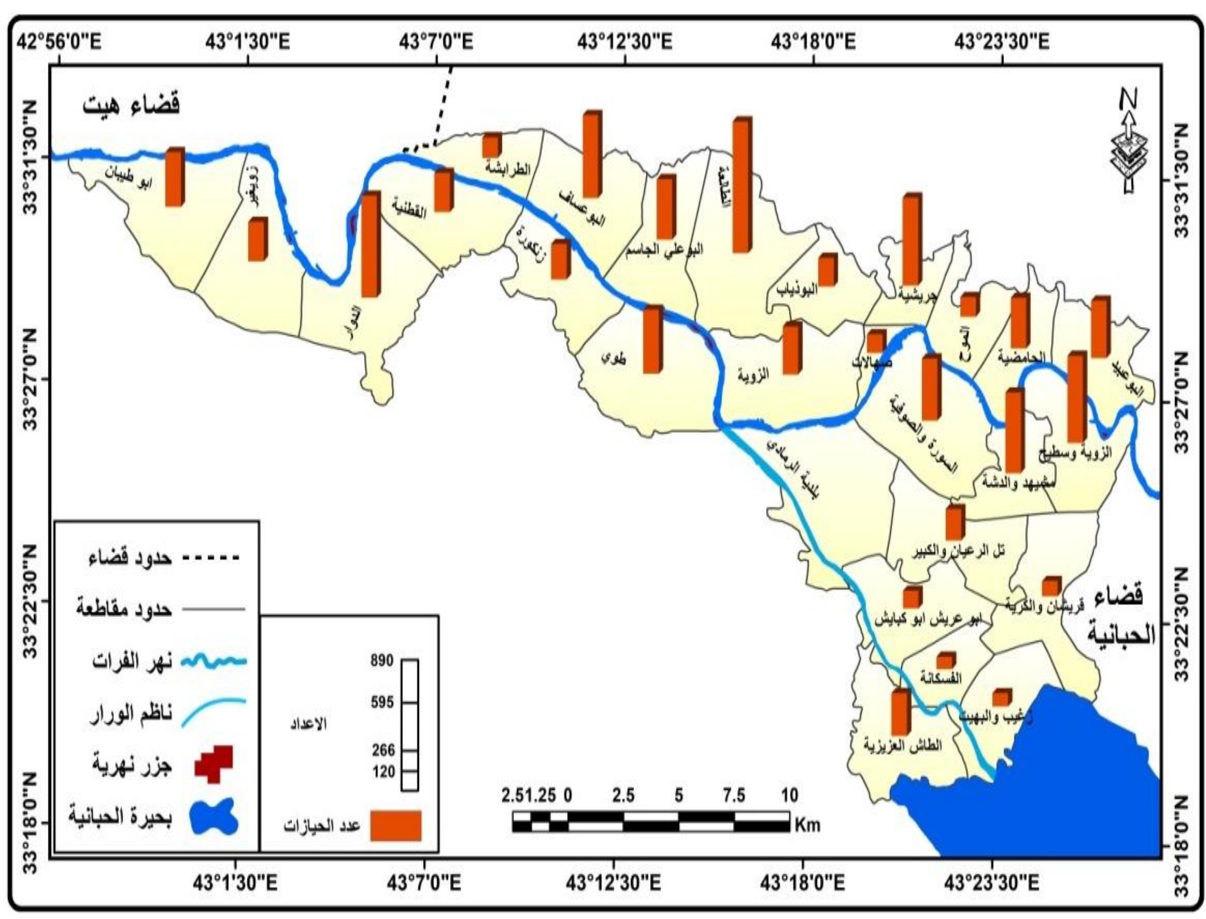
جدول (14) عدد الحائزين الزراعيين على المساحات الزراعية لعام 2020م.

المقاطعات	مساحة / دونم	عدد الحيازات الكلية
ابو طيبان	7700	370
زوغير	7063	267
الدوار	10150	690
القطنية	7700	266
زنكورة	6975	240
طوي	9038	433
البوعبيد	6875	389
الحامضية	4375	342
الموح	4500	133
الجريشة	6000	195
صهالات	3050	126
البوذياب	6750	325
الزوية	8125	546
الطالعة	10563	890
البوعلي جاسم	6275	410
البوعساف	7375	561
الطرابشة	3125	139
الزوية وسطيح	6125	590
مشيهيد والدشه	6200	420
السورة والصوفية	8500	595
كريشان	7429	103
تل الرعيان	7306	215
ابو عريش	6854	120
زغيب والباهت	5600	90
الفسكانة	3649	84
طاش العزيزية	6811	290
المجموع	174113	8829

المصدر : مديرية الزراعة في محافظة الأنبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2020.

إذ يتضح من الجدول (14) ان مقاطعة(18) الطالعة تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لعدد الحائزين على المساحات الزراعية، أما في المرتبة الاخيرة تأتي مقاطعة (32) الفسكانة، أما بقية المقاطعات تمتلك عدد حائزين بنسب متباينة كما موضح في الخارطة(10).

خريطة رقم (10) عدد الحائزين الزراعيين على المساحات الزراعية لعام 2020م.



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (14) ومخرجات برنامج Arc Map 10.4.1.

تنقسم الحيازة الزراعية إلى ثلاثة اقسام[1]، وهي:

1. القسم الأول: الحائز الذي يعمل في ارضه.
2. القسم الثاني: الحائز الذي لا يعمل في ارضه بل يعتمد على الفلاح.
3. القسم الثالث: الحائز لا يعمل في ارضه بل يجلب الايدي العاملة بأجر.

(1) المشاهدة الميدانية للباحث بتاريخ 2020/12/5.

لذا تختلف كميات الإنتاج بين هذه الاقسام، فمنهم من يعمل بجد من اجل الحصول على أرباح كبيرة ومنهم من يعمل بأجر حتى وان لم يحصل المالك على ربح، إذ تتباين مساحة الحيازات الزراعية بين المقاطعات في منطقة الدراسة فهناك حيازات اقل من الدونم وهناك حيازات أكثر من 50 دونم، للحيازات الزراعية اثر كبير على الإنتاج الزراعي يتمثل في المساحة وتباينها، اذ ان صغر المساحة يؤدي إلى صعوبة استخدام المكننة مما يضطر الفلاح أو المزارع إلى استعمال الايدي العاملة المتمثلة بالأسرة الفلاحية المتكونة من (الزوج والزوجة والابناء) فضلاً عن جلب الايدي العاملة المستأجرة مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي، فيمكن تعويضها من خلال زراعة المحاصيل ذات المردود الاقتصادي الكبير كالخضراوات ولاسيما المبكرة منها من خلال اتباع اسلوب الزراعة المحمية، فضلاً عن صعوبة اتباع الدورات الزراعية مما يتجه المزارعين نحو الزراعة الكثيفة، مما يعرض الاراضي إلى الاجهاد لذا يمكن تعويضها من خلال اضافة الاسمدة والمخصبات الكيمياوية والعضوية. أما بالنسبة للمساحات الزراعية الكبيرة إذ يتم زراعة قسم منها والقسم الاخر يترك لسنة أو لموسم آخر وتسمي هذه العملية: بالدورة الزراعية مما تؤدي إلى نمو الادغال بشكل كبير في فصل الشتاء لاسيما بعد هطول الأمطار عليها، في حين تؤدي في فصل الصيف إلى ارتفاع نسبة الملوحة، ومن ثمّ تعمل على تدهور الأراضي الإنتاجية وتعرضها للتصحر تدريجيا الذي يعدّ من اخطر المشاكل التي بدأت تظهر في الأراضي الزراعية لمنطقة الدراسة. وهناك أيضاً مشكلة اخرى تواجه الحيازة الزراعية وهي نظام الإرث، الذي يعمل على تفتت الحيازات الزراعية، بالإضافة إلى ذلك عند انشاء المشاريع الاروائية وشق المبازل وتكوين طرق نقل داخل هذه الأرض وتقسيمها إلى قسمين، مما يضطر صاحب الأرض إلى بيعها أو تأجيرها ومن ثمّ يتأثر الإنتاج الزراعي ويتناقص في المستقبل[1].

(1) سعدون ظاهر خلف، مصدر سابق، ص 65.64.

الفصل الثاني

واقع حال النشاط الزراعي

في منطقة الدراسة

2. الفصل الثاني: واقع حال النشاط الزراعي في منطقة الدراسة

تمهيد:

1.2. واقع النشاط الزراعي في ريف قضاء الرمادي:

يعدُّ واقع النشاط الزراعي في ريف قضاء الرمادي جزء من البنية التحتية التي يجب التعرف عليها لغرض الالمام بكافة الظروف المحيطة بالقطاع الزراعي ومعرفة مدى الوضع السياسي والزراعي الذي وصلت اليه حالات التقدم والتراجع. ويتم ذلك من خلال دراسة واقع النشاط الزراعي، مع مراعاة العنصر البشري، لاسيما في المجتمع الريفي، إذ أنه يهتم بشكل أساسي بهذا القطاع. تعدُّ وفرة الموارد الاقتصادية مثل الأرض ورأس المال والمياه من العوامل الأساسية في تحقيق التنمية لأي نشاط زراعي يقوم به المزارع أو المستثمر كذلك تعدُّ قضية الأمن الغذائي بأبعادها الاقتصادية والفنية والاجتماعية من القضايا التي تلقى اهتماما واسعاً، وترتبط هذه القضية ارتباطاً وثيقاً بالقطاع الزراعي، لذلك تحتل الزراعة مكانة بالغة الأهمية في اقتصاديات محافظة الأنبار، لاسيما قضاء الرمادي بشكل خاص، وبالرغم من النجاح الكبير الذي حققه القطاع الزراعي في ريف قضاء الرمادي عبر مسيرته التنموية المتواصلة، ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من المتغيرات المحلية والدولية تحمل في طياتها العديد من التحديات التي يجب مواجهتها والتعامل معها بالآليات المناسبة. لذلك يهدف هذا البحث إلى إظهار واقع الإنتاج النباتي والحيواني في ريف منطقة الرمادي، للتعرف على أهم المكونات الطبيعية والبشرية المتوفرة للقطاع الزراعي، للتعرف على المعوقات والمشكلات التي يعاني منها وإيجاد حلول مناسبة لها، للوصول إلى أفضل السبل لزيادة الإنتاج الزراعي في ريف منطقة الرمادي، بما يسهم في دعم الأمن الاقتصادي في محافظة الأنبار ككل حتى تستطيع السير قدماً نحو تحقيق أهداف التنمية الزراعية، وتوفير الأمن الغذائي لسكانها.

1.1.2. المساحات المزروعة:

يعتمد الجغرافيون بشكل أساس عند دراسة الإنتاج الزراعي على وحدة المساحة، وللتأكيد على دقة العمل يعتمد الجغرافيون على كمية الإنتاج في تحليل الإنتاج الزراعي للحصول على افضل انتاج زراعي، إذ يعدُّ ريف قضاء الرمادي احد الاقضية التابعة لمحافظة الأنبار وتبلغ مساحة ريف قضاء الرمادي (174,113) دونماً من مساحات محافظة الأنبار إذ يتضح من الجدول (15) ان مساحة الأرض الصالحة للزراعة لعام 2010م بلغت (75987) دونماً اما

عام 2020م(65818) دونماً، أما المساحة المزروعة فعلاً لنفس السنوات تبلغ (58170)،(46870) دونماً على التوالي، يلاحظ من خلال الجدول(15) وجود تراجع في المساحات الصالحة للزراعة والمزروعة لعام 2020م مقارنة لعام2010م بمساحة قدرها (10169)دونماً للمساحة الصالحة أما المساحة المزروعة بلغ قدرها بحوالي (11300)دونم، وهذا مؤشر على وجود العديد من المعوقات أو المشكلات التي تواجه عملية التنمية للاستثمار في الأراضي الصالحة للزراعة، ومن بين هذه المشاكل الزيادة السكانية التي أدت بدورها إلى التوسع على حساب الأراضي الزراعية، وأيضاً العسكرية. العمليات والإرهاب التي طالت محافظة الأنبار كان لها دور في وقف تسارع التنمية الزراعية وتدمير كثير من الأراضي الزراعية وحرق البساتين وإتلاف المعدات الزراعية. من خلال الجدول(15)وخريطة (11) يتضح ان مقاطعة (18)الطالعة و(39)الدوار تحتلان المرتبتين الأولى والثانية على التوالي بالنسبة لمساحة الأراضي الصالحة للزراعة في ريف قضاء الرمادي لعام2010م بمساحة قدرها (6745)،(4600)دونماً على التوالي. أما بالنسبة للمساحة المزروعة تحتل المرتبة الأولى مقاطعة (18) الطالعة بمساحة قدرها (5850) دونماً، أما في المرتبة الثانية تأتي مقاطعة (29) تل الرعيان بمساحة قدرها (4213) دونماً أما بقية المقاطعات تأتي بمساحات متباينة كما مبينه في الجدول، ويرجع سبب احتلال هذه المقاطعات المراكز الأولى بسبب كثرة المساحات الصالحة للزراعة فيها فضلاً عن توفر المياه بكميات كبيره وكذلك تمتلك تربه ذات نوعية جيده تساعدها على زيادة المساحات الزراعية وتحقيق تنمية زراعية، أما في عام2020م يتبين من الجدول (15)و الخريطة (12) ان المساحة الصالحة للزراعة والمزروعة بدأت تتراجع في بعض مقاطعات منطقة الدراسة، إذ بلغت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة (65818)دونماً، إذ تراجعت بمساحة قدرها (10169) دونم بالنسبة لمساحة جميع المقاطعات، أما بالنسبة للمساحة المزروعة فعلاً بلغت (46870) كذلك انخفضت بمساحة قدرها (11300)دونم، إذ احتلت كل من مقاطعة (18)الطالعة ومقاطعة (40) زويغير المراتب الأولى بالنسبة للمساحات الصالحة للزراعة بمساحة قدرها (6150) و(4260) دونماً على التوالي. أما بالنسبة للمساحات المزروعة احتلت المرتبة الأولى مقاطعة (18) الطالعة بمساحة قدرها (5700) دونماً، أما في المرتبة الثانية تأتي مقاطعة (39) الدوار بمساحة قدرها (3550) دونماً.

جدول رقم (15) المساحة الكلية والصالحة للزراعة والمزروعة(دونم)حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي 2020،2010

رقم	المقاطعات	مساحة المقاطعات بالدونم	2010م				2020م			
			المساحة الصالحة للزراعة	%	المساحة المزروعة	%	المساحة الصالحة للزراعة	%	المساحة المزروعة 2020	%
41	أبو طيبان	7700	3850	5.1	2500	4.3	3758	5.7	2300	4.9
40	زويغير	7063	4320	5.7	2300	4.0	4260	6.5	1800	3.8
39	الدوار	10150	4600	6.1	4200	7.2	3800	5.8	3550	7.6
38	القطنية	7700	2000	2.6	1900	3.3	1800	2.7	1735	3.7
37	زنكورة	6975	2200	2.9	1410	2.4	2000	3.0	1310	2.8
35	طوي	9038	2995	3.9	2400	4.1	2350	3.6	2125	4.5
34	البوعبيد	6875	1990	2.6	1500	2.6	1700	2.6	1200	2.6
12	الحامضية	4375	1540	2.0	1300	2.2	1500	2.3	1100	2.3
25	الموح	4500	2380	3.1	1800	3.1	2300	3.5	1700	3.6
14	الجريشية	6000	1820	2.4	1400	2.4	1200	1.8	1100	2.3
17	البوذياب	6750	3832	5.0	3000	5.2	3600	5.5	2900	6.2
16	الزوية	8125	2450	3.2	2000	3.4	1200	1.8	1135	2.4
18	الطالعة	10563	6745	8.9	5850	10.1	6150	9.3	5700	12.2
19	البوعلي جاسم	6275	4000	5.3	3225	5.5	3900	5.9	2800	6.0
20	البوعساف	7375	4300	5.7	3345	5.8	3800	5.8	2990	6.4
21	الطرابشة	3125	2860	3.8	1520	2.6	2700	4.1	1200	2.6
27	الزوية وسطيح	6125	1800	2.4	1745	3.0	1600	2.4	1400	3.0
11	مشيهيد والدشة	6200	2965	3.9	2150	3.7	2500	4	1870	4.0
13	السورة والصوفية	8500	2875	3.8	2435	4.2	2200	3.3	2110	4.5
26	صبهالات	3050	1435	1.9	1125	1.9	950	1.4	890	1.9
30	قريشان	7429	3650	4.8	1300	2.2	3500	5.3	180	0.4
29	تل الرعيان	7306	4300	5.7	4213	7.2	3500	5.3	3250	6.9
33	ابو عريش	6854	1270	1.7	1200	2.1	1200	1.8	170	0.4
34	زغيب والباهت	5600	1360	1.8	1020	1.8	1050	1.6	120	0.3
32	الفسكانة	3649	1000	1.3	900	1.5	1000	1.5	100	0.2
28	طاش العزيزية	6811	3450	4.5	2432	4.2	2300	3.5	2135	4.6
المجموع	26	174113	75987	100%	58170	100%	65818	100%	46870	100%

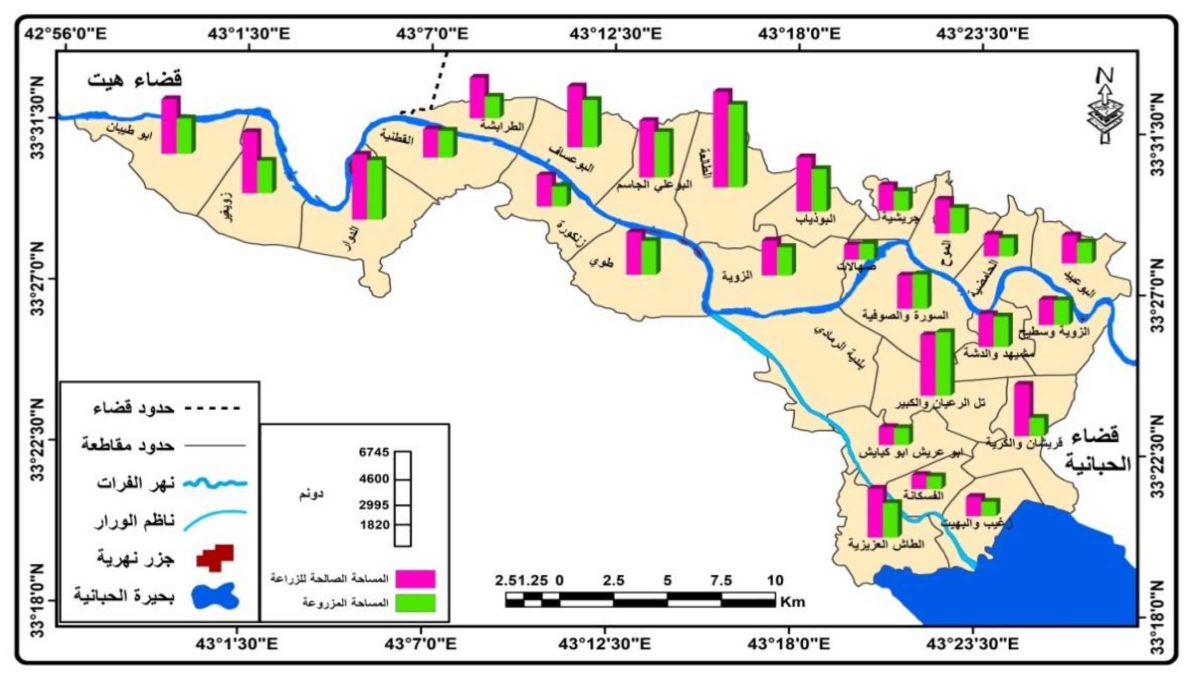
المصدر : وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار ، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، لعامي،2010- 2020

وان كانت هذه الأرقام من جهات رسمية متمثلة بشعب مديرية الزراعة في محافظة الأنبار الا انها لا تعكس الواقع الموجود إذ توجد العديد من مساحة الأراضي الواسعة والتي يمكن

استثمارها في الإنتاج الزراعي إذ تم بذل الجهود لزيادة الأراضي المزروعة من خلال تبني خطط تنموية ناجحة لتنمية وزراعة الأراضي الصحراوية من خلال الاستثمار في المياه الجوفية والاعتماد على تقنيات الري الحديثة المناسبة لهذه المناطق، وكذلك متابعة الجهود المبذولة لمعالجة بقية المشاكل. والمعوقات التي تواجه مثل هذه المشاريع الاستثمارية التي تعمل على عدم الاستفادة من الأرض بشكل جيد أو العمل على استصلاح الأراضي وزيادة مساحتها.

لغرض استغلال الأراضي الزراعية وتطوير الزراعة يتطلب معرفة التكافؤ المحتمل (للأراضي الممكنة[1] (*)، من خلال المعادلة، هناك احتمالات واسعة لاستغلال الأراضي في ريف منطقة الرمادي بعد استيفاء جميع المتطلبات المطلوبة في العملية الزراعية المتمثلة في استصلاح الأراضي وتوفير مياه الري.

خريطة (11)التوزيع الجغرافي للمساحات الصالحة للزراعة والمزروعة(دونم) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2010.



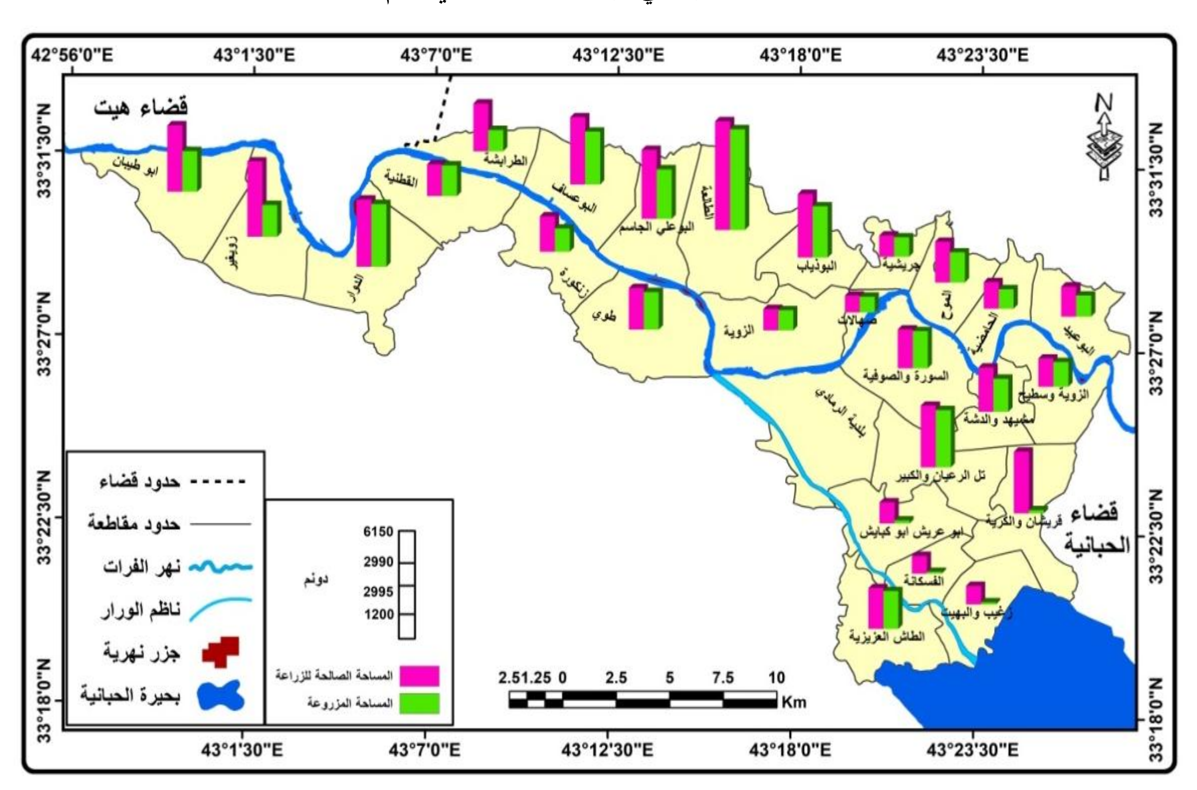
المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (15).

([1]) عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد، دراسة في جغرافية الزراعية، دار الرسالة،بغداد،1976،ص139.

(*) الأراضي الممكنة

$$\frac{\text{مساحة الأراضي الصالحة للزراعة – مساحة الأراضي المزروعة فعلا}}{\text{مساحة الأراضي الصالحة للزراعة}} \times 100 =$$

خريطة (12)التوزيع الجغرافي للمساحات الصالحة للزراعة والمزروعة (دونم) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2020.



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (15) ومخرجات برنامج Arc Map 10.4.1.

ويتمثل واقع النشاط الزراعي في ريف قضاء الرمادي بالإنتاج النباتي والحيواني، وسيتم دراسة النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتوزيعهما جغرافياً.

2.1.2. الإنتاج النباتي:

يحتل الإنتاج النباتي مكانة ذات أهمية كبيرة في مجمل النشاط الزراعي إذ يعدُّ الإنتاج النباتي المصدر الرئيس لغذاء الانسان وكذلك يوفر في نفس الوقت مادة علفية اساسية للحيوانات فضلاً عن اعتباره مادة أولية تدخل في كثير من الصناعات الغذائية فان الإنتاج النباتي في ريف قضاء الرمادي يصنف على اساس نوع المحاصيل وموسم الزراعة إذ ينقسم إلى قسمين هما:

1 . المحاصيل الحقلية: 2. محاصيل البستنة:

1.2.1.2. المحاصيل الحقلية:

تتجزأ المحاصيل الحقلية إلى عدة اجزاء ومنها:

أولاً- محاصيل الحبوب تنقسم إلى (القمح، الشعير، الذرة الصفراء)

ثانياً- محاصيل الخضراوات وتنقسم إلى(الخضراوات الشتوية، والخضراوات الصيفية)

ثالثاً- المحاصيل الدرنية وتنقسم إلى(البطاطا، البصل)

رابعاً- المحاصيل الصناعية وتنقسم إلى(السمسم، زهرة الشمس)

خامساً - المحاصيل العلفية وتقسم إلى (الجت، البرسيم، مخاليط علفية)

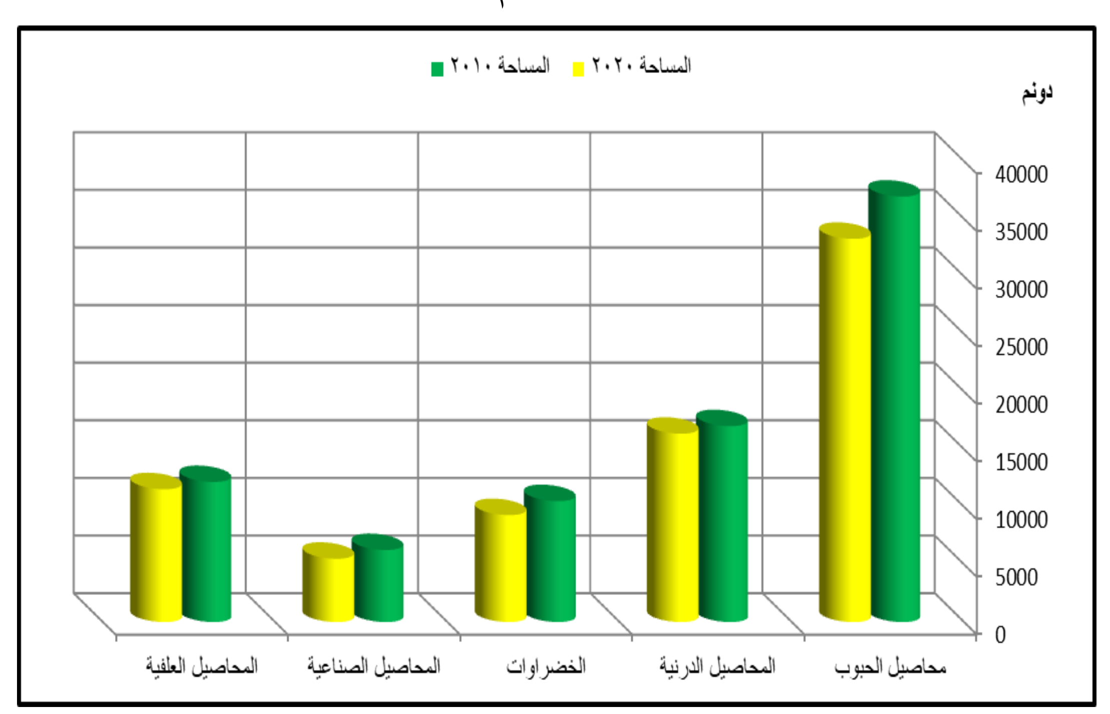
يتضح من الجدول (16) ان المحاصيل الحقلية احتلت اعلى نسبة من المساحة المزروعة في ريف قضاء الرمادي لعام 2010. البالغة مساحتها (85005) دونم، أما في 2020 تبلغ مساحة المحاصيل الحقلية (75،941) دونم. احتلت محاصيل الحبوب والدرنات المرتبة الأولى والثانية لعام 2010 بنسبة (5.43٪) و (20٪) على التوالي، وحلت محاصيل العلف في المرتبة الثالثة وبلغت مساحتها (12161) دونماً وبنسبة (3.14٪).) ثم تأتي محاصيل الخضر في المرتبة الرابعة بمساحة (10500) دونم، بنسبة (12.4٪)، فيما تأتي المحاصيل الصناعية في المرتبة الأخيرة بمساحة (6255) دونم، وبنسبة (9.9٪)، أما في سنة 2020 م فقد تراجعت المساحات المزروعة وبلغت مساحة المحاصيل الحقلية (75941) دونماً وبتراجع عن 2010م قدره (9064)دونماً، احتلت مساحة محاصيل الحبوب المرتبة الأولى في منطقة القضاء المزروعة بالإنتاج النباتي بمساحة (33271) دونم وبنسبة (8.43٪) من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية في ريف قضاء الرمادي، و ويرجع ذلك إلى الدعم الحكومي والاستراتيجية المخططة التي أولت اهتماما كبيراً بمحاصيل الحبوب لما توفره من موارد اقتصادية ودخل قومي للمحافظة بشكل عام والقضاء بشكل خاص، وتأتي محاصيل الدرنات في المرتبة الثانية بنسبة (21.5٪)، وتأتي المحاصيل العلفية في المرتبة الثالثة، بنسبة (15.2٪). أما المرتبة الرابعة فكانت محاصيل الخضر بنسبة (12.2٪) ثم المحاصيل الصناعية في المرتبة الاخيرة بنسبة (7.2٪) كما في الجدول (16)، والشكل (8).

جدول(16) المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية ونسبتها في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020م

	محاصيل الحبوب	المحاصيل الدرنية	الخضراوات	المحاصيل الصناعية	المحاصيل العلفية	المجموع
المساحة 2010	36935	17009	10500	6255	12161	82860
النسبة%	44.6%	20.5%	12.7%	7.5%	%14.7	100%
المساحة 2020	33271	16353	9288	5497	11532	75941
النسبة%	43.8%	21.5%	12.2%	7.2%	15.2%	100%

المصدر : وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة للمده 2010-2020م.

الشكل (8) المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية ونسبتها في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020م



المصدر: بالاعتماد على جدول (16).

2.2.1.2. أولاً- محاصيل الحبوب:

محاصيل الحبوب من أولى المحاصيل التي يزرعها الإنسان، عندما عرف الزراعة والاستقرار، ولقد كان استئناس نباتات القمح والشعير سبباً في إنشاء زراعة مستقرة بواسطة الانسان في مناطق مختلفة مما ادى إلى تطور الزراعة، ومع مرور الوقت زادت المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب، لأهميتها في غذاء الانسان وحمايته من الجوع .[1]

وتشمل محاصيل الحبوب: (القمح، الشعير، الذرة الصفراء) وترجع الأهمية الاقتصادية لمحاصيل الحبوب إلى الاتي:[2]

1. حبوب هذه المحاصيل ذات قيمة غذائية عالية، إذ تحتوي على نسبة عالية من المواد الكربوهيدراتية وكما تحتوي على نسبة عالية من البروتينات.
2. تستخدم الحبوب كمادة خام لعديد من الصناعات مثل صناعة النشا.
3. تعدُّ منتجات محاصيل الحبوب ارخص الاغذية الامر الذي جعلها تحتل مكانة رئيسة في وجبات الانسان لتمده بما لا يقل عن ثلث السعرات الحرارية والبروتينات اللازمة لنموه.
4. تستخدم الحبوب في تغذية الحيوانات التي تمد الانسان باللبن واللحم وغير ذلك.
5. تستعمل نباتات بعض هذه المحاصيل مثل الذرة علف اخضر لتغذية المواشي، وكما يستخدم قش وتبن بعض محاصيل الحبوب بعد الحصاد إلى اغراض متعدِّدة منها تغذية الحيوانات أو يستعمل كمادة خام للعديد من الصناعات.
6. ان زراعة محاصيل الحبوب تكون ذات عائد اقتصادي كبير نسبيا إذ تعطي محصولاً كبيراً من الحبوب.
7. تؤدي بعض محاصيل الحبوب مثل القمح دوراً استراتيجياً في سياسات بعض الدول التي تمارس ضغوطا على دول أخرى مستوردة.

([1]) حسين علي موصلي، الحبوب الغذائية وتصنيع منتجاتها،ط1،دار علاء الدين، دمشق،2006م،ص7.

([2]) عبد الحميد محمد حسانين، انتاج محاصيل الحبوب، كلية الزراعة، جامعة الازهر،ص5.

إذ بلغت المساحة المزروعة بالحبوب لعام 2010 - .2020م (36935)،(33271) دونماً على التوالي وبنسبة(43.5%)،(43.8%) من مجموع المساحات المزروعة في القضاء من المحاصيل الحقلية وبتراجع قدره (3664) دونماً مقارنة ب2010م وتنتشر زراعة الحبوب في عموم المقاطعات إذ تختلف نسبة زراعة الأراضي الزراعية من مقاطعة إلى أخرى حسب بيانات 2010م .2020م ، سيتم دراسة كل محصول حسب الأهمية والمنطقة المدروسة وكمية الإنتاج في ريف منطقة الرمادي لعام 2010 م مقارنة بعام 2020 م، تعدُّ الحبوب أهم المحاصيل الغذائية والأكثر انتشاراً والأكثر استخدماً سواء للغذاء أو العلف الحيواني أو غير ذلك.

1.2.2.1.2. القمح:

يعدُّ القمح من أكثر المحاصيل الاستراتيجية انتشارًا في العالم، إذ يعدُّ غذاءً لنصف سكان العالم، كما أنه من أهم الحبوب الغذائية في المنطقة، إذ تأتي أهميته من ارتفاع محتواه. من النشا والبروتين[1].، وهو من المحاصيل الشتوية الرئيسة التي تزرع سنويا في جميع مقاطعات القضاء إذ تتطلب مدة نموه ما بين (5_6) اشهر تقريبا أو حسب الظروف المناخية المتوفرة في منطقة الدراسة لذا يعدُّ افضل موعد لزراعة القمح في شهر تشرين الثاني حتى منتصف شهر كانون الأول [2]، وذلك لأهميته الاقتصادية والغذائية بالنسبة للسكان وتوفير مناخ ملائم وتربة خالية من الاملاح وانبساط اراضيها الذي سهل استعمال المكائن والآلات الزراعية على نطاق واسع وكذلك الاعتماد على الزراعة الاروائيه أو بالواسطة [3] ،وكان ذلك واضحا عند استخدام (الحاصدات) فقد وجدت بان ما تنجزه الحاصدة الواحدة في الأراضي المروية خلال اليوم الواحد يتراوح ما بين 10– 25 دونماً كما مبين في صورة (7)، وان ما تنجزه نفس الماكنة خلال نفس المدة يتراوح ما بين 20. 30 دونماً في الأراضي التي تعتمد على الامطار.

---

(1) كامل سعيد جواد، وعرفان راشد، انتاج المحاصيل الحقلية في العراق، بغداد، مطبعة أوفسيت الرسام، 1981،ص82.

(2) مريم صالح شفيق العزاوي مصدر سابق، 2005م، ص53.

(3) خطاب صكار العاني، جغرافية العراق الزراعية، كلية الآداب، جامعة بغداد،ط2، 1976، بغداد، ص155.

صورة (7) حصاد القمح في مقاطعة (14) الجريشية



المصدر: التقطت هذه الصورة بتاريخ 2021/5/22

إذ اخذت أهمية القمح تزداد بصورة مستمرة للأسباب الاتية[1]:.

أ. انه الغذاء الرئيس للسكان في الوقت الحاضر نظراً لارتفاع مستواهم المعاشي.

ب . محاولة سد الحاجة من القمح وعدم استيراده من الخارج.

ج . ارتفاع عدد العائلات الفلاحية التي تعتمد في معيشتها على انتاجه وتسويقه.

د . يسهم القمح بشكل كبير في ارتفاع الدخل القومي المنتج في القطاع الزراعي.

هـ . محاولة تصدير قسم من الإنتاج إلى الخارج.

يحتاج هذا المحصول إلى درجة حراره تتراوح ما بين (27-23مْ)، إذ لا يقاوم هذا المحصول فترات جفاف كبيرة لما له من اثار سيئة على المحصول ويؤدي بالتالي إلى تقليل كمية الإنتاج بنسبة كبيرة[2]

يحتاج القمح إلى تربة طينية ممزوجة بقليل من الرمل، لذلك يفضل زراعته في تربة طينية سوداء، ولهذا تنتشر هذه التربة في العديد من المقاطعات لإنتاج القمح، لذا فإن التربة ذات الانحدار القليل أو السطح المتموج من الأفضل التربة لزراعة مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، أما التربة المالحة فهي غير صالحة لزراعة محصول القمح، وذلك لملاءمة الظروف الطبيعية في ريف منطقة الرمادي من خلال وجود الظروف المناخية وتوفير المياه، وكذلك اعتماد

([1]) خطاب العاني، الجغرافية الاقتصادية، الطبعة الثانية، بغداد، 1969، ص284.

([2]) محمد صافيتا واخرون، جغرافية الزراعة، جامعة دمشق،2007-2008م،ص137.

التقنيات الحديثة المناسبة لزراعة محصول القمح، ولاسيما تقنيات الري المحوري أو بالرش المستمر الذي يسهم بشكل كبير في زيادة مساحة الأرض المزروعة، أو عن طريق استثمار المياه الجوفية من خلال زيادة عدد الآبار أو الدعم الحكومي لتوسيع مساحة الأراضي الزراعية.[1]

وكل هذه العوامل جعلت محصول القمح في المرتبة الأولى من بين جميع محاصيل الحبوب لعام2010-2020م بمساحة قدرها (23735)،(21377)دونماً على التوالي من جملة المساحة المزروعة في ريف قضاء الرمادي ،كما يلاحظ في جدول (17)،وخريطة (13).

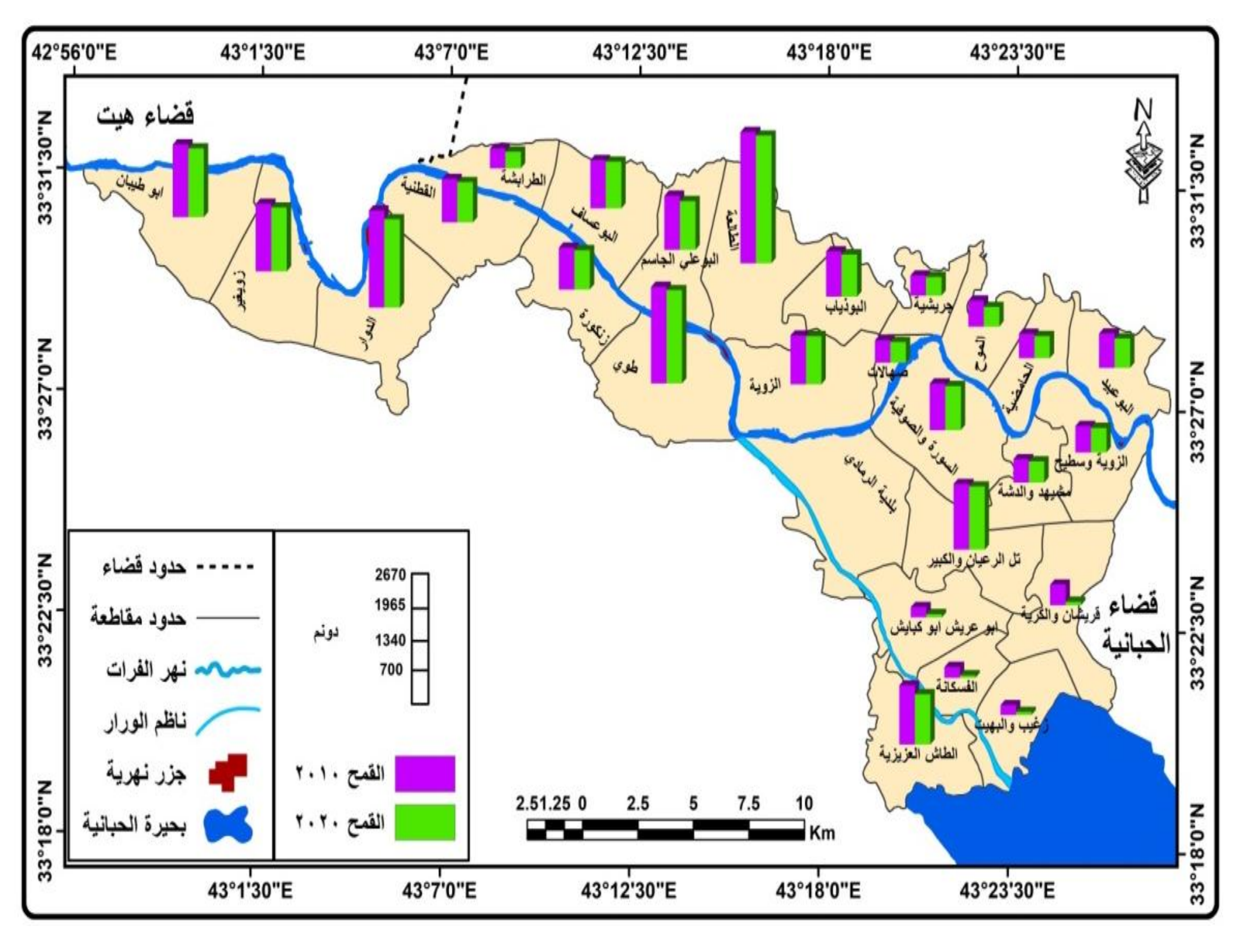
جدول (17) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول القمح وإنتاجه(طن) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي للمدة(2010-2020).

رقم	المقاطعات	محصول القمح2010		الإنتاج	محصول القمح 2020		الإنتاج
		المساحة	%	طن	المساحة	%	طن
41	أبو طيبان	1480	6.2	1110	1400	6.5	1050
40	زويغير	1375	5.8	1031	1300	6.1	975
39	الدوار	1975	8.3	1481	1800	8.4	1350
38	القطنية	885	3.7	664	820	3.8	615
37	زنكورة	850	3.6	638	800	3.7	600
35	طوي	1965	8.3	1474	1900	8.9	1425
34	البوعبيد	700	2.9	525	600	2.8	450
12	الحامضية	495	2.1	371	450	2.1	338
25	الموح	530	2.2	398	400	1.9	300
14	جريشية	410	1.7	308	380	1.8	285
17	البوذياب	920	3.9	690	860	4	645
16	زوية	990	4.2	743	980	4.6	735
18	الطالعة	2670	11.2	2003	2600	12.2	1950
19	البوعلي الجاسم	1100	4.6	825	990	4.6	743
20	البوعساف	980	4.1	735	950	4.4	713
21	الطرابشة	400	1.7	300	340	1.6	255
27	زوية وسطيح	540	2.3	405	500	2.3	375
11	مشهيد ودشة	475	2	356	430	2	323
13	السورة والصوفية	950	4	713	900	4.2	675
26	صهالات	455	1.9	341	420	2	315
30	كريشان	420	1.8	315	70	0.3	53
29	تل رعيان	1340	5.6	1005	1290	6	968
33	ابو عريش	210	0.9	158	65	0.3	49
34	زغيب والباهات	200	0.8	150	63	0.3	47
32	الفسكانة	220	0.9	165	50	0.2	38
28	طاش العزيزية	1200	5.1	900	1019	4.8	764
المجموع	26	23735	100%	17801	21377	100%	16033

المصدر : وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة 2020م.

(1) علي احمد هارون، جغرافية الزراعة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة،2000م،ص135.

خريطة (13) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة(دونم) لمحصول القمح حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (17) ومخرجات برنامج Arc Map 10.4.1.

ويتضح من الجدول (17) وخريطة (13) ان زراعة القمح تنتشر في جميع المقاطعات لعام2010-2020م وتبين ان أوسع الأراضي المزروعة بمحصول القمح لعام 2010م توجد في كل من مقاطعة (18)الطالعة،(39)الدوار)،(35) طوي بمساحتها قدرها (2670،1975،1965)على التوالي وبنسبة (11.2%،8.3%،3.8%) أما بقية المقاطعات فهي تزرع بنسب متفاوتة تختلف من مقاطعة إلى أخرى حسب توفير المياه والمعدات الزراعية وتأتي في المرتبة الاخيرة مقاطعة (34) زغيب والباهت بمساحة قدرها (200) دونم، أما في عام 2020م فتحتل كل من مقاطعة (18)الطالعة،(35) وطوي،(39) الدوار بمساحة قدرها (2600،1900،1800) على التوالي وبنسبة(12.2%، 9.8%، 4.8%)وكذلك بالنسبة لبقية المقاطعات تكون متفاوتة في مساحة الأراضي المزروعة من مقاطعة إلى أخرى إذ تأتي في المرتبة الاخيرة مقاطعة (32) الفسكانة بمساحة قدرها (50) دونماً، أما كمية الإنتاج لمحصول

القمح بلغت لعام 2010-2020م(17801)،(16033) طن وبتراجع قدره (1768) طن لسنة 2020م مقارنة لسنة 2010م ويرجع ذلك لوجود العديد من الاسباب وأهمها التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية وكذلك زيادة تملح التربة نتيجة لترك الأراضي لفترات طويلة وذلك لعدم وجود دعم من قبل الحكومة على الرغم من توفر نهر الفرات فضلاً عن الخبرة الزراعية للمزارعين وكذلك التمركز الكبير للسكان ووجود تربة خصبة صالحة للزراعة، بالإضافة إلى الظروف الطبيعية المتمثلة في المناخ والتي تساعد بشكل كبير في زيادة الإنتاج، وكذلك استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة المتمثلة في وسائل الري بالرش، إذ يساعد استخدام مثل هذه المرشات بشكل كبير في استثمار الأراضي الزراعية وزيادة مساحتها بشكل كبير مما يؤدي إلى زيادة كمية الإنتاج [(1)]. ويرجع ذلك إلى زيادة المساحات المزروعة من خلال استصلاح الأراضي الزراعية أو استخدام التقنيات الحديثة مثل : الري بالرش أو استخدام الحاصدات أو الدراسات المتقدمة، أو من خلال الدعم الحكومي، فقد أدى ذلك إلى زيادة عدد الآبار في حالات. الجفاف وبالتالي يؤدي إلى تحقيق التنمية الزراعية المستدامة التي تسهم في زيادة إنتاجية المحصول عن طريق سد احتياجات السكان المحليين الغذائية وكذلك الجدوى الاقتصادية.

1.1.2.2.1.2 الذرة الصفراء:

تعدُّ الذرة الصفراء من أهم محاصيل الحبوب الغذائية والصناعية، وهي من المحاصيل الصيفية التي تزرع في المنطقة، ويأتي هذا المحصول في المرتبة الثانية بعد محصول القمح من حيث المساحة المزروعة وكمية الإنتاج، إذ تستعمل الذرة الصفراء في تغذية الانسان من خلال طحن حبوبها وتحويلها إلى خبز أو خلطها مع دقيق القمح بنسب معينة لصناعة الخبر أو الحلويات أو تستخدم في المجالات الطبية وكذلك تستخدم حبوبها في تغذية الحيوانات من خلال اعطائها كاملة أو مجروشه في تحضير الاعلاف المركزة للمواشي والطيور أو في اعلاف التسمين لأنها تحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات والبروتينات والزيوت[(2)] وتدخل في كثير من الصناعات مثل (الصمغ، الاصباغ، والورق)[(3)]،كما مبين في جدول (18)، وخريطة (14).

([1]) امنة جبار مطر درويش، مصدر سابق،2013،ص160.

([2]) خالد أكبر عبد الله الحمداني، استعمالات الأرض الزراعية في قضاء ابو غريب، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد،2006م،ص180

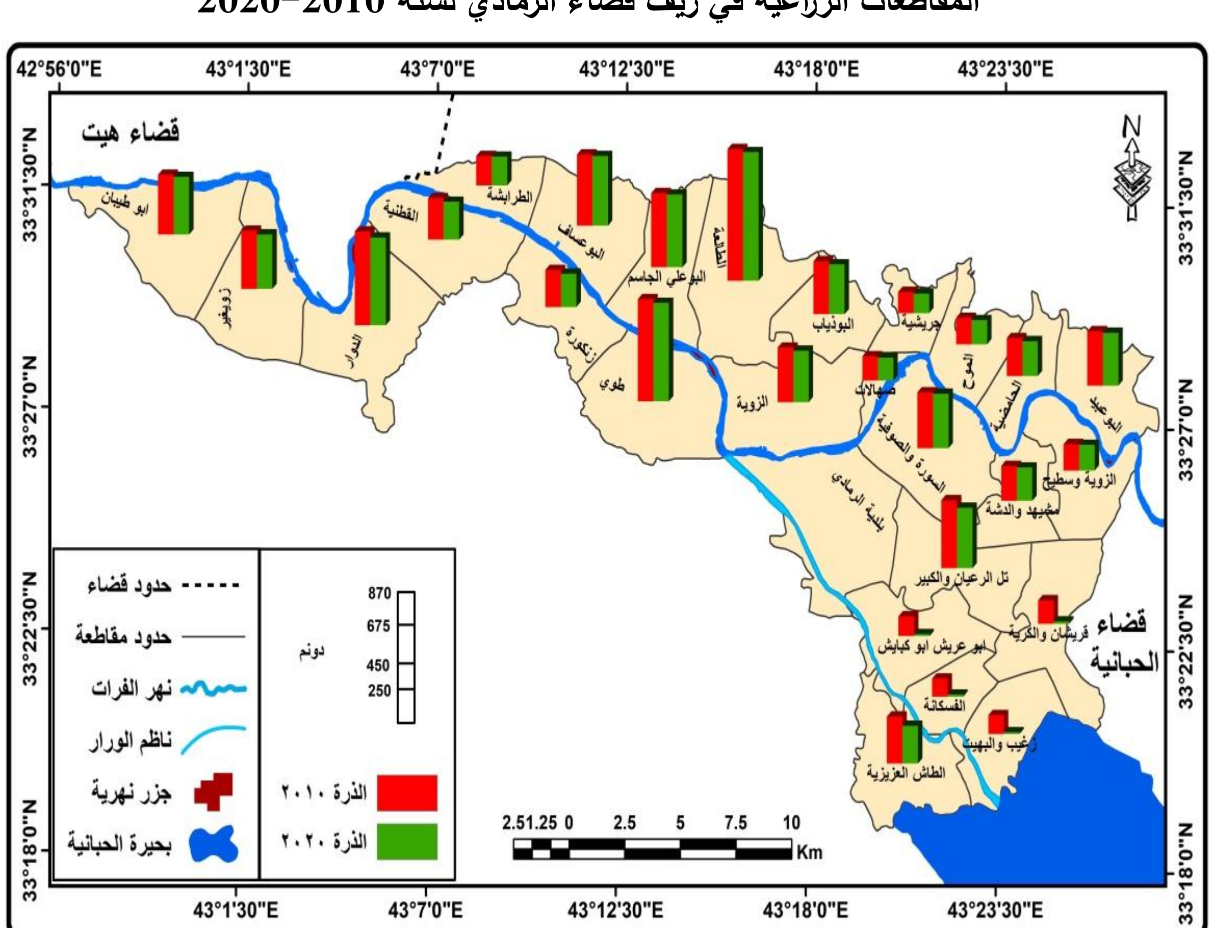
([3]) وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، الهيئة العامة للبحوث الزراعية ،الياس عويل، دليل زراعة محصول الذرة الصفراء، الجمهورية العربية السورية.

جدول (18) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الذرة الصفراء وإنتاجه (طن) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020

رقم	المقاطعات	الذرة الصفراء2010		الإنتاج طن	محصول الذرة الصفراء2020		الإنتاج طن
		المساحة	%		المساحة	%	
41	أبو طيبان	395	4.7	988	380	5	950
40	زويغير	385	4.5	963	360	4.8	900
39	الدوار	620	7.3	1550	580	7.7	1450
38	القطنية	275	3.2	688	251	3.3	628
37	زنكورة	245	2.9	613	220	2.9	550
35	طوي	675	8	1688	650	8.6	1625
34	البوعبيد	360	4.2	900	350	4.6	875
12	الحامضية	250	2.9	625	230	3	575
25	الموح	175	2.1	438	160	2.1	400
14	جريشية	140	1.7	350	130	1.7	325
17	البوذياب	350	4.1	875	330	4.4	825
16	زوية	360	4.2	900	340	4.5	850
18	الطالعة	870	10.3	2175	850	11.2	2125
19	البوعلي الجاسم	490	5.8	1225	480	6.3	1200
20	البوعساف	470	5.5	1175	460	6.1	1150
21	الطرابشة	195	2.3	488	190	2.5	475
27	زوية وسطيح	175	2.1	438	170	2.2	425
11	مشهيد ودشة	230	2.7	575	220	2.9	550
13	السورة والصوفية	370	4.4	925	360	4.8	900
26	صهالات	160	1.9	400	150	2	375
30	كريشان	155	1.8	388	16	0.2	40
29	تل رعيان	450	5.3	1125	400	5.3	1000
33	ابو عريش	130	1.5	325	13	0.2	33
34	زغيب والباهت	125	1.5	313	12	0.2	30
32	الفسكانة	120	1.4	300	14	0.2	35
28	طاش العزيزية	310	3.7	775	249	3.3	623
المجموع	26	8480	100%	21200	7565	100%	18913

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة 2010-2020م.

خريطة (14) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الذرة الصفراء حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (18) ومخرجات برنامج Arc Map 10.4.1.

إذ تبين من خلال الجدول(18) وخريطة (14) ان المساحة المزروعة لسنة 2010 .2020م تبلغ (8480)،(7565)دونماً على التوالي ،إذ تزرع في موسمين ربيعي وخريفي، تتباين زراعة محصول الذرة الصفراء من مقاطعة إلى أخرى لسنة 2010م إذ تظهر زراعتها في جميع المقاطعات وبنسب متفاوتة من مقاطعة إلى أخرى تأتي مقاطعة (18)الطالعة في المرتبة الأولى بمساحة قدرها (870)دونم ونسبتها (3.10%) أما في المرتبة الثانية تأتي مقاطعة (35)طوي بمساحة قدرها (675) ونسبتها (8%) أما المرتبة الثالثة تأتي مقاطعة (39)الدوار بمساحة قدرها (620)دونم ونسبتها (3.7%) وهكذا بالنسبة لبقية المقاطعات تأتي بنسب متفاوتة حسب مساحتها المزروعة أما في عام2020م فقد قلت نسبة المساحات

المزروعة بمحصول الذرة (915)دونم مقارنة 2010م وذلك بسبب التوسع العمراني على الأراضي الزراعية أو بسبب تعرض بعض مقاطعاتها إلى الفيضانات بشكل مستمر بسبب ارتفاع مناسيب المياه في بحيرة الحبانية ومن هذه المقاطعات هي(كريشان، ابو عريش، زغيب والباهت، الفسكانة) أما بقية المقاطعات تزرع بنسب متفاوتة الا ان المراتب الثلاثة الأولى تأتي من نصيب مقاطعة (18)الطالعة،(35)طوي،(39)الدوار) بمساحة قدرها (580،650،850) دونماً على التوالي وبنسبة (11.2%،8.6 %،7.7%)، هذا النقص يؤدي إلى عرقلت عملية التنمية الزراعية المستدامة الا أنه يمكن معالجتها من خلال زيادة المساحات الزراعية واستصلاح التربة وادخال التقنيات الحديثة وكذلك زيادة عدد الابار في المناطق الجافة للمساهمة في زيادة المساحة الزراعية ومن ثمّ زيادة كمية الإنتاج.

2.1.2.2.1.2الشعير:

يعدُّ محصول الشعير من اقدم المحاصيل التي زرعها الانسان وتستعمل حبوبه بشكل رئيس في تغذية الحيوانات عن طريق العلائق المركزة [1] وهو نوع من الحشائش المزروعة التي تنتمي إلى العائلة النجيلية وقد حل محل القمح في كثير من الجهات التي تزرعه ويستعمل غذاء لدى سكان البادية في بعض المناطق، وزراعة الشعير من أوسع زراعات الحبوب انتشاراً لقدرته على النضج وتحمله لدرجات الحرارة و البرودة والملوحة وكذلك يزرع في الترابات الفقيرة ويزرع في السفوح والمرتفعات[2] ، يأتي محصول الشعير في المرتبة الثانية بعد القمح من حيث الأهمية نظراً لقدرته على تحمل الجفاف والملوحة بشكل كبير، "فضلاً عن قدرته على النضج أكثر من القمح وتحمله للظروف البيئية السيئة.[3] احتل محصول الشعير المرتبة الثالثة من حيث المساحة المزروعة بين محاصيل الحبوب المزروعة في ريف منطقة الرمادي".

([1]) إسماعيل محمد خليفة العيساوي ،التركز والتنوع الزراعي في محافظة الأنبار، مصدر سابق، ص112

([2]) كاظم شنه سعد، مصدر سابق،2017،ص259.

([3]) علي احمد هارون، مصدر سابق،2000م،ص161

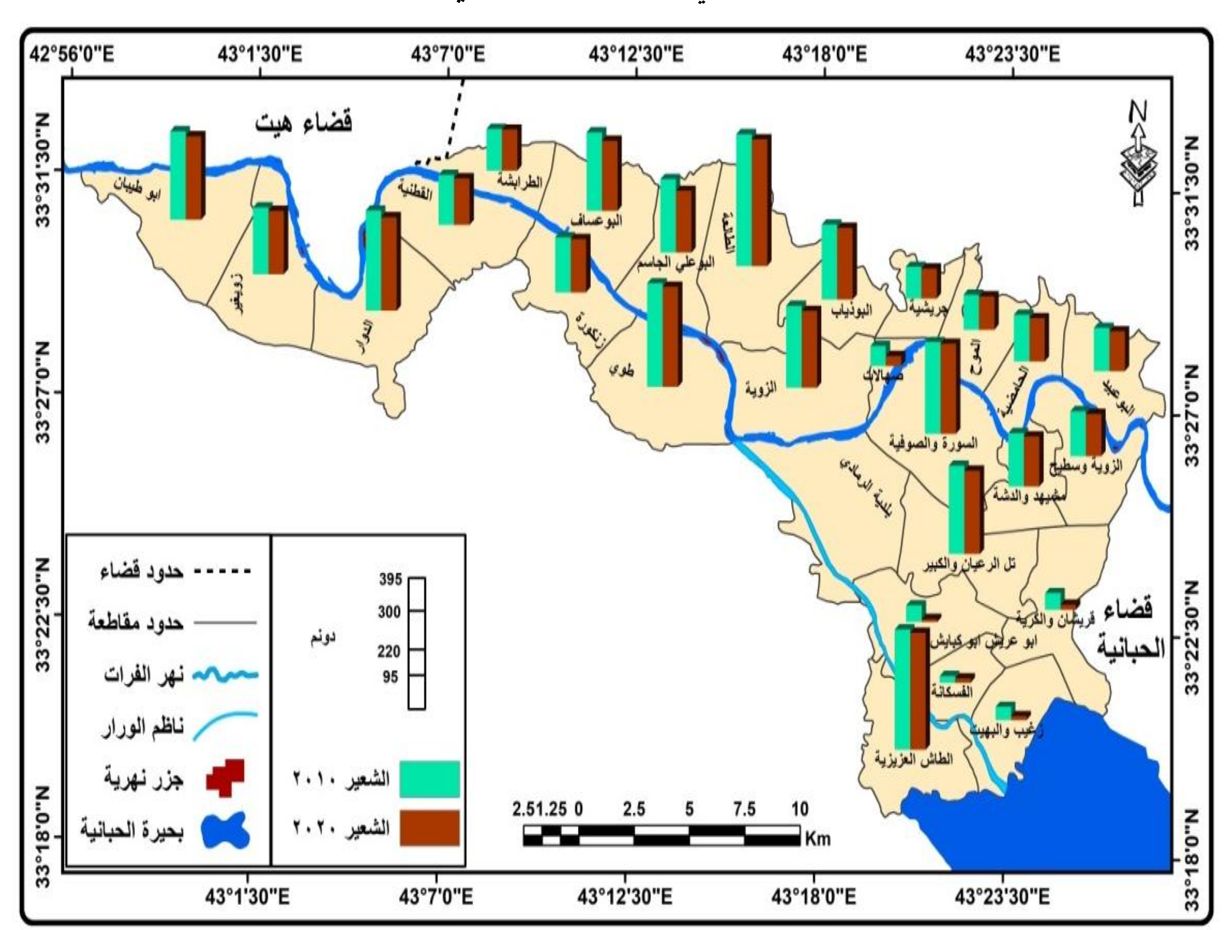
إذ بلغت المساحة المزروعة بالشعير لعام 2010 – 2020 م (4720) دونماً و (4329) دونماً على التوالي من إجمالي المساحة المزروعة بالحبوب كما هو موضح في الجدول (19).وخريطة (15) .

جدول (19) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الشعير وإنتاجه (طن) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020

رقم	المقاطعات	محصول الشعير 2010		الإنتاج طن	محصول الشعير 2020		الإنتاج طن
		المساحة	%		المساحة	%	
41	أبو طيبان	265	5.6	66	250	5.8	63
40	زويغير	200	4.2	50	190	4.4	48
39	الدوار	300	6.4	75	280	6.5	70
38	القطنية	150	3.2	38	140	3.2	35
37	زنكورة	165	3.5	41	160	3.7	40
35	طوي	310	6.6	78	300	6.9	75
34	البوعبيد	130	2.8	33	120	2.8	30
12	الحامضية	140	3	35	130	3	33
25	الموح	105	2.2	26	100	2.3	25
14	جريشية	95	2	24	90	2.1	23
17	البوذياب	225	4.8	56	215	5	54
16	زوية	245	5.2	61	230	5.3	58
18	الطالعة	395	8.4	99	380	8.8	95
19	البوعلي الجاسم	220	4.7	55	185	4.3	46
20	البوعساف	235	5	59	210	4.9	53
21	الطرابشة	125	2.6	31	123	2.8	31
27	زوية وسطيح	135	2.9	34	127	2.9	32
11	مشهيد ودشة	160	3.4	40	150	3.5	38
13	السورة والصوفية	275	5.8	69	270	6.2	68
26	صهالات	60	1.3	15	30	0.7	8
30	كريشان	50	1.1	13	15	0.3	4
29	تل رعيان	265	5.6	66	250	5.8	63
33	ابو عريش	50	1.1	13	9	0.2	2
34	زغيب والباهت	40	0.8	10	12	0.3	3
32	الفسكانة	20	0.4	5	13	0.3	3
28	طاش العزيزية	360	7.6	90	350	8.1	88
المجموع	26	4720	100%	1180	4329	100%	1082

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة 2010–2020م.

خريطة (15) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الشعير حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (15).

إذ تتباين مساحته الزراعية في كافة المقاطعات وبنسب متفاوتة حسب المساحات الموجودة لعام2010م فتحتل المراتب الثلاثة الأولى كل من(18)الطالعة و(28)طاش العزيزية (35)طوي وبمساحة قدرها (395،360،310)دونماً على التوالي وبنسبة (4.8%، 6.7%، 6.6%)، أما في المرتبة الاخيرة تأتي مقاطعة (32) الفسكانة. أما في عام2020 فتحتل المراتب الثلاثة الأولى (18)الطالعة و(28)الطاش العزيزية و(35)طوي وبمساحة قدرها (380،350،300)دونماً على التوالي وبنسبة (8.8%،1.8%،6.9%) أما بقية المقاطعات تزرع بمساحات متباينة إذ تأتي في المرتبة الاخيرة مقاطعة(33) ابو عريش، إذ نلاحظ انخفاض نسبة المساحة المزروعة بهذا المحصول نتيجة للعديد من الاسباب ومنها تدهور الأراضي

الزراعية المخصصة لزراعة هذا المحصول الذي يسهم بشكل كبير في تربية الابقار والماشية بالإضافة إلى الأهمية الغذائية للحيوانات، إذ أن قيمتها الغذائية تعادل (15٪) من القيمة الغذائية لحبوب الذرة الصفراء، إذ تستخدم كعلف أخضر للحيوانات وتستخدم سيقانها في إنتاج التبن أي يستخدم كعلف جاف في الشتاء، ومن بين أسباب أخرى توجه الحكومة المزارعين لاستخدام (60٪)[1] من اراضيهم في زراعة محصول القمح لسد حاجتها من نقص مادة الطحين الاساسية لغذاء سكان القضاء، وكذلك الاحداث السياسية التي أدت دوراً كبيراً في تدني الإنتاج الزراعي وقلة المساحات الزراعية، فعلى الحكومة ان تعطي أهمية كبيرة لزيادة مساحة هذا المحصول كونه محصولاً يزرع في الترب الرملية والقلوية القليلة الخصوبة التي تكون فيها نسبة الملوحة كبيرة وتكون رديئة الصرف فان استثمار مثل هذا المحصول يسهم في عملية التنمية الزراعية المستدامة.

3.2.1.2. ثانيا - المحاصيل الدرنية:

تعدُّ المحاصيل الدرنية من المحاصيل التي تمتلك أهمية اقتصادية كبير، فضلاً عن أهميتها على المستوى الغذائي ولاسيما انها ذات منتج معاشي اساس، إذ يعمل ارتفاع مردودها على سد النقص في المساحة التي تستغلها.[2]

يتضح من الجدول (20) (21). محاصيل الدرنية في ريف قضاء الرمادي متمثلة في البطاطا والبصل والتي تبلغ مساحتها الزراعية لعام 2010–2020 (17009) و (16353) دونم على التوالي من إجمالي المساحة المزروعة بريف الرمادي. ليأتي في المرتبة الثانية من حيث المحاصيل المزروعة في القضاء، بانخفاض قدره (656 دونماً لعلم 2020 م مقارنة بعام 2010 م، ليحتل محصول البطاطا المرتبة الأولى بين محاصيل الدرنات في إجمالي المساحة المزروعة). مع محاصيل الدرنات في ريف منطقة الرمادي، يأتي محصول البصل في المرتبة الثانية، وتختلف المساحة المزروعة بمحاصيل الدرنات لعام 2010 في جميع المقاطعات، ويتم زراعته بنسب متفاوتة كما هو الحال في عام 2020 إذ تزرع محاصيل الدرنات في العديد من

(1) جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، بيانات غير منشورة،2020م

(2) عبد العباس فضيح الغريري واخرون، جغرافية الوطن العربي، دراسة لمعوقات تكامله الاقليمي، ط1، دار الصفا، الاردن،199،ص249

المقاطعات، لاسيما تلك القريبة من نهر الفرات، كما بالنسبة للمقاطعات الجنوبية على الرغم من توفير المياه والتربة الجيدة. لزراعة محاصيل الدرنات، يتم زراعتها بنسب قليلة أو معدومة.

1.1.3.2.1.2 البطاطا:

تعدُّ البطاطا من المحاصيل المهمة في المحافظة بشكل عام والقضاء بشكل خاص ،إذ يستهلكها السكان بكميات كبيرة، وذلك بسبب، ارتفاع قيمتها الغذائية مقارنة بأسعارها الرخيصة، فهي تحتوي على البروتينات والكربوهيدرات، وكذلك تعدُّ من اكثر المحاصيل التي تعطي سعرات حرارية إذ يعطي (كغم الواحد /940/ سعرة حرارية)[1]

يزرع محصول البطاطا في موسمين، الربيع والخريف. (72870)، (70658) طن. كما هو موضح بالصورة (8)

صورة (8) محصول البطاطا في مقاطعة (18) الطالعة



المصدر : التقطت هذه الصورة بتاريخ 2021/3/2

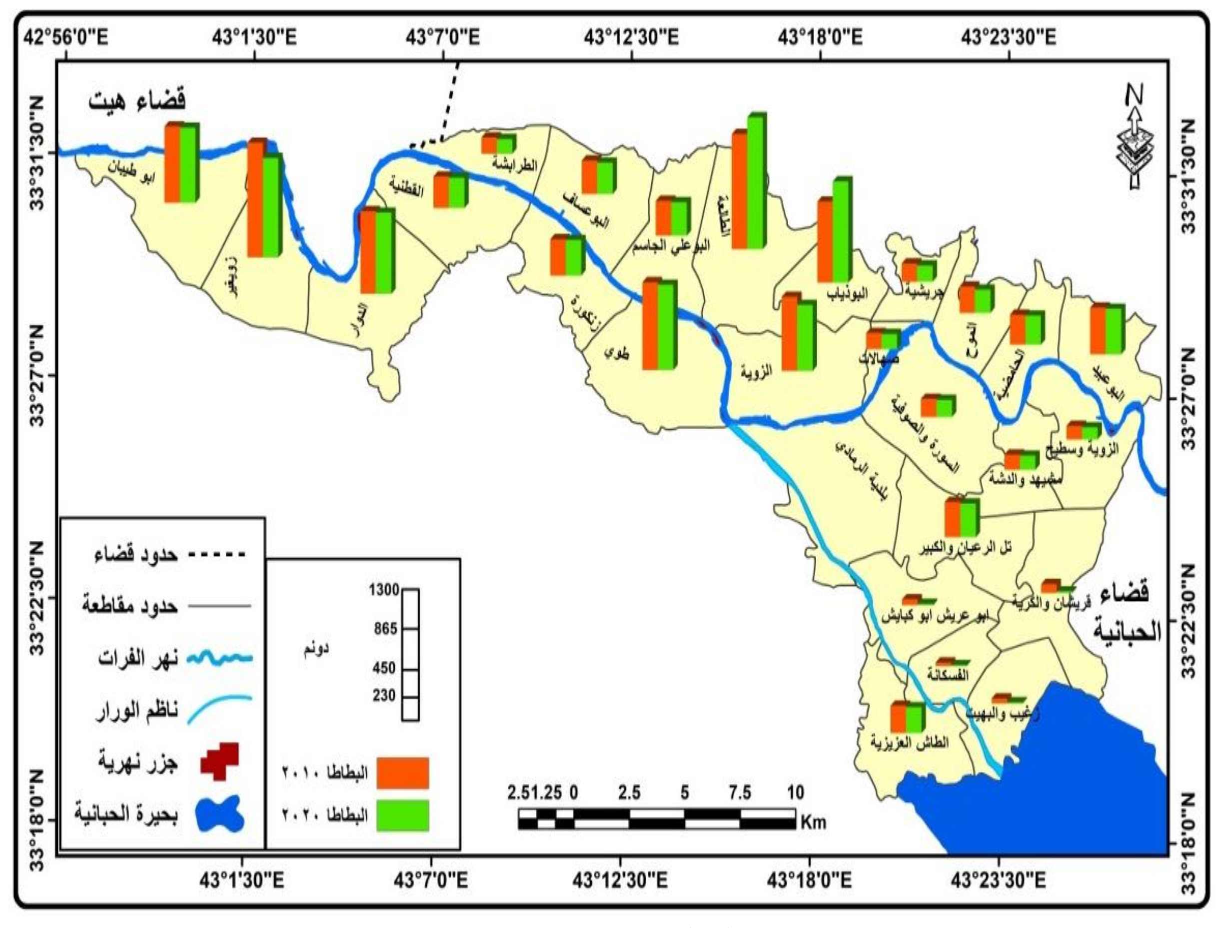
(1) طه احمد عبد عبطان، طرائق الري الحديثة واثرها على مستقبل مياه الري في اقليم اعالي الفرات، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الأنبار،2011م، ص80

جدول (20) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول البطاطا وإنتاجه (طن) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020

رقم	المقاطعات	محصول البطاطا 2010		الإنتاج طن	محصول البطاطا 2020		الإنتاج طن
		المساحة	%		المساحة	%	
41	أبو طيبان	753	7.2	5271	740	7.3	5180
40	زويغير	1130	10.9	7910	980	9.7	6860
39	الدوار	815	7.8	5705	800	7.9	5600
38	القطنية	312	3	2184	300	3	2100
37	زنكورة	358	3.4	2506	350	3.5	2450
35	طوي	865	8.3	6055	840	8.3	5880
34	البو عبيد	462	4.4	3234	450	4.5	3150
12	الحامضية	295	2.8	2065	287	2.8	2009
25	الموح	260	2.5	1820	230	2.3	1610
14	جريشية	180	1.7	1260	160	1.6	1120
17	البوذياب	800	7.7	5600	1000	9.9	7000
16	زوية	730	7	5110	650	6.4	4550
18	الطالعة	1135	10.9	7945	1300	12.9	9100
19	البو علي الجاسم	345	3.3	2415	330	3.3	2310
20	البو عساف	330	3.2	2310	309	3.1	2163
21	الطرابشة	160	1.5	1120	145	1.4	1015
27	زوية وسطيح	135	1.3	945	120	1.2	840
11	مشهيد ودشة	150	1.4	1050	140	1.4	980
13	السورة والصوفية	180	1.7	1260	170	1.7	1190
26	صبهالات	160	1.5	1120	150	1.5	1050
30	كريشان	90	0.9	630	17	0.2	119
29	تل رعيان	350	3.4	2450	335	3.3	2345
33	ابو عريش	60	0.6	420	14	0.1	98
34	زغيب والباهت	50	0.5	350	12	0.1	84
32	الفسكانة	35	0.3	245	10	0.1	70
28	طاش العزيزيه	270	2.6	1890	255	2.5	1785
المجموع	26	10410	100%	72870	10094	100%	70658

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة - 2020م.

خريطة (16) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول البطاطا حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (20) .

يتضح من الجدول (20) والخريطة (16) أن هناك عدة مقاطعات تحتل المرتبة الأولى في المناطق المزروعة بالبطاطا وهي (18) الطالعة و (40) زويغير (17) البوذياب للعام. 2010 م بمساحة (800،1130،1135) دونم وبنسبة (9.10٪، 9.10٪، 7.7٪).أما في 2020م فتمثلت المراتب الأولى كل من (18)الطالعة و(17)البو ذياب و(40) زويغير بمساحة قدرها (980،1000،1300)دونماً، وبنسبة (12.9%،9.9%،9.7%)، إذ يلاحظ هناك تراجع في المساحات المزروعة بالبطاطا في ريف قضاء الرمادي بمساحة قدرها(656) دونماً، من خلال الطلب المتزايد على هذا المحصول يجب اعطائه الأهمية المتزايدة من خلال الدعم المتواصل للفلاحين، وتحسين نوعية الإنتاج ،وهذا يتطلب انشاء مخازن كبيرة، ومبردة لتكون جاهزة لحفظ الفائض من الإنتاج، وتزويد الأسواق عند الحاجة اليه.

2.1.3.2.1.2 البصل:

يعدُّ محصول البصل من المحاصيل الشتوية التي تزرع في ريف قضاء الرمادي، إذ يتكون من نوعين هما البصل اليابس والبصل الكرانو، لذا يسهم البصل اليابس بشكل كبير في غذاء الانسان أما بالنسبة للبصل الكرانو يعدُّ احد انواع البصل الابيض وهو ذو مذاق حلو، إذ يسهم في فوائد عديدة لجسم الانسان كالمساعدة على خفض مستويات السكر في الدم والمساعدة على خفض ضغط الدم ، وتقليل خطر الاصابة في تصلب الشرايين وتخفيف الربو والتهاب الشعب الهوائية [1]، تتم الزراعة في جميع المقاطعات، إذ بلغت مساحته المزروعة لعام 2010-2020م (6599)،(6259)دونماً، على التوالي كما مبين في جدول (21) من مجمل المساحة المزروعة بالمحاصيل الدرنية وبتراجع قدره (340) دونماً، أما كمية الإنتاج فقد بلغت (32995)،(31295)طنا وبتراجع قدره (1700) طنا، إذ يلاحظ ذلك في جدول (21)، وخريطة (17).

([1]) حيدر صادق جعفر، تأثير مواعيد قطع الري والرش في حاصل ونوعية محصول البصل، مجلة الفرات للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الكوفة،العدد4،المجلد3 ، 2012، ص54.

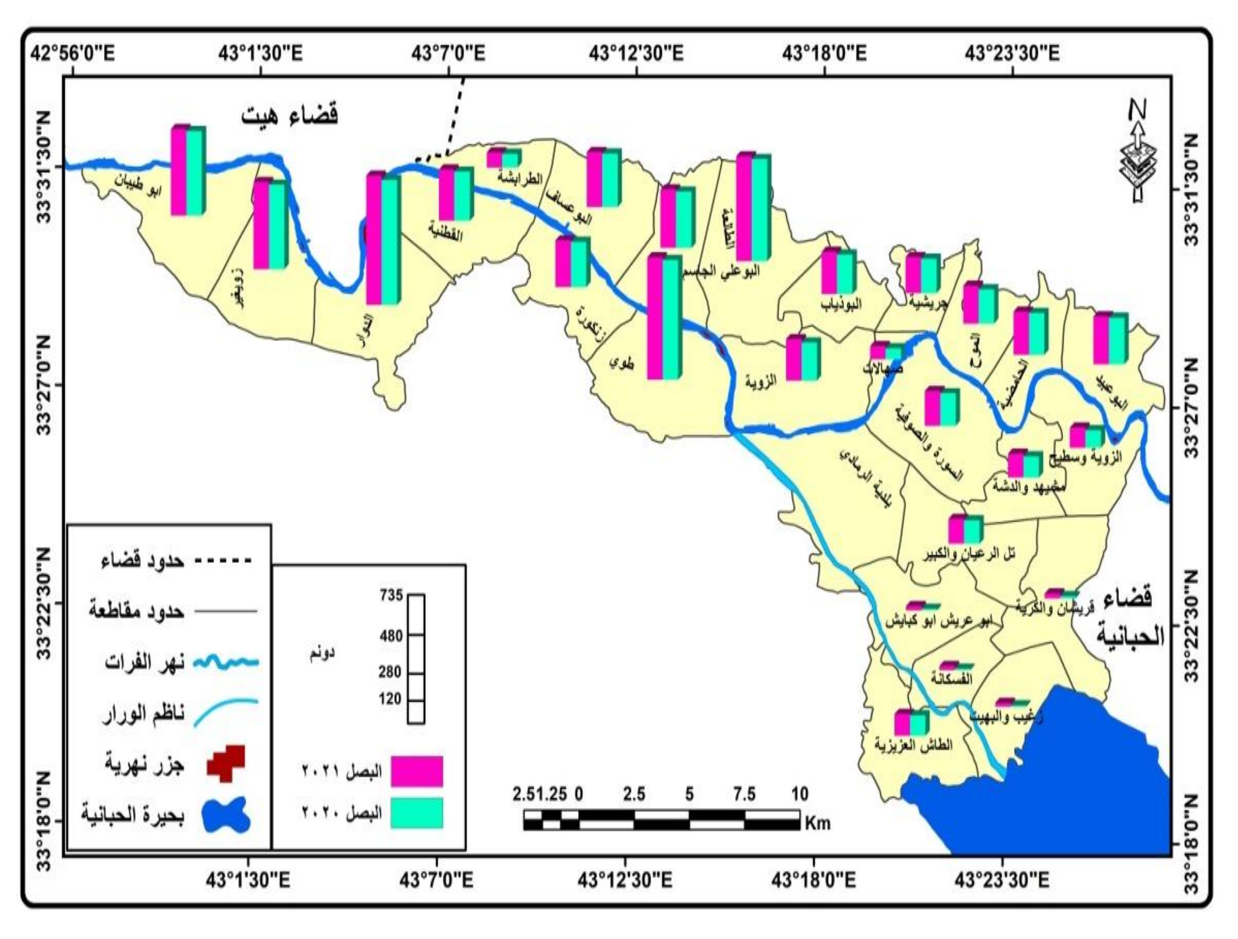
جدول (21) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول البصل وإنتاجه (طن)

حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020

رقم	المقاطعات	البصل		الإنتاج طن	البصل 2020		الإنتاج طن
		المساحة	%		المساحة	%	
41	أبو طيبان	492	7.5	2460	480	7.7	2400
40	زويغير	495	7.5	2475	480	7.7	2400
39	الدوار	735	11.1	3675	710	11.3	3550
38	القطنية	292	4.4	1460	280	4.5	1400
37	زنكورة	265	4	1325	257	4.1	1285
35	طوي	695	10.5	3475	680	10.9	3400
34	البوعبيد	273	4.1	1365	265	4.2	1325
12	الحامضية	245	3.7	1225	238	3.8	1190
25	الموح	215	3.3	1075	195	3.1	975
14	جريشية	205	3.1	1025	195	3.1	975
17	البوذياب	240	3.6	1200	225	3.6	1125
16	زوية	235	3.6	1175	216	3.5	1080
18	الطالعة	596	9	2980	580	9.3	2900
19	البوعلي الجاسم	332	5	1660	320	5.1	1600
20	البوعساف	312	4.7	1560	304	4.9	1520
21	الطرابشة	86	1.3	430	78	1.2	390
27	زوية وسطيح	115	1.7	575	100	1.6	500
11	مشهيد ودشة	135	2	675	120	1.9	600
13	السورة والصوفية	198	3	990	185	3	925
26	صهالات	75	1.1	375	62	1	310
30	كريشان	28	0.4	140	13	0.2	65
29	تل رعيان	142	2.2	710	134	2.1	670
33	ابو عريش	24	0.4	120	10	0.2	50
34	زغيب والباهات	22	0.3	110	8	0.1	40
32	الفسكانة	23	0.3	115	8	0.1	40
28	طاش العزيزية	124	1.9	620	116	1.9	580
المجموع	26	6599	100%	32995	6259	100%	31295

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار ،قسم التخطيط، بيانات غير منشورة -2020م.

خريطة (17) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة(دونم) لمحصول البصل حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (21) .

إذ تتباين المساحة المزروعة في جميع المقاطعات بنسب متفاوتة لعام2010م فتمثلت المراتب الأولى بثلاث مقاطعات (39)الدوار و(35)طوي و(18)الطالعة وبمساحة قدرها(596،695،735)دونماً على التوالي وبنسبة (11.1%،10.5%،9%)، أما في المرتبة الاخيرة تأتي كل من مقاطعة (34) زغيب الباهت و(32) الفسكانة بمساحة قدرها (22،23) على التوالي. أما في عام 2020م، يزرع البصل في كافة المقاطعات وبنسب متفاوتة وتمثلت المراتب الثلاثة (39)الدوار و(35)طوي و(18)الطالعة وبمساحة قدرها (580،680،710)دونماً على التوالي وبنسبة (11.3%10.9%،9.3%)، وعلى الرغم من توفر الظروف الملائمة لزيادة الإنتاج فضلاً عن تمركز السكان وتوفير طرق النقل والاسواق القريبة من مركز القضاء، الا ان

المساحات المزروعة بالبصل بدأت تتراجع في كثير من المقاطعات، لذا يتطلب الامر تشجيع الفلاحين لتحقيق التنمية الزراعية وسد حاجة السوق وتلبية الطلب المتزايد على المحصول من اجل تامين المحصول للسكان الذي يعدُّ جزءاً من تحقيق التنمية الزراعية.

4.2.1.2. المحاصيل العلفية:

هو أحد المحاصيل المزروعة بهدف الحصول على المادة الخضراء كغذاء للماشية أو بهدف الحصول على البذور أو كليهما معًا، ويتميز بقدرته العالية على إنتاج كميات كبيرة من المادة الخضراء وله قدرة عالية على المنافسة مع غيره من النباتات والأدغال، كما يتميز بنموه السريع بعد الرعي والقص ومساهمته في تحسين الخواص الفيزيائية والكيميائية للتربة.

تشمل المحاصيل العلفية المزروعة بريف الرمادي (الجت، البرسيم، مخاليط علفية) إذ بلغت المساحة المزروعة بالمحاصيل العلفية للعام 2010 – 2020 م (12161)، (11532) دونماً من إجمالي المساحة المزروعة بها. المحاصيل العلفية في ريف منطقة الرمادي. كما مبين في الجدول (22)و(23)و(24)، إذ تسهم بشكل كبير في تطوير برامج التنمية الزراعية لتنمية الثروة الحيوانية التي تعدُّ احد جوانب الإنتاج الزراعي التي لها أهمية كبيرة في تحقيق الاقتصاد القومي والمحلي ولها أهمية كبيرة في غذاء الانسان لا نتاج البروتين الحيواني، إذ تنتشر زراعة المحاصيل العلفية في جميع المقاطعات لسنة 2010 م وبنسب متباينة بالمساحات المزروعة، أما في سنة 2020م كذلك تزرع في جميع المقاطعات، تأتي المحاصيل العلفية في المرتبة الثالثة بالنسبة للمحاصيل الحقلية المزروعة في ريف منطقة الرمادي، إذ لا بد من توسيع المساحات المزروعة بالمحاصيل العلفية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتنمية الثروة الحيوانية من خلال زيادة المساحات المزروعة واختيار المحاصيل ذات الإنتاجية العالية. التي تسهم في تنمية الإنتاج الحيواني من أساسيات الإنتاج الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية في ريف الرمادي.

1.1.4.2.1.2 الجت:

يعدُّ محصول الجت ذو قيمة غذائية عالية بالنسبة للحيوان، لذا هو افضل النباتات العلفية، وذلك لكثرة أوراقه وطراوة سيقانه، لذلك يحتوي على نسبة عالية من الفيتامينات والبروتينات وكما يسهم بشكل كبير في زيادة خصوبة التربة، لذا فهو يعيش في الأرض (4-5 اعوام) تقريباً، فهو يزرع احياناً بهدف استصلاح التربة وزيادة خصوبتها واعادة قابليتها إلى الإنتاج، كما يلاحظ في صورة (9)

صورة (9) محصول الجت في مقاطعة الطرابشة



المصدر : التقطت هذه الصورة بتاريخ 2021/4/27

إذ تبدا زراعته في تشرين الأول وتستمر إلى النصف الثاني من شهر تشرين الثاني، إذ يبلغ في السنة الأولى (6) حشات، وفي السنة الثانية (8) حشات ومن (12،10)حشه في السنة الثالثة وذلك لأهمية الاقتصادية وكذلك لما يوفره من علف للحيوانات وزيادة خصوبة التربة، لذلك تم وضعه ضمن المحاصيل التي تسهم في تنمية الثروة الحيوانية [1]، من خلال الدعم للمزارعين بتوفير الحبوب ذات الإنتاجية الجيدة وزيادة المساحات المزروعة وتوفير الاسمدة المخصبة أو من خلال الارشاد الزراعي الذي يقوم بتوجيه الفلاحين نحو أهمية هذا المحصول، وذلك لكونه محصول معمر يسهم في علف الثروة الحيوانية لسنوات عدة اذا تم العناية به، إذ احتل هذا

([1]) حميد خلف خربيط، مروان سامي سعيد، تأثير مواعيد أول حشة والرش بتراكيز مختلفة من النتروجين في حاصل بذور الجت ومكوناته، مجلة ديالي للعلوم الزراعية، العدد7، مجلد1 ، 2015م، ص1.

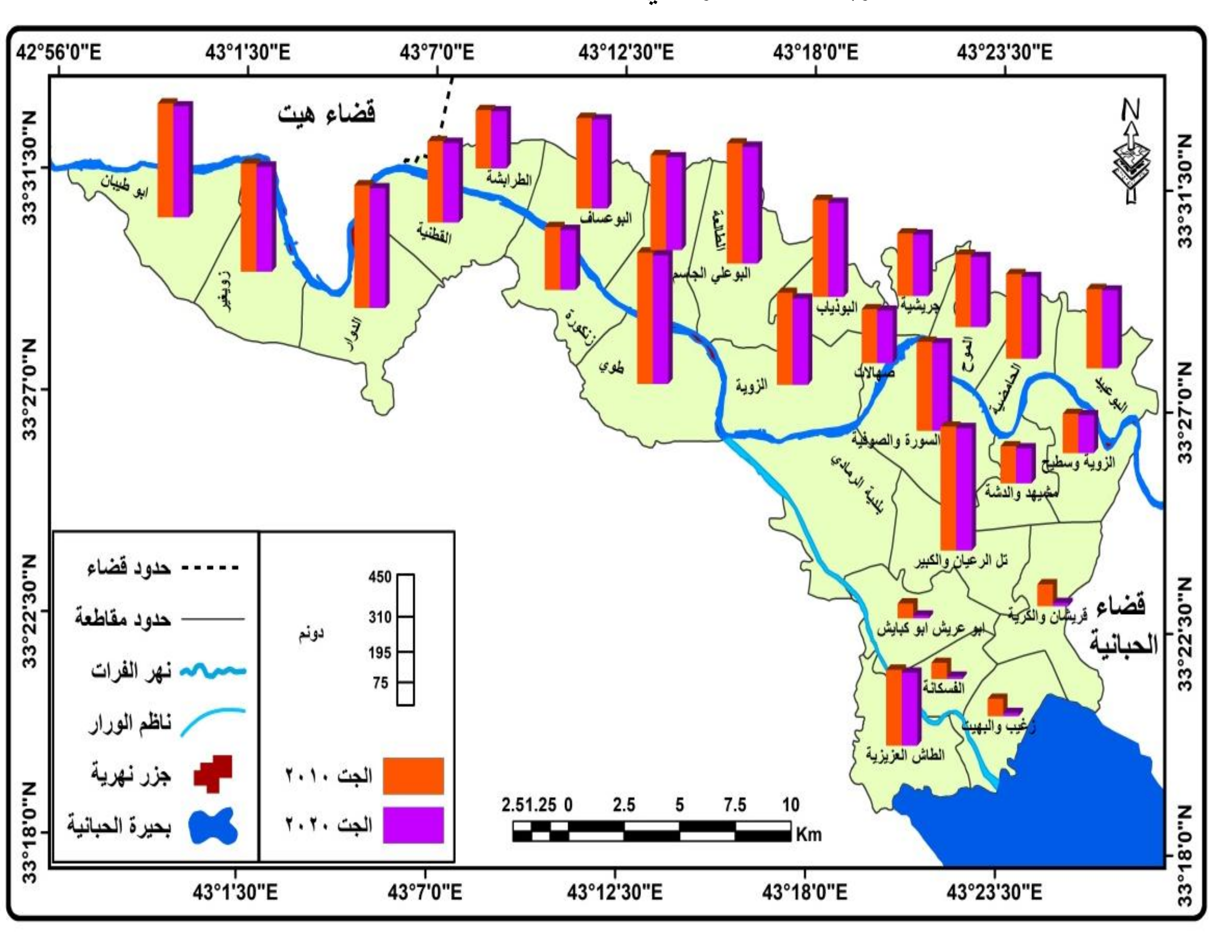
المحصول المرتبة الأولى من بين المحاصيل العلفية المزروعة في ريف قضاء الرمادي، إذ يلاحظ جدول (22).وخريطة (18) .

جدول (22) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) بمحصول الجت حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020م

رقم	المقاطعات	الجت2010		الجت 2020	
		المساحة	%	المساحة	%
41	أبو طيبان	390	5.8	380	6
40	زويغير	370	5.5	360	5.7
39	الدوار	420	6.3	410	6.5
38	القطنية	279	4.2	273	4.3
37	زنكورة	215	3.2	205	3.2
35	طوي	450	6.7	440	6.9
34	البو عبيد	272	4	267	4.2
12	الحامضية	290	4.3	280	4.4
25	الموح	248	3.7	240	3.8
14	جريشية	214	3.2	210	3.3
17	البو ذياب	332	4.9	322	5.1
16	زوية	315	4.7	295	4.7
18	الطالعة	412	6.1	400	6.3
19	البو علي الجاسم	325	4.8	318	5
20	البو عساف	310	4.6	305	4.8
21	الطرابشة	200	3	195	3.1
27	زوية وسطيح	135	2	130	2.1
11	مشهيد ودشة	127	1.9	120	1.9
13	السورة والصوفية	305	4.5	300	4.7
26	صهالات	185	2.8	180	2.8
30	كريشان	75	1.1	11	0.2
29	تل رعيان	425	6.3	420	6.6
33	ابو عريش	51	0.8	10	0.2
34	زغيب والباهات	60	0.9	11	0.2
32	الفسكانة	55	0.8	8	0.1
28	طاش العزيزية	260	3.9	250	3.9
المجموع	26	6720	100%	6340	100%

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة -2020.

خريطة (18) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بمحصول حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (22) .

وبلغت مساحته لعام2010،2020م (6720)،(6340) دونماً على التوالي من مجمل المساحة المزروعة في ريف قضاء الرمادي، من خلال المعطيات في الجدول(22) تبين ان جميع المقاطعات في 2010م تزرع محصول الجت وتحتل المراتب الثلاثة الأولى (35) طوي و(29) تل الرعيان و(39) الدوار وبمساحة قدرها (420،425،450) دونماً على التوالي، وبنسبة (6.7%،6.3%،6.3%) أما في المرتبة الاخيرة تأتي كل من مقاطعة (33) ابو عريش ومقاطعة (32) الفسكانة بمساحة قدرها (51،55)دونماً، أما عام2020م تزرع في جميع المقاطعات كما هو مبين في الجدول (22) إذ تزرع بنسب متفاوتة حسب المساحات الزراعية المتوفرة فيها إذ تحتل الرتب الثلاث الأولى مناطق (35) طوي، (29) تل الريان و (39) دوار بمساحة (410، 420، 440) دونماً، بنسبة (6.9٪، 6.6٪، 6.5٪)،أما في المرتبة الاخيرة تأتي

مقاطعة (32) الفسكانة بمساحة قدرها (8) دونم، لذا يتطلب الامر زيادة المساحة المزروعة بمحصول الجت وذلك لأهمية الاقتصادية الذي يعدُّ ضمن أولويات برامج التنمية الزراعية في ريف قضاء الرمادي.

2.1.4.2.1.2 المخاليط العلفية:

احتلت المخاليط العلفية المرتبة الثانية بالمساحة المزروعة من مجمل مساحة المحاصيل العلفية في ريف قضاء الرمادي، إذ بلغت المساحة المزروعة لعام2010،2020م (3798)،(3783) دونماً على التوالي كما مبين في جدول (23)، وخريطة (19) ، إذ تسهم المحاصيل العلفية في تنمية الثروة الحيوانية بنسبة كبير أذ يعدُّ العلف الاخضر الغذاء الرئيس للثروة الحيوانية، مما يتطلب الامر استثمار الأراضي الزراعية من خلال زراعتها بالمحاصيل العلفية، إذ يتم زراعة المحاصيل العلفية من خلال خلط محصولين البرسيم مع الشعير، لان الشعير يتحمل البرودة الشديدة أما البرسيم يحميه من انخفاض درجات الحرارة في بداية نمو ويكون الخليط بنسبة(3/2)للبرسيم إذ يعادل (7كغم للدونم)الواحد (3/1) بالنسبة للشعير اي يعادل (10كغم بالدونم للشعير)،ففي بداية النمو تكون نسبة الشعير كبيرة في الحشة الأولى والحشة الثانية، وبعد ذلك يبدا محصول البرسيم بالزيادة إلى ان تصبح نسبة الحشات اكبر من الحشات الأولية،

هناك عدة فوائد للمخاليط العلفية منها:[1]

أ . يكون العلف اكثر اتزاناً للمخاليط مما لو كان البرسيم وحده.

ب . يقلل من خطر الانتفاخ عندما ترعى الحيوانات البرسيم وحده وبصورة مباشرة.

ومن خلال الجدول (23) وخريطة (19) يتبين ان جميع المقاطعات في 2010م تزرع المخاليط العلفية بنسب متباينة من مقاطعة إلى اخرى إذ احتلت المراتب الثلاث الأولى (29) تل الرعيان و (39)الدوار و(35)طوي بمساحة قدرها (294،282،275)دونماً على التوالي وبنسبة(7.7%،7.4%7.2%)، أما في 2020م تزرع المقاطعات بنسب متباينة إذ احتلت

([1]) امنة جبار مطر درويش، مصدر سابق،2013،ص179

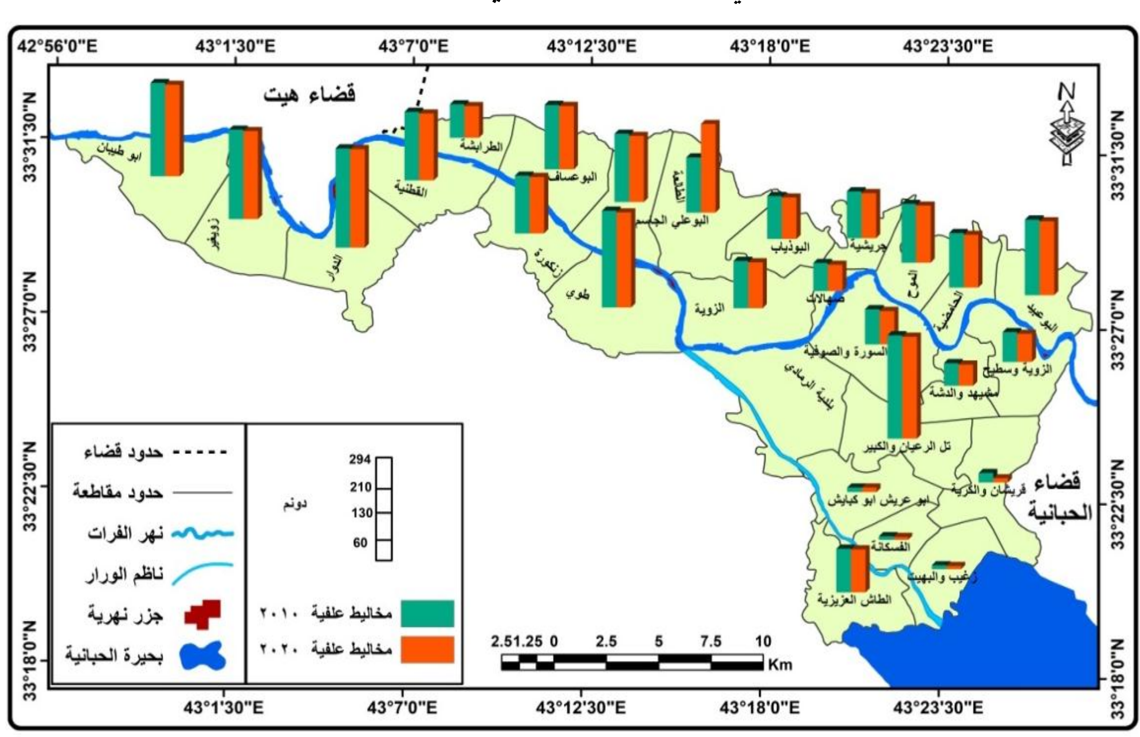
المراتب الثلاثة الأولى كل من مقاطعة (29) تل الرعيان و(39) الدوار و(35) طوي بمساحة قدرها (290،280،270)دونماً على التوالي ،وبنسبة(7.7%،7.4%،7.1%).

جدول (23) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول مخاليط العلفية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020

رقم	المقاطعات	مخاليط علفية2010		مخاليط علفية2020	
		المساحة	%	المساحة	%
41	أبو طيبان	265	7	260	6.9
40	زويغير	254	6.7	250	6.6
39	الدوار	282	7.4	280	7.4
38	القطنية	195	5.1	190	5
37	زنكورة	164	4.3	160	4.2
35	طوي	275	7.2	270	7.1
34	البوعبيد	215	5.7	210	5.6
12	الحامضية	155	4.1	150	4
25	الموح	167	4.4	162	4.3
14	جريشية	133	3.5	128	3.4
17	البوذياب	122	3.2	118	3.1
16	زوية	134	3.5	130	3.4
18	الطالعة	157	4.1	252	6.7
19	البوعلي الجاسم	194	5.1	188	5
20	البوعساف	183	4.8	180	4.8
21	الطرابشة	95	2.5	90	2.4
27	زوية وسطيح	85	2.2	80	2.1
11	مشهيد ودشة	64	1.7	60	1.6
13	السورة والصوفية	100	2.6	95	2.5
26	صهالات	80	2.1	75	2
30	كريشان	27	0.7	12	0.3
29	تل رعيان	294	7.7	290	7.7
33	ابو عريش	13	0.3	13	0.3
34	زغيب والباهت	11	0.3	9	0.2
32	الفسكانة	10	0.3	8	0.2
28	طاش العزيزية	124	3.3	122	3.2
المجموع	26	3798	100%	3783	100%

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة -2020.

خريطة (19) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول مخاليط العلفية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (23) .

ان زراعة مثل هذه المحاصيل تسهم بشكل كبير في تنمية الثروة الحيوانية فلا بُدَّ من العناية بها وزراعتها في ريف قضاء الرمادي من خلال دعم المزارعين واعطائهم الحبوب ذات الإنتاجية الجيدة التي تتلاءم مع الظروف البيئية في ريف قضاء الرمادي، وكذلك إرشاد المزارعين لزيادة المساحات المزروعة بالخلطات العلفية من خلال توفير البذور والأسمدة والآلات التي تساعد في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

3.1.4.2.1.2 البرسيم:

يعدُّ محصول البرسيم من المحاصيل الشتوية فهو محصول بقولي يستخدم كعلف اخضر للحيوانات، وهو غني بالمواد البروتينية والفيتامينات، وله القدرة العالية على مقاومة الادغال والحشائش، ويتم زراعته احيانا في المناطق المالحة بهدف اعادة خصوبتها، لأنه من النباتات

التي تتحمل الملوحة [1]إذ يعطي من (خمس . ست) حشات خلال مدة حياته وينتج (10. 15) طن /بالدونم من العلف الاخضر [2]

احتل محصول البرسيم المرتبة الثالثة في المساحة المزروعة بالمحاصيل العلفية للعام 2010 – 2020 م بمساحة (1643) و (1409) دونم على التوالي من إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل العلف في ريف منطقة الرمادي. كما هو مبين في الجدول رقم (24).وخريطة (20) . تباينت المساحات المزروعة بمحاصيل البرسيم في جميع المقاطعات لسنة 2010م وتمثلت المراتب الثلاثة الأولى (39) الدوار و(18)الطالعة و(35)طوي وبمساحة قدرها (129،120،104)دونماً، وبنسبة (7.9%،7.3%،6.3%)،أما في المرتبة الاخيرة تأتي كل من مقاطعة (32)الفسكانة، و(34) زغيب الباهت بمساحة قدرها (18،15) دونماً، على التوالي، أما في سنة 2020م تزرع جميع المقاطعات بنسب متباينة، إذ تمثل المراتب الثلاث الأولى (18)الطالعة و(39)الدوار(35) طوي بمساحة قدرها(110،100،93)دونماً على التوالي، وبنسبة (7.8%،7.1%،6.6%)،أما في المرتبة الاخيرة تأتي مقاطعة (32) الفسكانة بمساحة قدرها (7) دونم.

([1]) رمضان احمد لطيف التكريتي، عباس مهدي الحسن، مهدي عبد اللطيف التميمي، نوعية المحاصيل العلفية والرعوية، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل 1987، ص256.

([2]) محسن علي احمد الجنابي، عبد القادر علي، المدخل الى انتاج المحاصيل الحقلية، دار الكتب، جامعة الموصل،1996،ص210

جدول (24) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول البرسيم حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020

رقم	المقاطعات	البرسيم2010		البرسيم2020	
		المساحة	%	المساحة	%
41	أبو طيبان	90	5.5	80	5.7
40	زويغير	100	6.1	90	6.4
39	الدوار	129	7.9	100	7.1
38	القطنية	70	4.3	60	4.3
37	زنكورة	60	3.7	50	3.5
35	طوي	104	6.3	93	6.6
34	البوعبيد	82	5	77	5.5
12	الحامضية	50	3	40	2.8
25	الموح	35	2.1	30	2.1
14	جريشية	48	2.9	42	3
17	البوذياب	85	5.2	70	5
16	زوية	87	5.3	78	5.5
18	الطالعة	120	7.3	110	7.8
19	البوعلي الجاسم	68	4.1	62	4.4
20	البوعساف	54	3.3	48	3.4
21	الطرابشة	28	1.7	20	1.4
27	زوية وسطيح	20	1.2	15	1.1
11	مشهيد ودشة	43	2.6	35	2.5
13	السورة والصوفية	92	5.6	88	6.2
26	صهالات	30	1.8	22	1.6
30	كريشان	23	1.4	12	0.9
29	تل رعيان	98	6	92	6.5
33	ابو عريش	20	1.2	11	0.8
34	زغيب والباهت	18	1.1	9	0.6
32	الفسكانة	15	0.9	7	0.5
28	طاش العزيزية	74	4.5	68	4.8
المجموع	26	1643	100%	1409	100%

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة -2020م.

خريطة (20) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول البرسيم حسب الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (24)

.5.2.1.2 محاصيل الخضراوات:

تعدُّ من المحاصيل التي لها أهمية اقتصادية وصحية كبيرة، إذ تحتوي على العديد من العناصر الغذائية والفيتامينات والكربوهيدرات والأملاح المعدنية وغيرها(1)، على شكل نشاء، أو على شكل سكر، يطلق اسم الخضار على النباتات الذي يأكلها الانسان ، فهي تحتاج إلى ايدي عاملة كبيرة وذات خبرة عالية من اجل التعويض عن استخدام الآلات الزراعية وذلك

(1) كاظم شنه سعد، اياد عبد علي الشمري، مصدر سابق،2017،ص259.

لارتفاع رأساً المال المستثمر في زراعتها وانخفاض وحده المساحة المزروعة[1] .وهي من النباتات السريعة النمو والتي تسد حاجة المستهلك من المنتجات الزراعية. .[2]

إذ بلغت المساحة المزروعة بمحاصيل الخضراوات لعام 2020.2010م (10500)،(9288) دونماً على التوالي من مجمل المساحة المزروعة في ريف قضاء الرمادي ويتضح من خلال الجدول (25)و(26). التوزيع النسبي للخضراوات بالنسبة لعام2010م إذ نلاحظ كافة المقاطعات تزرع محاصيل الخضراوات وبنسب متفاوتة من مقاطعة إلى أخرى، أما في سنة 2020م نلاحظ المقاطعات تزرع بمساحات متفاوتة حسب الظروف الملائمة وتوفير المياه، إذ يتوجه المزارعون نحو زراعة الخضراوات وذلك لسد الحاجة أو النقص الحاصل في الاسواق المحلية بسبب تدفق المنتوجات المستوردة من الخارج، أو بسبب توجه الفلاحين إلى الاعمال الحرة وترك الأراضي، أو بسبب الاحتلال، أو العمليات العسكرية، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية من خلال تدمير الطاقة الكهربائية التي تستخدم في تشغيل الآلات والمضخات الزراعية، إذ أسهمت كل هذه العوامل في تدهور المساحات المزروعة.، ويمكن تقسيم الخضراوات وفق الموسم إلى نوعين هما:

1.1.5.2.1.2 الخضراوات الصيفية:

تعدُّ الخضراوات الصيفية من المحاصيل المهمة في منطقة الدراسة فهي محاصيل ذات أهمية كبيرة في المحافظة بشكل عام وقضاء الرمادي بشكل خاص، تزرع محاصيل الخضر الصيفية في النصف الأول من شهر اذار، ويحصدون ثمارها من بداية شهر مايس حتى نهاية شهر ايلول[3] ويستمر إنتاج بعضها حتى نهاية شهر أكتوبر وتشمل الخضروات الصيفية في ريف الرمادي الخيار بنوعية الماء والقثاء و والطماطم والبطيخ والرقي والباذنجان واللوبيا والشجر والفلفل الأخضر والبامية إذ بلغت المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية للعام 2010 – 2020 م (6490) و (6186) دونماً على التوالي من المساحة الكلية. مزروعة بالخضروات الصيفية بينما بلغت كمية الإنتاج (45430)، (43302) طنًا كما يتضح من الجدول (25) وخريطة(21).

([1]) نوري خليل البرازي، إبراهيم عبد الجبار المشهداني، مصدر سابق،2000،ص241

([2]) مراد إسماعيل احمد، التغير المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كركوك بين سنتي 1993_2003، رسالة ماجستير (غير منشورة)،الجامعة المستنصرية، كلية التربية، 2005، ص35

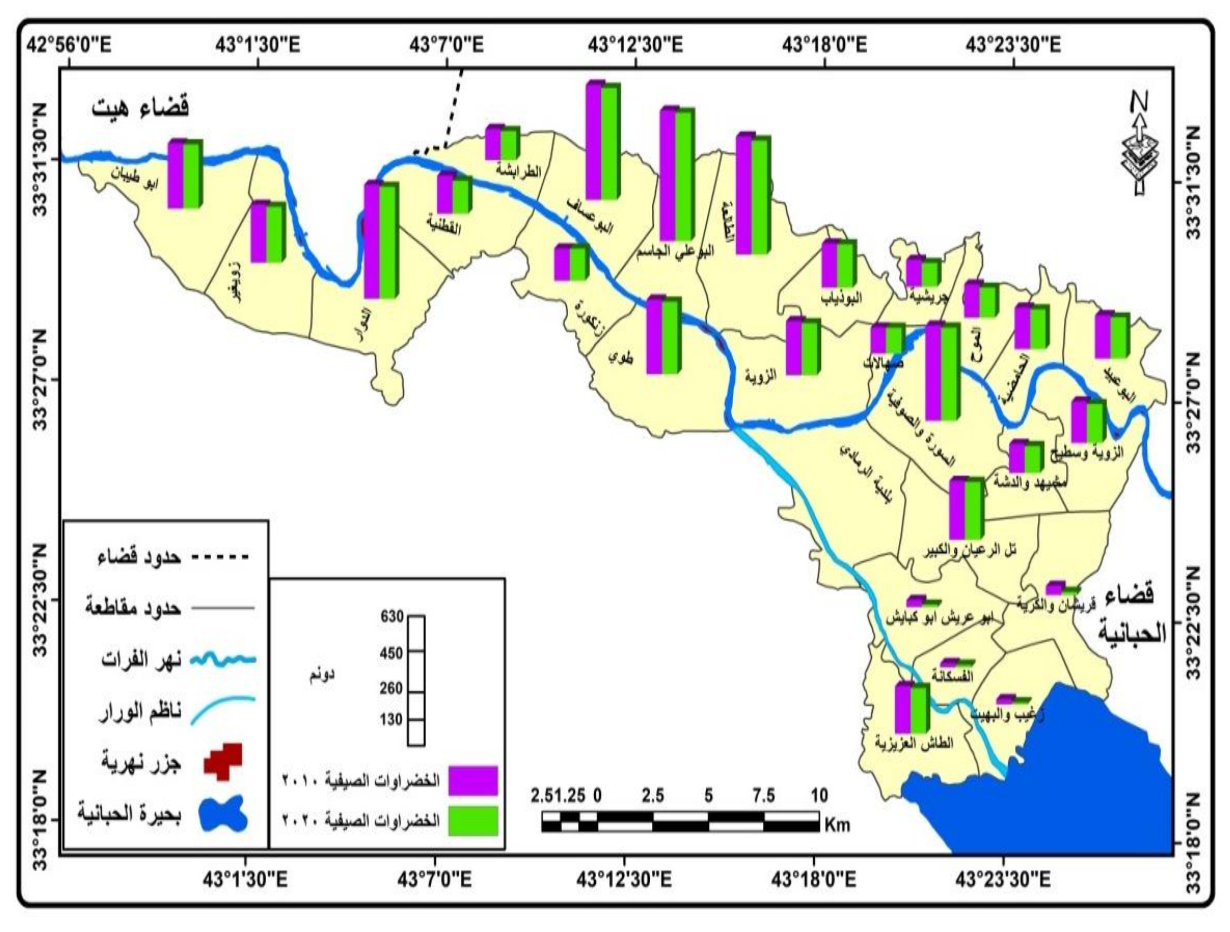
([3]) إسماعيل محمد خليفة العيساوي، مصدر سابق،2011م، ص134.

جدول (25) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الخضراوات الصيفية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020

رقم	المقاطعات	الخضراوات الصيفية 2010		الإنتاج طن	الخضراوات الصيفية 2020		الإنتاج طن
		المساحة	%		المساحة	%	
41	أبو طيبان	315	4.9	2205	310	5	2170
40	زويغير	280	4.3	1960	270	4.4	1890
39	الدوار	550	8.5	3850	540	8.7	3780
38	القطنية	185	2.9	1295	160	2.6	1120
37	زنكورة	155	2.4	1085	155	2.5	1085
35	طوي	360	5.5	2520	350	5.7	2450
34	البوعبيد	210	3.2	1470	200	3.2	1400
12	الحامضية	200	3.1	1400	192	3.1	1344
25	الموح	160	2.5	1120	145	2.3	1015
14	جريشية	130	2	910	115	1.9	805
17	البوذياب	214	3.3	1498	210	3.4	1470
16	زوية	260	4	1820	250	4	1750
18	الطالعة	570	8.8	3990	550	8.9	3850
19	البوعلي الجاسم	630	9.7	4410	620	10	4340
20	البوعساف	555	8.6	3885	540	8.7	3780
21	الطرابشة	150	2.3	1050	140	2.3	980
27	زوية وسطيح	200	3.1	1400	188	3	1316
11	مشهيد ودشة	140	2.2	980	130	2.1	910
13	السورة والصوفية	460	7.1	3220	450	7.3	3150
26	صهالات	126	1.9	882	125	2	875
30	كريشان	45	0.7	315	16	0.3	112
29	تل رعيان	285	4.4	1995	280	4.5	1960
33	ابو عريش	35	0.5	245	13	0.2	91
34	زغيب والباهات	25	0.4	175	10	0.2	70
32	الفسكانة	20	0.3	140	13	0.2	91
28	طاش العزيزيه	230	3.5	1610	220	3.6	1540
المجموع	26	6490	100%	45430	6186	100%	43302

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة 2020م.

خريطة (21) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الخضراوات الصيفية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020م /دونم



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (26)

تتنوع زراعة محاصيل الخضر الصيفية بين المقاطعات إذ تتواجد في جميع المقاطعات إذ تحتل المقاطعة (19) المرتبة الأولى البو علي الجاسم بمساحة قدرها (630) دونماً وبنسبة (9.7%) أما في المرتبة الاخيرة تأتي مقاطعة (32) الفسكانة بمساحة قدرها (20) دونم وبنسبة (0.3%)، أما في عام 2020 احتلت مقاطعة (19) البو علي الجاسم المرتبة الأولى بمساحة قدرها (620) دونماً وبنسبة (10%) أما في المرتبة الاخيرة تأتي مقاطعة (34) زغيب الباهت بمساحة قدرها (10)، دونم وبنسبة (0.2%)من مجموع المساحة المزروعة بالخضراوات الصيفية ،تعدُّ هذه المحاصيل من المحاصيل الغذائية المهمة للسكان لما تحتويه من فيتامينات تسهم بصورة فعالة في غذاء الانسان اليومي، الامر الذي يتطلب الاهتمام بهذا المحاصيل وتنميتها وزيادة مساحتها الزراعية واختيار البذور المحسنة ذات الإنتاجية الكبيرة وكذلك استخدام طرق الري

الحديثة بالرش أو التنقيط، من أجل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في المنطقة، وكذلك توافر المستودعات للحفاظ على الإنتاج المحلي وتسويقه للسوق المحلي بدلاً من الإنتاج المستورد، والعمل على تشجيع المزارعين. واستخدام الأساليب العلمية الحديثة في الزراعة من أجل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

2.1.5.2.1.2 الخضراوات الشتوية:

تحتل الخضروات الشتوية المرتبة الثانية من حيث المساحة المزروعة مقارنة بالخضروات الصيفية، وذلك لقلة أنواع المحاصيل مقارنة بأنواع الصيف، إذ تشمل (14) نوع من الخضراوات التي يتم زراعتها في ريف قضاء الرمادي ومنها الخس واللهانة والباقلاء والقرنابيط والثوم والشويندر والجزر والسبانغ والفجل والبصل والرشاد والبطاطا والسلق والكرفس [1] وتزرع هذه الخضراوات في جميع المقاطعات لعام 2010- 2020م، إذ بلغت مساحة الخضراوات الشتوية لعام 2010- 2020م (4010)،(3102) دونماً على التوالي من مجمل المساحة المزروعة بالخضراوات في ريف قضاء الرمادي كما مبين في جدول (26).وخريطة (22).

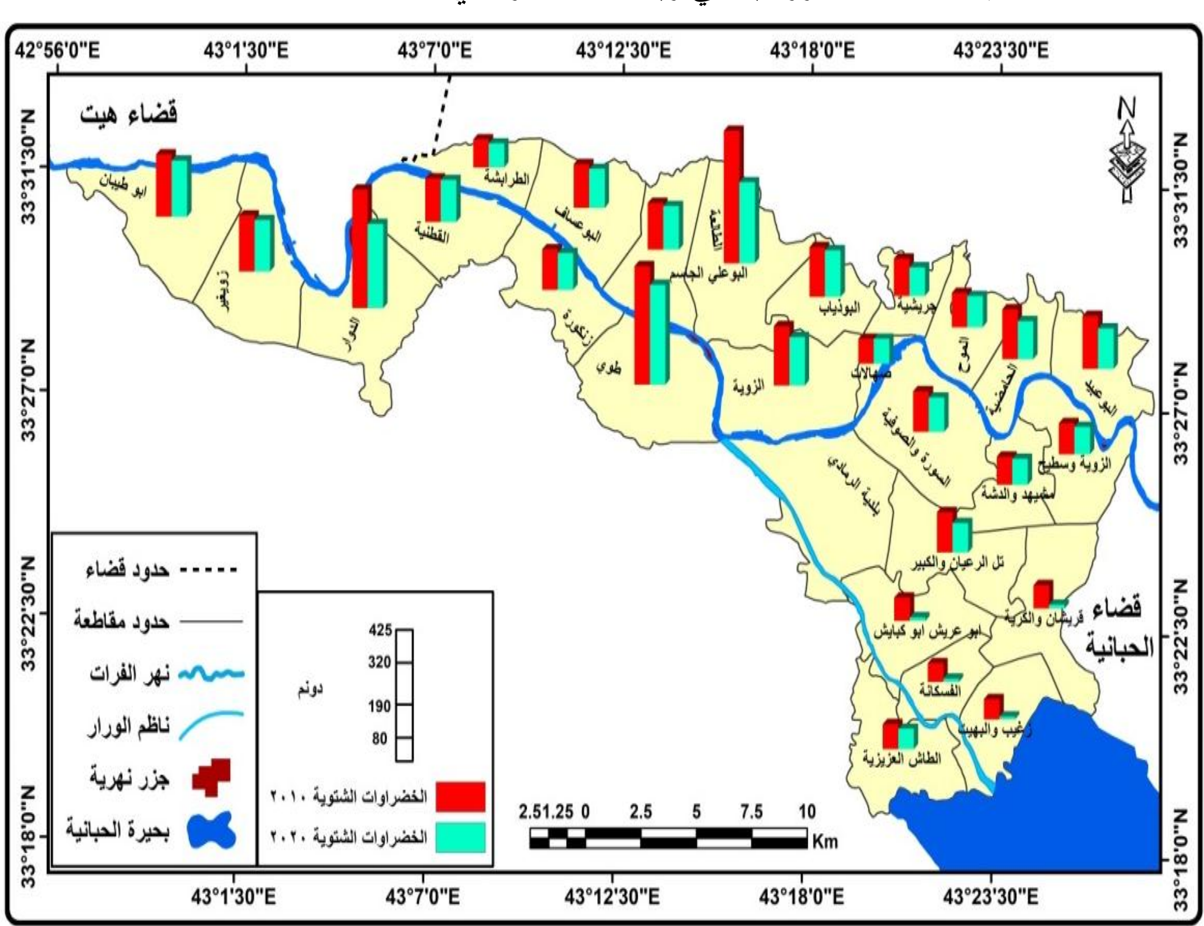
(1) عباس فاضل السعدي، اصول جغرافية الزراعة، الطبعة الأولى، مكتبة دجلة،2019،ص189

جدول (26) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الخضراوات الشتوية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020

رقم	المقاطعات	الخضراوات الشتوية2010		الإنتاج	الخضراوات الشتوية 2020		الإنتاج
		المساحة	%	طن	المساحة	%	طن
41	أبو طيبان	200	5	1000	180	5.8	900
40	زويغير	180	4.5	900	165	5.3	825
39	الدوار	380	9.5	1900	270	8.7	1350
38	القطنية	140	3.5	700	135	4.4	675
37	زنكورة	130	3.2	650	118	3.8	590
35	طوي	380	9.5	1900	320	10.3	1600
34	البوعبيد	170	4.2	850	130	4.2	650
12	الحامضية	160	4	800	122	3.9	610
25	الموح	110	2.7	550	100	3.2	500
14	جريشية	120	3	600	92	3	460
17	البوذياب	160	4	800	150	4.8	750
16	زوية	190	4.7	950	155	5	775
18	الطالعة	425	10.6	2125	260	8.4	1300
19	البوعلي الجاسم	150	3.7	750	140	4.5	700
20	البوعساف	140	3.5	700	125	4	625
21	الطرابشة	90	2.2	450	77	2.5	385
27	زوية وسطيح	100	2.5	500	88	2.8	440
11	مشهيد ودشة	90	2.2	450	83	2.7	415
13	السورة والصوفية	130	3.2	650	110	3.5	550
26	صهلالات	80	2	400	80	2.6	400
30	كريشان	75	1.9	375	12	0.4	60
29	تل رعيان	130	3.2	650	95	3.1	475
33	ابو عريش	75	1.9	375	11	0.4	55
34	زغيب والباهت	65	1.6	325	9	0.3	45
32	الفسكانة	60	1.5	300	10	0.3	50
28	طاش العزيزيه	80	2	400	65	2.1	325
المجموع	26	4010	100%	20050	3102	100%	15510

المصدر : وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة 2020.

خريطة (22) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول الخضراوات الشتوية حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (26) .

إذ تتباين المساحة المزروعة بالخضراوات الشتوية لعام2010 .2020م ففي 2010م احتلت المرتبة الأولى مقاطعة (18)الطالعة بمساحة قدرها (425) دونماً، وبنسبة (10.6%) أما بقية المقاطعات فهي تزرع بنسب متفاوتة حسب المساحة المزروعة فيها، في حين تأتي في المرتبة الاخيرة مقاطعة (32) الفسكانة بمساحة قدرها (60) دونم وبنسبة (1.5%)، أما في 2020 م، فقد احتلت مقاطعة (35)طوي بمساحة قدرها (320) دونماً، وبنسبة (10.3%) أما بقية المقاطعات تزرع بنسب متفاوتة، أما في المرتبة الاخيرة وتأتي مقاطعة (34) زغيب الباهت بمساحة قدرها (9) دونم وبنسبة (0.3%)، كما يتضح من البيانات، هناك اتجاه نحو الاستثمار الزراعي لزراعة محاصيل الخضر، الأمر الذي يتطلب تكثيف الجهود التي تسهم في رفع الإنتاج والإنتاجية من خلال دعم المزارعين من قبل الجهات المختصة في الزراعة لتشجيعهم على

استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة على سبيل المثال، استخدام البيوت البلاستيكية في فصل الشتاء لحماية الخضروات. يكون الجو شديد البرودة وكذلك توفير الوقود الذي يستخدم في تسخين الوعاء البلاستيكي عندما تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون الصفر، تسهم هذه العوامل بشكل كبير في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة وسد النقص الذي يحدث في المحاصيل الزراعية في الأسواق المحلية.

6.2.1.2. المحاصيل الصناعية:

تأتي المحاصيل الصناعية في المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث المساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية في ريف منطقة الرمادي، والغرض من زراعتها الحصول على زيوت صناعية بنسبة (15٪) أكثر من وزن البذور، كما يستخدم في علف المواشي ويشمل المحاصيل الصناعية في ريف منطقة الرمادي. (سمسم، زهرة الشمس) [1]، إذ بلغت مساحتها لعام 2010-2020 م (6255) و(5497) دونماً على التوالي، من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية في ريف منطقة الرمادي. المساحات المزروعة بالمحاصيل الصناعية بمساحة (758) دونماً مقارنة بعام 2010، وذلك بسبب الظروف السياسية التي مرت بها المحافظة. بشكل عام والقضاء بشكل خاص، مما ادى إلى هجرة المزارعين وترك الأراضي، أو بسبب الزحف العمراني على الأراضي الزراعية ،أو لعدم قدرة الفلاحين على توفير الاحتياجات المطلوبة لنجاح زراعة المحاصيل الصناعية، أو من خلال توجه اغلب الفلاحين إلى زراعة المحاصيل الاستراتيجية مثل الحبوب بسبب المردود الاقتصادي وزيادة الطلب عليه، تنتشر زراعة المحاصيل الصناعية في جميع المقاطعات لسنة 2010 م، 2020م كما مبين في جدول (27)و(28).

1.1.6.2.1.2 السمسم:

يعدُّ السمسم من المحاصيل الصناعية التي تؤدي دوراً رئيساً في اقتصاد القضاء، وهو من المحاصيل الصيفية المهمة التي تزرع في المنطقة، لما له من مردود اقتصادي كبير، نتيجة دخوله في عديد من الصناعات الغذائية [2]. كما تستخدم نفاياتها كعلف للحيوانات ،لاحتوائها على كميات كبيرة. من البروتينات والفيتامينات والألياف، كما يحتوي على نسبة كبيرة من الزيت، إذ

([1]) خالد اكبر عبد الله الحمداني، استعمالات الأرض الزراعية في قضاء ابو غريب، مصدر سابق،ص216

([2]) هاشم محمد صالح، مصدر سابق،2014،ص215

تتراوح النسبة بين (50–60٪). [1]، يحتل محصول السمسم المرتبة الأولى من إذ المساحات المزروعة بالمحاصيل الصناعية إذ بلغت مساحته لسنة 2010_2020 م (4940)،(4280) دونماً على التوالي في ريف قضاء الرمادي كما يلاحظ في جدول (27)،وبتراجع قدره(660) دونماً، أما كمية الإنتاج فقد بلغت (1482)،(1284) طناً، لعام 2010– 2020م على التوالي وبتراجع (198) طنا، وأن هذا التراجع كان بسبب عدم قدرة الفلاحين على توفير الاحتياجات المناسبة، وليس نجاح هذا المحصول، أو بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج نتيجة الظروف السياسية التي تمر بها المحافظة بشكل عام والقضاء فيها. على وجه الخصوص، تم ملاحظته في الجدول (27).وخريطة (23).

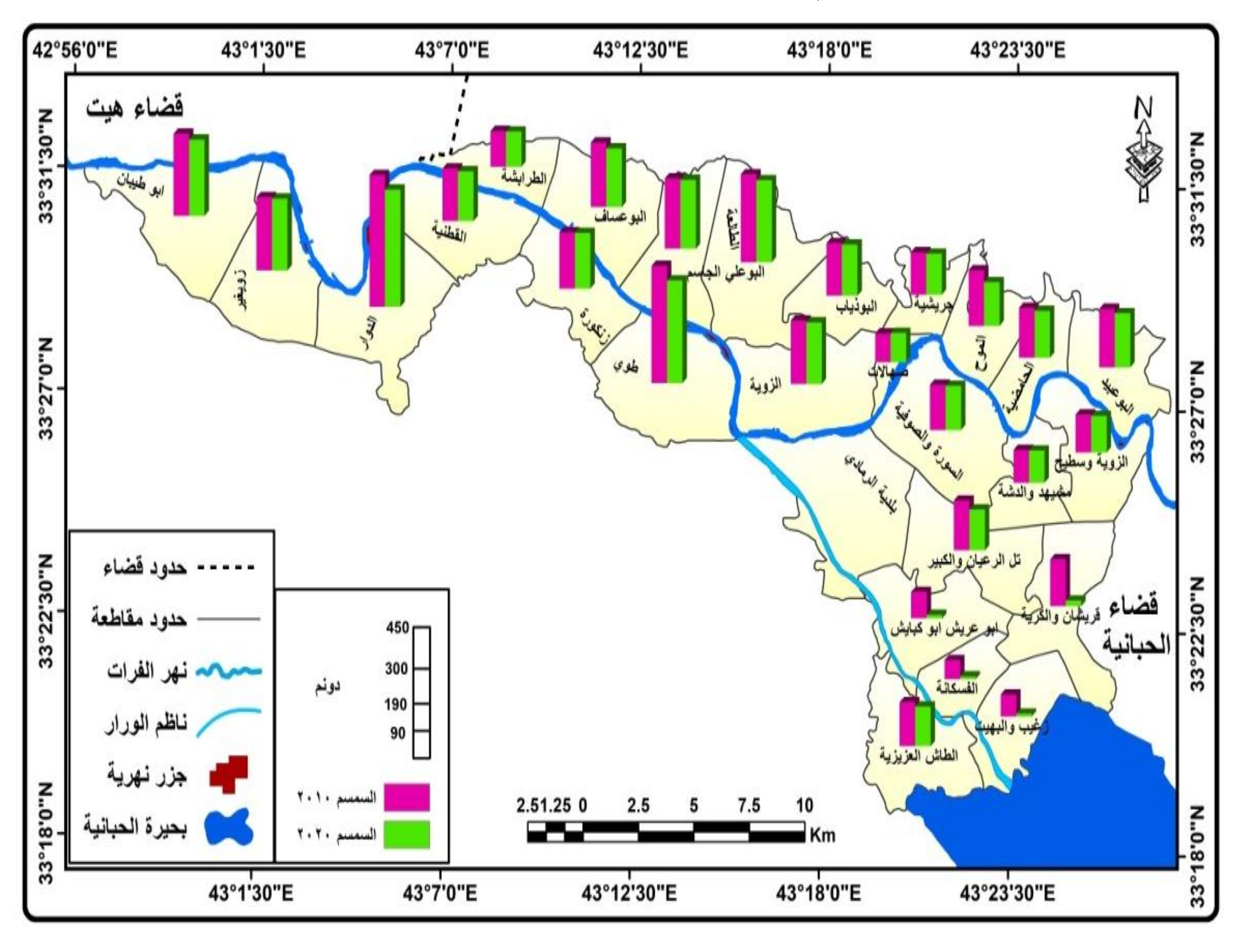
(1) محمد خميس الزوكة، مصدر سابق، 2000م،ص430

جدول (27) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول السمسم حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010–2020

رقم	المقاطعات	السمسم2010		الإنتاج	السمسم2020		الإنتاج
		المساحة	%	طن	المساحة	%	طن
41	أبو طيبان	280	5.7	84	260	6.1	78
40	زويغير	250	5.1	75	245	5.7	74
39	الدوار	450	9.1	135	400	9.3	120
38	القطنية	180	3.6	54	170	4	51
37	زنكورة	192	3.9	58	190	4.4	57
35	طوي	400	8.1	120	350	8.2	105
34	البوعبيد	200	4	60	185	4.3	56
12	الحامضية	170	3.4	51	160	3.7	48
25	الموح	190	3.8	57	149	3.5	45
14	جريشية	145	2.9	44	140	3.3	42
17	البوذياب	180	3.6	54	175	4.1	53
16	زوية	216	4.4	65	210	4.9	63
18	الطالعة	300	6.1	90	280	6.5	84
19	البوعلي الجاسم	240	4.9	72	235	5.5	71
20	البوعساف	220	4.5	66	200	4.7	60
21	الطرابشة	122	2.5	37	120	2.8	36
27	زوية وسطيح	130	2.6	39	125	2.9	38
11	مشهيد ودشة	112	2.3	34	110	2.6	33
13	السورة والصوفية	155	3.1	47	151	3.5	45
26	صهالات	98	2	29	100	2.3	30
30	كريشان	160	3.2	48	19	0.4	6
29	تل رعيان	170	3.4	51	140	3.3	42
33	ابو عريش	90	1.8	27	12	0.3	4
34	زغيب والباهات	75	1.5	23	10	0.2	3
32	الفسكانة	65	1.3	20	9	0.2	3
28	طاش العزيزيه	150	3	45	135	3.2	41
المجموع	26	4940	100%	1482	4280	100%	1284

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة –2020م.

خريطة (23) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول السمسم حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (27)

ففي عام 2010م تتباين المساحة المزروعة بمحصول السمسم في جميع المقاطعات وبنسب متباينة إذ احتلت المراتب الثلاث الأولى (39)الدوار، و(35)طوي و(18)الطالعة، وبمساحة قدرها (300،400،450) دونماً على التوالي، وبنسبة (9.1%،8.1%،6.1%)،أما في المرتبة الاخيرة تأتي مقاطعة (32) الفسكانة بمساحة قدرها (65) دونماً، وبنسبة (1.3%)، أما في عام 2020م تزرع جميع المقاطعات بنسب متباينة واحتلت المراتب الأولى (39)الدوار و(35)طوي و(18)الطالعة بمساحة قدرها (280،350،400) دونماً على التوالي وبنسبة (9.3%،8.2%،6.5%)، لذلك يجب ضمّه ضمن برامج التنمية الزراعية من خلال تشجيع الفلاحين على التوسع في زراعته رأسياً وافقياً، لأنه يسهم بشكل كبير في توفير العملة الصعبة للاقتصاد القومي، يزرع بعد محصول القمح والشعير، فهو محصول صيفي ولا يؤثر على زراعة المحاصيل الاستراتيجية، كما يسهم في تحقيق التنمية الزراعية في ريف منطقة الرمادي.

2.1.6.2.1.2 زهرة شمس:

يعدُّ محصول زهرة الشمس من المحاصيل الصناعية الزيتية المهمة في القضاء. وذلك لأهميتها الاقتصادية، وتحتوي على نسبة عالية من الزيت تصل في بعض اصنافها المحسنة إلى (50%)، فضلاً عن استخدام سيقانها وأوراقها في الوقود أو علفا للحيوانات[1] ،

وله أهمية اقتصادية تتمثل بما يأتي:

_ يستخدم زيته في صناعة الصابون والأصباغ

_ يعدُّ مصدرا رئيساً في صناعة الزيوت النباتية التي تستخدم في الطبخ.

_ يستعمل بشكل مباشر كأحد انواع الكرزات .

_ يستعمل كمصدات للرياح في حقول الخضراوات والقطن.

_ تعدُّ مخلفاته بعد استخراج الزيت صالحة لتغذية الماشية كونها تحتوي على (35.30%) من البروتينات.

_ تستعمل حقوله في تربية النحل. لأنها تمتص رحيق الازهار وتنتج عسلاً وفيراً.

يحتل محصول زهرة الشمس المرتبة الثانية في عام 2010م . 2020م من مجمل المساحات المزروعة بالمحاصيل الصناعية في ريف قضاء الرمادي، إذ يتم زراعته في عروتين ربيعية وخريفية، بمساحة قدرها (1315)،(1217) دونماً على التوالي، بلغت كمية الإنتاج (657.5)،(608.5) طناً، كما مبين في جدول (28)،وخريطة (24).

---

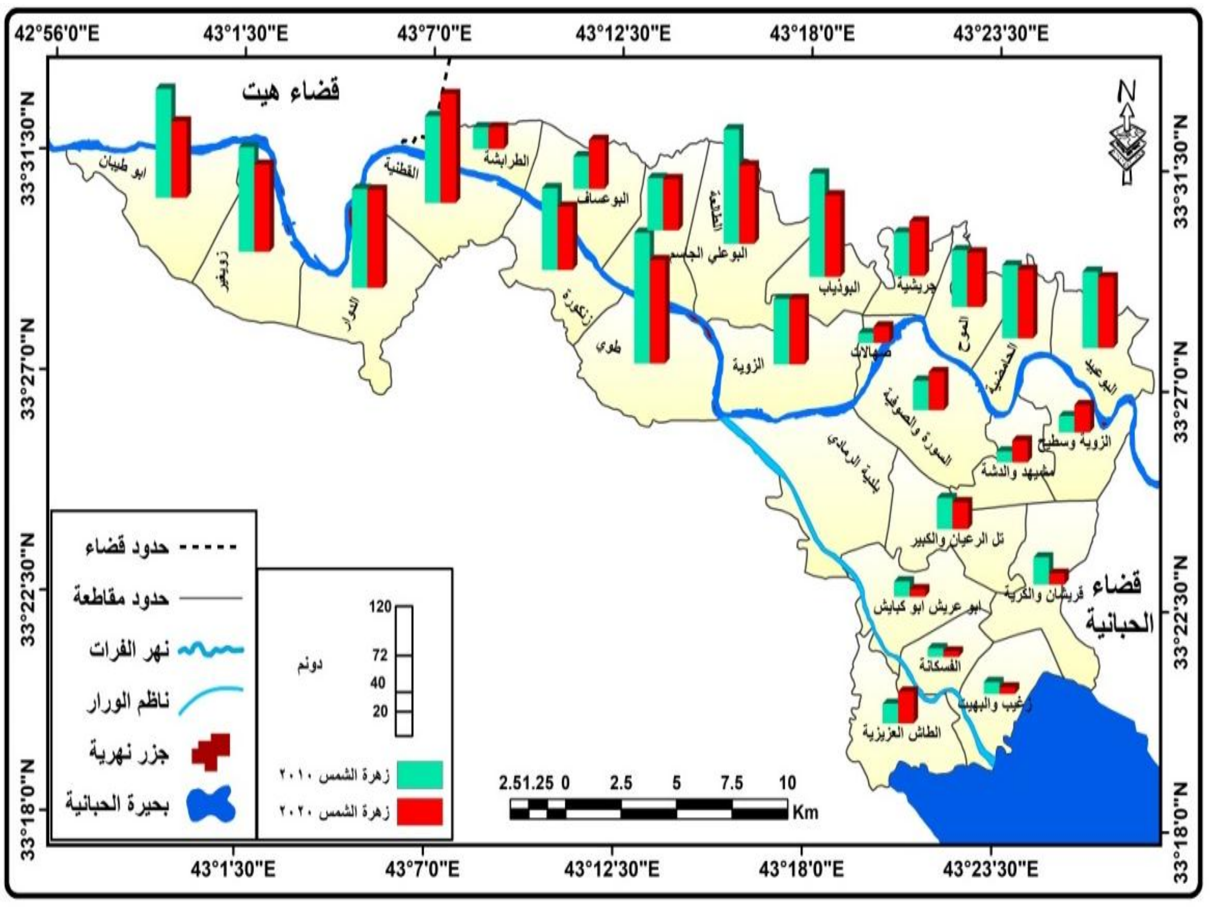
[1] عدنان إسماعيل الياسين، العوامل الجغرافية ودورها في تباين انتاج محصول زهرة الشمس في العراق، مجلة الاستاذ، العدد(9)، بغداد،1999م،ص127_132.

جدول (28) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول زهرة الشمس حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020

رقم	المقاطعات	زهرة الشمس2010		الإنتاج	زهرة الشمس2020		الإنتاج
		المساحة	%	طن	المساحة	%	طن
41	أبو طيبان	100	7.6	50	70	5.8	35
40	زويغير	96	7.3	48	80	6.6	40
39	الدوار	91	6.9	46	90	7.4	45
38	القطنية	80	6.1	40	100	8.2	50
37	زنكورة	75	5.7	38	58	4.8	29
35	طوي	120	9.1	60	95	7.8	48
34	البوعبيد	70	5.3	35	65	5.3	33
12	الحامضية	67	5.1	34	63	5.2	32
25	الموح	52	4	26	50	4.1	25
14	جريشية	40	3	20	50	4.1	25
17	البوذياب	95	7.2	48	75	6.2	38
16	زوية	60	4.6	30	60	4.9	30
18	الطالعة	105	8	53	72	5.9	36
19	البوعلي الجاسم	48	3.7	24	47	3.9	24
20	البوعساف	30	2.3	15	45	3.7	23
21	الطرابشة	20	1.5	10	20	1.6	10
27	زوية وسطيح	15	1.1	8	25	2.1	13
11	مشهيد ودشة	10	0.8	5	20	1.6	10
13	السورة والصوفية	27	2.1	14	35	2.9	18
26	صهالات	9	0.7	5	15	1.2	8
30	كريشان	25	1.9	13	10	0.8	5
29	تل رعيان	29	2.2	15	25	2.1	13
33	ابو عريش	14	1.1	7	7	0.6	4
34	زغيب والباهات	11	0.8	6	6	0.5	3
32	الفسكاتة	8	0.6	4	5	0.4	3
28	طاش العزيزيه	18	1.4	9	29	2.4	15
المجموع	26	1315	100%	658	1217	100%	609

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة 2020م.

خريطة (24) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة(دونم) لمحصول زهرة الشمس حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010-2020



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (28)

إذ يلاحظ من خلال الجدول أن هناك تراجع في المساحات المزروعة بزهرة الشمس لذا يجب توجه الفلاحين للتوسع بزراعة هذه المحصول، وذلك لأهميته الاقتصادية، فضلاً عن المردود الاقتصادي الذي يؤدي دوراً كبيراً في تربية النحل الذي يسهم بشكل كبير في رفع دخل المزارعين، إذ تتباين المساحة المزروعة بالمحصول في جميع المقاطعات لعام2010م،وتمثلت المراتب الثلاث الأولى بمقاطعة (35) طوي و(18) الطالعة و(41) أبو طيبان أما في المرتبة الاخيرة تأتي مقاطعة (32) الفسكانة بمساحة قدرها (8) دونم وبنسبة (0.6%)، أما في 2020م تزرع المقاطعات بنسب متباينة كما مبين في الجدول (28)، إذ تأتي في المراتب الثلاثة الأولى كل من مقاطعة (38) القطنية و(35) طوي و(39) الدوار بمساحة قدرها (90،95،100) دونماً وبنسبة (8.2%،7.8%،7.4%) أما في المرتبة الاخيرة تأتي مقاطعة (32) الفسكانة بمساحة

قدرها (5) دونم وبنسبة (0.4%)، لذا يعدُّ محصول زهرة الشمس من المحاصيل الصناعية الاقتصادية، مما يتطلب زيادة المساحات المزروعة في ريف قضاء الرمادي، لأهمية الصناعية من خلال التوسع في زراعته وزيادة المساحة المزروعة والدعم الحكومي، فضلاً عن توفير مراكز لتسويق المحصول وتوفير المخازن، كل هذه العوامل تساعد على تحقيق التنمية الزراعية التي تسهم في عملية التنمية الصناعية.

7.2.1.2. محاصيل البستنة:

تعدُّ المحاصيل البستانية من المحاصيل الزراعية التي لها دور كبير في الاقتصاد الوطني لما لها من مردود اقتصادي، فضلاً عن كونها غذاء أساسي للإنسان. تعدُّ بعض أشجار الفاكهة ومنتجاتها مادة أساسية للعديد من الصناعات مثل الأدوية ومستحضرات التجميل والزيوت والعطور والأصباغ وغيرها [1]،وتعدُّ المحاصيل البستانية مثل المحاصيل الزراعية الأخرى. تتأثر زراعتها وإنتاجها بالعوامل الطبيعية المتمثلة في المناخ والتربة، وتعدُّ من أهم العوامل الطبيعة المؤثرة والتي تحدد في بعض الاحيان نوعية الاشجار المزروعة من مكان إلى اخر، أما السياسة الزراعية والنقل ونظم الري وتوفير الايدي العاملة فتعدُّ من العوامل البشرية التي تأثر ايجابيا أو سلبيا في المساحات المزروعة وكمية الإنتاج[2] ،وتشمل المحاصيل البستانية (النخيل، الحمضيات، النفضيات). تتفاوت اعداد الأشجار المزروعة في ريف الرمادي حسب محاصيل البستنة. تحتل أشجار النخيل المرتبة الأولى من حيث عدد الأشجار المزروعة بمحاصيل البستنة في ريف منطقة الرمادي، وهي من اشهر الفواكه التي عرفها العراقيون قديماً لذلك تضمنت شريعة حمورابي أحكاماً عديدة تختص بالنخلة وغرسها وتلقيحها وامور أخرى تتعلق بمنتوجاتها.[3]إذ ينتمى نخيل التمر إلى العائلة النجيلية، وتأتي أهمية النخيل الغذائية من خلال اعتبار التمور مادة غذائية متكاملة وذلك ،لاحتوائها على معظم المركبات الغذائية الاساسية: مثل البروتينات و الكربوهيدرات والفيتامينات، إذ يوجد نوعان من السكريات في التمر وهما: السكريات الأحادية وهي

(1) علي احمد هارون، مصدر سابق،2000م،ص225

(2) مخلف شلال مرعي، امكانيات تنمية انتاج الفاكهة في العراق، مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية،العدد14، 1986،ص558

(3) عبد الوهاب الدباغ، النخيل والتمور في العراق، مطبعة شفيق، بغداد، 1969،ص46،43

السكريات المختزلة والسكريات المزدوجة وهي السكريات غير المختزلة وكذلك العديد من السعرات الحرارية والأملاح المعدنية[1]

تزرع أنواع كثيرة من النخيل في ريف منطقة الرمادي ومنها: الزهدي والخستاوي و الدكل والبريم والمكتوم والتبرزل و البرحي والخضراوي ولكن اكثر الانواع السائدة في ريف قضاء الرمادي هي الزهدي والخستاوي[2] .وتتمتع اشجار النخيل بأهمية اقتصادية وغذائية وصناعية مما يتطلب الامر التوسع في زيادة المساحات المزروعة والاهتمام بها وادامتها ورعايتها وتنميتها وتشجيع الفلاحين لزراعتها من خلال الدعم الحكومي، الذي كان يعدُّ من مصادر الدخل القومي للعراق ومن الدول المصدرة الأولى لإنتاج التمور ،مما يتطلب الامر تنمية هذه البساتين من خلال اعادة تأهيل البساتين القديمة بأشجار النخيل الجديدة والعمل على انشاء بساتين تسهم في التنمية الزراعية من خلال الدعم الحكومي والارشاد الزراعي وذلك بتوفير كافة المتطلبات التي تحتاجها العملية الزراعية من مبيدات وأسمدة ومكافحة الحشرات التي تصيب الإنتاج وقت التزهير والتلقيح [3]،واستخدام تقنية الري بالتنقيط، وبدأت استخدام هذه الطريقة في ريف قضاء الرمادي بعد اطلاق مشروع المبادرة الزراعية التي تعدُّ احدى مقومات التنمية الزراعية ما يزيد من المردود الاقتصادي للمحصول لما يتمتع به من قيمة غذائية وكذلك دخوله في الصناعات الغذائية، مما يتطلب الامر انشاء مصانع لتعليب التمور ولإنتاج الدبس والخل في ريف قضاء الرمادي لسد حاجة الاسواق المحلية والنهوض بواقع الإنتاج. أما في المرتبة الثانية تأتي اشجار الحمضيات وبعد ذلك تأتي النفضيات كما موضح في الجدول (29)و(30).والخريطة (25)و(26).

([1]) إسماعيل محمد خليفة، التركز والتنوع الزراعي في محافظة الأنبار ،مصدر سابق، ص141

([2]) وزارة الزراعة، مديرية زراعة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة،2011م

(3) صفاء إبراهيم حميد عبد الغفور، دور العوامل الطبيعية في تباين توزيع أشجار النخيل وإنتاج التمور في محافظة الأنبار، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الأنبار، 2018م، ص229.

جدول (29) التوزيع الجغرافي لعدد اشجار النخيل والحمضيات والنفضيات حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2010

رقم	لمقاطعات	عدد الاشجار النخيل2010	%	عدد اشجار الحمضيات2010	%	عدد الاشجار النفضيات2010	%
41	أبو طيبان	29547	9.0	13236	6.2	9235	7.3
40	زويغير	30324	9.3	14789	6.9	15638	12.4
39	الدوار	20436	6.3	16456	7.7	12354	9.8
38	القطنية	18542	5.7	14568	6.8	11468	9.1
37	زنكورة	32432	9.9	18765	8.8	8231	6.5
35	طوي	19653	6.0	14789	6.9	14321	11.3
34	البوعبيد	11200	3.4	11250	5.3	4325	3.4
12	الحامضية	11321	3.5	13250	6.2	4233	3.4
25	الموح	9875	3.0	12348	5.8	3412	2.7
14	جريشية	12763	3.9	8795	4.1	3654	2.9
17	البوذياب	11873	3.6	8769	4.1	3422	2.7
16	زوية	14800	4.5	9874	4.6	4256	3.4
18	الطالعة	18542	5.7	10234	4.8	4562	3.6
19	البوعلي الجاسم	12875	3.9	7895	3.7	5467	4.3
20	البوعساف	13437	4.1	8653	4.1	4698	3.7
21	الطرابشة	7200	2.2	5678	2.7	2365	1.9
27	زوية وسطيح	12400	3.8	4679	2.2	3987	3.2
11	مشهيد ودشة	7600	2.3	4532	2.1	3212	2.5
13	السورة والصوفية	12343	3.8	6435	3.0	4232	3.4
26	صهالات	10543	3.2	4987	2.3	1634	1.3
30	كريشان	294	0.1	137	0.1	148	0.1
29	تل رعيان	7434	2.3	2231	1.0	875	0.7
33	ابو عريش	383	0.1	148	0.1	124	0.1
34	زغيب والباهت	365	0.1	124	0.1	119	0.1
32	الفسكانة	285	0.1	174	0.1	123	0.1
28	طاش العزيزية	346	0.1	269	0.1	176	0.1
المجموع	26	326813	100%	213065	100%	126271	100%

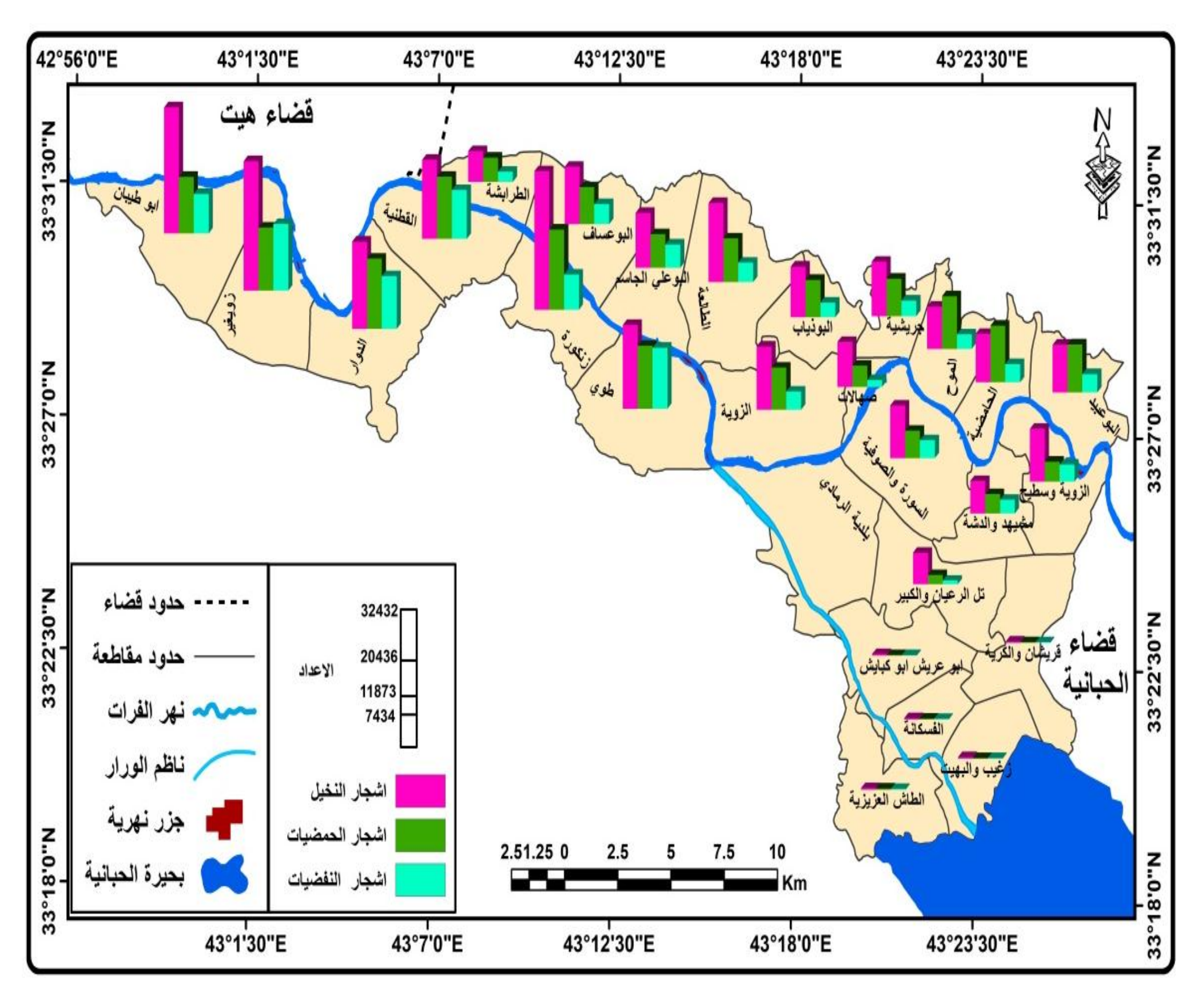
المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة،2010م

جدول (30) التوزيع الجغرافي لعدد اشجار النخيل والحمضيات والنفضيات حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2020م

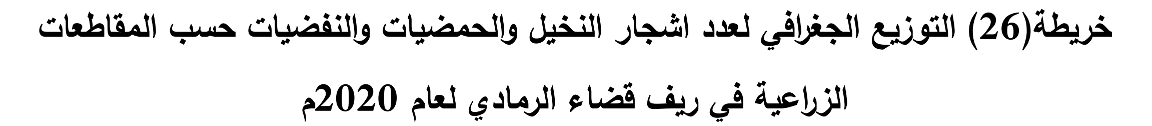
رقم	المقاطعات	عدد اشجار النخيل 2020	%	عدد اشجار الحمضيات 2020	%	عدد اشجار النفضيات2020	%
41	أبو طيبان	24000	9.7	12987	7.0	8250	7.6
40	زويغير	26000	10.5	13560	7.4	14750	13.6
39	الدوار	16000	6.5	15876	8.6	10500	9.6
38	القطنية	14000	5.6	13200	7.2	10750	9.9
37	زنكورة	28000	11.3	17400	9.4	7500	6.9
35	طوي	16800	6.8	12345	6.7	13300	12.2
34	البوعبيد	7000	2.8	9650	5.2	3800	3.5
12	الحامضية	7200	2.9	11239	6.1	3750	3.4
25	الموح	6800	2.7	11237	6.1	2800	2.6
14	جريشية	10000	4.0	7654	4.1	2900	2.7
17	البوذياب	7600	3.1	6548	3.5	2750	2.5
16	زوية	11200	4.5	7653	4.1	3000	2.8
18	الطالعة	15200	6.1	8760	4.7	3500	3.2
19	البوعلي الجاسم	8400	3.4	6548	3.5	4250	3.9
20	البوعساف	10400	4.2	7890	4.3	3670	3.4
21	الطرابشة	4400	1.8	4328	2.3	1500	1.4
27	زوية وسطيح	8800	3.5	3420	1.9	3100	2.8
11	مشهيد ودشة	4800	1.9	3248	1.8	2500	2.3
13	السورة والصوفية	9200	3.7	4500	2.4	3850	3.5
26	صهالات	7400	3.0	3880	2.1	1400	1.3
30	كريشان	180	0.1	90	0.0	100	0.1
29	تل رعيان	3600	1.5	1980	1.1	550	0.5
33	ابو عريش	254	0.1	110	0.1	90	0.1
34	زغيب والباهت	289	0.1	80	0.0	60	0.1
32	الفسكانة	190	0.1	100	0.1	86	0.1
28	طاش العزيزيه	250	0.1	180	0.1	120	0.1
المجموع	26	247963	100%	184463	100%	108826	%100

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة،2020م

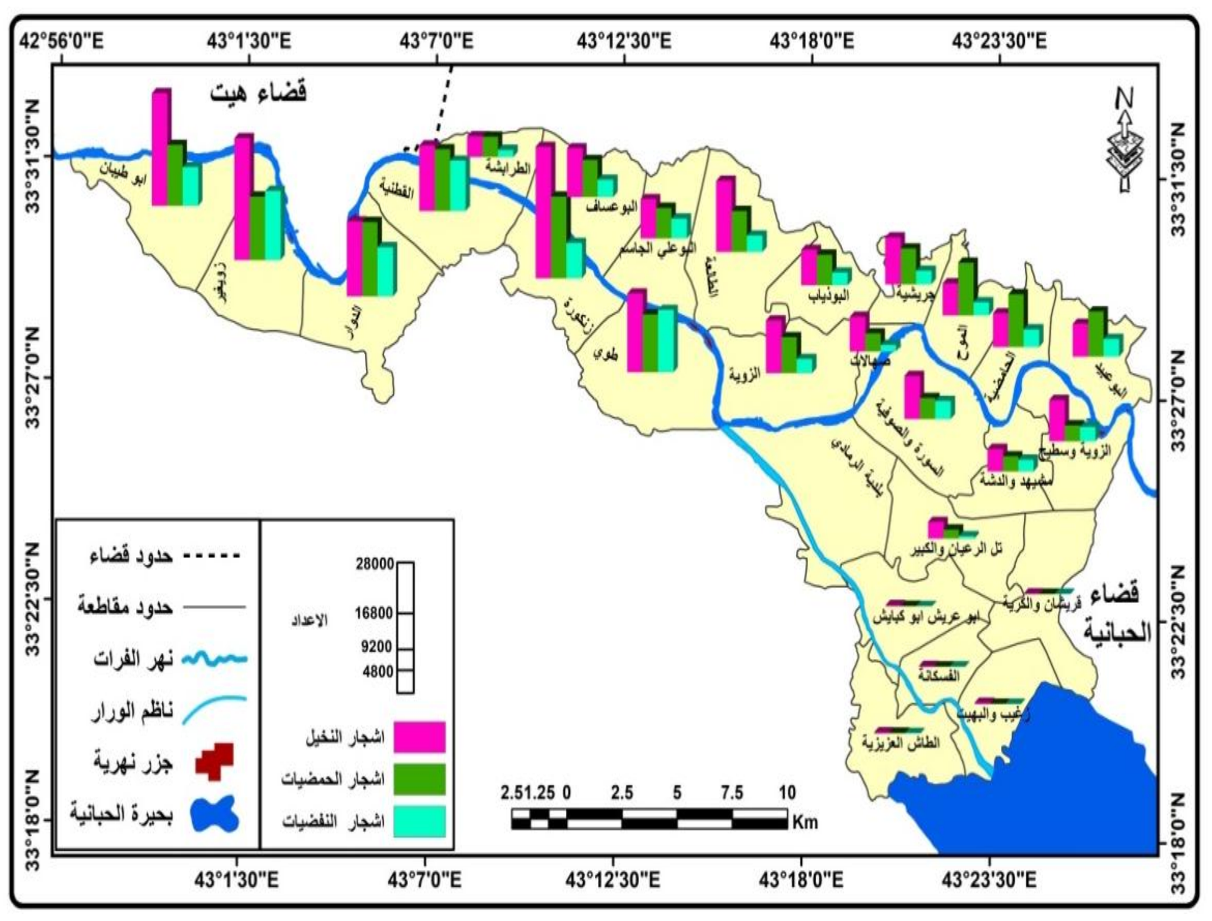
خريطة(25) التوزيع الجغرافي لعدد اشجار النخيل والحمضيات والنفضيات حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2010م



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (29) ومخرجات برنامج Arc Mpa 10.4.1.



خريطة(26) التوزيع الجغرافي لعدد اشجار النخيل والحمضيات والنفضيات حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لعام 2020م



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (30) ومخرجات برنامج Arc Mpa 10.4.1.

1.1.7.2.1.2 اشجار النخيل:

تحتل أشجار النخيل المرتبة الأولى من حيث عدد الأشجار المزروعة للعام 2010 (326813)، ومن بين مجموع الأشجار المزروعة بالبستنة في ريف منطقة الرمادي لعام 2020م (247963) شجرة.، ونلاحظ من خلال الجدول(29)،وخريطة (25)، هناك تراجع في عدد اشجار النخيل إذ بلغ (78850) شجرة. تتباين اشجار النخيل المزروعة في ريف قضاء الرمادي في جميع المقاطعات لعام2010م، إذ احتلت المراتب الثلاثة الأولى كل من مقاطعة (37)زنكورة (40) زويغير و(41) أبو طيبان بعدد قدره (32432،30324،29547) شجرة، أما في المرتبة الاخيرة بأعداد النخيل تأتي مقاطعة (32) الفسكانة كما مبين في جدول (29)، أما 2020م فقد تتباين اشجار النخيل المزروعة بين المقاطعات إذ احتلت المراتب الثلاثة الأولى

(37) زنكورة و(40) زويغير و(41) أبو طيبان بعدد قدره (24000،26000،28000) شجرة، أما في المرتبة الاخيرة بأشجار النخيل تأتي مقاطعة (30) كريشان كما مبين في جدول (30)،وخريطة(26)، تسهم أشجار النخيل في تصنيع الدبس المستخرج من التمور بسلع غذائية استراتيجية تؤمن الغذاء وتسهم في الصادرات والدخل القومي. كما تمثل المنتجات الثانوية لأشجار النخيل فوائد كبيرة إذ استثمرت في مجال علمي من جميع الجهات، فهي ظلال واقية لأشجار الفاكهة من أشعة الشمس المباشرة في الصيف والموجات الباردة في الشتاء، كما تصنع الحبال والبسط من سعف النخيل. ومن سعف النخيل نصنع العديد من الأقفاص والأثاث المنزلي وكذلك على أسطح المنازل وكوقود في بعض المناطق [1]

وتمتاز اشجار النخيل بقدرتها العالية على النمو بأنواع مختلفة من الترب مثل الرملية والطينية ولكن تتركز بشكل كبير في الأراضي ذات الصرف الجيد والخصبة، فضلاً عن تحملها لملوحة التربة مقارنة بأشجار الفاكهة[2]، فمن خلال الدراسة الميدانية تبين ان اشجار النخيل والفواكه لا تزرع دائماً كوحدة مساحية مستطيلة، أو مربعة وانما تزرع على ضفاف الانهار، أو مع قنوات الري ، أو على الحدود الفاصلة بين الحيازات الزراعية وكما لوحظ انها تزرع بمساحات متباعدة فيما بينها لذا يمكن استغلال هذه المساحات في زراعة المحاصيل الزراعية المتمثلة بالخضراوات أو الحبوب أو المحاصيل العلفية.

2.1.7.2.1.2 الحمضيات:

تحتل الحمضيات المرتبة الثانية من حيث الاشجار المزروعة بمحاصيل البستنة في ريف قضاء الرمادي لعام 2010 .2020م إذ بلغت اشجار الحمضيات المزروعة (213065)،(184463) شجرة، تعدُّ الحمضيات من الفواكه الشتوية ذات القيمة الغذائية الجيدة للسكان لما تحمله من معادن وفيتامينات، وتشمل (البرتقال واللالنكي و الليمون الحامض والحلو والرارنج والسندي والطرنج)[3].

---

(1) كاظم شنتة سعد، اياد عبد علي الشمري، مصدر سابق،2017،ص306.

(2) كاظم عبادي حمادي الجاسم، جغرافية الزراعة، مصدر سابق، ص201

(3) جبار حسن سلومي، وزميلة، علم البستنة، البصرة، 1981م، ص589.

وتمتاز الحمضيات بأنها دائمة الخضرة وأهم عنصر مناخي يؤثر على نموها هو اختلاف درجات الحرارة واحسن درجات حرارية تعيش فيها الحمضيات هي الدرجات التي تتراوح ما بين 32- 35 درجة مئوية وان انخفاض أو ارتفاع هذه الدرجات عن المعدل يؤثر فيها تأثيراً كبيراً[1] ، فعند ادخالها في برامج التنمية الزراعية يتطلب الامر اعادة تأهيل البساتين وتعويض النقص من خلال غرس اشجار جديدة وزيادة المساحة المزروعة ومكافحة الامراض والحشرات التي تصيب هذه الاشجار وكذلك الارشاد الزراعي الذي يسهم في تشجيع المزارعين بتنمية هذه الاشجار التي تسهم بشكل كبير في سد حاجة السوق المحلي والاعتماد على هذه المنتج. تتباين الاشجار المزروعة بالحمضيات لعام 2010م في جميع المقاطعات، إذ احتلت المرتبة الأولى مقاطعة (37) زنكورة ب(18765) شجرة، أما في المرتبة الاخيرة فتأتي مقاطعة (34) زغيب الباهت ب(124)شجرة كما مبين في جدول (29)، وخريطة(25)،أما في عام 2020م فان جميع المقاطعات توجد فيها اشجار الحمضيات وبنسب متباينة إذ احتلت المرتبة الأولى مقاطعة (37) زنكورة ب(17400)شجرة، أما في المرتبة الاخيرة تأتي مقاطعة (34) زغيب والباهت ب(80) شجرة كما مبين في جدول (30)،وخريطة(26).

3.1.6.2.1.2 النفضيات:

تحتل النفضيات المرتبة الثالثة والاخيرة من حيث الاشجار المزروعة بالنفضيات في ريف قضاء الرمادي إذ بلغ عدد الاشجار المزروعة لعام 2010. 2020م (126271)،(108826) شجرة، وتشمل النفضيات (المشمش والكوجة والعنجاص و الخوخ والتفاح والعرموط والسفرجل والتين والعنب والرمان والتوت). إذ تتباين اشجار النفضيات المزروعة في ريف قضاء الرمادي لعام 2010م في جميع المقاطعات وتزرع بنسب متباينة، إذ احتلت المرتبة الأولى مقاطعة (40) زويغير ب(15638)شجرة، بينما تأتي في المرتبة الاخيرة مقاطعة (34) زغيب الباهت ب(119) شجرة، كما مبين في جدول (29)،وخريطة (25)، أما في2020 م احتلت المرتبة الأولى مقاطعة (40) زويغير ب(14750) شجرة، بينما تأتي في المرتبة الاخيرة مقاطعة (34) زغيب الباهت

(1) نوري خليل البرازي، إبراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، الطبعة الأولى، 1980، ص264.

ب(60) شجرة كما مبين في جدول (30)، وخريطة(26)، فعند ادخالها في برامج التنمية يتطلب الامر زيادة عدد اشجار النفضيات المزروعة من خلال تعويض النقص في البساتين بأشجار جديدة فضلاً عن مكافحة الآفات والحشرات التي تصيب اشجار النفضيات وكذلك مساهمة الارشاد الزراعي في تشجيع الفلاحين على زيادة المساحات المزروعة بألاشجار .[1]

2.2. الإنتاج الحيواني:

تشتمل الزراعة على فرعين أساسيين هما الإنتاج النباتي الذي سبق التحدث عنه، والإنتاج الحيواني الذي نحن بصدد البحث عنه، وكذلك الإنتاج الحيواني لا يمكن ان يستغني عن الأرض وما تخرجه من نباتات زراعية كانت ام طبيعية، ان زيادة عدد السكان يزيد من اعتماده بشكل مباشر على الإنتاج الحيواني كما ان زيادة عدد السكان في بعض المقاطعات وعدم كفاءة الأرض للإنتاج الزراعي تدفع الانسان للتعويض عن ذلك باتجاه نحو الإنتاج الحيواني ولاسيما بعد ان تبدل اسلوب تربية الحيوان وإنتاجه الذي كان في السابق يتطلب مساحات واسعة من الأرض، ففي الوقت الحاضر بعد تقدم الطرق التكنولوجية في تربية الحيوان في الحقول المحدودة المساحة قلت المساحات المختصة في تربية الحيوانات[2] .ان التنمية الزراعية لابد ان تركز في برنامجها التنموي على تنمية الثروة الحيوانية لأنها تشكل مورداً اقتصادياً مهماً من الناحية الغذائية للسكان، أو تعدُّ مادة أولية صناعية كصناعة الالبان والصناعات الغذائية واللحوم المجمدة والمعلبة، وبما ان موقع قضاء ريف الرمادي يقع جغرافياً على مشارف الصحراء مما يساعدها على توفير مناخ صحراوي من حيث درجات الحرارة والامطار التي تساعد على نمو الاعشاب والنباتات الصحراوية والشجيرات ولاسيما على ضفاف الوديان وفي بطونها أو عند تجمع مياه الامطار التي تعمل على وجود مناطق رعوية صالحة لتربية الحيوانات على مختلف انواعها: الاغنام والماعز، أو بعض الحيوانات البرية الاقتصادية، أو بعض الحيوانات الأخرى التي تربى على ضفاف الانهار، مثل: الابقار والجاموس، وقد شهدت الثروة الحيوانية تطورا كبيرا خلال السنوات الاخيرة نتيجة الدعم الحكومي من خلال تنمية الثروة الحيوانية سواء الخاصة بتربية

([1]) علي محمد عبدالله، الحمضيات، الهيئة العامة لشؤوون الزراعة والثروة السمكية، ادارة الارشاد والاعلام الزراعي، 1993م، ص48.

([2]) نوري خليل البرازي، إبراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، جامعة بغداد، ط1،ص285

الابقار و الاغنام أو الاسماك والدواجن، ان الصفة الغالبة على تربية الحيوانات في ريف قضاء الرمادي هو التنوع لا التخصص، اذا يربى الفلاح اكثر من نوع من الحيوانات وتحصل اغلبها (الاغنام أو الماعز)على حاجتها من الغذاء على النباتات التي تنمو طبيعيا ولاسيما خلال المواسم الرطبة وكذلك تتغذى على فضلأت المحاصيل بعد حصادها فضلاً عن وجود المحاصيل العلفية التي يتم زراعتها حصيصاً لتغذية الحيوانات، تعدُّ بعض الحيوانات غذاءً اساسياً للإنسان وذلك ما تحتويه من مواد بروتينه ، إذ قدر علماء الغذاء احتياج الفرد من البروتين يوميا بنحو (70) غرام وان (2.3%)[1]، هذه الاحتياجات يجب ان تشتق من مصادر حيوانية مثل (البيض والحليب واللحم) إن تنمية الثروة الحيوانية ستسهم في زيادة إنتاجها مما يؤدي بدوره إلى زيادة الطلب على المنتجات المحلية وعدم اللجوء إلى المنتجات المستوردة من الخارج.[2] تسهم الثروة الحيوانية في زيادة إنتاج القطاع الزراعي مما يؤدي بدوره إلى زيادة الدخل المادي والفرد للمزارع. لأن قيمة المنتجات الحيوانية مرتفعة الثمن الذي يسهم في امكانات ريف قضاء الرمادي وتنميته ورفع مستواه المعيشي[3]، لقد بدأت هذه المنتجات في احتلال المرتبة الأولى في السلع الغذائية، لذلك يجب تحقيق الاكتفاء الذاتي للإنتاج الحيواني والنباتي. وبالمثل، يجب أن يكون هناك مخزون من الإمدادات الغذائية، ولاسيما الاستراتيجية منها، من أجل ضمان الاستقلال السياسي [4]، لقد برزت أهمية الثروة الحيوانية على مستوى المحافظة بشكل عام والقضاء بشكل خاص، إذ بلغ عددها في ريف قضاء الرمادي لعام 2010 . 2020م (122063)،(101288) رأساً إذ يلاحظ هناك تراجع في اعدادها بلغ (20775) رأساً لعام 2020م مقارنةً بعام 2010م التي يمكن ملاحظتها من خلال الجدول (31)، وهذا يعود إلى العديد من الاسباب، ومنها:[5]

([1]) امنة جبار مطر ، مصدر سابق،،ص200

([2]) هلال الطعان، واقع الثروة الحيوانية في العراق، 2009، شبكة الاتصالات الدولية للمعلومات،www.Alsabaah.com

([3]) زينة خالد حسين، التوزيع الجغرافي للأغنام ودور انتاجها في الامن الغذائي العراقي، مجلة كلية الآداب، العدد 93، 2010م، ص408

([4]) زينة خالد حسين،،المصدر نفسة، ص408

([5]) امنة جبار مطر درويش،،مصدر سابق،ص200

أ. اعمال التخريب الاقتصادي من قبل التنظيم الارهابي الذي شجع على تهريب اعداد كبيرة من الاغنام إلى خارج الحدود وبأشكال مبرمجة ومدروسة هدفها تخريب اقتصاد القضاء لما كان يقدم من اسعار مغرية

ب . فتح الحدود على مصراعيها ولسنوات عدة أسهم في خفض اعداد الثروة الحيوانية ولاسيما الاغنام نتيجة لعملية تهريب الذكور والاصناف الجيدة مما ادي إلى تدهور كمي ونوعي.

ج . عدم توفير مستلزمات التربية ادى إلى خروج كثير من المربيين من قطاع التربية وبيع قطعانهم لأغراض اللحوم غير المنتظم.

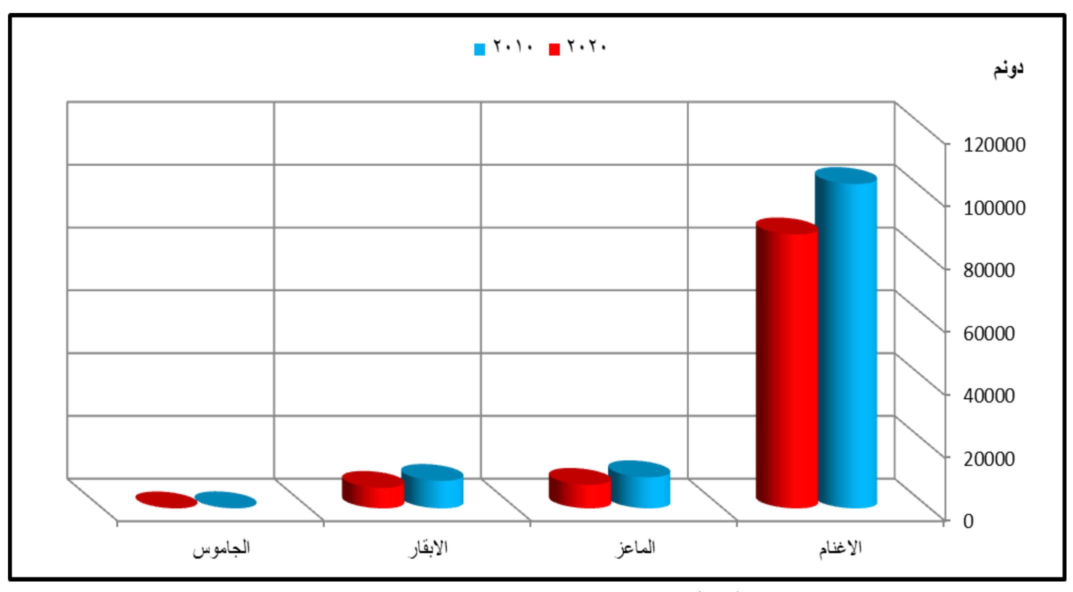
جدول(31) التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية(رأساً) في ريف قضاء الرمادي 2010،2020م

النوع	الاغنام	الماعز	الابقار	الجاموس	المجموع
2010	103320	9928	8765	50	122063
النسبة%	84.6%	8.1%	7.2%	0	100%
2020	87264	7486	6538	0	101288
النسبة%	86.2%	7.4%	6.5%	0	100%

المصدر: وزارة الزراعة ،مديرية زراعة محافظة الأنبار، سجلات الثروة الحيوانية لسنة 2010،2020م،بيانات غير منشورة

لا تقتصر تربية الحيوانات في ريف قضاء الرمادي على نوعٍ واحدٍ من الحيوانات اذا يوجد الاغنام والماعز والابقار، إذ يتضح من الجدول(31)، والشكل (9) ان الاغنام تبوأت المرتبة الأولى من بين اعداد الثروة الحيوانية، وبنسبة (84.6%) لعام 2010م، وتمثلت النسبة الباقية بتربية الابقار والماعز التي تقتات من المراعي الطبيعية، أو من مخلفات المحاصيل، ولاسيما القمح والشعير بعد الحصاد، أما الابقار تربى في حظائر، وتكون قريبة من مساكن صاحبها، ويتم تغذيتها من المحاصيل العلفية مثل: الجت، والبرسيم التي تزرع بالقرب منها، فضلاً عن استخدام الشعير قبل الحصاد علف أخضر،

شكل (9) أعداد الثروة الحيوانية في ريف قضاء الرمادي 2010،2020م



المصدر: بالاعتماد على جدول (31).

1.2.2. أولاً - الأغنام:

تعدُّ الاغنام من الحيوانات المهمة التي اعتمد عليها الانسان في حياته، فقد استخدم الإنسان لحوم الأغنام وألبانها في غذائه، وعمل من اصوافها وجلودها وعظامها ملابسه وأدواته المنزلية[1]. تعدُّ الاغنام من أهم الحيوانات الرعوية القادرة على تناول نباتات المراعي ومخلفات الحقول الزراعية، تعد المصدر الرئيس لتزويد الانسان بمادة البروتين الحيواني من منتجاتها الغذائية كاللحوم الحمراء، والألبان، وتعتمد في تربيتها على ما يتوافر في المراعي من نباتات الحشائش، والاعشاب، والشجيرات [2]. وتتلخص الأهمية الاقتصادية للأغنام بما يأتي:

أ- يمكن رؤية الأغنام في المناطق الرعوية الفقيرة والمتناثرة، بسبب قدرتها العالية على رعي النباتات الصحراوية الفقيرة، بما في ذلك الأشواك، وقدرتها على المشي لمسافات طويلة.

ب- الأغنام هي الحيوانات الزراعية الأكثر قدرة على العيش في مناطق المراعي الطبيعية، وبأقل تكلفة اقتصادية.

(1) مصطفي حماد عمر حناده، انتاج الضأن والصوف، الإسكندرية، 1981،ص8

(2) وسام عبد الحسن البدري، التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة واسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة واسط، كلية التربية،2012م، ص140

ج- تتميز الأغنام بقدرتها على تحمل العطش نظراً لقدرتها على تخزين الماء، والمواد المغذية في الدهون تحت الجلد، أو بين العضلات، أو في منطقة الذيل.

د- يتميز لحم الضأن بجودته العالية، وسهولة هضمه مما يجعل البعض يفضله على أنواع اللحوم الأخرى.

هـ- تعدُّ الأغنام المصدر الرئيس في إنتاج الصوف الذي يستخدم في صناعة الملابس الفاخرة، ويستخدم في صناعة الأثاث المنزلي. إنها أيضًا سلعة مهمة تدخل في التجارة الخارجية.

و_ تعدُّ الأغنام مصدرًا جيدًا في إنتاج الحليب والدهون التي تتميز بنسبة عالية من حليب الأغنام[1].

يتضح من الجدول (32) وخريطة (27) ان عدد الأغنام بلغ لعام2010 م (103320)رأساً ،وبنسبة (84.6%) ،أما في سنة 2020م بلغ عدد الاغنام (87264) رأساً وبنسبة (86.2%) كما موضح في جدول (33)،وخريطة (28)، ويتضح هناك تراجع في اعداد الاغنام، إذ بلغ (16056) رأساً لعام 2020م مقارنة 2010م.

تعدُّ الظروف السياسية السبب الرئيس في تراجع اعداد الثروة الحيوانية بشكل عام، والاغنام بشكل خاص في ريف قضاء الرمادي. ان تراجع نسبة الاغنام بشكل مباشر جاءت نتيجة الاثار التي تعرض لها القطاع الزراعي بشكل عام، والإنتاج الحيواني بشكل خاص، وذلك بسبب التنظيم الارهابي الذي لحق الاضرار في كثير من الأراضي الزراعية، والمنشئات الحيوانية، فضلاً عن انتشار الامراض والأوبئة بسبب نقص اللقاحات والادوية البيطرية، كذلك النقص في مصادر العلف، نتيجة تخريب معامل العلف وتوقفها عن العمل، لذلك تعرضت الحيوانات الصغيرة، والاناث إلى الذبح الجائر، وغير المبرمج واسلوب المتاجرة غير شرعية إلى بعض المحافظات الأخرى، أو إلى دول الجوار. ويتضح من الجدول(32) ان مقاطعة (29) تل الرعيان تأتي في المرتبة الأولى بتربية الاغنام لعام 2010م، وبلغ عددها (8548) رأساً، من

---

(1) مخلف شلال مرعي، إبراهيم محمد حسون، جغرافية الزراعة، جامعة الموصل،1996،ص386.385

مجموع الماشية في ريف قضاء الرمادي، وذلك لتوفر المراعي الطبيعية فيها ولسعة مساحتها، أما في المرتبة الثانية والثالثة جاءت مقاطعة (39) الدوار و(40)زويغير بلغ عددها (8121،8354) رأساً، أما بقية المقاطعات يوجد بها اغنام بأعداد متباينة، إذ تأتي في المرتبة الاخيرة مقاطعة (32) الفسكانة ب(285) رأساً.

أما في 2020م تبوأت المرتبة الأولى مقاطعة (29) تل الرعيان بـ (7938) رأساً أما المرتبة الثانية والثالثة جاءت مقاطعة (39) الدوار و(40) زويغير بـ (7237،7644)رأساً على التوالي، أما في المرتبة الاخيرة تأتي مقاطعة (32) الفسكانة ب(200) رأساً كما موضح في جدول (33).

يسهم الدعم الحكومي بشكل مباشر في زيادة الثروة الحيوانية وتنميتها، وذلك لأهميتها في توفير غذاء للسكان، فضلاً عن مردودها الاقتصادي الكبير نتيجة بيع الاصواف، مما يسهم بشكلٍ فعالٍ في توفير المادة الخام للتنمية الصناعية، مما يؤدي بدوره إلى رفع العائد المالي للمربين، لذلك يتطلب إعطاء أهمية لبرامج تنمية الثروة الحيوانية من خلال الدعم الحكومي للمربين الذي يسهم في زيادة أعدادهم، وتحسين جودتهم من خلال توفير اللقاحات البيطرية، والرعاية الصحية، وتوفير الأعلاف الجيدة، وكذلك توفير أماكن لتسويق الأغنام.

جدول (32) التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية(رأساً) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010

رقم	المقاطعات	الاغنام 2010	%	الماعز 2010	%	الابقار 2010	%	المجموع
41	أبو طيبان	8121	7.9	423	4.3	362	4.1	8906
40	زويغير	8354	8.1	576	5.8	437	5.0	9367
39	الدوار	8421	8.2	542	5.5	494	5.6	9457
38	القطنية	2985	2.9	327	3.3	184	2.1	3496
37	زنكورة	3682	3.6	350	3.5	257	2.9	4289
35	طوي	5879	5.7	479	4.8	534	6.1	6892
34	البوعبيد	5468	5.3	421	4.2	385	4.4	6274
12	الحامضية	6743	6.5	395	4.0	342	3.9	7480
25	الموح	2569	2.5	348	3.5	238	2.7	3155
14	جريشية	1959	1.9	342	3.4	246	2.8	2547
17	البوذياب	4978	4.8	431	4.3	379	4.3	5788
16	زوية	4579	4.4	398	4.0	432	4.9	5409
18	الطالعة	7542	7.3	503	5.1	674	7.7	8719
19	البوعلي الجاسم	4596	4.4	534	5.4	854	9.7	5984
20	البوعساف	4389	4.2	364	3.7	541	6.2	5294
21	الطرابشة	2143	2.1	219	2.2	213	2.4	2575
27	زوية وسطيح	1934	1.9	217	2.2	206	2.4	2357
11	مشهيد ودشة	1439	1.4	189	1.9	215	2.5	1843
13	السورة والصوفية	1568	1.5	211	2.1	174	2.0	1953
26	صبهالات	2133	2.1	231	2.3	146	1.7	2510
30	كريشان	2159	2.1	465	4.7	128	1.5	2752
29	تل رعيان	8548	8.3	974	9.8	635	7.2	10157
33	ابو عريش	380	0.4	82	0.8	103	1.2	565
34	زغيب والباهات	310	0.3	87	0.9	94	1.1	491
32	الفسكانة	285	0.3	85	0.9	98	1.1	468
28	طاش العزيزيه	2156	2.1	735	7.4	394	4.5	3285
المجموع	26	103320	100%	9928	100%	8765	100%	122013

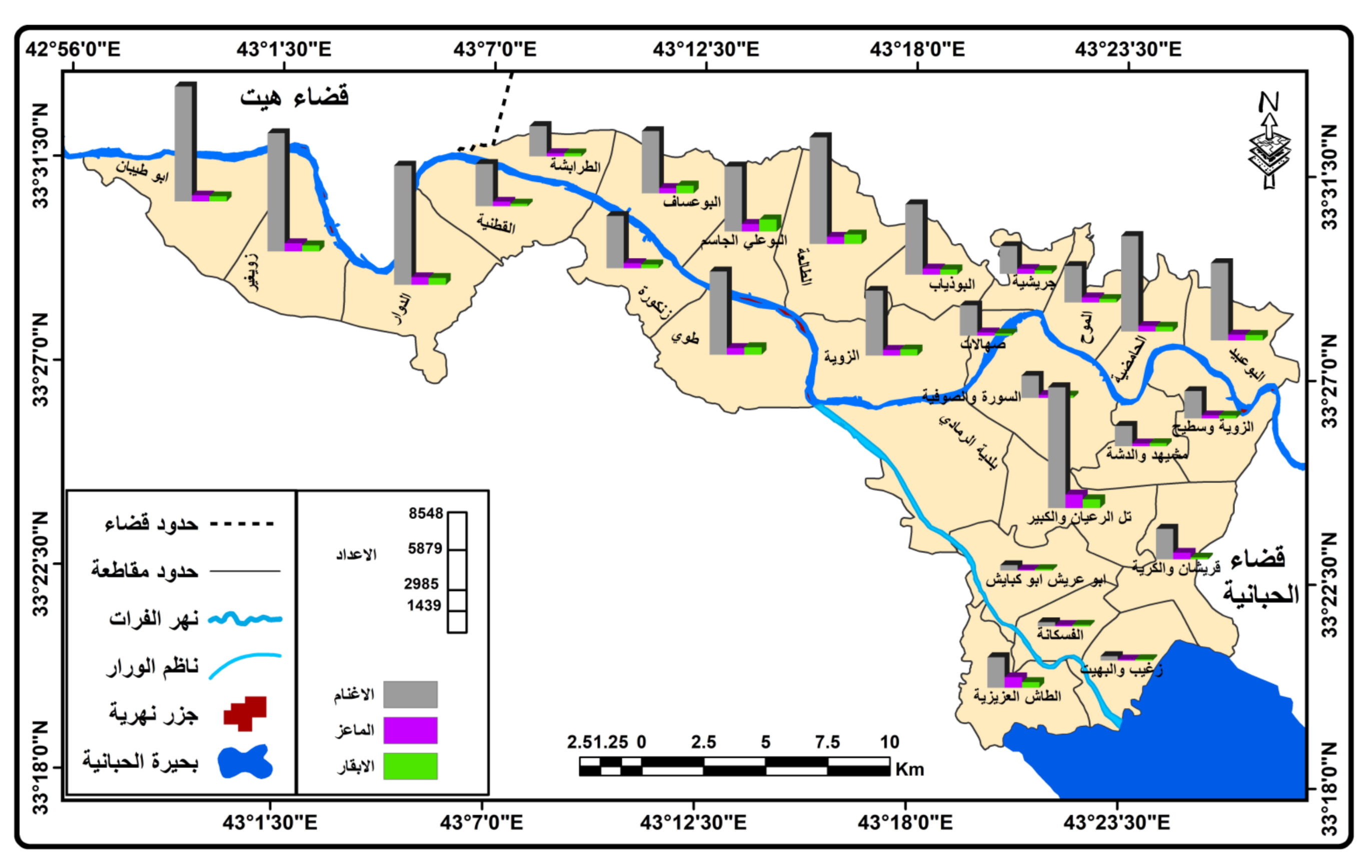
المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم الاحصاء، سجلات الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة لسنة 2010م.

جدول (33) التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية(رأساً) حسب المقاطعات الزراعية في ريف قضاء الرمادي لسنة 2020

رقم	المقاطعات	الاغنام2020	%	الماعز 2020	%	الابقار 2020	%	المجموع
41	أبو طيبان	7155	8.2	374	5.0	270	4.1	7799
40	زويغير	7237	8.3	521	7.0	295	4.5	8053
39	الدوار	7644	8.8	467	6.2	460	7.0	8571
38	القطنية	2234	2.6	243	3.2	170	2.6	2647
37	زنكورة	2988	3.4	289	3.9	240	3.7	3517
35	طوي	4322	5.0	397	5.3	340	5.2	5059
34	البوعبيد	4677	5.4	392	5.2	280	4.3	5349
12	الحامضية	5399	6.2	376	5.0	290	4.4	6065
25	الموح	1898	2.2	286	3.8	205	3.1	2389
14	جريشية	1388	1.6	294	3.9	200	3.1	1882
17	البوذياب	4233	4.9	396	5.3	230	3.5	4859
16	زوية	3966	4.5	379	5.1	330	5.0	4675
18	الطالعة	6944	8.0	436	5.8	500	7.6	7880
19	البوعلي الجاسم	3859	4.4	493	6.6	350	5.4	4702
20	البوعساف	3876	4.4	298	4.0	390	6.0	4564
21	الطرابشة	1792	2.1	266	3.6	190	2.9	2248
27	زوية وسطيح	1429	1.6	190	2.5	180	2.8	1799
11	مشهيد ودشة	1100	1.3	148	2.0	195	3.0	1443
13	السورة والصوفية	1990	2.3	152	2.0	150	2.3	2292
26	صهلالات	1900	2.2	156	2.1	170	2.6	2226
30	كريشان	588	0.7	60	0.8	108	1.7	756
29	تل رعيان	7938	9.1	540	7.2	410	6.3	8888
33	ابو عريش	308	0.4	55	0.7	90	1.4	453
34	زغيب والباهت	250	0.3	50	0.7	70	1.1	370
32	الفسكانة	200	0.2	30	0.4	65	1.0	295
28	طاش العزيزيه	1949	2.2	198	2.6	360	5.5	2507
المجموع	26	87264	100.0	7486	100.0	6538	100.0	101288

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم الاحصاء ،سجلات الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة لسنة 2020م.

خريطة (27) التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية(رأساً) في ريف قضاء الرمادي لسنة 2010م



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (32)

خريطة (28)التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية(رأساً) في ريف قضاء الرمادي لسنة 2020

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (33)

2.2.2. ثانيا ـ الماعز:

تعدُّ الماعز حيوانات ذات قيمة اقتصادية محدودة، ولحومها غير مرغوبة في السوق المحلي، وإنتاج الرأس قليل. ترعى الماعز في المناطق ذات الحشائش القصيرة التي يصعب رعيها على الأغنام، ويشكل الماعز خطراً كبيراً على التربة في المناطق التي يرعون فيها، وذلك لأن اقتلاع الحشائش من جذورها يؤدي إلى تفتت التربة وصعوبة استخدامها في الزراعة [1]،ورغم على ذلك، لا يزال هناك إنتاج كبير من الماعز في ريف منطقة الرمادي، ويتضح من الجدول (32) و (33)، وخريطة (27)و(28)، أن الماعز تأتي في المرتبة الثانية بين أنواع المواشي التي تربى في ريف منطقة الرمادي، إذ بلغ اعدادها لعام 2010،2020م (9928)،(7486) رأساً، إذ احتلت مقاطعة (29) تل الرعيان

(1) علي احمد هارون، جغرافية الزراعية، مصدر سابق، ص299.

المرتبة الأولى لعام2010م بلغت (974)رأساً، أما المرتبة الثانية تأتي مقاطعة (28) الطاش العزيزية ب (735) رأساً، أما بقية المقاطعات تربي بأعداد متباينة بينما تأتي في المرتبة الاخيرة مقاطعة (33) ابو عريش ب(82) رأساً، أما في 2020م تبوأت مقاطعة (29) تل الرعيان المرتبة الأولى بالنسبة لأعداد الماعز وبلغت (540) رأساً، أما المرتبة الثانية والثالثة تبوأت مقاطعة(40) زويغير، ومقاطعة (19) البو علي الجاسم ، إذ بلغت اعداد الماعز بها (493،521)رأساً، على التوالي، أما بقية المقاطعات توجد بها اعداد الماعز بنسب مختلفة، بينما تأتي في المرتبة الاخيرة مقاطعة (32) الفسكانة ب(30) رأساً، إذ يتم تربيتها في بعض الاحيان مع الاغنام، وذلك لسعة المراعي الطبيعية، مما تسهم في سد احتياجات المربين من اللحوم وتوعيتهم من اجل زيادة اعدادها. فعند ادخال هذه النوع من الماشية في برامج التنمية يتطلب الامر التوسع في تربية هذه النوع لسد حاجة السكان من مادة اللحوم، مما يتطلب اهتماما اكثر من اجل توفير المراعي والعلف، وتخصيص مراعي خاصه بها ، ومن ثمّ إلى تطوير عملية تنمية الثروة الحيوانية.

3.2.2. ثالثا - الابقار:

تشغل الأبقار المرتبة الثالثة بعد الماعز من حيث اعداد الثروة الحيوانية في ريف منطقة الرمادي، على الرغم من الأهمية الكبيرة لهذه الحيوانات لسكان ريف منطقة الرمادي، إلا أنها جاءت في المرتبة الثالثة بسبب مردودها الاقتصادي الكبير، إذ تربى الأبقار، لغرض الحصول على اللحوم والحليب ومشتقاته [1]، ويتضح من الجدول(32)، وخريطة (27)، ان عدد الابقار لعام 2010م بلغ (8765)رأساً، وبنسبة(7.2%) من المجموع الكلي للثروة الحيوانية في ريف قضاء الرمادي، وتأتي في المرتبة الأولى مقاطعة (19) البو علي الجاسم(854)رأساً أما في المرتبة الثانية مقاطعة (18) الطالعة ب (674)، والمقاطعة الثالثة (29)تل الرعيان بـ (635) رأساً، أما في المرتبة الاخيرة تأتي مقاطعة (34) زغيب والباهت ب(94)رأساً، أما في 2020م بلغ عدد الابقار (6538)رأساً، وبنسبة (6.5%) من مجموع الثروة الحيوانية في ريف قضاء الرمادي، إذ يتضح من الجدول (33) ،وخريطة (28)، ان مقاطعة(18) الطالعة تشغل المرتبة الأولى في تربية الابقار بلغ اعدادها (500) رأس، أما في المرتبة الثانية تأتي مقاطعة (39) الدوار، والطالعة بلغ عدد الابقار فيها (460) رأساً، أما في المرتبة الثالثة تأتي مقاطعة (29) تل

(1) نوري خليل البرازي، إبراهيم عبد الجبار المشهداني، مصدر سابق،1980،ص289.

الرعيان بـ (410) رأساً، أما بقية المقاطعات توجد فيها اعداد الابقار بنسب مختلفة، بينما تأتي في المرتبة الاخيرة مقاطعة (32) الفسكانة ب(65) رأساً، تؤدي الأهمية الاقتصادية الغذائية لتربية الابقار دوراً كبيراً في توفير الغذاء اليومي للسكان من الحليب ومشتقاته، فلابدّ من تنمية هذه الابقار من خلال زيادة اعدادها، واختيار افضل السلالات بتقانة التلقيح الاصطناعي وتوفير العلف المناسب من خلال زيادة المساحات المزروعة، وتوفير العلائق العلفية لها، والرعاية الصحية البيطرية من خلال معالجة الامراض والأوبئة، وتوفير اللقاحات والارشاد الصحي والتوعية لمربي الابقار، واستثمار الحليب المنتج من خلال توريده الي معامل الالبان، والعمل على تطوير معامل الالبان في القضاء، بالتعاون مع كلية الزراعة قسم الصناعات الغذائية، وكلية الطب البيطري في جامعة الفلوجة من اجل النهوض بواقع تنمية الابقار، والتشجيع على انشاء مراكز لاستلام الحليب وتوريده إلى المعامل، وذلك للحفاظ عليها من التلف، وتصنيعها لسد حاجة السوق المحلي، وكذلك تسهم في رفع دخل الفلاحين الذين يعدُّون احد اهداف التنمية الزراعية.

4.2.2. رابعا - الدواجن:

"يقصد بالدواجن تلك الانواع من الطيور التي تختلف بعضها عن بعض في اصلها وصفاتها، وتشكل أهمية اقتصادية كبيرة للإنسان، وتشمل الدجاج، والديك الرومي، والبط، والحمام، والأُوز، والتي استطاع الإنسان أن يربها ويستثمرها اقتصادياً لما لها من قيمة غذائية واقتصادية كبيرة "[(1)]، لذلك لم تقتصر أهميتها على مقاطعة واحدة كما هو مبين في الجدول رقم (34)، وخريطة رقم (29) بل ازدادت أهميتها في مختلف المقاطعات، وذلك لاحتمال زيادته بأعداد كبيرة داخل الحقول، وكذلك لكونه بدائل للحوم الحمراء، أدى هذا إلى زيادة الطلب على لحوم الدواجن وبيض المائدة [(2)]، ومن حيث الأهمية الاقتصادية، قد يكتسب إنتاج الدواجن أهمية كبيرة من خلال الميزات الأتية:[(3)]

1- لا يتطلب إنتاج الدواجن مساحات كبيرة، إذ يمكن تربية أعداد كبيرة من الدجاج في مناطق محدودة.

([1]) سعيد عبد الحسين ناجي، حامد عبد الواحد احمد، انتاج الدواجن ومشاريع فروج اللحم،ط1،دار المتنبي للطباعة والنشر ،بغداد،1985، ص23

([2]) وفيق حسين الخشاب، مهدي محمد علي الصحاف، الموارد الطبيعية،ط1،دار الحرية، بغداد، 1976، ص3 مخلف

([3]) مخلف شلال مرعي، إبراهيم محمد حسون، جغرافية الزراعة، ، مصدر سابق، ص407_408.

2- لا يخضع إنتاج الدواجن لنظام الإنتاج الموسمي، إذ أنه أقل تأثراً بالظروف الطبيعية التي يعتمد عليها الإنتاج الزراعي.

3- تعدُّ منتجات الدواجن مصادر غذاء جيدة للإنسان، وذات قيمة غذائية عالية، فضلاً عن كونها مصدراً جيداً ورخيصاً يعوض النقص في اللحوم الحمراء.

4- يحتاج الإنتاج إلى رأس مال كبير مقارنة بالمشاريع الزراعية أو الصناعية.

5- يتميز إنتاج الدواجن بسرعة دوران رأس المال والدخل الجيد للقائمين على إنتاجه.

6- توفر العمل لأعداد كبيرة من القائمين على إنتاجها والعاملين في مراحل الإنتاج المختلفة في المفاقس، وحقول التربية ،ومكاتب التسويق، والمسالخ وغيرها.

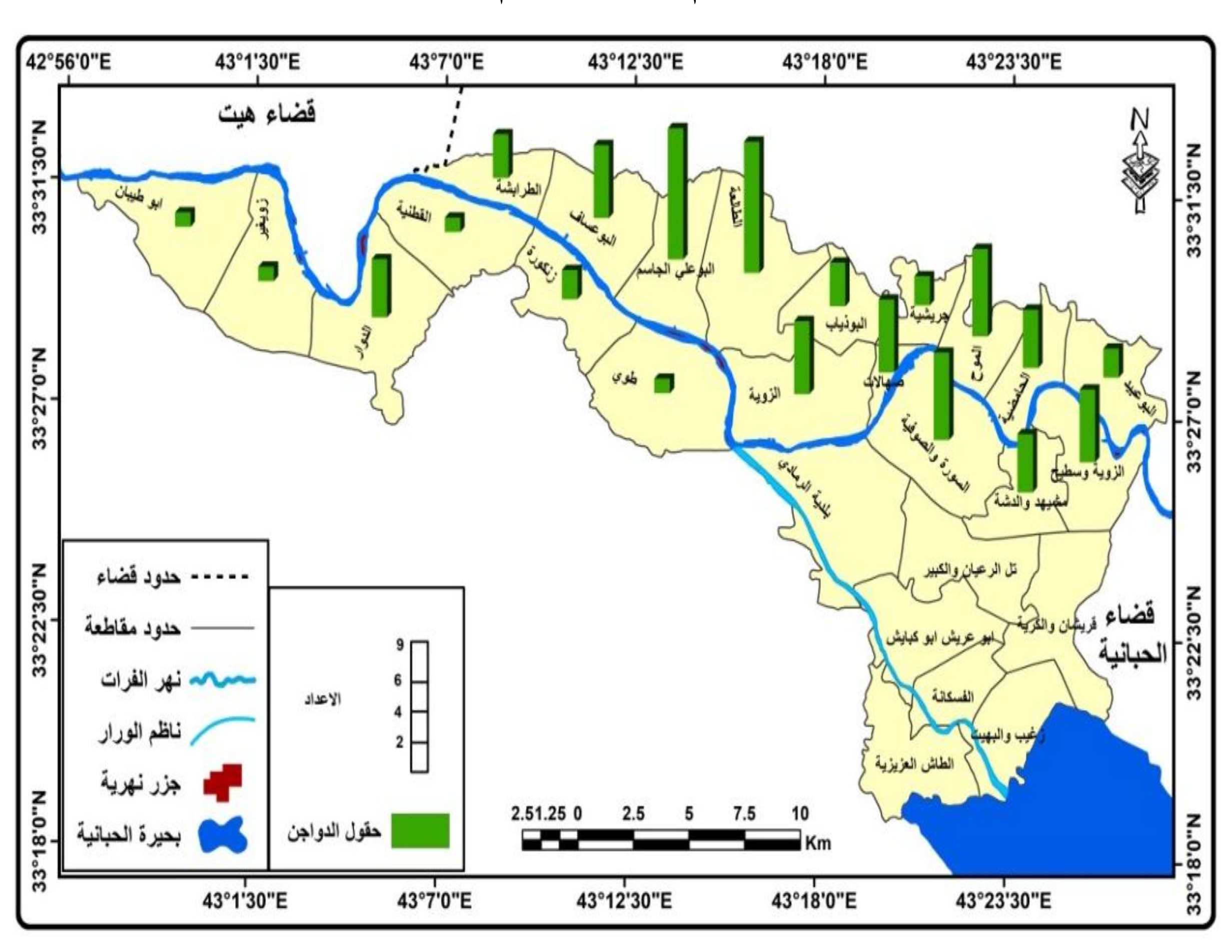
7- تعدُّد استخدامات منتجات الدواجن، إذ تستخدم في الغذاء، وكذلك في مجال الصناعة وفي الشؤون الطبية والعلمية وغيرها..

جدول (34)التوزيع الجغرافي لأعداد حقول الدواجن وطاقتها الإنتاجية في ريف قضاء الرمادي لعام 2020

المقاطعات	عدد الحقول	نوع التربية	طاقة الحقول	موقف الحقل		
				متضرر	عامل	مهدم
أبو طيبان	1	فروج لحم	5000	1	0	0
زويغير	1	فروج لحم	6000	0	1	0
الدوار	4	فروج لحم	52540	1	3	0
القطنية	1	فروج لحم	6250		1	0
زنكورة	2	فروج لحم	70234	1	1	0
طوي	1	فروج لحم	9720	1	0	0
البوعبيد	2	فروج لحم	12552	2	0	0
الحامضية	4	فروج لحم	30600	1	1	2
الموح	6	فروج لحم	32300	5	1	0
جريشية	2	فروج لحم	29040	2	0	0
البوذياب	3	فروج لحم	19800	2	1	0
زوية	5	فروج لحم	36000	4	0	1
الطالعة	9	فروج لحم	59500	2	5	2
البوعلي الجاسم	9	فروج لحم	77680	7	2	0
البوعساف	5	فروج لحم	27972	3	2	0
الطرابشة	3	فروج لحم	27100	2	1	0
زوية وسطيح	5	فروج لحم	49520	3	2	0
مشهيد ودشة	4	فروج لحم	32900	1	0	3
السورة والصوفية	6	فروج لحم	47000	2	3	1
صهالات	5	فروج لحم	34272	5	0	0
كريشان	0	فروج لحم	0	0	0	0
تل رعيان	0	فروج لحم	0	0	0	0
ابو عريش	0	فروج لحم	0	0	0	0
زغيب والباهت	0	فروج لحم	0	0	0	0
الفسكانة	0	فروج لحم	0	0	0	0
طاش العزيزيه	0	فروج لحم	0	0	0	0
المجموع	78	فروج لحم	665980	45	24	9

المصدر: وزارة الزراعة ، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة لسنة 2020م

خريطة (29) التوزيع الجغرافي لأعداد حقول الدواجن في ريف قضاء الرمادي لعام2020 2020م



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (34) ومخرجات برنامج **Arc Mpa** 10.4.1.

.5.2.2 خامسا الاسماك:

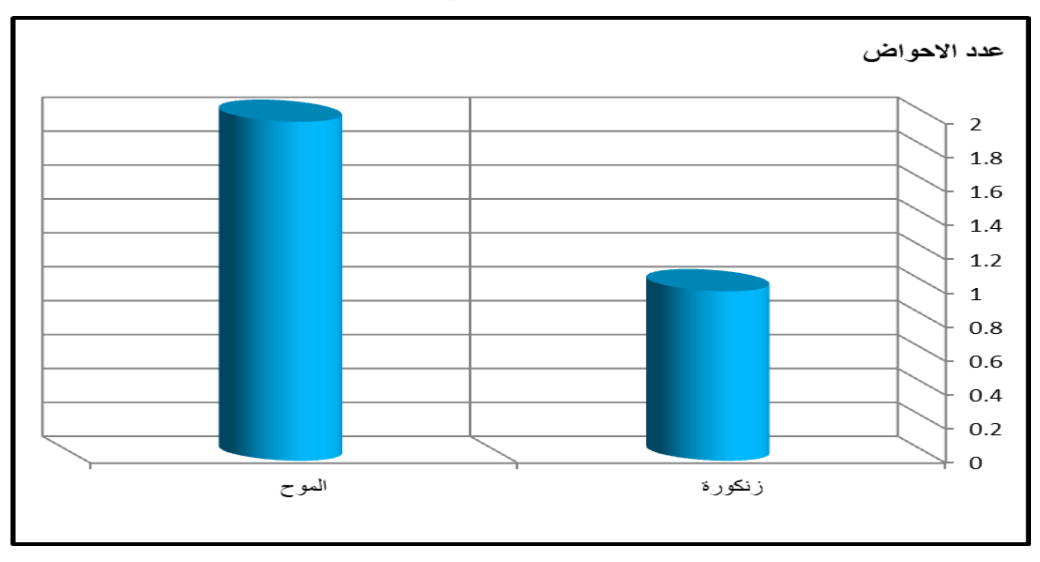
تعدُّ تربية الاسماك من انشطة الثروة الحيوانية التي يمكن القول بان ولادتها اجبارية نشأت بفعل وجود المسطحات المائية الواسعة في القضاء المتمثلة بنهر الفرات وبحيرة الحبانية ، ان هذه المسطحات المائية وسعتها في القضاء، وعلى الرغم من انتشارها في مناطق متفرقة لم تتخذ اجراءات لتربية الاسماك، إذ اقتصرت تربية الاسماك على بعض المقاطعات كما مبينا في الجدول(35) والشكل (10)

الجدول(35) التوزيع الجغرافي لأحواض الاسماك ومساحتها(دونم) في ريف قضاء الرمادي لعام 2020م

المقاطعات	عدد الاحواض	مساحة الاحواض مائية	نوع الأرض
زنكورة	1	5 دونم	حق التصرف
الموح	2	10 دونم	عقد

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة،2020م.

شكل (10) احواض الاسماك ومساحتها(دونم) في ريف قضاء الرمادي لسنة 2020م



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (35)

اقتصرت عمليات تنظيم الصيد في تلك المسطحات على وفق التشريعات القانونية الخاصة بذلك وبناءً علية فان تربية الاسماك في ريف قضاء الرمادي لم يطرأ عليها تغيير نحو الافضل الا بشكل حالات فردية بسيطة، إذ تتصدر مقاطعة الموح المرتبة الأولى (2) حوض وزنكورة (1)، مما يتطلب الامر تنمية هذا الجانب من الإنتاج الحيواني، والعمل على استثمار هذا الجانب الذي يعزز الامن الغذائي للسكان، وتحقيق تنمية هذا الجانب من حيث الكم والنوع، مما يسهم في توفير حاجة السكان من الغذاء، ورفع دخل المربين .

6.2.2. سادسا ـ النحل:

يعدُّ نحل العسل من أهم الحشرات المفيدة للإنسان، ويعدُّ العسل من المنتجات التي لها أهمية غذائية واقتصادية كبيرة[1]، إذ يحصل صاحبها على ربح كبير من خلال أسعارها المرتفعة، إذ يبلغ سعر الكيلوجرام الواحد (25). ألف دينار لسنة 2020 م، مما يسهم في زيادة دخل الفلاحين، ومن ثم تطوير القطاع الزراعي من جهة والنهوض بواقع التنمية الزراعية من جهة أخرى، مما يزيد من أهمية تربية النحل نظرا لصغر المساحة المخصصة لتكاثرها. لا تزيد المساحة المخصصة للخلية الواحد عن (3)، امتار مما تعطي هذه الخلية مردودا بقدر (250) الف دينار سنويا[2] .على الرغم من الأهمية التي تمتاز بها تربية النحل، الا انه اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان تربية نحل العسل ليست بالمستوي المنشود، وذلك بسبب قلة الخبرة لدى المربيين، لان تربيته تتطلب خبرة واسعة في هذا المجال، مما يتطلب الامر الدعم الحكومي، وتوفير المستلزمات الخاصة بهذا النشاط من اجل تنمية هذا الجانب الذي يسهم في تحقيق وفورات اقتصادية تعمل على رفع دخل المربي، أو الفلاح، أما المشاكل التي تواجه تربية النحل هي الامراض مثل: الافة، وحشرة الزنبور الاحمر، وطائر ابو الخضر، وتعفن الحاضنة، والعواصف الترابية. ويتضح من الجدول (36) ان مقاطعة (39)الدوار تتصدر المقاطعات في عدد الخلايا، إذ تمتلك (500) خلية، و(17) نحالاً، وتأتي بعدها مقاطعة (19) البو علي جاسم بـ (440)خلية، و(11) نحال، أما في المرتبة الثالثة تأتي مقاطعة (41) أبو طيبان بـ (430)خلية، و(12) نحال، ويعود هذا إلى وجود البساتين والمحاصيل الزراعية التي يتغذى عليها النحل، فضلاً عن وجود نهر الفرات التي يحتاجه النحل ،وتتباين كمية الإنتاج من خلية إلى أخرى، فبعضها ينتج (8)كغم للخلية الواحدة وبعضها ينتج (10)كغرام للخلية الواحدة بحسب الخبرة والمهارة التي يقوم بها المزارع، أما بقية المقاطعات يوجد فيها خلايا النحل بشكل متباين باستثناء (كريشان، تل الرعيان، ابو عريش، زغيب الباهت، الفسكانة، طاش العزيزية)، لا يوجد فها خلايا نحل انظر خارطة (30).

([1]) كاظم عبادي حمادي الجاسم، جغرافية الزراعة، كلية التربية، جامعة ميسان، ص296.

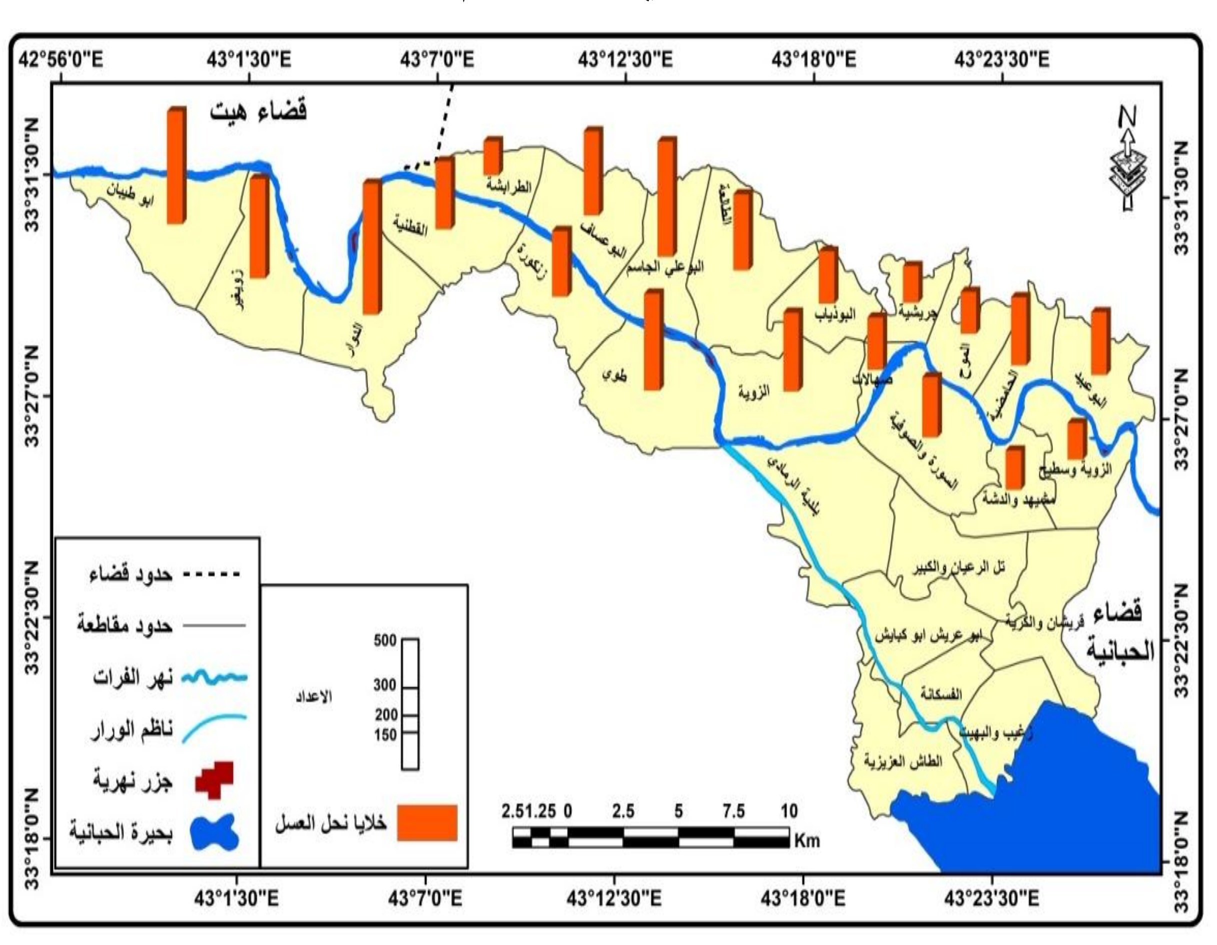
([2]) الدراسة الميدانية، من خلال مقابلة شخصية مع احد مربي خلايا النحل .

جدول (36) التوزيع الجغرافي لأعداد(خلايا نحل العسل) واعدد النحالين في ريف قضاء الرمادي لسنة 2020م

رقم	المقاطعات	عدد الخلايا	%	عدد النحالين	%
41	أبو طيبان	430	8.0	12	8.4
40	زويغير	380	7.1	10	7.0
39	الدوار	500	9.3	17	11.9
38	القطنية	260	4.8	7	4.9
37	زنكورة	250	4.6	6	4.2
35	طوي	370	6.9	9	6.3
34	البوعبيد	240	4.5	5	3.5
12	الحامضية	260	4.8	6	4.2
25	الموح	160	3.0	3	2.1
14	جريشية	140	2.6	4	2.8
17	البوذياب	200	3.7	6	4.2
16	زوية	300	5.6	10	7.0
18	الطالعة	290	5.4	8	5.6
19	البوعلي الجاسم	440	8.2	11	7.7
20	البوعساف	320	5.9	10	7.0
21	الطرابشة	130	2.4	3	2.1
27	زوية وسطيح	140	2.6	3	2.1
11	مشهيد ودشة	150	2.8	4	2.8
13	السورة والصوفية	230	4.3	5	3.5
26	صهالات	200	3.7	4	2.8
30	كريشان	0	0	0	0
29	تل رعيان	0	0	0	0
33	ابو عريش	0	0	0	0
34	زغيب والباهت	0	0	0	0
32	الفسكانة	0	0	0	0
28	طاش العزيزيه	0	0	0	0
المجموع	المجموع	5390	100%	143	100%

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، بيانات غير منشورة، لسنة 2020م.

خريطة (30) التوزيع الجغرافي لأعداد(خلايا نحل العسل)واعدد النحالين في ريف قضاء الرمادي لسنة 2020م



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (36) ومخرجات برنامج Arc Mpa 10.4.1

الخلاصة:

ان الاستثمار في النشاط الزراعي يعدُّ القوة المحركة للتنمية الزراعية، لذا فان زيادة الاستثمار يعمل على تحقيق معدلات نمو عالية في الإنتاج الزراعي، أو النمو الاقتصادي أو الاجتماعي، فتم من خلال هذه الدراسة التعرف على الواقع الزراعي في ريف قضاء الرمادي، ومعرفة كافة الانشطة الزراعية (النباتية والحيوانية)، وما يتميز به العمل الزراعي لهذه المدة ايجابيا، وترسيخ الايجابيات، وتعميم العوامل التي قادت اليها، وسلبيا لبحث عن الاسباب التي ادت اليها والعمل على تجاوزها لا كمال عملية التنمية.

يسهم الواقع الزراعي إسهاماً فاعلاً في التنمية الزراعية في ريف قضاء الرمادي، وامكانية تطوير الواقع اذا تمت تنميته بشكل مناسب، يمتلك ريف قضاء الرمادي مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، وتبلغ (65818) دونماً، ومستثمر منها (36086)

دونماً، وبنسبة (54.8%) من مجمل المساحة الصالحة للزراعة في ريف قضاء الرمادي، تسهم زراعة هذه الأراضي بمحاصيل متنوعة في عملية التنمية الزراعية في ريف قضاء الرمادي ، إذ تبين من خلال المعطيات ان الاهتمام الاكبر كان للمحاصيل الحبوب الاستراتيجية، بينما لم تعطي الأهمية الكبيرة للمحاصيل الصناعية التي تسهم في تحقيق التنمية الزراعية والصناعية، فضلاً عن دورها الكبير في زيادة الدخل القومي للقضاء بشكل خاص، والمحافظة بشكل عام.

فضلاً عن ذلك يمتلك ريف قضاء الرمادي ثروة حيوانية تسهم عند رسم السياسة الزراعية بشكل فعال في بناء قاعدة اقتصادية، وتحقيق تنمية زراعية في ريف قضاء الرمادي، بالرغم من وجود نمو في الإنتاج الزراعي والحيواني في ريف قضاء الرمادي، الا انه لم يكن في المستوي المطلوب لاسيما اذا ما قورن مع الارياف في الدول التي حققت تنمية مستدامة عالية.

الفصل الثالث

معوقات التنمية الزراعية المستدامة (طبيعية وبشرية) في منطقة الدراسة

أولا - المعوقات الطبيعية:

- المناخ وأثره على الإنتاج الزراعي.
- ملوحة التربة:
- الموارد المائية:

ثانيا - المعوقات البشرية:

_ الايدي العاملة.

_ الزحف العمراني على حساب الأراضي الزراعية.

- اساليب الري غير صحيحة (الري القديم) .
- سوء ادارة الأراضي واستخدام الاسمدة.
- تغير استخدامات الأراضي الزراعية.
- نوع الملكية.
- تفتت الحيازات الزراعية.

- السياسات الزراعية.

- القوانين والتشريعات الحكومية ودورها في دعم التنمية الزراعية.

3 الفصل الثالث: معوقات التنمية الزراعية المستدامة في منطقة الدراسة

تمهيد:

لا تقل المعوقات البشرية عن المعوقات الطبيعية في تأثيرها على التنمية الزراعية في ريف قضاء الرمادي ، حيث تتميز تلك المعوقات بالتغير كما ونوعا كالتغير الحاصل في اعداد السكان والوسائل المستخدمة في العمليات الزراعية وغيرها ، وعلية اصبحت تلك المعوقات متغيرة مع مرور الزمن ، وتتجلى تلك المعوقات في منطقة الدراسة بما يلي :

1.3 أولا : المعوقات الطبيعية:

1.1.3 المناخ واثره على الإنتاج الزراعي:

تعدّ منطقة الدراسة ضمن المنطقة الجافة التي تنعكس خصائصها المناخية في جميع الأنشطة البشرية داخل منطقة الدراسة، ويأتي القطاع الزراعي بشقية الحيواني والنباتي في مقدمة النشاطات، وذلك لكونه اكثر القطاعات الاقتصادية خضوعا لتأثير عوامل البيئة الطبيعية سلبياً وايجابياً، ويظهر التأثير السلبي للمناخ بصورة واضحة في نواحي عدة ،الا إن اكثرها وضوحاً وتأثيراً على الإنتاج الزراعي من خلال زيادة مقدار الضائعات المائية عن طريق التبخر / النتح[1].

1.1.1.3 زيادة مقدار الضائعات المائية بواسطة التبخر / النتح:

تعد معرفة زيادة مقدار الضائعات المائية بواسطة التبخر / النتح ذات أهمية كبيرة في تقدير الاحتياجات المائية[*]، لكل محصول زراعي خلال مدة نموه فيمكن من خلال معرفة الاحتياجات المائية لاختيار المحاصيل الزراعية الاكثر ملائمة للظروف المناخية الحرارية والمائية المتوافرة في المنطقة المراد الزراعة فيها، بالإضافة إلى تحكمه في تصميم مشاريع الري المختلفة من خلال سعة شبكات الري المتمثلة في ايصال المياه اللازمة للحقول الزراعية ولاسيما في المدة التي يحتاج فيها المحصول إلى المياه فعند دراسة علاقة التبخر / النتح بالإنتاج الزراعي والعوامل

(1) سعدون ظاهر خلف، مصدر سابق، ص68.

(*) يقصد بالاحتياجات المائية هي كمية الماء المطلوبة لنمو محصول معين من خلال مدة معينة ولمساحة معلومة

المؤثر في تباين كميتة من شهر لأخر، أو من موسم لأخر في منطقة الدراسة، فلابدّ من تعريف التبخر / النتح يعرف التبخر، أو النتح بانة مجموع كميات المياه المفقودة بواسطة التبخر من سطح التربة، أو النتح من أوراق الاشجار، أو النباتات وكميات المياه الداخلة في تركيب النباتات اثناء نمو المحاصيل ولمساحات معينة [1]، إذ يمكن حسابها اسبوعياً، أو شهرياً، أو بمعدلات يومية لكل شهر[2].

فيمكن التمييز بين نوعين من التبخر / النتح ، الأول يسمي التبخر / النتح الحقيقي والاخر يسمي التبخر / النتح الممكن. فالتبخر / النتح الحقيقي، أو الفصلي يقصد به كمية المياه الضائعة الحقيقية، والذي يمكن قياسها بصورة فعلية بغض النظر عما اذا كانت التربة مغطاه بالنباتات الطبيعية، أو لا، أو تحتوي على الرطوبة، أو لا [3]،إذ يعتمد ذلك على طبيعة العوامل الجوية، أو عوامل ذات العلاقة بالتربة، أو عوامل تتعلق بالمحصول. أما بالنسبة للتبخر / النتح الممكن يقصد به كمية المياه التي تفقد، أو تضيع بواسطة التبخر والنتح من خلال تأثير عناصر معينة، وغطاء نباتي متصل من خلال تجهيز التربة بالمياه، مما يمكن مساحتها من حجز المياه والاحتفاظ به، وما تحتاجه النباتات من الماء في جميع فصول السنة.

هناك عوامل عدة يتأثر بها مقدار الضياع المائي عن طريق التبخر النتح، ومن هذه العوامل هي:

2.1.1.3كمية الاشعاع الشمسي:

يعدّ الاشعاع الشمسي العامل الاساس الذي يحدد درجة الحرارة والتي من خلالها يتحدد مقدار ما يفقد من المياه بواسطة التبخر النتح، إذ تزداد كميات التبخر بزيادة درجات الحرارة، وتقل

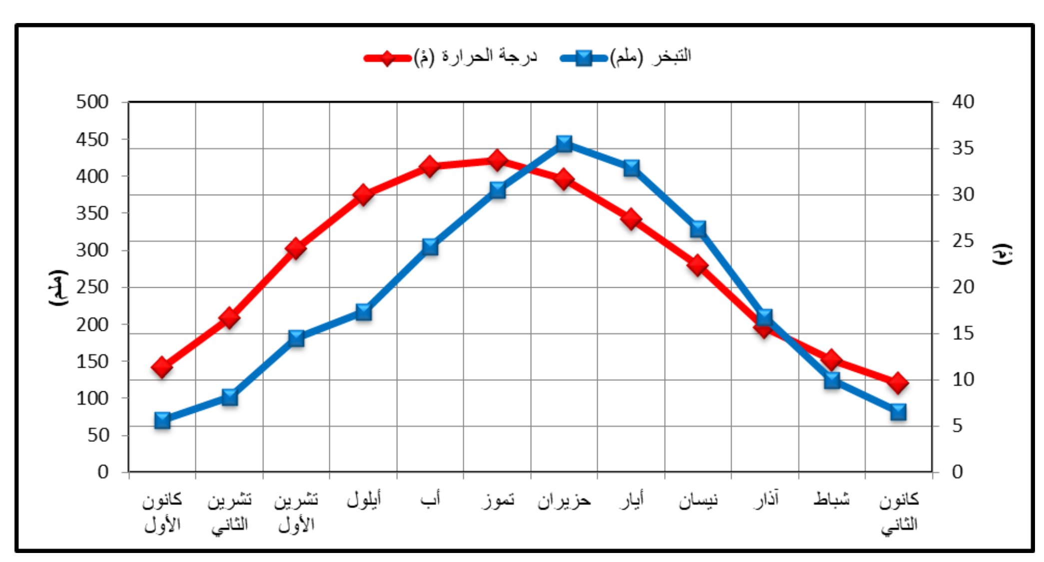
(1) غازي مجيد الكواز، الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية المروية، مجلة الثورة الزراعية، عدد 54، السنة السادسة، 1979، ص13.

(2) وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، مركز بحوث التربة والابحاث الزراعي، دار البحث العلمي والتكنولوجيا، دليل ري بعض محاصيل المنطقة الوسطي من العراق، تقرير رقم (10) بغداد،1977، ص3.

(3) علي حسين الشلش، التباين المكاني للتوازن المائي وعلاقة بالإنتاج الزراعي في العراق، مجلة الخليج العربي، جامعة البصرة، م 11، عدد 1، بغداد دار الحرية للطباعة، 1979، ص31.

كميات التبخر كلما تقل درجات الحرارة [1]، والعلاقة بينها تكون علاقة طردية، إذ يمكن توضيحها من خلال الشكل (11) يمكن ملاحظة هناك ارتفاع وانخفاض في معدلات التبخر / النتح تتوافق مع السير الشهري لدرجات الحرارة، يعود هذا إلى إن ارتفاع درجات الحرارة تعمل بشكل كبير في زيادة قابلية الهواء على حمل بخار الماء. وذلك لكون الهواء الجاف يكون اكثر قدرة على التبخر من الهواء الرطب، وكذلك في التقاط جزيئات الماء من سطوح النباتات والسطوح المائية.

شكل (11) العلاقة بين درجة الحرارة والتبخر



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3،4)

3.1.1.3 الرطوبة النسبية :

تؤدي رطوبة الغلاف الجوي دورًا كبيرًا في عملية التبخر بالنتح، إذ يؤدي نقص رطوبة الهواء إلى كميات كبيرة من التبخر، وذلك لأن اي نقص يحدث في تشبع الهواء الخارج بالرطوبة النسبية يؤدي بالتالي إلى وجود فرق في مقدار البخار، وسطح التبخر، والهواء الخارجي فيؤدي بالتالي إلى تسريب بخار الماء إلى الجو، بينما يقل الفرق في ضغط البخار عندما يتشبع الهواء بالرطوبة النسبية، مما يؤدي بالتالي إلى التقليل من عملية التبخر النتح.

4.1.1.3 الرياح:

إن العلاقة بين سرعة الرياح والتبخر علاقة طردية، فإن زيادة سرعة الرياح تؤدي إلى زيادة كميات التبخر من المسطحات المائية، ومن سطح التربة، ومن النباتات عن طريق عملية النتح،

(1) كاظم شنتة سعد، اياد عبد علي، مصدر سابق، ص356

ويعود ذلك إلى حركة الهواء، إذ تعمل هذه الحركة على ازاحة طبقات الهواء المشبعة ببخار الماء من فوق سطح التربة وابدالها بطبقة جافة محلها، مما يساعد هذا على حدوث نقص في تشبع الهواء، مما تسهم بشكل كبير في زيادة كميات التبخر المياه من سطح التربة، أو من الفجوات الهوائية [1]، أما عند سكون الهواء تبقي الطبقة المشبعة ببخار الماء فوق سطح التربة، ومن ثمّ تقل عملية التبخر، فكلما تقل سرعة الرياح تقل عملية التبخر

يترتب على زيادة مقدار الضياع المائي نتائج عدة أهمها:

إن زيادة مقدار التبخر النتح الممكن على كميات الامطار الساقطة، جعلت من الصعب الاعتماد على مياه الامطار في الزراعة إلى الحد الذي يستلزم توفير مياه الري طوال اشهر السنة وعلى الرغم من اختلاف هذه الكمية من موسم لآخر تبعا لمقدار الضياع المائي، وحاجة المحاصيل للماء .

- يؤدي زيادة مقدار الضياع المائي عن طريق التبخر من مجرى النهر إلى زيادة التركيز الملحي فيه، لذا فإن نسبة الاملاح في المياه داخل النهر غير ثابتة من مكان إلى اخر ومن وقت إلى آخر تبعاً لمقدار الضياع المائي بواسطة التبخر.
- يؤدي ارتفاع حجم الضائعات المائية بفعل عاملي التبخر والنتح إلى انخفاض القيمة الفعلية للأمطار، وعلى الرغم من تأثير الاخير بعوامل عدة منها العوامل المناخية، والعوامل النباتية، والعوامل ذات العلاقة بأحوال التربة.
- إن استمرار عملية التبخر والنتح لفترة من الزمن قد يؤدي إلى جفاف التربة إلى دون نقطة الذبول[*]، مما يؤدي بالتالي إلى زيادة عملية امتصاص ماء التربة بواسطة جذور النباتات لتعويض ما فقدته من الماء بالنتح، وإن استمرار هذه العملية من دون اضافة الماء إلى التربة يؤدي إلى جفاف التربة لأعماق إلى الاسفل قد تصل لبضعة اقدام، ومن ثم يؤدي إلى إصابة العديد من النباتات بالذبول، وبعد ذلك تؤدي إلى وفاتها نتيجة توقف العملية الحيوية. وبالمثل

(1) نزار علي سبتي، لبيب خليل اسماعيل، الهيدرولوجية الهندسية، البصرة، مطبعة جامعة البصرة، 1983، ص52.

(*) تعرف نقطة الذبول على إنها تمثل المحتوى الرطوبي للتربة عنده تذبل النباتات، ولا تعود الي حالتها الطبيعية حتي بعد تركها طوال الليل في جو مشبع تقريبا بالرطوبة.

عندما تجف التربة السطحية، فإنها تزيد من خاصية الشعيرية ، وترفع مستوى المياه الجوفية المالحة، مما يؤدي بدوره إلى تملح التربة [1].

2.1.3 ملوحة التربة:

تعرف ملوحة التربة بانها تراكم الاملاح بشكل كبير في التربة ويحدث، ذلك عندما تكون كميات التبخر اكبر من كميات الامطار الهابطة [2]. لذا تقع منطقة الدراسة ضمن اقليم السهل الرسوبي، إذ تعاني منطقة الدراسة من مشكلات عديده وأهمها هي مشكلة تملح التربة، وان سبب ملوحة التربة نتيجة العوامل المناخية التي توجد في المنطقة، أو بسبب وجود المياه الجوفية بكميات كبيرة في منطقة الدراسة يلاحظ صورة(10)،

صورة (10) ملوحة التربة في منطقة زنكورة



المصدر: التقطت بتاريخ 2020/12/28

وبالمثل، فإن مياه الفيضان التي توغلت في الأعماق عملت على إذابة الأملاح التي خلفها البحر في الماضي، والدليل إنه كلما حفرنا في الأعماق تزداد ملوحة الماء بالإضافة إلى ذلك فإن المادة الأم للتربة هي التكوينات الصخرية المالحة التي تذوب بالماء ومن ثم تزيد من تركيز

(1) سعدون ظاهر خلف، مصدر سابق، ص 75.

(2) كاظم عبد الامير محسن الزيدي، أنظمة البيئية ومشاكل التلوث البيئي، بيت الحكومة للنشر، ط1، 2014، ص37.

الأملاح في التربة. من المعروف إن ظاهرة تملح الأراضي الزراعية لها آثار ضارة على القطاع الزراعي في ريف منطقة الرمادي، ومن هذه النتائج [1]:

أ- تغير الصفات الطبيعية للتربة، اذا تصبح غير مهيأة للزراعة، والإنبات عليها، بسبب زيادة تركيز الملوحة، إذ لا ينمو فيها النبات.

ب-هجرة الفلاحين والمزارعين إلى المدينة تاركين اراضيهم الزراعية.

ج- إن استصلاح هذه الأراضي يتطلب استثمارات كبيرة، وهذه غير متوافرة عند الفلاحين، مما يتطلب اخذ ذلك على عاتق الدولة

3.1.3 ثانيا –الموارد المائية:

تعدّ الموارد المائية احد المعوقات الطبيعية التي يواجها الفلاح اثناء زرع المحاصيل، لذا تعد ثقافة ووعي الفلاح من الامور المهمة من اجل الحصول على الموارد المائية لسقي محصوله [2]، لذلك يقف القطاع الزراعي في القضاء وراء سوء استثمار مياه الري، إذ تعد مشكلة شحة المياه ونقص الحصة الاروائية من المشكلات القائمة في منطقة الدراسة، ويترتب بعد ذلك ظهور الكثير من المشكلات، ومن أهمها الدعاوي القضائية، الأمر الذي يؤدي إلى تعثر الإنتاج الزراعي بفرض غرامات على المزارعين نتيجة تجاوز الحصة المائية المخصصة للمزارعين الآخرين، والتلاعب بأسلوب المراشنة[*]، تحدث مثل هذه المشاكل نتيجة لعدم كفاية كميات المياه الخاصة بسقي المزروعات، أو نتيجة لعدم انسجام التصريف الاروائي مع اتساع المساحة الأراضي الزراعية المعتمدة على تلك الاروائيات، لذا نلاحظ في منطقة الدراسة مدى اعتزاز ابناء الريف بأراضيهم، وما تحوية من مزروعات، وكذلك مكانتهم الاجتماعية، مما يتطلب الامر إلى دفع الفلاحين للتلاعب بعملية المراشنة، أو التجاوز على حصة بقية الفلاحين. هناك حقيقة موجودة في معظم مشاريع الري، وهي استغلال المزارعين للأراضي الزراعية الواقعة في بداية مشاريع الري، أو ما

---

(1) جواد كاظم حميد، محمد الملا ، قراءة في مشكلات الزراعة العراقية، مجلة الاقتصادي الخليجي، المجلد 31،العدد26، مركز دراسات البصرة،2015م، ص82.

(2) كاظم شنتة سعد، اياد عبد علي، مصدر سابق، ص367.

(*) المراشنة هي حصة كل فرد في المنطقة من مياه الري، وهي محدد بعدد محدود من الساعات، أو اقل من الساعة.

يسمى الصدر، بكميات أكبر من المياه على حساب الأراضي في نهاية المشروع إن المياه تصل إلى نسبة ضئيلة فقط، وهذا الوضع يحدث لاسيما في فصل الصيف، إذ يعمل على اسراف المياه المتيسرة لدية من خلال ري مزروعاتهم بعدد يزيد عما تقرره المقننات المائية، وكذلك يقومون بري مزروعاتهم عندما يلاحظون جفاف سطح التربة، فإن زيادة عدد الريات من دون حاجة النبات لها تؤدي إلى الضرر الكبير في المحاصيل الزراعية من دون نفعها ومن ثم يقلل من إنتاجها ويضعف الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى هدر كميات كبيرة من الموارد المائية. إن الكثير من الفلاحين في ريف قضاء الرمادي لا يهتم في تسوية الأراضي الزراعية المراد زراعتها، مما يؤدي إلى تجمع المياه في أماكن معينة، وعدم وجودها في أماكن اخرى، ومن ثم تكون النتيجة عدم ري المزروعات بشكل صحيح ومتوازن، وكذلك لا يهتم الفلاح في ترتيب المروز، مما يؤدي إلى تسريب المياه الي الأراضي المنخفضة، مما يتيح الفرصة لزيادة كميات المياه الضائعة عن طريق عملية التبخر، وكذلك عند ري الحقول الزراعية في الأيام المشمسة الحارة جدًا، فإنه يؤدي أيضًا إلى زيادة كميات الفاقد من المياه من خلال عملية التبخر، لذلك نرى العديد من المزارعين يروون الحقول الزراعية ليلاً لتقليل فرصة فقدان المياه بسبب التبخر. يمكن استخدام هذه المياه لري الأماكن المتبقية، إذ تواجه مشاريع الري العديد من المشاكل، ومن بين هذه المشاكل تحول العديد من محطات الري من الإدارة العامة للدولة إلى الإدارة الخاصة. فتعدّ محطة الدوار خير مثيل على ذلك، إذ تدار هذه المحطة ادارة اهلية ، مما تؤدي هذه الادارة في الكثير من الأحيان إلى الضرر الكبير بالنسبة للفلاح، على الرغم من تجاوزات الاهالي التي تعدّ مخالفة قانونية، وانتهاكات نظام المراشنة، لذا لا يوجد أمام الفلاح اثناء شحة المياه سوى التجاوز على حصة الاخرين من اجل سقي مزروعاتة، إننا هنا ليس مع الفلاحين في المخالفات، والتجاوزات لكننا معهم من اجل الوصول إلى الحل الامثل من اجل التخلص من مشكلة نقص في الحصة المائية، لذا نقترح على الدولة تشغيل محطات اضافية، وزيادة عدد مراقبي الري، واعادة المحطات الاروائية إلى الدولة ولاسيما وإنها تتعرض في الوقت الحاضر إلى نقص كبير في كميات الطاقة الكهربائية، مما يتسبب مشكلة كبيرة في الإنتاج الزراعي، وهذا يجبر الفلاح على نصب مضخات على مشاريع ملحية لري أراضيه الزراعية، أو بالاعتماد على آبار المياه غير الصالحة لزراعة المحاصيل، فتتميز المياه الجوفية بارتفاع نسبة

الملوحة، مما أدى إلى زيادة نسبة الملوحة في التربة والمصارف، ومن ثم يؤدي إلى زيادة كميات الأملاح في الأراضي الزراعية. التي كانت تروي بمياه الآبار أو مياه الحوض الصغير[1].

كما يمثل الجدول (37) مثالاً على تجاوزات وانتهاكات الأهالي بحسب المقاطعات التي تقع فيها مشاريع الري. أما المقاطعات التي لا توجد فيها قنوات ري، فهي تعتمد على مضخات لاسيما، وهي المصدر الوحيد الموثوق به لسقي المحاصيل، إذ يمثل الجدول (38) عدد المضخات الاهلية في منطقة الدراسة، وعلى أنواع مختلفة، وكذلك بحسب الوقود المستخدم فيها، لذا يعدّ الري الاهلي افضل من الري الحكومي، إذ يقوم الفلاح بري أراضيه متى ما يشاء وبحرية تامة. ويرتبط هذه الامر بمستوى العلاقات الاجتماعية اكثر ارتباطه بالقدرة المالية. فكثرة عدد المضخات المائية، وتعدد الملكيات تشير الي تدني العلاقات الاجتماعية في مناطق الريف، الا إن الاستقلالية تقود إلى العزلة ومن ثم تؤدي إلى تفكك العامل الاجتماعي، أنظر خريطة (31)و(32).

(1) مروى مؤيد حسن، مشاكل الإنتاج الزراعي في منطقة السهل الرسوبي لمحافظة الأنبار، رسالته ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الأنبار، 2018،ص79.

جدول (37) التوزيع الجغرافي للمخالفات للمدة(2000- 2020) حسب المقاطعات

رقم المقاطعات	اسم المقاطعات	عدد المخالفات
41	ابو طيبان	40
40	زويغير	54
39	الدوار	38
38	القطنية	61
37	زنكورة	44
35	طوي	20
34	البوعبيد	50
12	الحامضية	27
25	الموح	0
14	جريشية	11
17	البوذياب	60
16	زوية	42
18	الطالعة	22
19	البوعلي الجاسم	40
20	البوعساف	32
21	الطرابشة	0
27	زوية وسطيح	16
11	مشهيد ودشة	0
13	السورة والصوفية	0
26	صهالات	16
30	كريشان	0
29	تل رعيان	0
33	ابو عريش	0
34	زغيب والباهت	0
32	الفسكانة	0
28	طاش العزيزية	0
المجموع	26	573

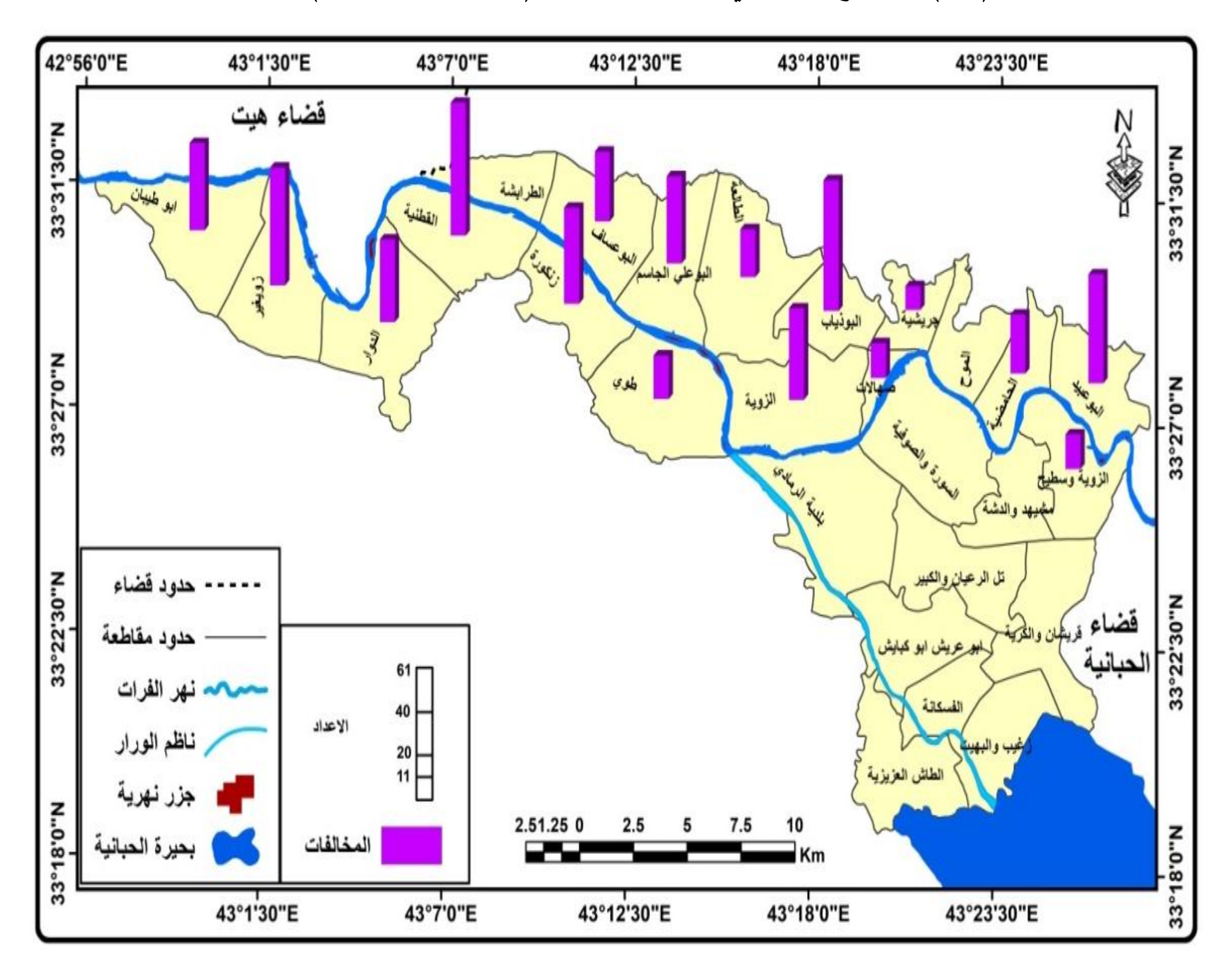
المصدر: مديرية ري الأنبار، قسم التخطيط والمتابعة، سجل المخالفات والغرامات، تجاوزات الاهالي لسنة 2000-2020م

جدول (38) المضخات الاهلية على نهر الفرات في ريف قضاء الرمادي بحسب المقاطعات الزراعية لعام 2020م

رقم المقاطعات	اسم المقاطعات	نوع المضخة بحسب الوقود		
		كهرباء	ديزل	نفط اسود
41	ابو طيبان	8	30	6
40	زويغير	20	18	2
39	الدوار	11	8	2
38	القطنية	60	12	3
37	زنكورة	29	20	4
35	طوي	77	25	2
34	البوعبيد	68	15	5
12	الحامضية	40	20	2
25	الموح	45	12	4
14	جريشية	2	0	0
17	البوذياب	4	0	0
16	زوية	52	70	7
18	الطالعة	5	3	0
19	البوعلي الجاسم	22	44	6
20	البوعساف	30	42	18
21	الطرابشة	18	30	2
27	زوية وسطيح	65	25	8
11	مشهيد ودشة	28	22	0
13	السورة والصوفية	25	135	8
26	صهالات	54	18	4
30	كريشان	0	0	0
29	تل رعيان	0	0	36
33	ابو عريش	0	0	0
34	زغيب والباهت	0	0	0
32	الفسكانة	0	0	0
28	طاش العزيزية	0	0	0
المجموع	26	663	549	119

المصدر: مديرية زراعة محافظة الأنبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، عام 2020م.

خريطة (31) التوزيع الجغرافي للمخالفات للمدة(2000_ 2020) حسب المقاطعات



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (37)

خريطة (32) المضخات الاهلية على نهر الفرات في ريف قضاء الرمادي بحسب المقاطعات الزراعية لعام 2020م

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (38)

ثانيا: المعوقات البشرية:

1.2.3 الايدي العاملة:

يتبوأ العمل في القطاع الزراعي في ريف قضاء الرمادي القوى الرئيسة في الإنتاج الزراعي ، وذلك لقلة استخدام المكننة في اجراء العمليات الزراعية، وعليه ارتبط حجم التغير في الإنتاج الزراعي كماً ونوعاً بتوفير الايدي العاملة الزراعية من حيث الكم والنوع ، إذ بلغ عدد العاملين في ريف قضاء الرمادي لعام 2010 (8634)، وفي عام 2020 بلغ عددهم (8287)[1] . ويعود سبب قلة الايدي العاملة في السنوات الاخيرة هو اتجاه القوى البشرية إلى اعمال اخرى غير الزراعية تكون اكثر فائدة ، فقد اتجه اغلب المزارعين إلى الوظائف في الدوائر الحكومية المختلفة، وذلك لزيادة رواتبهم ، إذ دفعهم هذا إلى ترك الزراعة وتقليل المساحات المزروعة ، لأن الإنتاج

---

[1] مديرية زراعة محافظة الأنبار ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ،2020.

الزراعي لا يسد التكاليف في اغلب المواسم . ومن الاسباب الاخرى التي ادت إلى قلة العاملين في القطاع الزراعي هي التطورات التي اصابت القطاعات الاخرى مثل: قطاع الخدمات ، بالإضافة إلى تطوع اعداد من العاملين في الزراعة إلى قوات الامن والشرطة والدفاع المدني ، ومن المتوقع إن يقل عدد العاملين الزراعيين في السنوات القادمة. إن قلة العاملين في القطاع الزراعي، وترك الأراضي بدون زراعة تعمل على ارتفاع الاملاح فيها مع نمو الادغال ومن ثم تؤدي إلى نقص كمية الغذاء المطلوب في ريف قضاء الرمادي بشكل خاص والأنبار بشكل عام ، لذا يجب على الدوائر الزراعية توفير المتطلبات الزراعية للفلاح، ورفع اسعار المحاصيل، ولاسيما الحبوب مع توفير البذور المحسنة، والآلات الزراعية المتطورة، وتوفير الاسمدة والمبيدات بأسعار منخفضة[1]، مع توفير طرق نقل جيدة، وأماكن مخصصة لشراء المحاصيل مثل (العلاوي) لرفع معنويات الفلاح، وعدم ترك الأرض، مع توفير مياه الري، وكري المبازل لتقليل نسبة الاملاح في التربة وعمل برامج ارشادية للمزارعين من اجل تطوير العملية الزراعية في منطقة الدراسة .

2.2.3 الزحف العمراني على حساب الأراضي الزراعية:

تعد مشكلة الزحف العمراني على حساب الأراضي الزراعية من المشاكل التي تعاني منها جميع مقاطعات منطقة الدراسة ، ولاسيما تلك التي تمتاز بزيادات سكانية سريعة ، ويعرف التوسع العمراني على إنه الزيادة المستمرة في أعداد السكان سواء كان ذلك في سكن منتظم أم غير منتظم، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الطلب على الأراضي الزراعية[2].إذ بلغت المساحة الصالحة للزراعة عام 2010 (75987)دونما ، بينما تراجعت في عام 2020 إلى (65818) دونما ، لذا بلغت نسبة التراجع ب (10169) دونما ، فهناك اثار مهمه للتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية، ومنها تراجع المساحات المزروعة حول المدن وزيادة مساحات العمران، و زيادة نسبة التصحر نتيجة للزحف العمراني، والتهام الأراضي الزراعية، وزيادة معدلات التدهور البيئي نتيجة النمو العشوائي، وانخفاض المسطحات والمناطق الخضراء، وانخفاض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية

---

[1] محمد فتحي بكير محمد ، الجغرافية الاقتصادية اسس وتطبيقات ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 2008، ص248.

[2] شهباء احمد علي التميمي ، دور الزحف العمراني على استعمالات الاراض الزراعية المحيطة بمدينة بغداد، مجلة الهندسة والتنمية ، المجلد الثامن عشر ، العدد السادس ، تشرين الثاني ،2014، ص21.

والقضاء على الغطاء النباتي، واجهاض التنمية المستدامة، وتفتت الملكيات الزراعية لاسهم صغيرة بسبب توافر السكن، وتعدد الملكية والسماح بإقامة اكثر من بناء واحد على قطعة الأرض برغم صغرها ، واهمال الأراضي الزراعية نتيجة ترك العمل بالزراعة، وتوجه السكان للعمل في الوظائف الحكومية والمهنية، وانخفاض معدلات الدخل، وغياب الرؤية التخطيطية في الماضي، وضعف التنسيق بين الادارات المحلية والمركزية ، لذا يمكن مواجهة مشكلة الزحف العمراني من خلال تطبيق القوانين ذات الصلة بهذه المشكلة، وتشكيل جهة خاصة لحماية الأراضي الزراعية تختص بالحفاظ على الأراضي الزراعية، وضبط الافعال المخالفة، وتنفيذ الاحكام القانونية، وإنشاء مجتمعات زراعية عمرانية جديدة تكون في الأراضي الصحراوية من اجل استغلال تلك الأراضي.

3.2.3 اساليب الري غير صحيحة (الري القديم):

يعدّ الري السطحي احد اساليب الري القديم، وهو من اقدم طرق الري واكثرها انتشاراً، أو يسمي ايضا الري التقليدي، ويكون الري السطحي على نوعين هما: الري الشريطي، والري بالأخدود، وتعدّ طريقة الري السطحي من اكثر الطرق استخداماً في ريف قضاء الرمادي، لكونه لا يحتاج إلى تكاليف عالية عند صيانته، وكذلك متطلبات الطاقة تكون منخفضة، ومن مزايا الري السطحي هي البساطة، وعدم الحاجة إلى اجهزة ومعدات معقدة وكذلك لا يحتاج إلى الطاقة، مقارنة بأساليب الري المضغوط ، أما عيوبها فتحتاج للقوة العاملة الماهرة، إذ يتطلب الري السطحي عمالة اكثر من طرق الري الحديثة، والري السطحي غير مناسب للتربة الخفيفة والرملية، وكذلك تعدّ كفاءة الري السطحي منخفضة، مما تسهم في هدر المياه [1].واذا كانت الأراضي الصالحة للزراعة سميكة بالدرجة التي تسمح بالتسوية الافقية فإن الأرض تقسم على قطع متقاربة المساحة وتكون على شكل مستطيل، وبعد ذلك يتم غمرها بالمياه بواسطة شبكة من القنوات الاروائية [2]. فاذا زادت كمية المياه المضافة اثناء الري عن حاجة النباتات فإنها تتسرب بعد ذلك تحت منطقة الجذور، ولا يستفيد منها النباتات، وهذه الكمية المفقودة من المياه تحمل معها الاسمدة بعيداً عن منطقة الجذور، فلا يستفيد منها النبات، بالإضافة إلى إنها تتسبب في رفع مستوى الماء الأرضي

(1) http://www.magltk.com

(2) محمد ايمن السلاوي، امير محمد مباشر، هندسة الري والصرف، جامعة الازهر، القاهرة، 2014،ص 152.

وتلوثه [1]، وتنقسم نظم الري القديمة من حيث طريقة اعداد الأرض على الري بالأحواض، والري بالشرائح، والري بالخطوط.

4.2.3 سوء ادارة الأراضي واستخدام الاسمدة:

يتعمد المزارع العراقي بشكل عام بزيادة استعمال السماد الكيمياوي الذي يكون في اعتقاده بانه يسهم في زيادة النمو، وكذلك زيادة الإنتاج، فإن اضافة الاسمدة الكيمياوية بكميات كبيرة سيؤدي إلى زيادة نمو المحصول، وفي الوقت نفسه يؤدي إلى قلة الأوكسجين، نتيجة نمو النباتات المائية، ونمو النباتات الطبيعية المتمثلة بالأدغال في قنوات الري التي تعيق جريان الماء فيها، فضلاً عن تأثيرها السلبي بالتربة من خلال زيادة نسبة الاملاح من الاسمدة الكيمياوية [2]، لذا يعد التسميد الكيمياوي والعضوي من احد المستلزمات التي تحقق الخصوبة العالية في الأراضي المستصلحة، واذا حللنا عوامل زيادة انتاج المحصول نجد 60% من الزيادة ترجع إلى استعمال الاسمدة الكيمياوية، إذ إن استعمال الأراضي الزراعية في ريف قضاء الرمادي من الاسمدة الكيماوية يكون على شكل موسمين موسم شتوي يبدا 8/1 ولغاية 12/31 من كل سنة، وموسم صيفي يبدا من 1/1 ولغاية 7/31 من كل سنة، وإن استهلاك ريف قضاء الرمادي من السماد المركب الفوسفاتي في الموسم الشتوي اكثر من استخدامه في الموسم الصيفي، إذ يبلغ (75) كغم للدونم الواحد، بينما يستخدم سماد اليوريا في الموسم الصيفي اكثر من استخدامه في الموسم الشتوي، إذ يبلغ (45) كغم للدونم الواحد، الذي يستخدم في تسميد الأراضي الزراعية [3].

وقد برهنت الاختبارات العلمية أن الاسمدة الكيمياوية تعمل على زيادة الإنتاج الزراعي بنسبة (50%) [4]، أما الاسمدة العضوية يعد المصدر الرئيسي لها الحيوان، فهي قيمة، لكونها مصدراً للطاقة، ومصدراً من مصادر العناصر الغذائية للنبات، إذ تعمل على قابلية التربة على

---

(1) سمير محمد اسماعيل، نظم الري المتطور، جامعة الاسكندرية، كلية الزراعة، 2009،ص7.

(2) مروى مؤيد حسن الجبوري، مصدر سابق، ص89.

(3) ندى بديوي صالح الفهداوي، التحليل الجغرافي لزراعة بعض أنواع المحاصيل في مركز قضاء الرمادي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأنبار، 2018، ص50.

(4) نوري عبد القادر حسين واخرون، نشرة الاسمدة الكيمياوية والعضوية، المجلس الزراعي الاعلى، مكتب التنسيق والبحوث الزراعية، دراسة رقم 6 ـ 2 بغداد، مطلعة الارشاد، 1978،ص21.

الاحتفاظ بالماء، وزيادة تفتتها. برغم المقومات المتوافرة للزراعة من ارض صالحة للزراعية، وموارد، الا إنها تتطلب إلى الاسمدة الكيماوية لهدف زيادة الإنتاج، لذا تعتمد المنتجات بصفة عامة على التربة لإمدادها بشكل رئيس من العناصر الغذائية اللازمة لنمو النبات. تعدّ التسميد من أهم العناصر المؤثرة في رفع إنتاجية المحاصيل الزراعية، ومن أهم مميزات التسميد هي تجديد الخواص الطبيعية والكيميائية للأرض، وتحسين النظام الزراعي الكثيف، ورفع التطور في الإنتاج المحاصيل الزراعية [1]، إذ تختلف النباتات في حاجتها إلى هذه العناصر، وذلك لكون هذه العناصر لا توجد في الترب بشكل متساوي ،إذ تقل مع كثر الاستخدام للأراضي الزراعية، لذا يتم تعويض التربة عن طريق اضافة المخصبات والاسمدة الكيمياوية، إذ شاهد الباحث طريقة التسميد التي يقوم بها الفلاح في ريف قضاء الرمادي وأنواعها، لذا فإن أهم الاسمدة الكيماوية المستخدمة من قبل الفلاحين هي فضلاًت الحيوانات التي تعد مصدراً غذائياً للنبات، وكذلك بقايا النباتات من الحنطة والشعير، أما اشهر الاسمدة استعمالا في ريف قضاء الرمادي هي اليوريا والداب كما مبين في الجدول (39).والشكل (12)

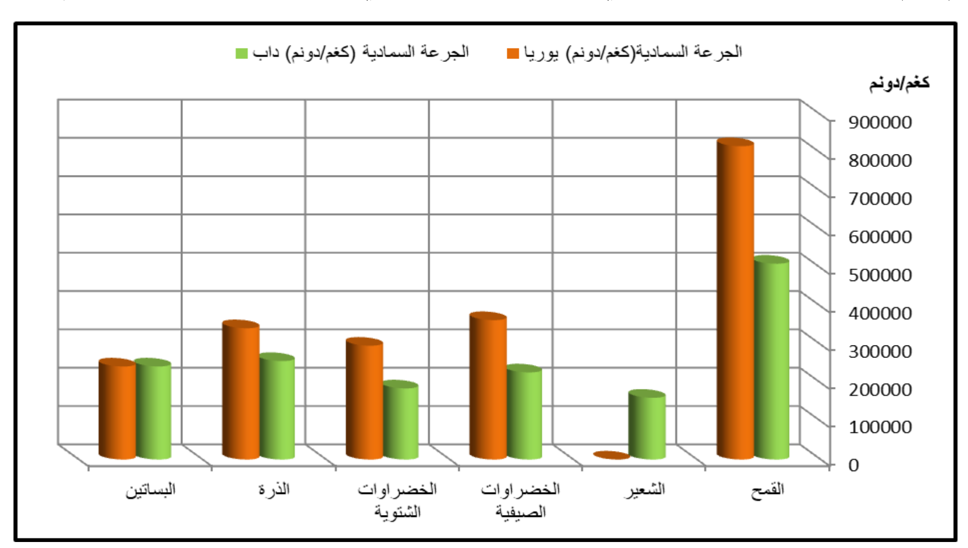
جدول (39) المحاصيل الزراعية التي جهزت بالأسمدة في ريف قضاء الرمادي لعام 2020م

المحصول	المساحة /دونم	الجرعة السمادية (كغم/دونم) داب	الجرعة السمادية (كغم/دونم) يوريا
القمح	20450	511250	818000
الشعير	6450	161250	0
الخضراوات الصيفية	9100	227500	364000
الخضراوات الشتوية	7430	185750	297200
الذرة	8570	257100	342800
البساتين	6075	243000	243000

المصدر: وزارة الزراعة، الشركة العامة للتجهيزات الزراعية، محافظة الأنبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة 2020م.

(1) احمد عمر الراوي، الاسمدة الزراعية ودورها في التنمية الزراعية في العراق، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 78، 2009، ص180.

شكل (12) المحاصيل الزراعية التي جهزت بالأسمدة في ريف قضاء الرمادي لعام 2020م



عمل الباحث بالاعتماد على جدول (37).

يتم زيادة المنتجات المزروعة في وحدة المساحة عند استخدام الاسمدة، وهذا يوجه إلى زراعة الأرض مرات عدة، مما يؤدي إلى زيادة الغطاء النباتي والمادة العضوية، مما يؤدي بالتالي إلى حفظ التربة لرطوبتها، بحيث تتمكن من الاستفادة من العناصر الغذائية وتتزايد خصوبتها، وكذلك تعمل بقايا المحاصيل المزروعة على التقليل من انجراف التربة وتعريتها [(1)].

إن الادارة الممتازة للأسمدة تمكن من ايجاد وضع مفيد لزيادة إنتاج الغذاء وتقليل تراجع الترب في الأراضي الفقيرة بالعناصر، الا إن الاستخدام المفرط للأسمدة يسهم ايضا في امتصاص الكالسيوم، ورشح النترات من قبل النبات، وانطلاق غاز ثاني أوكسيد الكاربون من البيوت البلورية، فضلاً عن تمركز النترات في المياه الجوفية، والتي تؤثر بشكل كبير على صحة الإنسان في الاستخدام الحياتي، وايضا يؤثر على الحيوانات التي تروي من تلك المياه، كما وإن زيادة الكمية المفرطة من الاسمدة تؤثر بشكل سلبي على النبات من خلال تأخير استمرار النضج، أو تأخير استمرار عملية النمو[(2)]، إذ تبرز أهمية استعمال الاسمدة في منطقة الدراسة لأسباب عدة أهمها:

(1) عبد المنعم محمد الجلا، الزراعة العضوية، جامعة عين الشمس، كلية الزراعة، القاهرة، ط1، ص308.

([2])D . Leuck [et al] The EU Nitrate Directive and CAP Reform ; Effects on Agricultural production , Trad , and Residual soil Nitrogen , foreign Agricultural Economic Report , no . 255 , Washing ton , us , Department of Agriculture , 1995.

- عدم تطبيق الدورة الزراعية بمفهومها العلمي، إذ إن الدورة المتبعة في منطقة الدراسة هي التبوير التي تعني ترك الأرض بعد حصادها بوراً إلى السنة القادمة، إذ يقوم الفلاح بزراعة المساحات المتبقية ببعض المحاصيل مثل الخضراوات، أو الذرة بهدف ارتفاع سعرها أو استخدامها كعلف للحيوانات، فعند تقسيم الأراضي المزروعة على اقسام عدة بحسب الخطة المراد اتباعها تؤدي إلى تدهور خصوبة التربة، ومن ثم تسهم في انخفاض قلة الإنتاج، أو رداءة نوعيته، مما يتطلب الامر استخدام الاسمدة لتعويض ما تفقده التربة من العناصر الغذائية.
- انخفاض المادة العضوية من محتوى التربة، إذ توجد عوامل عدة تسهم في الانخفاض منها قلة كثافة الغطاء النباتي بسبب قلة الأمطار، وارتفاع درجات الحرارة في أشهر الصيف، مما يعمل على زيادة الأكسدة من المادة العضوية وتحويلها إلى مواد غير مفيدة للنباتات، وكذلك ارتفاع مياه اليابسة التي تقلل من تهوية التربة، وتقلل أيضًا من نشاط الكائنات الحية التي تكسر المادة العضوية.

5.2.3 تغير استخدامات الأراضي الزراعية:

اتضح من خلال المشاهدة الميدانية إلى وجود تباين في توزيع استخدامات الأراضي الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، إذ لاحظ الباحث إن منطقة الدراسة تعاني من العديد من المشكلات البشرية منها التجاوز على الأراضي الزراعية، وقلة الدعم الحكومي والسياسة الزراعية، والاحداث الامنية التي مرت بها منطقة الدراسة في المدة الاخيرة، والتي اثرت على الإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة، فضلاً عن عدم الاهتمام بالدورة الزراعية، مما ينعكس سلبا على استخدامات الأراضي الزراعية، ونوعية المحصول وإنتاجه، وكذلك اتضح من خلال الدراسة الميدانية هناك تخبط، وغياب دور التخطيط في استخدامات الأراضي الزراعية للإنتاج الحيواني والنباتي، وسوء ادارة، وايضا غياب دور الرقابة على بناء الدور السكنية، والتجاوز على الأراضي الزراعية. وتعد معرفة التغير في استخدامات الأراضي الزراعية عاملاً مهماً واساسياً للتخطيط الزراعي، ويحقق التغيير زيادة أو نقصا نتيجة عوامل، وتؤدي هذه العوامل إلى زيادة حجم الاستعمال أو إلى نقصانه.

6.2.3 نوع الملكية:

الملكية الزراعية مجموعة من الحقوق التي تحتفظ بها الدولة، وتشمل هذه الحقوق حق البيع والرهن والتوريث للورثة، وكذلك حق استغلالها والانتفاع بها بالشكل الذي يراه المالك مناسبًا له. المصلحة والملكية حق، أو حقوق للأشخاص في الأشياء المنقولة وغير المنقولة التي تعود لهم بشكل شرعي وقانوني [(1)]. تأخذ مليكة الأرض أشكالاً مختلفة، وقد تكون منتشرة بين أفراد القبيلة كما توجد في عدد من المناطق النائية بريف الرمادي، أو قد تأخذ الملكية شكل مزارع فردية أو حكومية كما هو موجود في العديد من المناطق الزراعية في ريف منطقة الرمادي، الملكية الفردية هي أكثر الممتلكات الزراعية انتشاراً، لأنها صغيرة الحجم، ويديرها ويشغلها المزارع وعائلته. هناك ثلاثة أنواع من الملكيات السائدة في منطقة الدراسة:

أ- الأراضي المملوكة:

هي الأراضي المسجلة في السجلات العقارية (الطابو)، والتي يكون لدى المتصرف فيها مستندات تثبت إنها ملكه، إذ يحق لصاحب هذه الأراضي التصرف بمالكها، وله أيضًا الحق في السيطرة عليها وعلى المنطقة. هذا العقار صغير، ويقع معظمه حول المدن والقرى. مساحتها (52876) دونماً، ونسبتها (30.37)

ب- الأراضي الاميرية:

وهي الأراضي التي تعود ملكيتها للدولة، إذ قامت الدولة بتعويض حق التصرف بها من خلال منح اللزمة، وتشمل جميع الأراضي التي لا يثبت بكونها مملوكة، أو متروكة، أو موقوفة، وكذلك تعني الأراضي الاميرية الأراضي التي تقع خارج نطاق البلديات، أو خارج جذر القرية، فهذه الأراضي تعدّ اميرية اذا كانت لشخص حق التصرف فيها، ويمكن الانتفاع منها اذا اقتربت من الملكية، لذا اصبح حق التصرف مثل: حق الملكية، ولكن لازال هناك فرق بينهما يمثل فيها إن الأراضي الاميرية لا يجوز وقفها ولا عمل وصية بها [(2)].وتبلغ مساحتها (121095)دونماً ونسبتها (69.55). توجد على ثلاثة أنواع من الأراضي هي:

---

(1) كاظم عبادي الجاسم، جغرافية الزراعة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014،ص74.

(2)http://www.mohamah.net

1_الأراضي الاميرية الصرفة:

وهي الأراضي التي تعود في ملكيتها الي الدولة، أي بمعنى الأراضي التي لم يتم منحها باللزمة، ولم تعوض بالطابو، وإنما تبقي بيد الحكومة، ومسجلة باسم وزارة المالية، وتقوم الوزارة بتسجيلها والاستفادة منها.

2_الأرضي الممنوحة باللزمة:

إنها الأراضي التي منحت الأفراد القبليين الحق في المطالبة بها أو للآخرين الذين تصرفوا في الأراضي لمدة لا تقل عن (15) عاما، كما عرّف السيد (إرنست داوسون) حق الإلزام بأنه: الحق في العيش والمزرعة، وقد أجاز فانون الاستيطان رئيس لجنة التسوية بمنح الإلزامية لأراضي الأمير للأفراد الذين سبق لهم التصرف في تلك الأراضي بزراعتها أو غرسها بالمحاصيل والأشجار بخلال الـ (15) سنة الماضية. للإعلان عن التسوية.

3_الأراضي المفوضة بالطابو

وهي الأراضي الاميرية التي سبق، وإن سجلت حق التصرف بها من قبل الافراد، وذلك لكون مستثمريها يمتلكون وثائق ومستمسكات تثبت أن هذه الأراضي ملك لهم وله الحق بالتصرف بها، أو من خلال قيام المتصرفين فيها بغرسها بالأشجار لمدة لا تقل عن (15) عام، إذ يتمتع صاحب الأرض الطابو بالحقوق نفسها التي يتمتع بها صاحب الأراضي المملوكة ما عدا حق ملكيتها فيبقي محصور بيد الدولة.

ج- الأراضي الموقوفة:

وهي عبارة عن الأراضي التي، أوقفت لجهة من جهات الخير، أو لتكون موقوفة على ذرية الواقف من بعده، ويعد نظام الحيازة الدينية نمطا اخر من أنماط نظام الملكية التقليدية، وتخضع بموجب هذه النظام اجزاء من اراضي الملكية الخاصة الى قوانين الحيازة الزراعية، وتبلغ مساحتها (142) دونما ونسبتها (0,08).

تقسم الأراضي الموقوفة على قسمين هما:

1_الوقف الصحيح:

وهي الأراضي التي كانت مملوكة فعلا ثم قام صاحبها بوقفها لجهة معينة من الجهات الخيرية وفق الاحكام الشرعية.

2_الوقف غير الصحيح:

هي الأراضي التي فصلت عن أراضي الدولة إلى جهة خيرية معينة، وتعدّ هذه الأوقاف باطلة، لأن ملكية الأرض تعود للدولة، وتخصص فوائدها للجمعيات الخيرية، ووفقاً لقانون الأوقاف الحدائق. تخضع البساتين والمباني لقانون الأوقاف، إذا تم تحويل إعادة بعض المرافق الوقفية العامة لصالح المساجد والمؤسسات الدينية والإنسانية، معتبرة إن ريع هذه العقارات يهدف إلى تزويد المؤسسات الدينية بمصادر مستمرة ودائمة الدخل الذي يستخدم لتغطية الضروريات التي تحتاجها هذه المؤسسات [1].

7.2.3 تفتت الحيازات الزراعية:

يقصد بتفتت الحيازات الزراعية هي تقسيم الأرض على قطع صغيرة، وأن سبب هذه التفتت يرجع إلى ارتفاع معدلات زيادة السكان مع محدودية الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى تفعيل قانون التوريث، وحرص كل وارث أن يحصل على نصيبة من الأراضي الزراعية [2]. يترتب على تفتت الحيازات الزراعية في ريف قضاء الرمادي اثار سلبية على القطاع الزراعي بمجملة، ويؤدي هذه التفتت إلى صغر الحيازات، مما يتطلب الامر التصدي لهذه المشكلة ومعالجتها. ويرى الباحث إن تفتت الملكية الزراعية مشكلة كبيرة تؤدي إلى اعاقة آلاف الدوانم من الأراضي، ومن ثم ترك الأرض بدون الإنتاج. مما ينعكس واقعها على الدخل القومي من الزراعة، لأن هذه التفتت يحول من دون أن يكون هنالك دور فاعل بالنهوض بالإنتاجية ورفع معدلاتها، مما دعت الحكومة إلى اصدار تشريعات جديدة وعاجلة تعالج هذه المشكلة من خلال إنشاء جمعيات تعاونية زراعية لاستغلال الأراضي التي تقل عن اربعة دوانم، وأن تدخل دائرة الأراضي التي تزيد عن ذلك، على الرغم من توفر الجمعيات التعاونية، الا أن تفتت الملكية الأرضية لازالت موجودة، مما يؤدي بالتالي إلى تقليص مساحة المحاصيل الشتوية والصيفية، إذ قال مدير زراعة محافظة الأنبار إن

---

(1)http://www.mohamah.net

(2) كاظم شنتة سعد، اياد عبد علي الشمري، مصدر سابق، ص 347.

ريف قضاء الرمادي يمتاز بطبيعة زراعية جيد، الا إن تفتت الملكية حال من دون استغلال الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى اسباب اخرى كارتفاع أجور الأيدي العاملة، أو عدم توافر الآلات الزراعية المناسبة، وبين أن مساحة الأراضي الزراعية نقطة مهمه في تقدير كفاءة قطاع الزراعي، ومن الواضح أن المساحة تتحكم في الإنتاجية والدخل، وتوفير استثمارات جديدة من اجل زيادة الإنتاج، وأوضح مدير زراعة محافظة الأنبار أن اسباب تفتت الملكية يعود إلى عدم تفعيل قانون استعمالات الأراضي، ونظام حماية الاراض الزراعية، وشمول الأراضي الزراعية ضمن التنظيم والارث، وقانون الافراز الذي سمح بالمساحات الصغيرة، وزيادة اسعار الأراضي، وزيادة الطلب عليها من اجل المشاريع الإسكانية، أو المشاريع التنموية، مثل الطرق، أو الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، وايضا توجد اثار سلبية لتفتت الملكية الزراعية تشمل نقص في المساحات المخصصة للزراعة، وكذلك انخفاض كميات الإنتاج الزراعي وعدم الجدوى الاقتصادية لزراعة الأراضي. وقد اسهم قانون تنظيم الأراضي والارث الشرعي في تسريع تفتت الأراضي الزراعية وتحويلها من اراضي زراعية الى اغراض اخرى سواء أكانت سكنية أم تجارية أو خدمية، بسبب صغر المساحة، وعدم جدوى الإنتاج الزراعي فيها[1].

8.2.3. السياسة الزراعية:

"السياسة الزراعية أحد فروع السياسة الاقتصادية العامة للدولة، وهي خطة عمل تتوافق مع الظروف الاقتصادية للدولة، وتضعها الحكومة، وتنفذ من خلال برامج واضحة ومحددة تهدف إلى رفع المستوى المعيشي للدولة. ، وتهدف السياسات الزراعية إلى تحقيق الرفاهية الاقتصادية في ريف قضاء الرمادي من خلال التوزيع الامثل للسلع الاستهلاكية الزراعية بين المستهلكين، وكذلك التوزيع الامثل للموارد الإنتاجية ما بين الاستعمالات البديلة".[2]. وتتجسد السياسات الزراعية في منظومة متكاملة من الاجراءات والتشريعات التي تسنها الدولة بغية تحقيق اهداف محددة تتضمنها الخطط التنموية الزراعية، وهذه الاهداف ترمي إلى تشجيع الإنتاج الزراعي لتحقيق الامن الغذائي،

(1) http://alrai.com/article/721152.html%D8%A7%D8%A8

(2) عبد الستار عبد الجبار موسى، خالد قحطان عبود، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، تصدر عن كلية الادارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد 23، 2016، ص3

وأن تصاغ السياسة الزراعية ضمن اطار الاقتصاد الكلي للقضاء، وللسياسات الزراعية اهداف اخرى مثل المساهمة في تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتكامل الاقتصاد الوطني، وزيادة حصيلة الصادرات، وتوليد عوائد حكومية، وخلق فرص عمل جديدة، ومكافحة سوء التغذية، إذ تتباين اهداف السياسات الزراعية من خلال تحقيق الاشباع لمستهلكي السلع الزراعية، وكذلك تتضمن تحقيق تعظيم الربح للمنتجين الزراعين [(1)].وايضا تتباين اهداف السياسات الزراعية من إذ نطاق تأثيرها، فقد تكون اهدافاً محلية، مثل رفع دخول الافراد في منطقة معينة من المزارعين الصغار، أو اهدافاً اقليمية، مثل رفع استخدام الاسمدة في اقليم معين، أو اهدافاً على مستوى البلد، مثل زيادة الصادرات للتغلب على عجز ميزان المدفوعات. هناك أهمية كبيرة واستثنائية للسياسات الزراعية على مستوى الاقتصاد الكلي، وهذا ينبع من كونها الوسائل التي تعتمدها الحكومة من اجل بلوغ اهداف التنمية الزراعية،

وتتجسد أهمية السياسات الزراعية من اهدافها الرئيسة التي تمثل بالاتي[(2)]:

سنناقش في هذا المحور جميع أنواع السياسات الزراعية التي تطبق في النظم الاقتصادية المختلفة وعلى الشكل الآتي [(3)]:

أ- تحقيق الكفاءة الإنتاجية في ظل الموارد الإنتاجية من خلال ترشيد استخدام الموارد، وتقليل الهدر الاقتصادي في استخدامها، وبمعنى أدق اعتماد فرصة التكاليف البديلة في توزيع الموارد.

ب-تحقيق التوزيع الامثل والأنسب للدخل والثروة، بحيث يتسم بقدر من العدالة داخل القطاع الزراعي من جهة، وبينة وبين القطاعات الاقتصادية من جهة اخرى.

ج- استغلال الموارد بشكل لا يؤثر على البيئة واستدامتها من خلال استغلال تلك الموارد بشكلٍ يحول من دون استنزافها وتدهورها.

أنواع السياسات الزراعية:

---

(1) كوثر دبة، السياسة الزراعية ومعضلة التنمية الاقتصادية في الجزائر، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي – ام البواقي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017، ص11.

(2)، محمد حسين الجبوري، طالب حسين الكريطي، السياسات الزراعية في العراق،مجلة الادارة والاقتصاد، المحور الاقتصادي، المجلد الثالث، العدد الثاني عشر، ص177.

(3) عبد الستار عبد الجبار موسى، خالد قحطان عبود، السياسة الزراعية المشتركة في دول الاتحاد الأوربي الواقع والاصلاحات، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، 2016، ص3-4.

1.3.3. سياسة توفير الغذاء:

هي سياسة تتعلق بكافة السياسات الزراعية والاقتصادية، وتمثل درجة نجاح تلك السياسات، وتهدف إلى تأمين الغذاء لأفراد المجتمع، وتنمية الموارد الزراعية، ورفع درجات الاكتفاء الذاتي، وتقليل الاعتماد على الغذاء في الأسواق الخارجية، و تعمل على دمج القطاع الزراعي مع القطاعات الأخرى لتوفير احتياطيات المستهلك [1]:

- دعم القطاع الزراعي بالتجارب العلمية، وباستخدام البذور المحسنة، والاسمدة والمبيدات، ومنح القروض التي تسهم في دعم الإنتاج.
- تطبيق تقانات الري الحديثة ذات الكفاءة العالية، وتنظيم قنوات الري، والسدود ونواظم السيطرة.
- تنظيم العمل بالدورات الزراعية، وتحسين التربة والعمل بالخطة الزراعية.
- وضع التصورات اللازمة لتوفير المياه من المصادر الاخرى غير التقليدية.

2.3.3.سياسة التمويل والاستثمار:

هذه السياسة لها دور كبير في تطوير ودعم القطاع الزراعي، وتعتمد على تخصيصات الاستثمار، وخطط التنمية في أي دولة. تعمل سياسة التمويل على تحفيز المؤسسات والأفراد على توجيه مدخراتهم لتمويل الأنشطة الزراعية في بلدانهم من خلال تقديمها في شكل قروض ميسرة، ويتم تقديم هذه القروض للأفراد والمؤسسات لفترات قصيرة أو متوسطة، أو طويلة المدى، بحسب جودة المشروع من خلاله:

إعطاء أولوية متقدمة في السياسة الاستثمارية للدولة للقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وتأمين المياه اللازمة للاستخدامات الزراعية، إذ يجب إن يوزع البرنامج الاستثماري للخطة استثمارات القطاع الزراعي بشكل عادل بحسب المقاطعات، وتناسب كل مقاطعة وإمكانياتها الزراعية المتوافرة فيها واستثمار هذه الإمكانيات، والمزايا النسبية بشكل فعال ومتوازن، أو من خلال دعم القطاع الخاص للاستثمار في القطاع الزراعي من خلال تشجيع، ودعم القطاع الخاص

(1) رياض محمد علي عوده المسعودي، واقع الامن الغذائي في العراق بتأثير بعض المتغيرات الجغرافية ومؤشراته المستقبلية، بحث في جغرافيا الزراعة، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد التاسع، العدد الثاني، 2011م، ص371.

المحلي والأجنبي للاستثمار في مشاريع الإنتاج النباتي والحيواني، أو عن طريق تشجيع إنشاء الشركات الزراعية التي تسهم في تطوير الأسواق المالية وتنميتها، أو من خلال تبني سياسات الانتماء التي تشجع القطاع الخاص على إعادة تأهيل المشاريع المتعثرة، وإقامة مشاريع جديدة، أو من خلال دعم المدخلات والمحاصيل الزراعية وحمايتها من المنتجات المستوردة. ولاسيما خلال المدى القصير، مما يؤدي إلى دعم وتشجيع الاستثمار في أكثر المناطق الواعدة بالصحراء[1]

3.3.3. سياسة التسعير:

إنها سياسة ذات أهمية كبيرة في توجيه الموارد بين إنواع الإنتاج المختلفة، وكذلك توزيع الإنتاج بين المستهلكين وتأثيرها على الكفاءة الاقتصادية للموارد، ونمط وعدالة توزيع الدخل، وأثرها على الاستهلاك والحجم من صافي العائد من التجارة الخارجية الزراعية وأثرها على المدخرات، ومن ثم على الاستثمارات الزراعية، وتأثيرها على المستوى المعيشي للمزارعين ويؤدي المستهلكون دورًا مهمًا في التأثير على معدلات التضخم والبطالة والنمو الاقتصادي، لذا فإن السياسة الزراعية الناجحة هي التي تتطلب معرفة واسعة بردود فعل المستهلكين والمنتجين تجاه التغير في الأسعار، وتؤدي السياسة السعرية دورها من خلال تحديد الأسعار الزراعية، والإعانات والحوافز الأخرى، إذ تعمل على اتباع سياسة سعرية تعمل على دعم سعر المنتج، وتجعله يقارب الاسعار العالمية لتحفيز الفلاحين والمزارعين على الاستثمار، وزيادة الإنتاج الزراعي، ولا سيما للمحاصيل الاستراتيجية التي تدخل في صلب الامن الغذائي للفرد [2].

4.3.3. سياسة التجارة الخارجية:

تهدف هذه السياسة إلى زيادة وتشجيع الصادرات، وتقليل الواردات من السلع الزراعية من خلال مراجعة هيكل الضرائب على الصادرات، واعتماد بعض السياسات الاقتصادية والإصلاحية في مجال السياسة النظامية للسلع الزراعية.

---

(1) ابراهيم حربي ابراهيم، سياسة الامن الغذائي في العراق التحديات والحلول، الجامعة التقنية الوسطى، معهد التكنولوجيا، بغداد مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد،37، 2016م،ص222.

(2) ثائر محمود رشيد العاني، محمد علي موسى المعموري، اشكالية الامن الغذائي في العراق في ظل سياسة الاغراق، وعضوية منظمة التجارة العالمية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية،عدد23،تشرين الثاني،2005م، ص94.

5.3.3. سياسات تسويقية:

توفر هذه السياسات خدمات تسويقية من نقل وتخزين، وفرز وتعبئة، وتمويل الصفقات التجارية، ووظائف السوق الأخرى، ولها دور رئيس في التنمية الزراعية، وفي تحديد المنفعة الاقتصادية لكل من المستهلك والمنتج. تختلف آليات سياسة التسويق بين الدول، ولكن نتيجة لذلك تسعى هذه السياسة إلى تحقيق الاستقرار في الأسعار، وتقليل الفاقد، وتسليم البضائع للمستهلك، أو المستلزمات الزراعية للمزارع بأقل تكلفة ممكنة، وكذلك اسندت لها مهمة تنظيم العرض، والطلب من خلال تدخلها المباشر في شراء الفائض من الإنتاج، والقيام بعمليات الاستيراد للمنتجات التي لا تتوفر في الإنتاج المحلي، أو التي تتوفر بشكل غير كافي. [1].

6.3.3. السياسة المائية:

وتعني بالسياسة المائية الاستغلال الامثل للمياه، عن طريق مجموعة من الاجراءات التي تتخذ لترشيد استهلاك المياه، والاجراءات الوقائية لموارد المياه ضد التلوث والفقد المبكر، واقامة البنية التحتية الجديدة التي تزيد من فاعلية ادارة الموارد المائية، وتبني تقنيات وادارة موارد المياه الحديثة، وهناك ثلاثة نظم للري هما: (السطحي، والرذاذ، والتنقيط) وليس هنالك من هذه الأنظمة نظام متكامل يصلح لكافة الظروف والاحوال، فلكل نظام مميزات ينفرد فيها عن غيرة، ولكل منها مزاياه وعيوبه، ومن المعروف إن طرق الري السطحي لاتزال هي السائدة في العراق ولاسيما في محافظة الأنبار، وعلى وجه الخصوص في ريف قضاء الرمادي.

4.3. القوانين والتشريعات الحكومية ودورها في دعم التنمية الزراعية

5.3 قانون الاصلاح الزراعي رقم (117) لسنة 1970

عملاً بأحكام الفقرة (ج) من المادة 50 المعدلة من الدستور الانتقالي وبناء على ما اقترحه وزير الإصلاح الزراعي ووافق عليه مجلس قيادة الثورة، إذ وزعت الأراضي وفق هذا القانون كما مبين في جدول (40) ،وشكل (13).

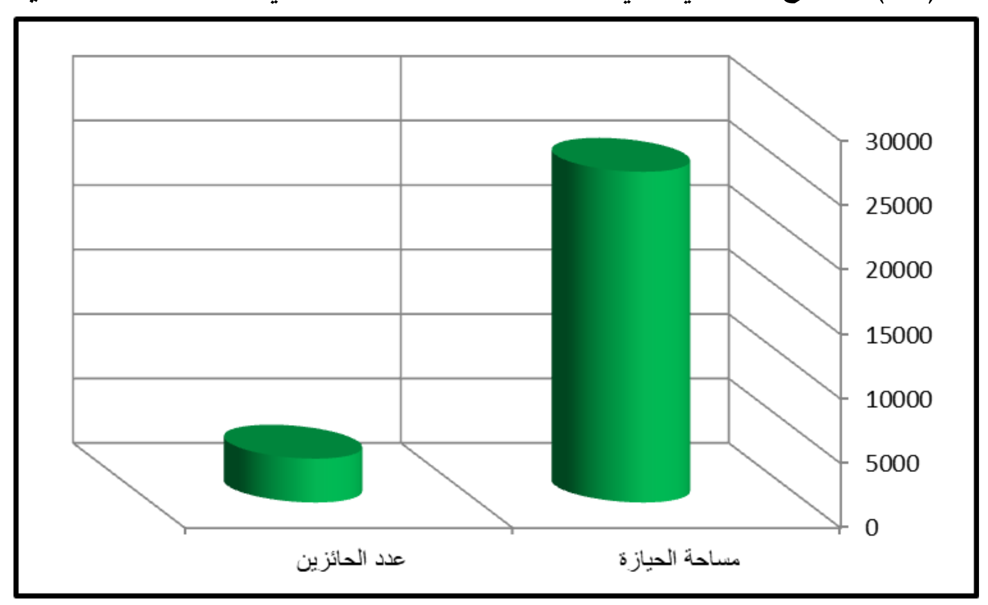
(1) منى رحمة، السياسات الزراعية في البلدان العربية، الطبعة الأولي،2000م، ص281

جدول (40) مجموع الأراضي التي وزعت ضمن هذه القانون في ريف قضاء الرمادي

القانون	مساحة الحيازة	عدد الحائزين
(117) لعام 1970	25643	3402

المصدر: مديرية الزراعة محافظة الأنبار ، الشعبة القانونية ، بيانات غير منشورة 2020.

شكل (13) مجموع الأراضي التي وزعت ضمن هذه القانون في ريف قضاء الرمادي



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (40).

صدر القانون الآتي

المادة (1)

لا يجوز إن تتجاوز مساحة الأرض الزراعية المملوكة لشخص أو المفوضة إليه في سند الملكية أو الممنوحة له بشرط الحدود الآتية: –

أ– المساحة المزروعة بالنخيل والأشجار لمدة لا تقل عن خمس سنوات بشرط ألا يقل العدد عن أربعين شجرة بالدونم، ويؤخذ في الاعتبار متوسط عدد الأشجار، وعمر غالبيتها، لا تقل عن خمس سنوات، وأن لا يقل عددها عن الأشجار المثمرة منها نحو عشرين شجرة في الدونم

ب–للمجلس تخفيض الحد الاعلى للملكية بالنسبة للأراضي القريبة من مراكز التسويق إلى حد النصف من الحدود الواردة في هذه المادة.

مادة (2)

يجب على كل مالك لأرض زراعية تزيد مساحتها عن الحدود المبينة في المادة الثانية إن يقدم إقراراً شاملاً عن أراضيه وفقا لبيان صادر عن وزير الإصلاح الزراعي.

مادة (3)

1- يكتسب الإصلاح الزراعي ما يتجاوز الحدود المنصوص عليها في المادة الثانية، ويبقى مالك الأرض أثناء زراعتها حتى نهاية الموسم الزراعي الذي يتم فيه الاستيلاء.

حتى يتم الاستيلاء على الأرض الزائدة، يجب على صاحبها الاستمرار في زراعتها بالكامل مع العناية الواجبة، وبمساحة لا تقل عن المساحة التي كان يزرعها قبل صدور القانون.

2- تعدّ المساحة الزائدة عن الحدود المنصوص عليها في المادة الثانية حصرية اعتباراً من تاريخ نفاذ هذا القانون. كما يعدّ بحكم تأجير العقار لمالكه السابق ابتداء من الموسم الزراعي الذي يلي نفاذ هذا القانون وحتى مصادرته واستلامه بشرط يحدده بيان صادر عن المجلس الأعلى للزراعة.[1].

مادة (4)

ويتناول الإصلاح الزراعي، من بين مهامه، الأراضي التي لم يكتمل استيطانها، أو التي لم تحصل قرارات الاستيطان فيها على الدرجة النهائية:

1. تحديد أنواع الأراضي وإعادتها.

2. تحديد الحقوق الحقيقية والتجريدية المتعلقة بها، وتحديد الحق في زراعة البساتين

3. تحديد حدود الأراضي، وتحديد مناطقها، وتحديد أماكن الحقوق المذكورة في الفقرة(2).

(1) ضياء الدين حسين عسكر الساعدي، نظم الحيازات الزراعية وتأثيرها في استعمالات الأرض الزراعية في محافظة ديالى ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2017

4. تحديد حدود المناطق المخصصة للمنفعة العامة مثل المواقع الأثرية والمحاجر والمناجم والطرق العامة، والأنهار والجداول العامة والمنازل.

مادة (5)

تشكل بقرارات من وزير الإصلاح الزراعي لجأنا لتخصيص الأراضي، والاستملاك، والتوزيع، والتثمين، وجرد وتجميع الأراضي لتحقيق الوحدة الاقتصادية الزراعية الكبيرة، ولجأن أخرى لتنفيذ مهام هذا القانون بحسب الاقتضاء في ضوء ما يلي: التعليمات الصادرة عن المجلس بهذا الشأن[1]وبلغت مساحة الأراضي الموزعة بموجب هذا القانون في ريف قضاء الرمادي 52643 من إجمالي مساحة المقاطعات، وبلغ عدد أصحابها 3402.

6.3 قانون ايجار اراضي الاصلاح الزراعي للشركات الزراعية والافراد رقم (35) لسنة 1983

المادة (1)

أ- لوزارة الزراعة والري تأجير مساحات من أراضي الإصلاح الزراعي الزائدة عن احتياجات المزارعين للشركات الزراعية العراقية والعربية، أو الأفراد لمدة لا تقل عن خمس سنوات، ولا تزيد عن خمسة وعشرين سنة.

ب-يجوز لوزير الزراعة والري تجديد عقد الايجار لمدة خمس سنوات في كل مرة وفقا للشروط التي يراها ضرورية وقت التجديد بما في ذلك اضافة التزامات جديدة على المستأجر تتضمن الزامه بزراعة نوع معين من المزروعات، أو العناية بالأرض وفقا لأساليب معينة وغير ذلك.

(1) http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/5109.html

المادة (2)

لا يجوز ايجار الأراضي الزراعية التي يديرها الاصلاح الزراعي الواقعة ضمن حدود أمانة العاصمة، أو البلديات إلى الشركات.

المادة (3)

أولا – على الشركات أو الافراد اتباع ما يأتي: –

ا – استخدام الاساليب العلمية في الاستثمار.

ب – صيانة شبكات الري والبزل والطرق.

جـ – عدم الاضرار بالأرض المؤجرة.

ثانيا – لا يجوز استغلال الأراضي المؤجرة في غير الاغراض التي اجرت من اجلها.

المادة (4)

تتولى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي الرقابة على الشركات والافراد والمستأجرين بمقتضى احكام هذا القانون بما لا يخل بالالتزامات العقدية.

المادة (5)

1– اذا اخل المستأجر بالتزاماته القانونية أو العقدية في الأرض المستأجرة فعليه ازالة المخالفة بخلال مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر من تاريخ إنذاره بذلك، وإن لم يزلها فلوزير الزراعة والاصلاح الزراعي اصدار قرار بإنهاء عقد الايجار، واسترداد الأرض منه، وتملك المغروسات والمنشئات التي احدثها بقيمتها مستحقة القلع وفق احكام هذا القانون.

2– اذا اقتضت المصلحة العامة، فلوزير الزراعة والاصلاح الزراعي اصدار قرار بإنهاء عقد الايجار، واسترداد الأرض، وتعويض المستأجر عن الاضرار التي اصابته، وتملك المغروسات والمنشئات التي احدثها بقيمتها قائمة مقدرة على وفق احكام هذا القانون.

3- تشكل بقرار من وزير الزراعة والاصلاح الزراعي لجنة لتقدير قيمة الاشجار والمنشئات، ومقدار التعويض المنصوص عليها في الفقرتين السابقتين برئاسة مدير التسجيل العقاري، وعضوية خبير زراعي، وخبير مالي، وتتحمل الوزارة اتعابهم.

المادة (6)

يخضع قرار الوزير الصادر بموجب الفقرتين 1 و 2 من المادة 5 للاعتراض أمام المحكمة الابتدائية المختصة بخلال سبعة أيام من تاريخ الإخطار، ويكون قرار المحكمة قابلاً للاستئناف أمام المحكمة. الاستئناف بصفته التمييزية بخلال ثلاثين يوماً من تاريخ التبليغ.

المادة (7)

تخضع الشركات الزراعية لأحكام قانون الشركات التجارية، أو اي قانون اخر يحل محله في كل ما لم يرد به نص في هذا القانون.

المادة (8)

لوزير الزراعة والاصلاح الزراعي اصدار التعليمات لتسهيل تنفيذ أحكام هذا القانون. [1].

إن مجوع الأراضي التي وزعت على وفق هذا القانون في ريف قضاء الرمادي بلغت 46728 وعدد الحائزين 2445. كما يلاحظ جدول (41) والشكل (14)، أما بقيت المساحات فقد وزعت على وفق القوانين والقرارات التالية، ومنها القرار رقم (455) لعام 1983 ، وقانون تخصيص وتأجير وتمليك اراضي الاصلاح الزراعي رقم (115) لسنة 1981

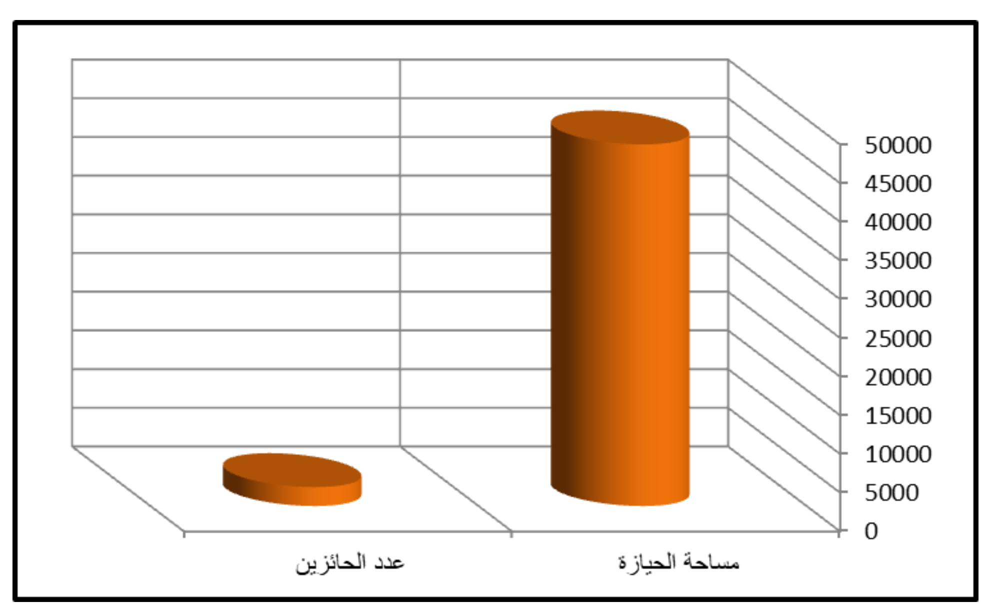
جدول (41) مجموع الأراضي التي وزعت ضمن هذه القانون في ريف قضاء الرمادي

القانون	مساحة الحيازة	عدد الحائزين
(35)لعام 1983	46728	2445

المصدر: مديرية الزراعة محافظة الأنبار ، الشعبة القانونية ، بيانات غير منشورة 2020

(1) المصدر: الوقائع العراقية، رقم العدد: 2934، تاريخ العدد:18-04-1983، رقم الجزء:1، مجموعة القوانين والأنظمة، تاريخ: 1983، رقم الصفحة:284.

شكل (14)مجموع الأراضي التي وزعت ضمن هذه القوانين في ريف قضاء الرمادي



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (40)

الفصل الرابع

استراتيجيات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة

أولا _ بدائل التنمية الزراعية المستدامة باستخدام (اسلوب دلفي)

ثانيا - استراتيجيات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة .

ثالثا - أهداف التنمية الزراعية المستدامة .

رابعا - تجارب عن التنمية الزراعية المستدامة (تجربة عالمية وعربية) .

4 الفصل الرابع: استراتيجيات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة

1.4 أولا _ بدائل التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي باستخدام اسلوب دلفي

اسلوب دلفي: "هو عبارة عن وسيلة منظمة بين مجموعة مختارة من ذوي الخبرة والاختصاص في موضوع معين للتنبؤ عبر العمل المنظم، واقتراح الحلول المناسبة لحل المشكلة من دون الحاجة الى الاجتماع فيما بين الخبراء، واعتماد على الخبرة والحدس لدى المختصين ".[(1)]

ان الفكرة الاساس لهذا الاسلوب قائمة على أن تفكير الجماعة افضل من تفكير الفرد. ومن ثم تكون نتائجها اكثر موضوعية، كما وأن احتمالية صدق تنبؤ مجموعة من الافراد اكبر ممن يقوم بالتنبؤ بمفرده، وان الاتصال غير المباشر بين الخبراء يتحاشى كثيراً من المشاكل التي تنشا عادة في النقاش المباشر وجهاً لوجه، لاسيما اذا سيطرت افكار احد أو مجموعة صغيرة من المجتمعين في مكان واحد على النقاش، مما يحد من ابداء الاخرين لارائهم. وان تطور اسلوب دلفي يعود الى شركة (راند) في الخمسينيات (1953) من القرن العشرين اعتمدتة كوسيلة للتنبؤ للاغراض العسكرية في بداية الامر، لكن بعد ذلك استخدمة لغرض التخطيط في الشركات التجارية الى ان اصبحت موضوعاً مهماً لكثير من الكتب والمقالات والدراسات العلمية في عدد من التخصصات ادى الى الاعتماد عليه في التوجهات المستقبلية ولأسباب عدة وهي:[(2)]

– ان بعض الاساليب الاخرى تعتمد على الجانب الاقتصادي فقط، وتهمل العوامل الاجتماعية والبيئية التي لايظهر لها دور اطلاقا، بينما في اسلوب دلفي تظهر الحاجات والرغبات وافكار الجماهير دوراً في التقويم، ووضع التوجيهات.

– تستخدم في اسلوب دلفي الرغبات المحلية والمختصون من سكان منطقة الدراسة، مما يجعل التقويم اقرب الى الواقع الملموس من قبل هؤلاء، ويعتمد على اسس صحيحة، التي تمارس دورها في وضع الخطط المدروسة، والتوجهات المطلوبة.

---

(1) محمد دلف احمد الدليمي، فواز احمد الموسى، الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي استخدام طريقة دلفي في البحوث الجغرافية التطبيقية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، المجلد الرابع، العدد الثالث، 2009م، ص43.

(2) محمد دلف الدليمي، فواز احمد موسي،جغرافية التنمية،الطبعة الثانية، 2009، ص42- 43

– يعد اسلوب دلفي من الاساليب التي تدعو الى المشاركة الجماهيرية في تقويم التوجهات خصوصا لان له دورا في تحديد الاقتصاديات، والمعالجات التخطيطية، وفي استغلال الموارد والامكانيات، وتجأوز المحددات، وفي تغير الوجهة التخطيطية بحسب الظروف المحيطة باتخاذ القرار

1.1.4 مراحل اجراء الاستبيان:

–. تم وضع بدائل أولية التي هي من واقع الدراسة، وهي كما يلي

أ ـ البديل الأول: (تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على التوسع الزراعي الرأسي عن طريق استخدام التقانات، والاساليب الحديثة في الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني) مع تنمية الخدمات المجتمعية، وخدمات البنى التحتية.

ب ـ البديل الثاني (تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على تنمية الاجزاء الشمالية في ريف قضاء الرمادي بالمحاصيل الزراعية، والتركيز على انتاج محاصيل الحبوب والخضر والفواكة والالبان، وتشجيع الصناعات التي تعتمد على الانتاج الزراعي) مع تنمية الخدمات المجتمعية، وخدمات البنى التحتية، وتنظيم الاسكان الريفي للحد من التوسع على الأراضي الزراعية.

ت ـ البديل الثالث:(تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على تنمية الانتاج الزراعي من خلال التوسع في انتاج المحاصيل المستخدمة في الانتاج الصناعي مع تشجيع تنمية الثروة الحيوانية لغرض انتاج الحليب ومشتقاته مع التركيز على تنمية الخدمات المجتمعية والبنى التحتية.

ث ـ البديل الرابع: (تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على التوسع الزراعي الافقي عن طريق استصلاح الأراضي مع تنمية الخدمات المجتمعية، وخدمات البنى التحتية في ريف قضاء الرمادي.

2.1.4 اختيار عينة المستبينين (اختيار الخبراء)

تم اختيار عينة المستبينين باختبار خمسة خبراء بناء على الخبرة والأمانة العلمية التي يتمتعون بها من اجل مشاركتهم في اجراء هذا الاستبيان للوصول الى البديل الافضل من بين البدائل المقترحة من قبل الباحث [(1)]. ويبين الجدول (42) بعض المعلومات عن الخبراء.

جدول (42)

يوضح هذا الجدول بعض المعلومات عن المستبينين (الخبراء) المشاركين في الاستبيان

ت	الجنس	المرتبة العلمية	التخصص	سنوات الخبرة
1	ذكر	استاذ دكتور	زراعية / بستنة	32 سنة
2	ذكر	استاذ دكتور	جغرافية بشرية	25 سنة
3	ذكر	استاذ مساعد	زراعية	18 سنة
4	ذكر	علوم زراعية / تربة وموارد مائية	مسح وتصنيف الترب	15 سنة
5	ذكر	مهندس زراعي اقدم	ثروة حيوانية	13 سنة

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

3.1.4 اسلوب الاستبيان (اسلوب دلفي):

ويتضمن مرحلتين

1- مرحلة الاستبيان الاستقرائي: وفية يقدم للخبير مجموعة من الاسئلة عن موضوع البحث بطريقة شفوية وتحريرية، ويسجل الاجابات الخاصة بالخبراء، ويعاد صياغتها لاحقاً على شكل بدائل للتنمية في منطقة الدراسة التي سبق ذكرها، مع دعمها بالبرامج التوضيحية اذا تطلب الامر ويعبر الخبير هنا عن رأية بكل حرية، وتتم هذه المرحلة بطريقة شفوية وتحريرية ولاكثر من مره، وبعدها يتم جمع الاجابات والمقترحات والافكار حول التنمية الزراعية المستدامة، والتوصل من خلالها الى حذف بعض البدائل وابقاء بعض على ان تطور افكار البديل بصيغ افضل، مما كان عليه. قدم الباحث اربعة بدائل للتنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي وارسلت للخبراء مع ملخص للامكانات والمعوقات التي اعتمد عليها في وضع تلك البدائل، وقد صادق الخبراء على ثلاث منها للترشيح لغرض المنافسة في اختيار البديل الافضل في المرحلة اللاحقة

2- مرحلة الاستبيان المقيد (استبيان الأوزان الترجيحية): هو الاستبيان الذي يعتمد على نتائج تحليل الاستبيان الاستقرائي الأول، إذ يحدد الخبير هنا بالاجابات بمقياس (موافق أو غير موافق)،

---

(1) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد دلف الدليمي، اختصاص التنمية والتخطيط، استاذ في جامعة الانبار، كلية التربية للبنات، قسم الجغرافية، 2021/1/28م.

أوالمقياس المتدرج من عدة درجات لتحديد الوزن النسبي لاهمية البديل مثلا: (مقبول، ومتوسط، وجيد، وجيد جدا، وامتياز)، ويفضل ان تضع ارقام للمتغيرات في ورقة الاستبيان لتسهيل مهمة ادخال المعلومات الى الحاسب الالي، والمرحلة الاخيرة يتم تقييم اجابات الخبراء وجمع اجاباتهم، واجراء التحليل الاحصائي للوصول الى المقترح المناسب. وفي هذه المرحلة تم الاعتماد على استمارة الاستبيان التي تحتوي على معايير اساسية ومهمة للتنمية الزراعية المستدامة، وكانت اجابات الخبراء على العشرة معايير المستخدمة عن طريق اختيار احد الأوزان الترجيحية (ضعيف، ومتوسط، وجيد، وجيد جدا، وممتاز) ووضعت لكل وزن ترجيحي عدد من النقاط كما في الجدول (43) والشكل (15).

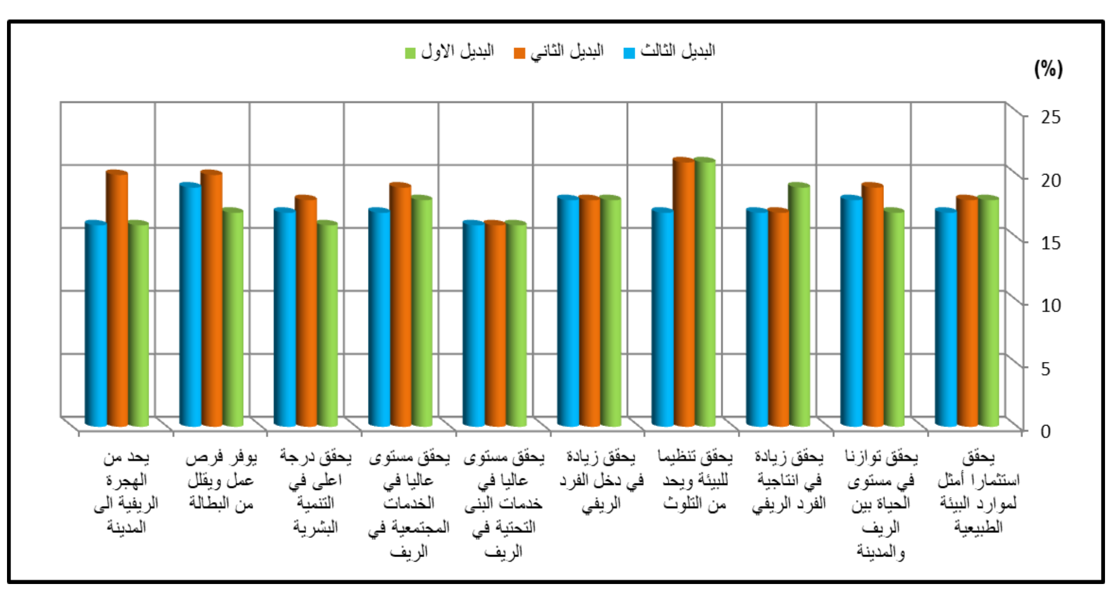
جدول (43)

المعايير التي وضعت للبدائل ودرجة كل معيار من قبل الخبراء

ت	معيار التقييم	البديل الأول	البديل الثاني	البديل الثالث	المجموع
1	يحقق توازنا في مستوى الحياة بين الريف والمدينة	17	19	18	54
2	يحقق زيادة في دخل الفرد الريفي	18	18	18	54
3	يحقق مستوى عاليا في الخدمات المجتمعية في الريف	18	19	17	54
4	يحقق استثمارا أمثل لموارد البيئة الطبيعية	18	18	17	53
5	يحقق تنظيما للبيئة ويحد من التلوث	21	21	17	59
6	يوفر فرص عمل ويقلل من البطالة	17	20	19	56
7	يحقق درجة اعلى في التنمية البشرية	16	18	17	51
8	يحد من الهجرة الريفية الى المدينة	16	20	16	52
9	يحقق مستوى عاليا في خدمات البنى التحتية في الريف	16	16	16	48
10	يحقق زيادة في انتاجية الفرد الريفي	19	17	17	53
	المجموع	176	186	172	534

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان،ملحق (1).

شكل (15) المعايير التي وضعت للبدائل ودرجة كل معيار من قبل الخبراء



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (43)

4.1.4 تحليل المعلومات الاستبيانية:

تم تفريغ المعلومات من استمارة الاستبيان بعد ان تم ملؤها من قبل الخبراء المحددين بشكل يدوي باستعمال جدول مصفوفة تحقيق الاهداف. ان هذا الجدول يهدف الى تقييم كفاءة البدائل المقترحة، إذ يتضن عشرة معايير تؤدي الى تحقيق التنمية الزراعية المستدامة لمنطقة الدراسة.وتم تحديد هذه المعايير من خلال دراسات سابقة، واضيف لها معايير اخرى ، وعند تصميم الاستمارة اعطيت خمسة أوزان ترجيحية لكل منها معيار خاص وهذه الأوزان هي:

1- ضعيف: نقطة.

2- متوسط: نقطتان.

3- جيد: ثلاث نقاط.

4- جيد جدا: اربعة نقاط .

5- ممتاز : خمسة نقاط.

وبعد جمع الاستمارات وتحليلها احصائيا ظهرت لدينا النتائج بالنسب، وكما موضح في جدول (44) والشكل (16).

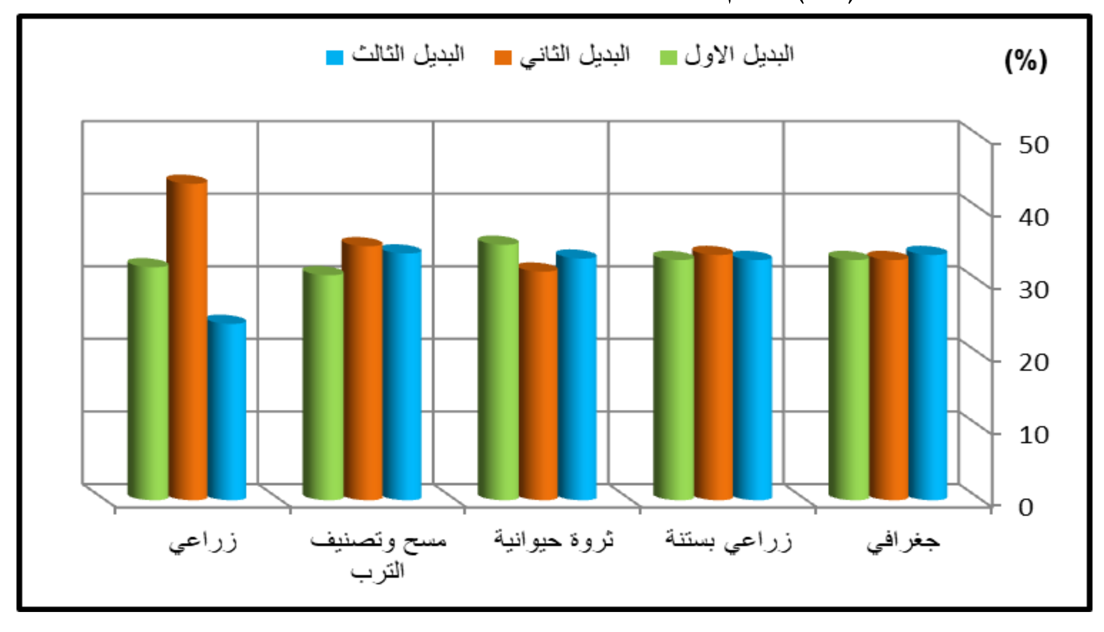
جدول (44)

تقييم البدائل من قبل الخبراء حسب الأوزان الترجيحية

البديل	جغرافي		زراعي بستنة		ثروة حيوانية		مسح وتصنيف الترب		زراعي		المجموع	
	عدد النقاط	النسبة %	عدد النقاط	النسبة %	عدد النقاط	النسبة %	عدد النقاط	النسبة %	عدد النقاط	النسبة %	عدد النقاط	النسبة %
البديل الأول	40	33.1	41	33.1	38	35.2	32	31	25	32.1	176	33
البديل الثاني	40	33.1	42	33.8	34	31.5	36	35	34	43.6	186	34.8
البديل الثالث	41	33.8	41	33.1	36	33.3	35	34	19	24.3	172	32.2
حجم النسب		100 %		100 %		100 %		100 %		100 %	534	100 %

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل (16) تقييم البدائل من قبل الخبراء حسب الأوزان الترجيحية



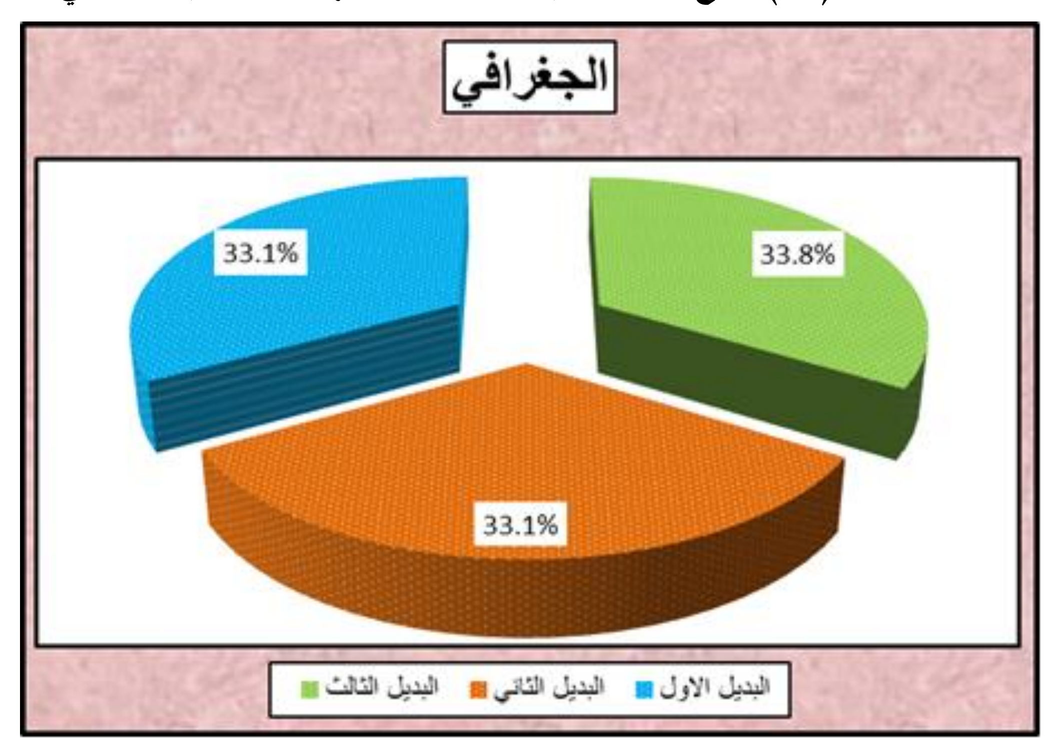
المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (43)

ويتبين من الجدول اعلاه باستخدام اسلوب دلفي للمفاضلة بين بدائل التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي، إذ يبين ان البديل الثاني هو افضل البدائل للتوسع الحالي والمستقبلي والمتمثل ب (تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على تنمية الاجزاء الشمالية في ريف قضاء الرمادي بالمحاصيل الزراعية والتركيز على انتاج محاصيل الحبوب ،والخضر، والفواكة، والالبان وتشجيع الصناعات التي تعتمد على الانتاج الزراعي) مع

تنمية الخدمات المجتمعية، وخدمات البنى التحتية وتنظيم الاسكان الريفي للحد من التوسع على الأراضي الزراعية)، ثم يليه البديل الأول، أما البديل الاضعف للتنمية الزراعية المستدامة فهو البديل الثالث، كما مبينا بالاشكال التي توضحها نتائج الاستبيان حول بدائل التنمية الزراعية المستدامة في منطقة الدراسة.

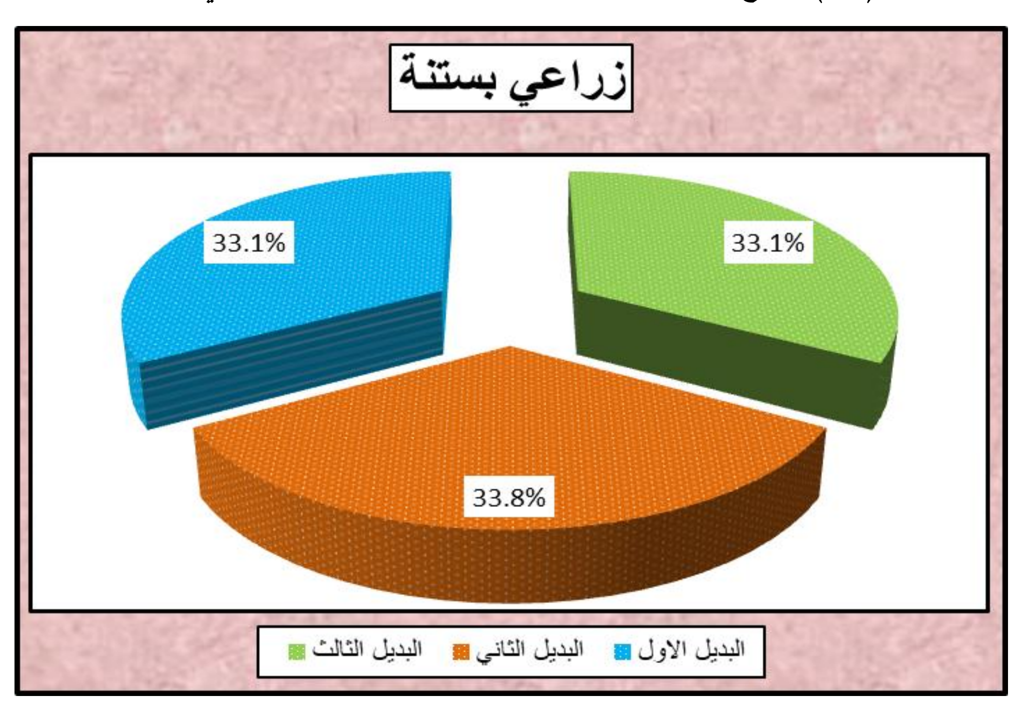
والشكل (17) يتضح من خلاله أن تفوق نسبة البديل الثالث بمقدار (33.8%) على باقي البدائل من وجهة نظر الخبير الجغرافي، وحصول الأول والثاني على النسبة نفسها بمقدار (33.1%،33.1%)

شكل (17) نتائج ونسب البديل الافضل من وجهة نظر الخبير الجغرافي



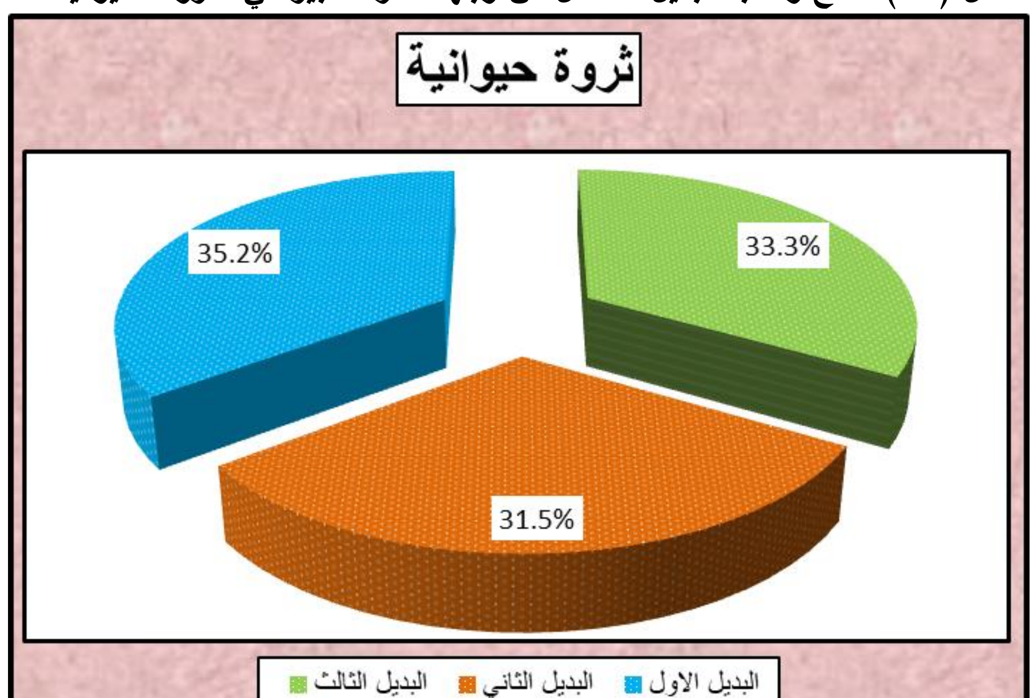
كما وبين الشكل (18) أن رأي الزراعي/ بستنة بالنسبة للبدائل إذ حظيت نسبة البديل الثاني (33.8%)، وبعدها جاء البديل الأول والثالث بالنسبة نفسها بمقدار (33.1%،33.1%)

شكل (18) نتائج ونسب البديل الافضل من وجهة نظر الزراعي البستنة



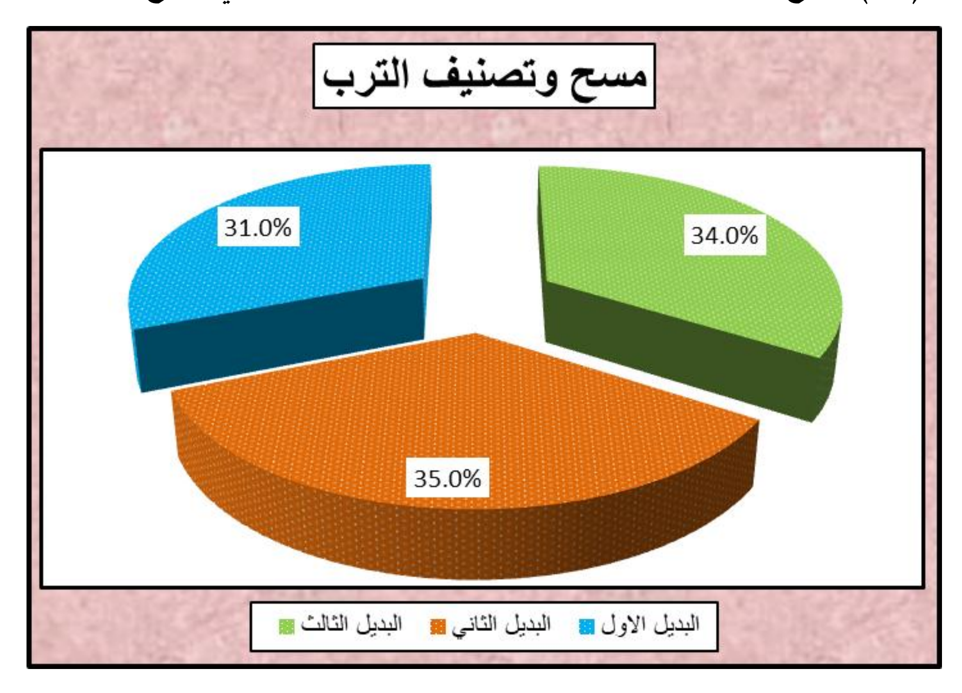
أما بالنسبة للخبير في الثروة الحيوانية، وكما موضح في الشكل (19)، فكان البديل الأول اعلى نسبة (35.2%) والبديل الثالث (33.3%)، أما البديل الثاني فهو اقل البدائل نسبة (31.5%)

الشكل (19) نتائج ونسب البديل الافضل من وجهة نظر الخبير في الثروة الحيوانية



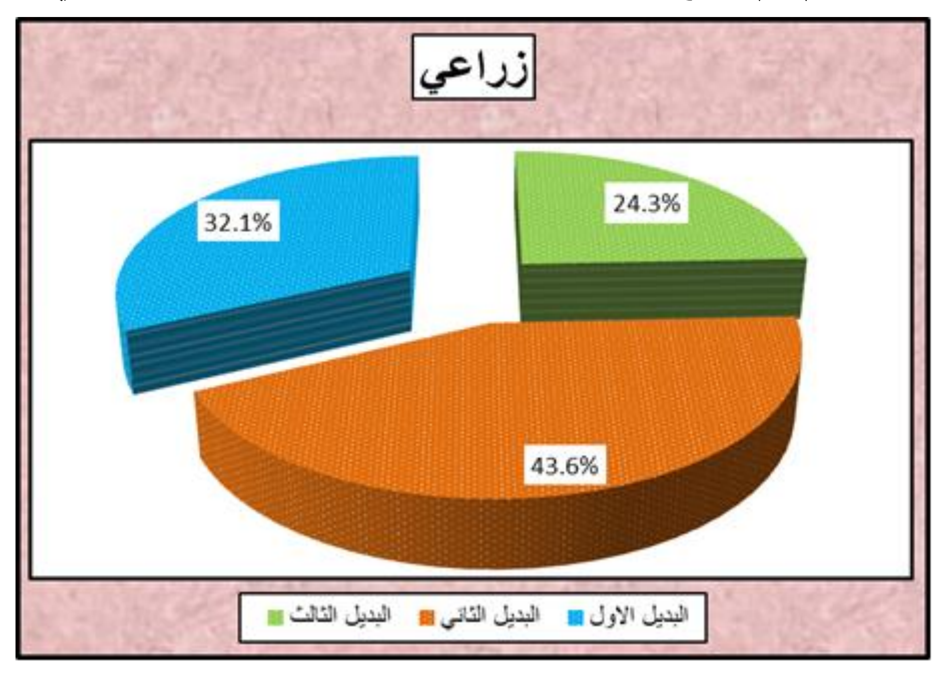
أما بالنسبة لخبير مسح، وتصنيف الترب فقد تفوق البديل الثاني بنسبة (35%)، ويلية البديل الثالث بنسبة (34%)، ثم البديل الأول بنسبة (31%) كما موضح في الشكل (20)

الشكل (20) نتائج ونسب البديل الافضل من وجهة نظر الخبير في مسح وتصنيف الترب



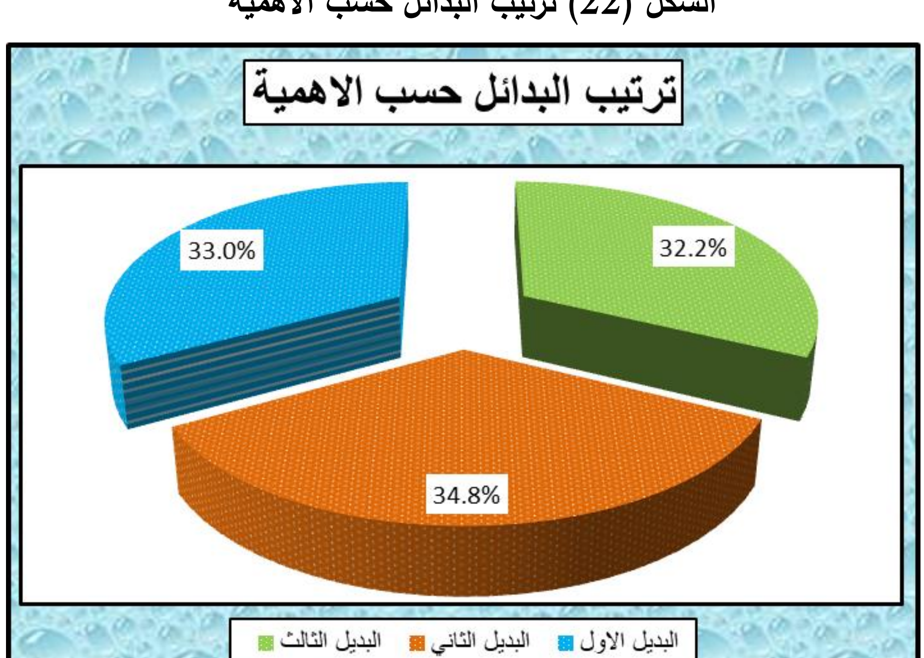
أما بالنسبة للخبير الزراعي، فقد رشح البديل الثاني باعلى نسبة (43.6%)، ويلية البديل الأول بنسبة (32.1%)، ثم يلية البديل الثالث بنسبة (24.3%) كما موضح في الشكل (21)

الشكل (21) نتائج ونسب البديل الافضل من وجهة نظر الخبير الزراعي



يوضح الشكل (22) البدائل حسب النسب التي حصلت عليها من خلال الأوزان الترجيحية للخبراء

الشكل (22) ترتيب البدائل حسب الاهمية



المصدر : الاعتماد على جدول (44)

ومن ثم يتضح لنا من خلال نتائج الاستبيان لاسيما بالخبراء اعتماد البديل الثاني، والذي حصل على اعلى نسبة وقدرها (34.8%)، لانة الانسب من بين البدائل والذي سوف يتم الاعتماد علية في الخطة المستقبلية لمنطقة الدراسة.

2.4 ثانيا:استراتيجيات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة(الجانب الزراعي).

يقصد باستراتيجيات التنمية بانها عبارة عن الخطة التي يمكن الاعتماد عليها، واتباعها لتنفيذ وتحقيق الاهداف، كما وانها تعد مجموعة من الخطوات التي تبين معالم الطريق لتحقيق الاهداف المنشودة للتنمية[1]. وان التخطيط للتنمية يتم من خلال دراسة واقع الحال في ريف قضاء الرمادي، ومعرفة المقومات الطبيعية المتمثلة (المناخ، والتربة، والمياه)، أما البشرية تمثل (رأس المال، والايدي العاملة، والتكنولوجيا) كما موضح في المخطط (1) اذا تم التخطيط لاستثمارها بشكل صحيح ستسهم بشكل فعال في تحقيق نتائج التنمية الزراعية المتمثلة بالاتي:

_ تنمية زراعية رأسية ينتج تنمية الايدي العاملة الزراعية وزيادة انتاجية الفرد.

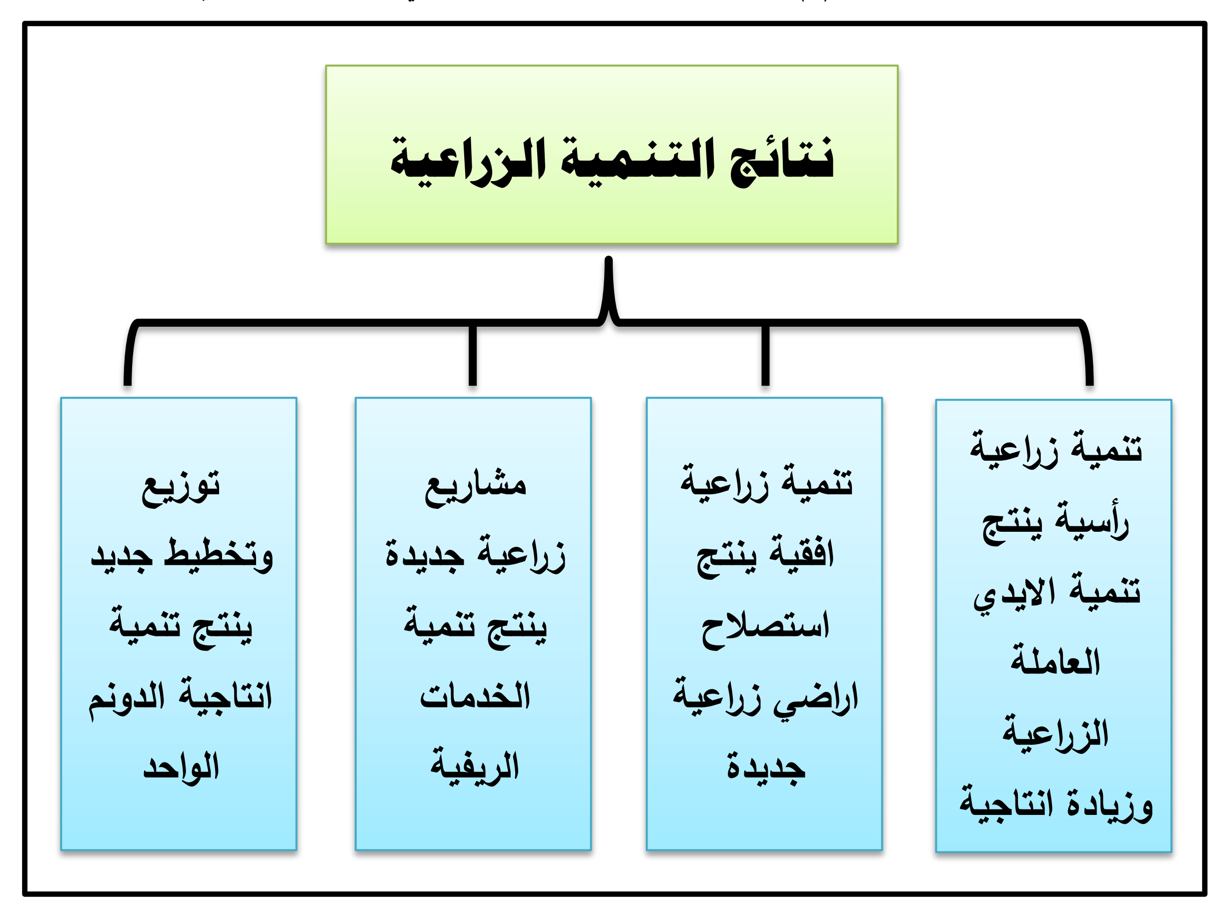
(1) حسن عبد القادر صالح، التوجه الجغرافي للتنمية الوطنية والاقليمية، دار وائل للنشر، عمان، 2002م، ص174.

_ تنمية زراعية افقية ينتج استصلاح اراضي زراعية جديدة.

_ مشاريع زراعية جديدة ينتج تنمية الخدمات الريفية.

_ توزيع وتخطيط جديد ينتج تنمية انتاجية الدونم الواحد.

مخطط (1) اتجاهات التخطيط للتنمية الزراعية في ريف قضاء الرمادي



المصدر: محمد دلف احمد الدليمي، نسرين عواد الجصاني، التخطيط للتنمية الزراعية المستدامة في العراق، الندوة العلمية (التخطيط العمراني ودوره في خدمة المجتمع)، كلية التخطيط العمراني، جامعة الكوفة، 2012م.

إذ ان دراسة واقع الحال ستساهم في الكشف عن دور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية لتلتقي مع نتائج التنمية الزراعية المتمثلة بماهية المشاريع والحيز الجغرافي للتخطيط للتنمية الزراعية. لذا تؤدي التنمية الزراعية دوراً مهماً في تحقيق الامن الغذائي من خلال ماياتي(1):

_ المساهمة في توفير رأس المال.

_ ارتفاع الدخل النقدي لدى الفلاحين والمزارعين.

_ توفير المنتجات الحقلية للاستهلاك المحلي.

_توفير الفائض من الانتاج لغرض التصدير والحصول على العملات الصعبة الضرورية لعملية التنمية الزراعية.

_ توفير المواد الأولية التي تعتمدها الكثير من الصناعات المحلية.

1.2.4 استراتيجية تنمية الانتاج الزراعي للجانب النباتي:

تعد عملية التخطيط لمستقبل الانتاج من اجل ايجاد الحلول الناجحة والمناسبة لحل المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع عن طريق التوسع العمودي والتوسع الافقي.

1.1.2.4جانب التوسع الافقي:

إذ يمكن ان يتم هذا التوسع من خلال العديد من الاستراتيجيات وهي:

1- زيادة مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة عن طريق التوسع الافقي، واستصلاح الأراضي التي تعاني من بعض المشاكل الطبيعية المتمثلة بتملح التربة الناتج عن ترك التربة، واهمالها لفترات طويلة، بالاضافة الى اهمال المبازل لاسيما بمنطقة الدراسة كما هو الحال في مقاطعة(الجبل)، والمقاطعات الجنوبية من ريف قضاء الرمادي المتمثلة بمقاطعة (الفسكانة، وابو عريش، والزغيب الباهت، وكريشان) الذي ركزت الدراسة عليها في المستقبل من خلال رأي الخبراء. إذ تمتلك تلك المقاطعات اراضي زراعية واسعة تمتد بمحاذاة نهر الفرات، بالاضافة الى مرور الطريق السريع بها، بالاضافة وجود بحيرة الحبانية، مما يعطيها ميزة مهمة، ولكنها تعاني من مشاكل مهمة هي:

---

(1) بشير ابراهيم الطيف، التنمية الزراعية ومواجهة التحديات دراسة تحليلية لدور التنمية الزراعية في مواجهة الحصار الاقتصادي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد، 40، 1999م،ص4-10.

- ان تلك الأراضي ملك لسكان المنطقة أو المناطق القريبة منها، إذ لاتستطيع الدولة التصرف بها الا بموافقة تلك العوائل التي تمتلكها.
- ان هذه الأراضي تعاني من تملح التربة، لذا يمكن معالجتها عن طريق شق شبكات من المبازل، وتسوية بعض الأراضي التي تحتاج الى تسوية، بالاضافة الى توفير الحصة المائية التي تسد حاجتها، أو من خلال تشجيع الفلاح على استخدام التقانات الحديثة في عملية السقي من خلال استخدام الرش والتنقيط، أو من خلال زراعتها بمحاصيل تتحمل الملوحة وتمتصها من التربة مثل نبات السيسبان الذي له القدرة على تحمل ملوحة التربة، فان زراعة هذا النبات لمدة سنتين مع استخدام السماد العضوي فيكون له دور كبير في استصلاح الترب، الا انه يحتاج الى مبالغ مالية لكنة لايعطي مردود اقتصادي فوري، إذ يكون مردودها الاقتصادي بعد استصلاحها وزراعتها، لذا يعدّ هذا عائقاً يعاني منه مالكو تلك الأراضي الذي يمنعهم من استصلاحها، الا اذا توافرت لهم قروض مصرفية، أو تتبنى الدولة بنفسها استصلاح تلك الأراضي، وضمها ضمن الخطة المستقبلية، إذ بلغت مساحة مقاطعة الجبل (542887)دونما. أو مقاطعات (الفسكانة، وابو عريش، والزغيب الباهت، وكريشان) بلغت مساحتها (7429،5600،6854،3649) دونماً على التوالي.

2- توفير كافة المستلزمات لاسيما بالانتاج الزراعي من المعدات، والمكائن، والالات الزراعية الحديثة للقيام بالعملية الزراعية، لأن مقاطعات ريف قضاء الرمادي تعرضت اغلب معداتها الزراعية الى التدمير والسرقة جراء الاحداث الاخيرة التي تعرض لها ريف قضاء الرمادي عام 2014_2015م، فضلاً عن استخدام التقانات الحديثة للري كري بالرش والتنقيط بصورة مباشرة.

3- انشاء مخازن لخزن الحبوب والاسمدة الكيميأوية والتي تحتوي على العناصر الرئيسة (N.P.K)، وكذلك تحتوي على العناصر الصغرى (BR.MN.FE)، وهي من افضل الاسمدة التي تستخدم في الانتاج النباتي، مع اختيار افضل البذور الهجينية والمحسنة وتوزيع انواع حديثة من المبيدات التي تغضي على الحشرات والامراض.

4- من خلال المشاهدة الميدانية يمكن انشاء مخازن جديدة ومبردة وبطاقات تخزينية كبيرة في مقاطعة (الزوية ،والسورة والصوفية ،وتل الرعيان) من منطقة الدراسة، وذلك لوجود مساحات كبيرة وواسعة، وبالاضافة الى كثرة البطالة فيها ومواقعها القريبة من مدينة الرمادي، إذ يعد

سوق الرمادي مركزاً تسويقياً كبيراً، فضلاً عن وجود الطرق الرابطة بين تلك المقاطعات التي تربط بين المقاطعات ومدينة الرمادي، لذلك من اجل حفظ البذور والمنتجات الزراعية السريعة التلف كالخضار، والفواكة اثناء موسم جنيها، فان تلفها يعمل على خفض اسعارها في الاسواق المحلية، مما يعرض الفلاحين الى خسائر مادية كبيرة تاثر على العملية الانتاجية سلبا.

5- انشاء مراكز للبحوث العلمية الزراعية والارشاد الزراعي في مقاطعة (الطالعة) من اجل تنمية تلك المقاطعة تنمية بشرية، لاسيما وانها تمتلك مساحات واسعة غير مستغلة يمكن استغلالها لتنمية تلك المقاطعة من كافة النواحي سواء اقتصاديا أم اجتماعيا. إذ يعمل هذا المركز على توعية المزارعين وتوجيههم لاستخدام الطرق العلمية الحديثة المستخدمة في اغلب العمليات الزراعية، والعمل على تكثيف الزيارات الحقلية من قبل مختصين في المراكز البحثية للوصول الى الحالات السلبية، والعمل على حلولها ومعالجتها

6- العمل على توفير الطاقة الكهربائية لكافة المقاطعات في منطقة الدراسة، وذلك من اجل تشغيل مضخات الري، والعمل على تخفيض اسعار الوحدة الكهربائية لدعم القطاع الزراعي.

7- التقليل من عملية التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية وظاهرة بناء الوحدات السكنية ذات المساحات الكبيرة التي تتجأوز مساحتها (400)م^2، ولاسيما وان السكن الحديث يعنمد على البناء العمودي الذي يتكون اكثر من طابقين، بالاضافة الى التقليل من السكن المبعثر، الذي يعد صفة ملازمة للمساكن الريفية.

8- اعادة العمل بالجمعيات الفلاحية التعأونية، لانها تؤدي دوراً كبيراً في عملية تسويق المنتجات الزراعية، وتوفير مستلزمات الانتاج كافة بعد ان تم ايقافها في عام 2003م.

9- اطلاق القروض المالية للمزارعين، من اجل تشجيع الانتاج الزراعي، ويشترط ان تكون تلك القروض الزراعية موجهه، ويتم متابعتها من قبل الجهات المختصة لكي تحقق افضل نتائج، بالاضافة الى الحصول على المعدات، والالات، والمكائن الزراعية، ومنظومات الري بمختلف انواعها، وكذلك تامين الحصول على الاسمدة والبذور المحسنة والمهجنة والمبيدات الزراعية من الدوائر الزراعية باسعار مناسبة.

10- تطوير اساليب انتاج الاسمدة العضوية الطبيعية التي تتكون من مخلفات الحيوانات وبقايا المحاصيل الزراعية عن طريق انشاء مصنع لانتاج الاسمدة العضوية، من اجل تحسين

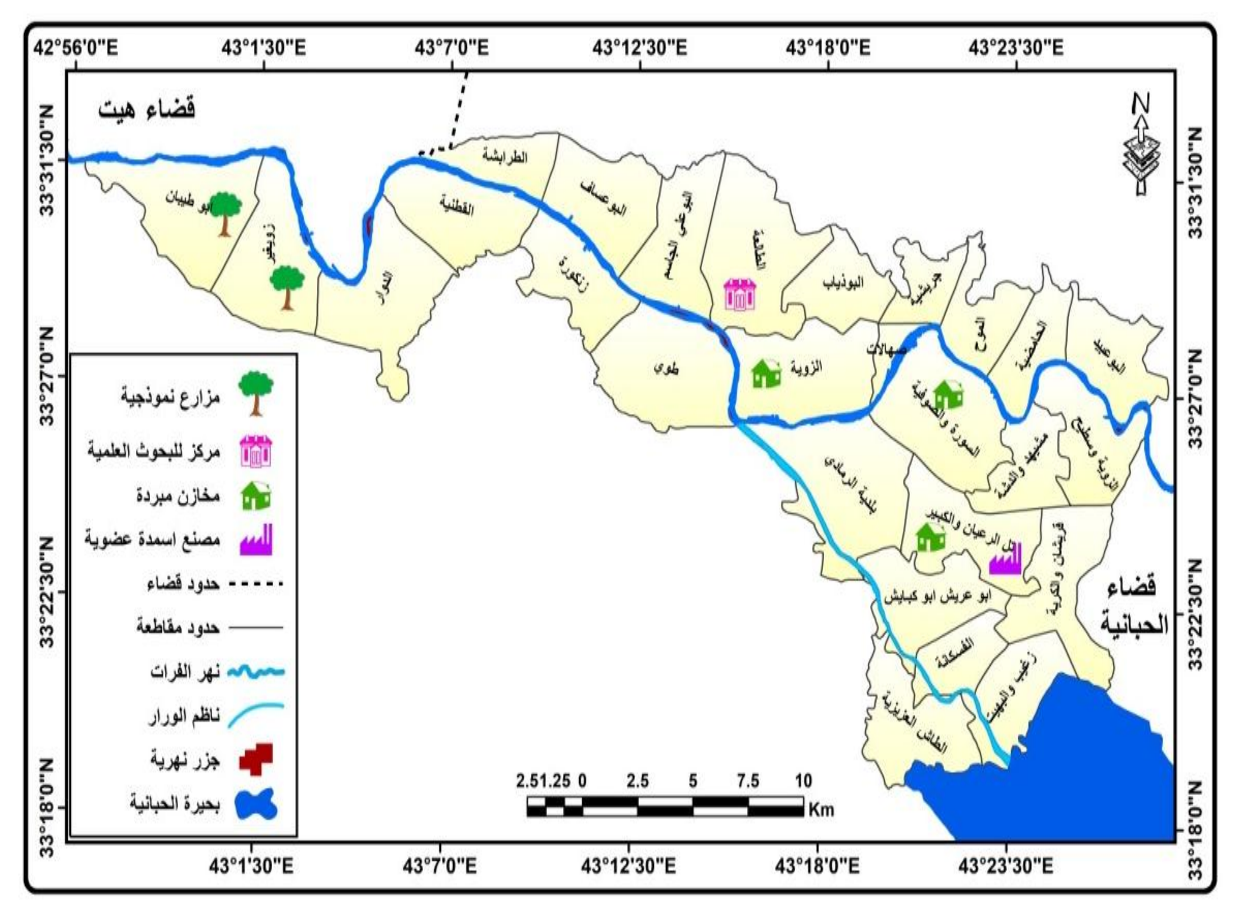
نوعيتها، لذا يفضل ان يكون المصنع في مقاطعة (تل الرعيان)، لان عدد الحقول فيها اكثر من باقي المقاطعات، فضلاً عن وجود انتاج زراعي كبير فيها.

11- توجيه المزارعين الى زيادة المساحات الزراعية للمحاصيل الاستراتيجية من الحبوب المتمثلة بالقمح والشعير، لانها تعدّ مادة غذائية رئيسة لجميع السكان، ولما تتمتع بيه منطقة الدراسة من ترب ذات انتاجية عالية في الغلة للدونم الواحد.

12- التوسع في زراعة مختلف انواع الخضرأوات كون الطلب متزايداً عليها يوميا.

13- العمل على قيام مزارع انموذجية في مقاطعتي (ابو طيبان، زويغير)، لان تلك المقاطعات مطله على نهر الفرات واراضيها، خصبة لكنها تفتقر الى المشاريع الخاصة والعامة، والتي تعمل بدورها على توجيه المزارعين لاتباع الاسلوب الصحيح في الزراعة على وفق الاسس العلمية الحديثة، ومن ثم زيادة الانتاجية للدونم الواحد. كما موضح في الخريطة (33).

خريطة(33) التوسع الافقي للمشاريع المقترحة في ريف قضاء الرمادي



المصدر: الاعتماد على الخريطة الاستثمارية الزراعية لمحافظة الانبار لعام 2018م.

2.1.2.4جانب التوسع العمودي:

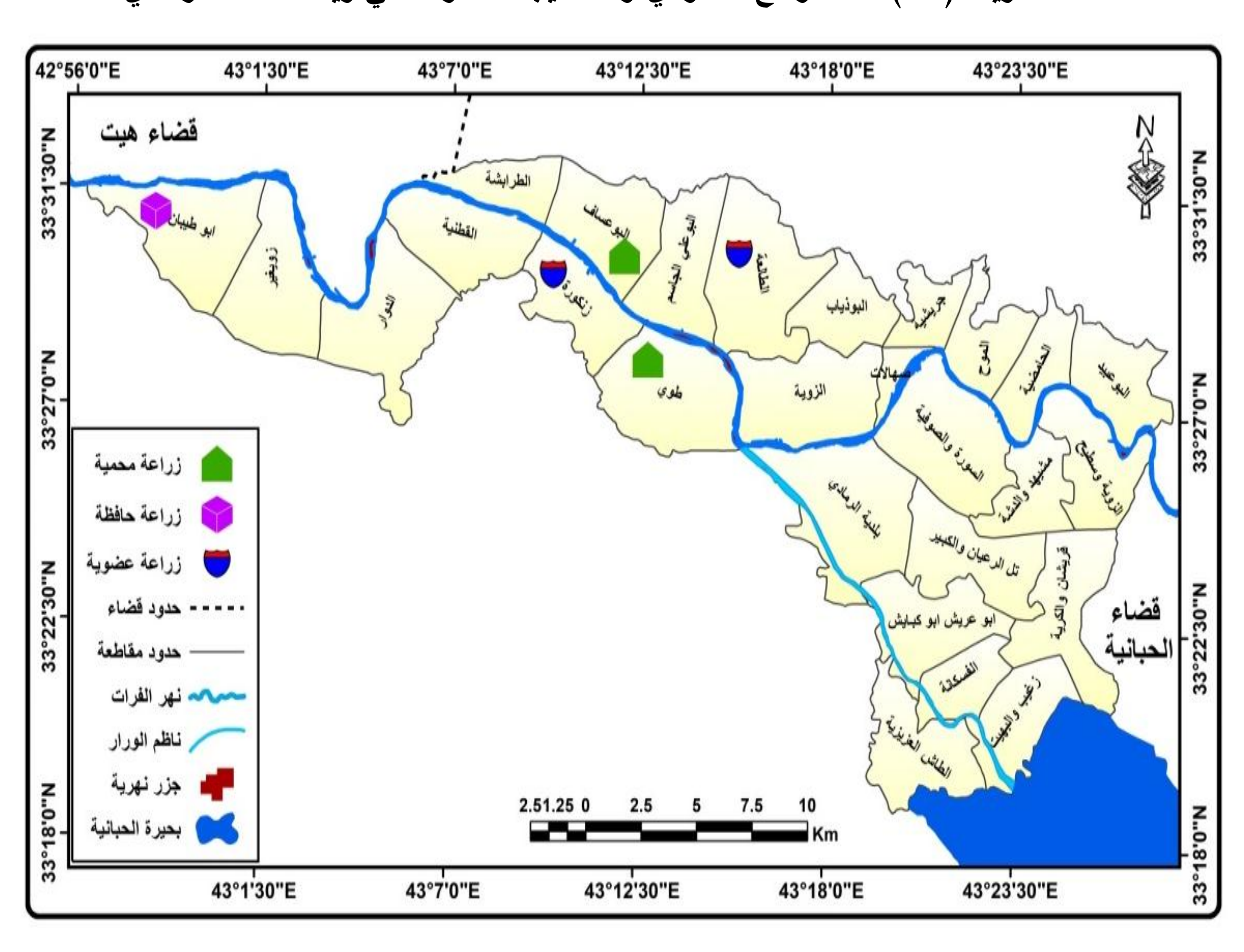
يقصد بالتوسع العمودي هو زيادة كمية الانتاج في الأراضي الزراعية، والحقول، ويتم ذلك وفق اسالب وتقانات حديثة تستعمل في الزراعة من اجل زيادة الانتاج للوحدة الزراعية، وكما يلاحظ في الخريطة (34) على وفق العمليات الاتية:

1_ ان القيام بعملية التوسع العمودي للانتاج الزراعي تزيد من عملية انتاجة الدونم الواحد عن طريق مساحات زراعية قليله، ولكن تعطي انتاجية عالية تفوق جانب التوسع الافقي، وذلك من خلال ادخال وسائل حديثة في العملية الزراعية مثل استخدام تقنيات الري الحديثة، فضلاً عن استخدام الاسمدة الكيميأوية والعضوية والمخصبات، إذ ان منطقة الدراسة تحتاج الى نوع الاسمدة التي تحتوي على العناصر الرئيسة (N.P.K)، وكذلك تحتوي على العناصر الصغرى (BR.MN.FE) ،والتي تزيد من خصوبة التربة، مما تؤدي بالتالي الى زيادة انتاجها، فضلاً عن استخدام البذور المهجنة والمحسنة ذات الانتاجية العالية الملائمة لنوعية المياه والتربة، وكذلك مقأومة للظروف المناخية في منطقة الدراسة واكثر مقأومة للاصابات الحشرية المختلفة.

2_ اعتماد الزراعة المحمية من خلال استخدام البيوت البلاستيكية والمقصود بها (توفير بيئات ملائمة للنباتات في غير مواسم زراعتها، والتحكم بالعوامل المناخية المؤثرة عليها مثل درجة الحرارة والرطوبة والضوء المناسب لها) تعدّ هذه كخطوة أولى من ثم الانتقال بعد ذلك مستقبلا الى بناء البيوت الزجاجية على وفق الطراز الحديث والمتطور، إذ يوجد في منطقة الدراسة هذه النوع من الزراعة كما هو موجود في مقاطعتي (الدوار، والقطنية) إذ تقتصر زراعتها على بعض المحاصيل الشتوية (كالخيار، والطماطة ،والفلفل، والشجر، والبطيخ ،والرقي ،والباذنجان)، إذ انشئت هذه البيوت اجتهادا من قبل المزارعين، وليست من الدولة، لان الدولة أعلنت عن وجود هذه البيوت ولكن بأسعار غالية لا يستطيع الفلاح الريفي شراءها، مما اضطره إلى إنشائها بنفسه لتقل التكاليف عليه، فإن نجاح هذه البيوت في هذه المقاطعات يعود إلى وجود الأراضي الرملية التي لا تكثر فيها الفطريات والتعفن، كما هو الحال في الترب الطينية، إذ تمتاز هذه الطريقة بأهميتها الاقتصادية من حيث جودتها، وارتفاع إنتاجها، وصغر المساحة التي تشغلها، بالإضافة إلى قله الخسائر الإنتاجية فيها، فضلاً عن توفير الكثير من محاصيل الخضرأوات في معظم ايام السنة، مما أدى إلى زيادة الاهتمام، بها والتوسع في زراعة محاصيل أخرى مثل الحمضيات، وبعض أنواع

الخضار الشتوية، والحبوب من القمح والشعير، والخضرأوات، إذ يلاحظ من خلال الدراسة الميدانية والمشاهد فإن بالإمكان التوسع في استخدام البيوت الزجاجية والبلاستيكية، ودعم الفلاحين في مقاطعة الجبل، لأن هذه المقاطعة تمتاز بمساحة زراعية كبيرة تبلغ قدرها (542887) دونماً، إذ تعتبر ذات أراضي جيده، بالإضافة إلى توفير الأيدي العاملة، وقربها من مركز قضاء الرمادي، فإن منطقة الدراسة، تعدّ بصورة عامة من المناطق المهمة، ولذلك لقربها من سوق استهلاكي كبير، وهو مدينة الرمادي، لسد الحاجة المتزايدة على هذه المنتوجات، وسد النقص الحاصل فيها، فيمكن التوسع في مختلف أنواع الخضار الشتوية والصيفية عن طريق استخدام التقانة الحديثة.

خريطة(34) التوسع العمودي والاساليب المقترحة في ريف قضاء الرمادي



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة.

المصدر: الاعتماد على الخريطة الاستثمارية الزراعية لمحافظة الانبار لعام 2018م.

3- اعتماد الزراعة الحافظة

يعني الزراعة الحافظة بأنها زراعة المحاصيل في التربة غير مهيئة بشكل مسبق، اي ان التربة تبغى مغطاة بقايا المحصول السابق، فمن مميزات الزراعة فإنها تعمل على وقف انجراف التربة وأنها تزرع بلا حراثة، لذا تعد أكثر وسيلة فعالة في تحقيق الإنتاج الغذائي، وتحسين كفاءة استخدام المياه(1)، إذ يوجد هناك ثلاثة خطوت للزراعة الحافظة هي:(2)

1- ترك سطح التربة بالمحاصيل السابقة كالتغطية الخضراء، أو ترك بقاية النباتات للحفاظ على خصوبة التربة.

2- تطبيق الدورة الزراعية

3- عدم فلاحة الارض.

ان هذه النوع من التقانات الحديثة لا يوجد في منطقة الدراسة، لكن يمكن أن يتم تنفيذها في مقاطعة الجبل، لأنها تعدّ من أعلى المناطق ارتفاعا بالنسبة لباقي المقاطعات ولتمنعها من التعرض للانجراف، فضلا عن تربتها الجيدة، إذ يمكن أن يزرع ضمن هذا النوع من التقانة محاصيل (الشعير، والقمح، والبطاطا، والذرة الصفراء).(3)

4_ اعتماد الزراعة العضوية:

تعرف الزراعة العضوية على انها نظام انتاج زراعي يتميز بقدرتة على تجنب ومنع استخدام اي مبيدات للافات الزراعية والاسمدة الصناعية المركبة، أو منظمات النمو. يعتمد نظام الزراعة العضوية بشكل اساس على بقايا المحاصيل، والاسمدة الطبيعية، والحشائش الضارة، ودورات المحاصيل، والنفايات العضوية من خارج المزراعة، والبقوليات والسماد من روث الحيوانات وغيرها، فالزراعة العضوية تسهم في تحقيق التوازن بين المدخلات والمخرجات في نظامها المغلق، لذا يوجد العديد من الفوائد للزراعة العضوية للبيئة والطبيعة بشكل عام، ومنها مكافحة الافات من خلال دورات المحاصيل، والتنوع الحيوي، والاسمدة العضوية، والمواد الكيميائية التي يتم استخدامها

---

(1) ايمن الشحاذة العودة، رئيس برنامج الزراعة الحافظة (اكساد)، الزراعة الحافظة النظام المفتاحي لحل المشاكل القائمة في النظم البيئة الزراعية، مجلة الزراعة والمياه في الوطن العربي، العدد 26، 2010م، ص4.

(2) جامعة الدول العربية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد)، التقرير السنوي، 2020م، ص35.

(3) جامعة الدول العربية، المركز العربي(اكساد)،مصدر نفسة، ص35.

والعوامل البيولوجية، وتوفير العناصر الغذائية للمحاصيل بشكل غير مباشر عن طريق توفير الكائنات الحية الدقيقة في التربة، وحماية جودة التربة عند استخدام مواد عضوية، وتثبيت نسبة النيتروجين في التربة من خلال استخدام البقوليات، والعناية بالبيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية والحياة البرية.[1] تعدّ الزراعة العضوية من افضل التقانات الحديثة التي تحمي البئية من التلوث، وتوفر المنتوجات الزراعية ذات الصفات الجيدة والمفيدة لصحة الانسان، إذ ان هذه الزراعة لم تطبق في وقتنا هذا في منطقة الدراسة،لذا يجب ان نستعين بها من خلال الاستراتيجيات الجديدة للسنوات القادمة ضمن الخطط التنموية لمنطقة الدراسة في مقاطعة (الجبل، الطالعة)، وذلك لسعة الأراضي الصالحة للزراعة فيها وتربتها الغنية بالعناصر الغذائية، لكونها مطلة على نهر الفرات وكثرة الايدي العاملة فيها، لذا يمكن زراعتها بمحاصيل الفواكة والخضراوات، لان هذه المحاصيل تحتاج الى تربة غنية بالعناصر الغذائية مثل تربة كتوف الانهار، والمحاصيل العلفية (الجت، البرسيم، الذرة البضاء)، لان الثروة الحيوانية تتغذى على هذه المحاصيل.

2.2.4 استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية المستقبلية

تعد الثروة الحيوانية ثاني أهم مصدر من مصادر الغذاء الرئيسة في حياتنا اليومية، ولا يمكننا الاستغناء عنها، إذ تعد الثروة الحيوانية من أهم الاستثمارات الرئيسية للإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة، لذا يجب وضع خطط ملائمة لتنمية الثروة الحيوانية، وذلك لأهميتها الكبيرة في توفير المنتجات الغذائية لسكان منطقة الدراسة.

إذ يوجد هناك العديد من الاستراتيجيات لتنمية الثروة الحيوانية ومنها:

1- تحسين المراعي الطبيعية وزيادة مساحة الاراضي المزروعة بالمحاصيل العلف الأخضر والجت والبرسيم بالإضافة إلى الاعتناء بالأعلاف المركزة، وإعطائها بصورة صحيحة حسب المعايير العلمية

2- انشاء معمل متخصص في توفير الأعلاف المركزة، والإعلاف الجافة للثروة الحيوانية والسمكية، وبأسعار مدعومة من قبل الدولة في منطقة الدراسة

(1) وسناء حسن كشاش محمد القرغولي، تحليل جغرافي في الامكانات ومعوقات التنمية الريفية واتجاهاتها في ناحية الصقلأوية، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الانبار، 2020، ص176.

3- انشاء مراكز بيطرية متخصصة بالطب البيطري، وتوفير كافة أنواع اللقاحات والأدوية ومستلزمات الطب البيطري لها، مع العمل على زيادة أعداد الأخصائيين في هذا المجال.

4- عمل ندوات ودورات تدريبية تعمل على توعية وإرشاد مربي الحيوانات، وذلك من خلال استخدام الوسائل التوضيحية والبوسترات الملونة المقروءة، وذلك لاتباع الطرائق العلمية السليمة في كيفية استثمار المراعي، والحفاظ عليها وتربية الحيوانات بطرق علمية حديثة.

5- انشاء مزارع إنموذجية لتربية الأغنام وبطرائق حديثة وإنموذجية، إذ يتوافر فيها إيواء جيد ومثالي لنمو الحيوانات بصورة طبيعية تؤمن لهم الراحة بشكل تام، فضلاً عن توفير سكن صحي للعاملين في إدارتها، فإن العملية الإنتاجية يجب أن توفر أكبر مردود اقتصادي من أجل السير بعجلة التنمية بشكل أسرع وجني ثمار هذه التنمية.

6- إدخال سلالات جديدة ذات إنتاجية عالية لاسيما بالحليب واللحوم وتهيئة الظروف المناخية الملائمة في عموم منطقة الدراسة، لكي تكون ذات جودة اقتصادية كبيرة.

7- العمل على توفير تسهيلات مالية للمستثمرين من أجل إنشاء مزارع إنموذجية لتربية ابقار الحليب من أجل زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته، والتحكم في تقنيات التربية الحديثة وعمليات التلقيح الاصطناعي، بالإضافة إلى إنشاء مزارع إنموذجية لتربية ابقار اللحوم وبصفات إنتاجية كبيرة، إذ يتبين لنا أن هذه المزارع تعمل على تحقيق الأمن الغذائي المطلوب، وكذلك توفر الكثير من الاحتياجات الغذائية مع العمل على النهوض بالمستوى الصحي للسكان من خلال تحسين نوعية الغذاء المستهلك، وهذا يعد من أهم أهداف التنمية الزراعية في منطقة الدراسة، بالإضافة إلى مساهمة بزيادة الدخل الاقتصادي للفرد مما يؤدي إلى التقليل من حالات البطالة عن طريق تشغيل الأيدي العاملة بشكل كبير في هذه المشاريع.

8- توسيع مشاريع تربية الدواجن بشقيه (إنتاج اللحوم، وإنتاج البيض) لسد الحاجة المحلية للسوق، والعمل على إعادة تشغيل المشاريع المتوقفة وغير عاملة منذ احداث 2003م-2014م، وتوفير الدعم الحكومي لها وتقديم بعض التسهيلات، بالاضافة الى تزويدها بكل مستلزمات الانتاج وباسعار مناسبة من قبل الحكومة.

9- انشاء مشاريع مزارع الاسماك عن طريق استخدام تقانة (الاستزراع السمكي) الذي يقصد به عملية زراعة انواع مختلفة من الاسماك تحت ظروف متحكم بها من خلال تغذية ،ونمو ،ومياه، وظروف بيئية مسيطر عليها من قبل الانسان، أما عن طريق احواض ترابية أو عن

طريق اقفاص عائمة في النهر[1]. لاسيما وان منطقة الدراسة تتمتع بوجود نهر الفرات بالاضافة الى وجود بحيرة الحبانية الذي يمر بمحاذاة عدد كبير من المقاطعات ومنها (ابو طيبان، وزويغير، والدوار، والقطنية، تل الرعيان، والطرابشة، والبوعساف، وزنكورة، والبوعبيد، والحامضية، وصهالات، والموح) فهو مورد مائي طبيعي ومتجدد لذا يجب زيادة عدد الاقفاص لتربية الاسماك، لانه يعدّ مصدر دخل لعدد كبير من مربين الاسماك ومن ثم يقلل من البطالة، بالاضافة الى توفير مصدر غذائي للسوق المحلي من الاسماك وزيادة الامن الغذائي للبلد بشكل عام.

10- يجب التوسع في مشروع تربية النحل، وذلك بسبب انخفاض تكاليف انتاجها، بالاضافة الى صغر مساحة الأراضي المستغلة لها، وبالمقابل ارتفاع اسعار انتاجها من العسل يعد من العوامل الاقتصادية المحفزة والمشجعة على التوسع في تربيتها،لان الظروف الملائمة في منطقة الدراسة تشجع المربين على زيادة تربية اعداد كبيرة من النحل بعد توعيتهم الى اهميتها الغذائية والطبيعية، وتوجيههم الى الطريق الصحيح في تربيتها.

11- العمل على اقامة مشاريع تكامل الانتاج النباتي والحيواني من اجل تحقيق الاستفادة من مخلفات المزراعة للحصول على تغذية الماشية والاغنام، والاستفادة من فضلات الحيوانات لتوفير السماد العضوي، مما يقلل من شراء الاسمدة الكيميأوية، ويقلل من تكاليف الانتاج، ويؤمن الحفاظ على البيئية ومنع تلوث المياه الجوفية بالسماد الكيميأوي عند ترسيبة الى التربة ثم الى المياه الجوفية نتيجة لاستخدام طرق الري غير صحيحة، أو بسبب غزارة الامطار.

12- انشاء مجمع زراعي صناعي يعمل على استخدام المنتوجات الحيوانية كمادة أولية للصناعات، مثل استخدام المنتوجات الحيوانية من الحليب وتحويلها الى مصنع لصناعة الحليب، والالبان، ومشتقاتة، اذ يعد هذا التوجه من الاساليب الزراعية الحديثة والمتقدمة الذي تم استعمالة في الدول المتقدمة، من اجل تحقيق استخدام امثل للاراضي الزراعية المراد تنميتها مع امتصاص فائض الانتاج الزراعي، بالاضافة الى حفظ المنتوجات السريعة التلف، وتقديمها للمستهلك على شكل اغذية يتم تصنيعها على مدار العام، إذ يمكن ان

(1) سهام كامل محمد،افاق تنمية انتاج الثروة السمكية في بعض مناطق الصحرأوية في العراق،مجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك،جامعة بغداد، المجلد(5)، العدد 2013م،ص5.

يطبق هذا المجمع ضمن الأراضي التي لم تستثمر أو الأراضي المتروكة غير المستغلة في العملية الزراعية كمقاطعة (الجبل)، إذ يضم هذا المجمع مصنع لانتاج اللحوم، ومصنع لتجميع الحليب ومصنع لتعليب الفواكه والخضر، ومصنع للصناعات الجليدية، ومصنع لاناج الدبس، ومصنع لتفقيس بيض الدجاج، ومصنع لتفقيس اصبعيات الاسماك، ومصنع لانتاج الاسمدة العضوية، ومصنع لانتاج الطحين.

13- اعتماد تقانة الشعير المستنبت كنوع من انواع العلف للحيوانات، إذ يدخل ضمن الامن الغذائي كونة يستخدم للانسان والحيوان على حد سواء، ويعدّ الشعير من اهم الاعلاف الحيوانية، لانه يحتوي على كميات كبيرة من المواد التي يحتاجها الحيوان ويساعد على زيادة الحليب من الاغنام والابقار والماعز، وله قابلية كبيرة على تسمين الحيوانات، وزيادة كمية انتاج اللحوم، وهو ارخص ثمنا من القمح. ويقصد بالشعير المستنبت (عملية نقع بذور الشعير لمدة 24 ساعة في احواض النقع داخل غرفة محكمة الغلق لها ظروف شبيهة بالجو الطبيعي لزراعة الشعير نباتاً شتوياً)[1].

أن أهم ما يمتاز به انتاج الشعير المستنبت هو كالاتي:[2]

أ_ قلة تكاليف الانتاج، فضلاً عن مميزاتة الاخرى المتمثلة في صغر المساحة المستخدمة، وقلة الايدي العاملة، وقلة المياه المستخدمة في الزراعة، إذ يستخدم (400) لتر من الماء لانتاج طن من العلف الاخضر في اليوم الواحد، والتي يمكن استخدامها مرة ثانية واعادة تدويرها.

ب_ ان انتاج طن واحد من العلف الاخضر يوميا ناتج من خلال نقع (125) كغم، اي ما يعادل (25) دونم من مساحة الأراضي المكشوفة التي يتم زراعتها بالشعير.

ج_ يوفر من الطن الواحد يوميا علف اخضر ل (500 رأس غنم)، و من (50_ 75) رأس بقر أو ابل.

(1) امنة جبار مطر الدليمي، استنبات الشعير وتنمية الثروة الحيوانية، مجلة الانبار للعلوم الانسانية،العدد الأول، اذار، 2016م، ص21.

(2) وسناء حسن كشاش محمد القرغولي، تحليل جغرافي في الامكانات ومعوقات التنمية الريفية واتجاهاتها في ناحية الصقلأوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الانبار، 2020، ص184

د_ ان الشعير المستنبت غني بالبروتينات، إذ تصل نسبة الى (29%) على العكس من حبوب الشعير التي لاتتجأوز (15_18%)، ومعدل الهضم يزيد عن (90%) مقارنة بالشعير العادي ونسبة امتصاصة (30%) ومعدل هضم الالياف من المستنبت ترتفع الى (4.8%) في الحبوب والى (9%) في الجذور، وهذا يعني ان كل طن من الشعير المنقوع يعطي باليوم الواحد (8) أطنان علف اخضر، بينما ينتج خلال العام الواحد (2920) طن علف اخضر، فعند زيادة المساحة المستخدمة في الشعير المستنبت فسوف تؤدي الى زيادة الانتاج، والذي يساهم بدورة في تنمية الثروة الحيوانية، ونوعيتها وانتاجيتها الحيوانية والغذائية، وتحقيق اهداف التنمية الزراعية، فيمكن زراعة المساحات المخصصة لزراعة الشعير بالمحاصيل الاستراتيجية، ومنها القمح الذي سيسهم في التوسع الافقي للتنمية الزراعية في ريف قضاء الرمادي، وتحقيق الامن الغذائي للسكان من حبوب القمحن أو محاصيل صناعية، ومن ثم يسهم في رفع الدخل القومي للقضاء بشكل خاص، والمحافظة بشكل عام لتحقيق أهداف التنمية[1].

3.2.4 استراتيجية استدامة الموارد المائية:

تقع منطقة الدراسة ضمن المناخ الصحرأوي الجاف الذي يتميز بتذبذب الامطار الشتوية، لذا يجب وضع استراتيجيات لتنمية الموارد المائية من اجل الحفاظ على النشاطات البشرية في منطقة الدراسة، والسير مع الزيادة السكانية فيها، فيجب ان تكون هذه الاستراتيجية مستدامة تعمل على تقديم افضل النتائج من اجل الوصول الى افضل انواع الاستثمارات للاراضي الزراعية في منطقة الدراسة، إذ تعاني منطقة الدراسة من نقص واضح في حصتها من الموارد المائية، وهذا ما تم اثباتة من خلال الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة، وتوجد هناك مشكلة حقيقية يجب حلها من خلال وضع استراتيجيات الأزمة لحلها، وهي مشكلة نقص المياه وما يترتب عليها من تملح التربة، وعدم ترك مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية الخصبة غير مزروعة ولاسيما بعد انخفاض منسوب مياه نهر الفرات وبحيرة الحبانية التي تعمل على تغذية مشاريع منطقة الدراسة بالحصة المائية، ولتقليل ملوحة التربة، وتنمية الموارد المائية يجب اتباع ما يأتي:

1- الاعتماد بصورة مباشرة على تقنيات الحديثة للري والمتمثلة (بالرش والتنقيط) لجميع منطقة الدراسة، على الرغم من توفرها في منطقة الدراسة، الا انها مقتصرة على محاصيل الحبوب والبطاطا، انها تلائم مختلف انواع الترب باستثناء الترب الطينية ذات النسيج الناعم والنفاذية

[1] مشروع الراني ،مديرية زراعة محافظة الانبار ،تقرير غير منشور ،2013م.

الواطئة، فان من مميزاتها تغطي مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، فضلاً عن انتاجها العالي، ومن ثم تلبي احتياجات النبات المائي، فضلاً عن توفير كميات كبيرة من الاسمدة لو قارنت بالطرق التقليدية الاخرى، بالاضافة الى وجود طرق الري بالتنقيط لكنها مختصرة على محصول الباميا والطماطة، من مميزات هذه الطريقة تعمل على ترشيد الاستهلاك المائي وانخفاض الفاقد منه عن طريق التبخر، إذ لهذه الطريقة تأثير ايجابي على النباتات فيحسن من نموه، ويزيد من الانتاج، ويحافظ على التربة من التملح [1].

2- اعتماد تقنية الحصاد المائي، والذي تعدّ من التقانات الحديثة القديمة، ويقصد بها عملية مورفولوجية، أو كيميائية أو فيزيائية يمكن ان تنفذ على الاراض للاستفادة من مياه الامطار الساقطة، سواء بطريقة مباشرة عن طريق امكانية التربة من تخزين مياه الامطار، أو من خلال محأولة تخفيف سرعة جريانها الزائد[2]. إذ يعمل الانسان على تجميعها، واستخدامها وفق الحاجة الزراعية، أو الاستخدام المنزلي أو الشرب، لذا تنحصر اهميتها في المناطق الجافة، وشبة الجافة التي يكون فيها الصيف حارا جافا والشتاء بارداً ممطرا كما هو الحال في منطقة الدراسة [3]، لاسيما وانها اراضي منبسطة تعمل على استغلال سقوط الامطار وزراعتها على شكل خطوط كنتورية مما تسهم بشكل فعال في تحقيق التنمية الزراعية، وتحسين المراعي وتنمية الثروة الحيوانية والخدمات الصحية والثقافية والمجتمعية [4].

- استخدام التكنلوجيا الحديثة في تحلية مياه البحيرات، واعتمادها كمصدر مائي مهم.
- معالجة مياه الصرف الصحي، وامكانية استغلالها في الانتاج الزراعي
- التوعية على اهمية استدامة المياه، ونشر ثقافة ترشيد استخدامها في العمليات الزراعية.
- تحسين كفاءة استخدام المياه والابتعاد عن طرق التقليدية في الري واستبدالها بطرق الري الحديثة.

(1) طه احمد عبطان الفهدأوي، طرائق الري الحديثة واثرها على مستقبل مياه الري في اقليم اعالي الفرات، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربة للعلوم الانسانية، جامعة الانبار ،2011،ص111.
(2) المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تعزيز استخدام تقانات حصاد المياه في الدول العربية، 2002م، ص16.
(3) عصام خضير الحديثي واخرون، تقانات الري الحديثة، وزارة التعليم العالي، جامعة الانبار، 2020م، ص35.
(4) عصام خضير الحديثي واخرون، مقومات التنمية المستدامة في محافظة الانبار، مصدر سابق، ص39.

- العمل على تبطين جميع قنوات الارواء في منطقة الدراسة لضمان عدم هدر المياه الى باطن الارض، وعدم الاستفادة منها.

-. نقل المياه الى الأراضي الشحيحة للمياه عن طريق مد انابيب لنقل المياه من دون اي هدر في هذه الكميات، ويكون المصدر نهر الفرات.

-. حفر الابار في المناطق التي تتوفر فيها مساحات زراعية كبيرة، وترب خصبة، والتي من الممكن استثمارها في زراعة مختلف المحاصيل، ولا سيما ان تكون نوعية المياه الجوفية صالحة للري، وتصلح للاستخدام المنزلي.

4- استراتيجية تطوير السياسة الزراعية والسعرية:

واجهت السياسة الزراعية على اختلافها سواء السياسة السعرية، أو سياسة التسويق الزراعي مشاكل ومعوقات عدة ادت الى تراجع دور التنمية الزراعية، وخسارة مساحات زراعية واسعة في منطقة الدراسة، لذلك يتوجب وضع الحلول اللازمة، للتخلص من معوقات السياسة الزراعية، والارتقاء بها الى المستوى المطلوب، واهم هذه الحلول مايأتي [(1)]:

- وضع برامج وسياسات لاسيما تنظم عملية استيراد السلع الزراعية للحد من ظاهرة اغراق الاسواق المحلية في منطقة الدراسة بالخضرأوات المستوردة.
- ضرورة مراقبة اسعار السلع الزراعية في الاسواق، وفرض قيود تلزم البائعة بعدم التلاعب بالاسعار، وتحديد اسعار معينة يلتزم بها البائع بشرط عدم تجأوز هذه الاسعار، لكن من الضروري عندة تحديد الاسعار ان يراعي فيها تحقيق الربح الذي يسد تكلفة الانتاج لكافة المحاصيل.

(1) رباب حسن كاظم الجياشي، تحليل جغرافي لمعوقات التنمية الزراعية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى،2018م.ص262_

4.2.4 استراتيجية تنمية الاسكان

1.4.2.4 تقديرات السكان المستقبلية لعام 2045:

تعدّ دراسة التقديرات السكانية المستقبلية من اهم الدراسات الديموغرافية [1]. ذلك من خلال ما اخذ به المخططون في حساباتهم التنموية عند وضع الخطة لحجم السكان المتوقع من خلال السنوات المقبلة، والاعتماد على التقديرات السكانية للمشاريع اللاسيما بالخدمات والانشطة المختلفة لمنطقة الدراسة، تم تقدير حجم السكان المتوقع لمنطقة الدراسة لعام 2045م، إذ اعتمدة على تقديرات عام2020م، لاستخراج معدل النمو السكاني بعد ان تم الاخذ بنظر الاعتبار الأوضاع السكانية والديموغرافية، وكافة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن الاحداث الاخيرة التي حصلت في منطقة الدراسة، والعمليات العسكرية، والتهجير، واعمال التخريب التي جرت على محافظة الانبار بشكل عام، والرمادي بشكل خاص. فقد اعتمد معدل النمو السكاني السنوي (2.6) وبالاعتماد على معادلة النمو السكاني المركب[2]. إذ اتضح ان سكان منطقة الدراسة سوف يزداد بمقدار (198055) نسمة ليكون (412639)[*] نسمة لعام 2045م، كما في جدول (45).

جدول (45) حجم السكان في منطقة الدراسة لعام 2045م

اسم المنطقة	عدد السكان لعام 2010/نسمة	نسمة عدد السكان لعام 2020 /نسمة	عدد السكان لعام 2045/نسمة
ريف قضاء الرمادي	165634	214584	412639

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (9)

(1) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان، دار المعرفية الجامعية، الاسكندرية، 1989م، ص273.

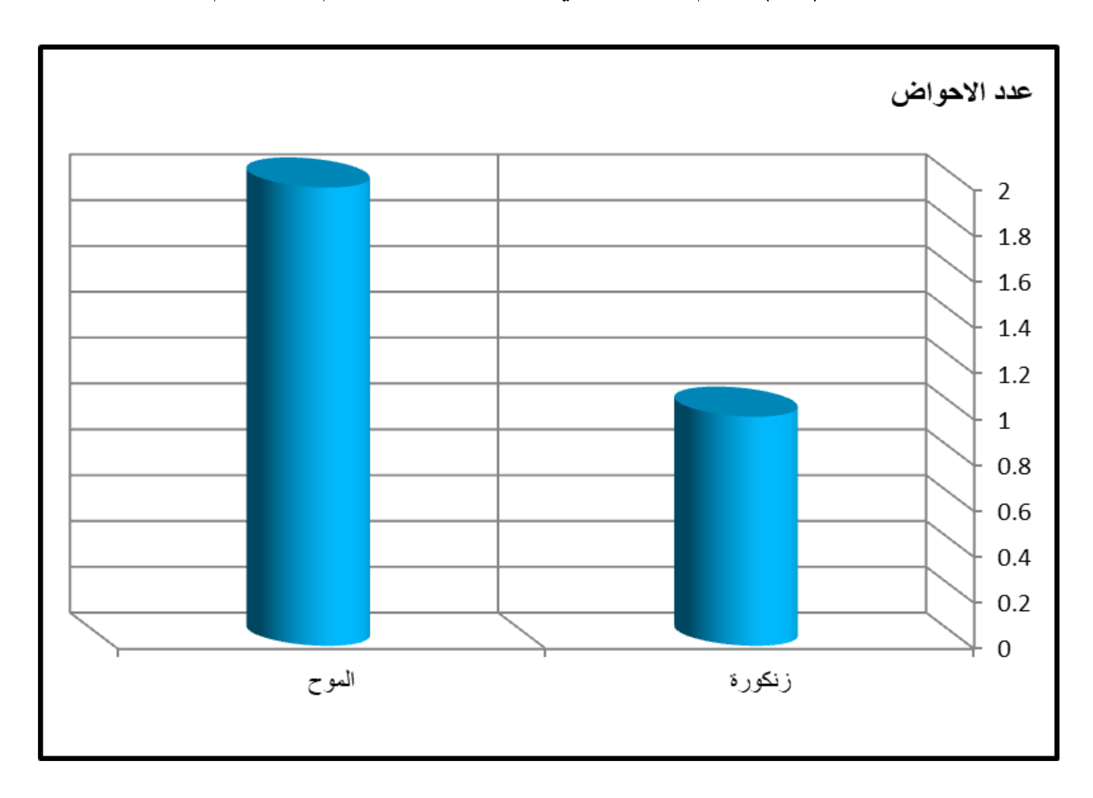
(2) اعتمد الباحث في تقدير السكان المتوقع وفقا للمعادلة النمو السكاني المركب المعتمدة من وزارة التخطيط والامم المتحدة وهي $pn=po(1+r)n$

Pn= عدد السكان المتوقع، po= عدد السكان في سنة الاساس، r= معدل النمو السكاني السنوي، n= عدد السنوات بين الاساس والهدف

المصدر: عبد الحسين زيني، الاحصاء السكاني، دار الحرية للطباعة، بغداد،1975م، ص179.

*استخدم الباحث معدل نمو (2.6) عند استخراج عدد السكان لعام 2045م.

شكل (23) حجم السكان في منطقة الدراسة لعام 2045م



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (45)

5.2.4 استراتيجية تنمية السكن الريفي:

يعد السكن الريفي من اهم متطلبات الحياة ،ولاسيما للاسر الريفية الذي يوفر لهم الراحة والأمان، فضلاً عن انه من ابرز صور العمران التي اقامها الانسان على الارض وان استقرار الانسان في بيئة معينة يعني ذلك تكيفه لاجوائها، وتكوين نوع من انواع العلاقات الاقتصادية الاجتماعية من خلال ذلك، وارتباطة بالارض واتجاهه نحو نموها واستثمارها، والاستقرار فيها، يعدّ السكن الريفي جزء لايتجزء من التنمية الريفية والتي تهدف الى تنمية وتطوير الريف بصورة عامة، لذا توجد هناك علاقة وثيقة بين السكن الريفي وبين مستوى كفاءة الاعمال التي يقوم بها الفلاح من اجل النهوض بالمستوى الانتاجي بنوعية (النباتي والحيواني) وتطوير الريف، إذ تبين من خلال الدراسة ان الزيادة المستمرة في حجم السكان تؤدي الى الزيادة المستمرة للوحدات السكنية الجديدة، وان معرفة الزيادة المستقبلية تسهم بدورها في تحديد عدد المساكن التي يجب توفرها، ومفهوم الحاجة الى السكن يعني تحقيق الهدف الذي يسعى الى توفير لكل اسرة وحدة سكنية لاسيما بها وملائمة لها، وان مقدار الحاجة الى السكن يتمثل في عدد الاسر، وتعني (زوج، وزوجة، وأولاد)، أما العائلة فينبغ ان نميز بين العائلة الممتدة والاسرة، لان العائلة هي التي يوجد فيها الاباء

والابناء المتزوجين) وتظهر لنا في التعدادات بانها اكثر من اسرة وتعيش معا في وحدة سكنية واحدة، وقد تنحدر ايضا من جد واحد، من إذ الوضع الاجتماعي لها كون انها عائلة تضم الاب، والام، فضلاً عن الأولاد المتزوجين والاحفاد جميعا [1].ونتيجة لذلك يجب ان توضع سياسات وقوانين لاسيما يتم تفعيلها للحفاظ على الثروة الطبيعية، وسن قانون يحدد مساحة الوحدة السكنية، وبناء اكثر من طابق واحد (البناء العمودي) لتقليل التجأوزات على الأراضي الصالحة للزراعة، وكذلك اتباع سياسة جديدة تعمل على استثمار الأراضي غير الصالحة للزراعة (الارض البور) للقيام بعمليات البناء عليها.

اهم الشروط التي يجب اتباعها للحصول على تنمية السكن الريفي هي:

1_ انشاء مجمعات سكنية على الأراضي غير الزراعية من اجل تشجيع استقطاب السكان لاستيطانها، وتقليل من بناء المساكن التقليدية المعزولة من اجل تقليل من هدر الحاصل في المساحات الزراعية، ومحأولة تقديم افضل الخدمات لهذه المجمعات السكنية وبكفاءة عالية وبشكل اقتصادي كبير.

2_ تفعيل القوانين التي تمنع من التوسع العمراني الافقي على حساب الأراضي الزراعية.

3_ العمل على قيام التنمية السكنية وفق اطار التوقعات المستقبلية المترتبة على الزيادة والنمو الطبيعي للسكان، من اجل مواجهه كافة احتياجات هذه الزيادة في كل وحدة سكنية.

4_ اقامة وحدات السكنية في الريف تتلائم مع الطراز العمراني الريفي، وجعل السكن الريفي ضمن المعايير الصحية والبيئية السليمة من اجل تلبية رغبات السكان وتطلعاتهم للحياة الافضل حضارياً ونفسياً واجتماعياً.

5_ ان للدراسات الاجتماعية دوراً كبيراً ومهماً لتلبية رغبات السكان في اختيار المواقع الجديدة للمجمعات السكنية، وان تكون هذه المواقع بالقرب من طرق المواصلات، بالاضافة الى قربها من

(1) محمد دلف احمد الدليمي، الاسس النظرية والتطبيقية لتقدير الحاجة والعجز في الاسكان، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية، جامعة الانبار، العدد 2،2002، ص77.

المراكز الحضرية (الناحية أو المدينة) لتوفير الخدمات لها [1]. لكي تكون مناطق جذب لسكان يجب ان تتميز هذه المجمعات بميزة الاستدامة، كما حصل في العراق عند قيام القرى العصرية في ناحية العامرية.

6.2.4 استراتيجية التنمية المستقبلية لخدمات الكهرباء وطرق النقل

1.6.2.4استراتيجية التنمية المستقبلية لخدمة الكهرباء

تعد الكهرباء هي العصب الرئيس لحياة الإنسان ففي يومنا هذا نجد أن كل نشاط سواء كان خدميا أم انتاجيا يعمل على الطاقة الكهربائية، وان انقطاعها يعمل على تعطيل اغلب مظاهر الحياة، فالقطاع الزراعي والتجاري والخدمية والصناعي، وحتى السياسي جميعها مرتبطة بها حيويا، بالإضافة الى القطاعات الخدمية الأخرى. وان العملية التنموية في منطقة الدراسة يجب أن تعتمد على تنمية القطاع الكهربائي أولا، من أجل إتمام باقي المهام التنموية نظراً لأهميتها، وأيضا من أجل القيام بمختلف النشاطات الاقتصادية في منطقة الدراسة منها الزراعية والصناعية والخدمية من خلال تشغيل مضخات الري والمصانع، فضلاً عن وجود المشاريع اللاسيما بالثروة الحيوانية، ومخازن التبريد لحفظ المنتوجات الزراعية والحيوانية. وبما أن خدمة الكهرباء في منطقة الدراسة تعاني من العديد من المشاكل في التيار الكهربائي من خلال ضعفها، وعدم تشتغيل المحركات الكبيرة، فضلاً عن طول ساعات القطع وهذا يأثر، ومن ثم سلبا على عملية التنمية الريفية المستدامة، أن عدم توفير التيار الكهربائي للقطاع الزراعي يؤدي الى قلة تشغيل مضخات المياه، والذي ينعكس بدوره على انحسار المساحات المزروعة، والتأثير المباشر على المشاريع القائمة، أو التي يمكن قيامها في منطقة الدراسة.

وهناك أيضا مشاكل تعاني منها، وهي قدم وتهالك بعض شبكات نقل الطاقة الكهربائية، بالإضافة الى صغر في حجم المحطات التحويلية للطاقة الكهربائية، وعدم تحملها الإضافات الزائدة مما يضطر بعض المشغلين إلى زيادة ساعات الانقطاع عن بعض المناطق، وهناك أيضا مشكلة أخرى هي أن خطوط نقل الطاقة الكهربائية عند مرورها في وسط البساتين وأشجار النخيل قد تزيد من أعطال تلك الخطوط عند نقل الطاقة الكهربائية، لذا يتطلب مستقبلا سد الحاجة من الطاقة

(1) محمد دلف الدليمي، اعادة اسكان اهالي المناطق المتضررة بخزانات الري في العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، مجلد14، 1984م، ص151.

الكهربائية، وعمليات الصيانة المستمرة للمحطات، فضلاً عن إقامة محطات جديدة لتوفير طاقة إضافية، وان من أهم استراتيجيات تنمية الخطوط اللاسيما بنقل الطاقة هي:

١_ ابدال المحطات التحويلية الرئيسية في منطقة الدراسة إلى محطات تكون ذات قدرة أكبر للطاقة.

٢_ تبديل خطوط النقل التي تهالكت لقدمها، والتي تحتاج الى تكاليف عالية لعملية صيانتها.

٣_ انشاء مراكز للصيانة وتوزيعه على كافة مقاطعات منطقة الدراسة، وان تكون الصيانة مستمرة دورية.

من الممكن انشاء مشاريع جديدة تعتمد في استثمارها على الطاقة البديلة لإنتاج الطاقة الكهربائية في منطقة الدراسة مثل: طاقة الرياح ،والطاقة الشمسية، والتي من الممكن استثمارها، لكونها تمثل البدائل الأكثر ملائمة للمناطق ذات المناخ الصحرأوي الحار، وعليه فلا بد من وضع استراتيجيات تستند على أسس عالمية صحيحة من أجل استثمار هذه الطاقات أينما وجدت، لأنها تعد ذات أهمية كبيرة في التنمية، والتطوير الخاص بالقطاع الزراعي، والذي يعدّها مصدر دعم اساس لاقتصادها الوطني.

2.6.2.4 إستراتيجية التنمية المستقبلية لخدمة طرق النقل

تحتاج منطقة الدراسة إلى تطوير شبكات النقل والجسور، وتبليط اغلب الطرق الفرعية والرئيسة لاسيما التي تربط المقاطعات مع بعضها، أو تؤدي الى المدارس، أو المراكز الصحية والخدمات الأخرى، فضلاً عن الطرق التي تربط الريف بالمدينة من أجل تسهيل عملية نقل المنتجات، ونقل المواد الأولية لبعض المعامل في الخطة المستقبلية لتطوير وتنمية ريف قضاء الرمادي.

3.4 ثالثا: اهداف التنمية الزراعية المستدامة.

ان للقطاع الزراعي دوراً اساسياً في تامين مسالة الامن الغذائي للسكان، لذلك ينبغي ان تكون هناك استراتيجية واضحة للتنمية الزراعية المستدامة واهداف يطمح للوصول اليها، ويمكن ان تتحقق من خلال ما متوفر من موارد متاحة، ولابد من الاشاره هنا الى ان عملية الوصول الى الاهداف المرجوة قد تختلف من ريف الى أخر في ضوء العديد من المتغيرات الطبيعية، ونوعية النشاط

الاقتصادي، وطبيعة المرحلة الاقتصادية، والظروف الاجتماعية، وبصورة عامة فان البرامج التنموية تهدف الى تحقيق المتغيرات التالية [1]

1 . الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية والعمل على زيادة تلك الموارد بما يلائم متطلبات التنمية المستدامة، وهذا يفترض ان يكون هناك اضافة، أو توسع في الرقعة الزراعية للقضاء المتأتية من خلال الزراعة العمودية لمحور الارض، أو الافقية، إذ تمثل الزيادة العمودية استصلاح الأراضي، أو اعادة استصلاحها والتكثيف الزراعي، ورفع إنتاجيته العمل الزراعي من خلال التوسع في تدريب العاملين ورفع كفاءتهم ومكننة العمليات الزراعية، والتوسع في مجال الابحاث لاستنباط الاصناف المقأومة ذات الانتاجية العالية، أو من خلال الكثير من الاعمال الاخرى التي تسهم في الارتقاء بالغلة دونيمة عموديا [2] .أما بالنسبة للزيادة الافقية فهي تتمثل في زيادة الرقعة الزراعية من خلال اضافة اراضي زراعية جديدة عن طريق ضم اراضي زراعية تقع خارج الارواء من خلال اقامة مشاريع اروائية جديدة يتم ايصال مياه السقي اليها أو عن طريق الأراضي الصحرأوية والشبة الصحرأوية، وهذه الصحراء متوافرة في شمال وجنوب قضاء الرمادي[3]، إذ تعدّ من الأراضي الجيدة التي يمكن استثمارها في القطاع الزراعي، لكونها تمتلك مياه جوفيه وفيرة، وبهذا فان الرقعة الزراعية في قضاء الرمادي تتضاعف مرات عدة، مما يؤهلها من استيعاب التركيبة المحصولية التي تحقق الاكتفاء الذاتي، والمساهمة في تحقيق الامن الغذائي للقضاء عن طريق رفد سلة الغذاء بما يفيض عن حاجة قضاء الرمادي، والمساهمة في زيادة الانتاج الزراعي القومي وتحسين نسب مساهمة القطاع الزراعي في الانتاج الاجمالي.

2 – الاهتمام بالعلاقات الانتاجية بما يمكن قوى الانتاج من تحقيق اكبر عائد اقتصادي ممكن، واتاحة الفرصة لنموها، وهذا يتطلب الحد من تقلبات الاسعار والعمل على عدم تاثير تقلبات السوق من خلال وضع السياسات السعرية الكفوءة اضافة الى ضمان وجود جهاز تسويقي كفوء يتمتع بطاقات خزينية تتلاءم مع طبيعة المنتوج الزراعي لتلافي حالة الشحة والكساد، والحفاظ على

(1) سالم توفيق النجفي، التنمية الاقتصادية الزراعية، الموصل، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، 1987، ص190-192.

(2) محمد دلف احمد الدليمي،فواز احمد الموسي، مصدر سابق، 2009، ص85.

(3) عصام خضير حمزه الحديثي واخرون،التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الانبار،دراسة قام بها مجموعة من اساتذة جامعة الانبار،مركز دراسات الصحراء، ص55_56.

السقف الانتاجي الذي يلائم حاجة القضاء، ويؤمن النمو المستقبلي من جانب، ومن الجانب آخر فان اعادة تركيب المنوال الحيازي للملكية بما يتلاءم متطلبات الزراعة الحديثة ، وذلك لغرض التمكن من استيعاب امكانية الانتقال الى الانتاج الكبير من خلال اصدار التشريعات التي تتلاءم مع طبيعة الاستثمار في القطاع الزراعي سواء من خلال الشركات الخاصة أم المختلطة، أو افراد، أو انماط زراعية تعأونية اخرى من خلالها يمكن زيادة الانتاج الزرعي.

3- الاهتمام بالتنمية الاجتماعية في الريف من خلال السعي الى ازالة الفوارق بين الريف والحضر، والتوسع في البنية الاساسية للإنتاج، والتي تمثل المدخل الاساس للتنمية الاجتماعية، والتي تسعى الى وضع اهداف لاستراتيجية التنمية الزراعية، والتي تتجه نحو رفع مستوى دخل الفرد بما يتلاءم وتحقيق رفاهية اجتماعية وصولاً الى رفع مستوى معيشته، ورفع كفاءته ووعيه المعرفي، وتقبله الاساليب الحديثة في الانتاج.

4 ـ توفير الظروف العامة الملائمة لتنمية القطاع الزراعي، ويشمل ذلك توفير درجة من الاستقرار والأمان لتشجيع الاستثمار في مختلف الانشطة الزراعية [1].

5 ـ الابتعاد عن السياسات الاقتصادية المالية التي تؤدي الى حالات اقتصادية غير مرغوبة في القطاع الزراعي.

6 ـ التوسع في برامج التدريب في انشطة القطاع الزراعي لتحقيق قدر من المهارة لدى المتدربين في هذه الانشطة، مما يؤهلهم للمساهمة الفعالة في برامج التنمية الاقتصادية الزراعية.

7 . تنفيذ برامج استثمارية طموحة في مختلف مجالات القطاع الزراعي، وتوظيف كافة عناصر الانتاج الزراعي في خدمة هذه البرامج.

8 ـ السعي لتوفير الاساليب الفعالة واتباع هذه الاساليب في تسريع انشطة القطاع الزراعي وصولاً لتحقيق تنمية زراعية بهدف المشاركة في التنمية الاقتصادية الشاملة.

9 – تحقيق التنمية الزراعية المستدامة يساعد في الحفاظ على التوازن البيئي.

---

(1) ساكار محمد حسن، التنمية الزراعية في محافظة السليمانية بإقليم كوردستان العراق (دراسة جغرافية)، اطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2015، ص 23ـ 24.

10 -. تطوير انتاج الثروة الحيوانية ورفع كفاءتها يساعد ذلك على زيادة في الطلب وتوسع في الانتاج.

11- حماية البيئة من التلوث تعد من الاهداف الرئيسة في سياسات التنمية الزراعية المستدامة.

12-. يساعد تحقيقها على زيادة الاهتمام بالبيئة الريفية، ويتمثل ذلك في توفير الخدمات الاساسية كافة وخدمات البني التحتية وتحسين الظروف المعيشية لسكان الريف، ويساعد ذلك ايضا في الحد من الهجرة بين الريف والمدينة [1].

4.4 رابعاً: التجارب في مجال التنمية الزراعية المستدامة (تجربة عالمية _ تجربة عربية).

ثبت من خلال تجارب كثيرة في البلدان النامية أن تمكين المزارعين الشبان من استخدام أدوات ما يسمى " الزراعة الذكية" من شأنه أن يساعدهم على رفع الإنتاج والإنتاجية على نحو يسمح لهم بتحسين أوضاعهم الاجتماعية، وبضخ نفس جديد في الدورة الاقتصادية الزراعية المحلية في إطار الاقتصاد التضامني، أن ذلك الذي يراعي الاعتبارات الاقتصادية المحلية ومبادئ التنمية المستدامة، ولكن منظمات المجتمع المدني التي تعنى على المستوى المحلي بالتنمية المستدامة لاحظت بخلال السنوات الأخيرة أن هناك تجارب متزايدة تعتمد على الزارعة الذكية، ولكن أصحابها يريدون توظيفها لفائدة منوال الزراعة المكثفة لأغراض لا علاقة لها بالأمن الغذائي وبمقتضيات الحفاظ على الموارد الطبيعية

1.4.4 أولا التجربة الصينية:

تعد الزراعة من اهم القطاعات الاقتصادية في الصين، ويوفر هذا القطاع فرص عمل لاكثر من (300) مليون مزارع، اذ تحتل الصين المرتبة الأولى في الانتاج الزراعي في جميع انحاء العالم، وتنتج محاصيل مهمة وهي (الارز، والقمح، والبطاطا، والذرة البيضاء، والفول السوداني، والشاي، والدخن، والشعير، والقطن، والبذور الزيتية)، وتمتلك الصين (1.22) مليون كم2 من الأراضي الصالحة للزراعية، وتمثل (75%) من مساحة الصين الكلية بحسب احصائيات 2010، وتقوم وكالات الامم المتحدة الثلاثة للتنمية الزراعية والفلاحية والغذاء المتمثلة في منظمة

---

(1) محمد دلف احمد الدليمي، محمد كريم ابراهيم السويدأوي، مصدر سابق، 2020، ص128.

الاغذية والزراعية للامم المتحدة (FAO) وبرنامج الاغذية العالمي (WFP) في دعم استراتيجية التنشيط الريفي التي اقترحتها الحكومة الصينية، والتي يمكن ان تتظافر مع مهام واستراتيجيات وكالات الامم المتحدة الثلاث بهدف تعزيز مستويات التنمية الزراعية المستدامة في المناطق الريفية بالصين، وتحقيق اهداف التنمية المستدامة وفقا لخطة الصين الوطنية لعام 2030. حققت الزراعة والتنمية الريفية في الصين انجازات تاريخية على مدار العقود الاربعة الماضية من الاصلاح والانفتاح، تم من خلالها تحسين الامن الغذائي بشكل فعال، وتقلصت نسبة الفقراء في الريف الى حد كبير، اضافة الى تحسين المستوى المعاشي، وتحسين التحديث الزراعي بشكل فعال وفقا لتقرير الامن الغذائي والتغذية لعام 2018. في حين ان نقص الاغذية وسوء التغذية أخذا يرتفعان في جميع مناطق العالم تقريبا، فقد زودت تجربة الصين إنموذجا ناجحا وبرنامج انمائي جديد وفعال في مجال التنمية الزراعية المستدامة، وركزت هذه التجربة على مجموعة عوامل يمكن تمثيلها بالاتي[1]:

1-. التخطيط الرشيد للبنية التحتية الزراعية والخدمات العامة.

2-. الحفاظ على البيئة من اجل تشكيل نمط تنموي متوازن بين المناطق الريفية والمدن الحديثة.

3-. التخفيف من حدة الفقر، وتحقيق الامن الغذائي من خلال تطوير نظام الغذاء بالاعتماد على الجمعيات التعأونية والتمويل الشامل.

4- وضع الية لتطوير الصناعات الغذائية الشاملة، وتوجيهها نحو المناطق الفقيرة يخدم ذلك في استقطاب الاشخاص ذوي الدخل المنخفض.

5- تجربة الافكار والمؤسسات والجمعيات التعأونية لاسيما، وكذلك مشاركة القوى الاجتماعية الرئيسة في التخفيف حن حدة الفقر من خلال تحقيق التنمية الصناعية لتحقيق الشمولية واستدامة التنمية الزراعية.

6-. تعزيز التنمية الزراعية المستدامة في الصين من خلال:

أ – ادخال واستيعاب الممارسات الدولية الناجحة في اقامة حضارة ايكولوجية وتنمية زراعية ناجحة صديقة للبيئة من حيث التكلفة، وتعمل على الحد من المدخلات وتحقيق الانتاج النظيف.

ب – الحفاظ على التراث الثقافي الزراعي من اجل تعزيز التكامل بين حماية الحضارة الزراعية التقليدية والزراعية الحديثة .

---

(1) محمد دلف احمد الدليمي، محمد كريم ابراهيم السويدأوي، مصدر سابق ، 2020، ص140.

ت -. دعم النساء والشباب المزارعين بشكل خاص وحثهم على المشاركة في الانتاج الزراعي من خلال تنمية قدراتهم، والاعتماد في ذلك على المنصة التي توفرها وكالات الامم المتحدة الثلاث لتنمية العاملين الزراعيين الموهوبين بنوع جديد من المعرفة المهنية.

2.4.4 التجربة المصرية:

تعدّ التجربة المصرية في مجال التنمية الزراعية من التجارب المهمة، فهي تهدف الى تعزيز مستويات التنمية المكانية من خلال اقامة قرى عصرية ضمن مناطق متخلفة تعتبر هذه التجربة من التجارب الحديثة والرائدة في المنطقة العربية، تم تطبيق هذه التجربة ضمن منطقة الدلتا التي تتكون من سهل فيضي يتسم في تربة الخصبة، ومناخ متوسط بارد، وممطر شتاء، وجاف وحار صيفا. يقع اقليم الدلتا في شمال مصر التي تتشكل عند تفرع نهر النيل. أما بالنسبة للوضع السكاني، فقد اشارة الدراسات السكانية الى ان اعداد السكان في مثل هذه التجمعات قد يترأوح بين (8 – 30) الف.

تتمثل اهداف هذه التجربة على النحو الاتي[1]:

1- تحديد الاستثمارات التفصيلية للاراضي زراعياً وعمرانياً.

2-. تحديد النقص في خدمات البنى الارتكازية والخدمات المجتمعية.

3- توجيه الامتداد السكاني باتجاه الأراضي الصحرأوية غير نشطة زراعيا.

4- توفير الامتيازات التي تشجع نجاح هذه التجربة وتتمثل في الوحدات السكنية الملائمة.

5- احترام حقوق الملكية للاراضي الزراعية كسياسة عامة للدولة، وتعويض الملكيات والعقارات التي قد تنزع لاحضانها لبرامج التطوير.

6- الاستفادة من مشاركة كافة الاجهزة المحلية المعنية بالشؤون الريفية.

7- وضع المدخل الزراعي اساس لعمليات التطوير، وايجاد الحجم الامثل من السكان الذي يمكن ان تتحمله الموارد الطبيعية المتاحة ضمن هذه المنطقة.

استراتيجيات التجربة المصرية: وتتمثل بالاتي:

1. السياسات الانمائية:

(1) محمد دلف احمد الدليمي، مصدر سابق ، 2020، ص144.

تتبنى الدولة حزمة من السياسات المتكاملة تضمن المجالات الاستثمارية والمالية والنقدية، والمعاملات الخارجية، والجوانب السكانية، وما يتعلق في التوظيف والمعايير المكانية للقرارات الاستثمارية، وتتمثل هذه السياسات بالاتي:

-ـ السياسات الاستثمارية: وتشمل:

أ -ـ تخصيص الاستثمارات اللازمة للخدمات الاجتماعية، وخدمات البنى الارتكازية.

ب – تشغيل الطاقات الانتاجية باقصى حدًّ ممكن، مع اعطاء الأولية لاستكمال المشاريع المفتوحة والتي أوشكت على الانتهاء.

ت – التركيز على الاستثمارات ذات الكثافة العمالية العالية كالصناعات التحويلية التي تعتمد على الانتاج الزراعي كمادة أولية.

ث – زيادة الاستثمار في البحوث التي تهدف الى تطوير القطاع الزراعي.

-ـ السياسات المالية:

وتتضمن في وضع النظم الكفيلة بمتابعة كفاءة التحصيل للايرادات بصفة عامة كسبيل للحد من العجزفي الموازنة.

-ـ السياسات النقدية: وتشمل:

أ -ـ الحفاظ على استقرار الاسعار عن طريق التحكم في معدلات السيولة المحلية.

ب – تنويع الادوات النقدية بصورة غير مباشرة ولاسيما عمليات السوق المفتوحة.

ت – تفعيل دور الجهاز المصرفي في تنشيط الانتاج وزيادة الصادرات وتعبئة المدخرات المحلية.

2 – سياسات التعامل مع العالم الخارجي: وتشمل:

-ـ سياسات لاسيما في مجال التصدير:

أ -ـ التركيز على الصادرات السلعية المصنعة، أو النصف مصنعة التي تتسم اسواقها الخارجية بالاستقرار بدلا من تصدير المواد الخام والسلع الأولية.

ب – الاهتمام بعمليات التسويق والدعاية بصورة منتظمة تضمن زيادة الطلب على الانتاج.

ت –. التشجيع على تقوية العلاقات الاقتصادية مع الدول الاقليمية بهدف الحفاظ على استمرار عملية تسويق الانتاج الى هذه الدول.

ث – انشاء مجموعات زراعية صناعية متكاملة خاصة ضمن هذه المناطق الجديدة، وذلك لانتاج السلع وتصنيعها ضمن مكان واحد ثم تصديرها مباشرة.

3–. السياسات السكانية: وتشمل:

أ –. سياسات خاصة بالسكان:

–. الاستمرارفي تقديم الخدمات الصحية مجاناً ولاسيما لذوي الدخل المحدود.

–. كفالة تقديم الرعاية الاجتماعية

–. التوعية باخطار الزيادة السكانية غير المدروسة.

–. توفير التعليم الفني والمهني بهدف تدريب المزارعين وتطوير قدراتهم.

ب – تنمية مناطق جديدة لجذب السكان من المناطق الكثيفة السكان، وتخفيف الضغط عنها.

النتائج المترتبة على التجربة المصرية: توصلت التجربة الى:

1–. تطوير وسائل وطرق النقل ساعد على سهولة نقل الانتاج ومستلزمات الانتاج ضمن هذه المناطق.

2– حدوث تغيرات ضمن المناطق الريفية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

3– اعطت هذه التجربة إنموذجاً جيداً يمكن تطبيقه في العديد من المناطق.

4– حماية الأراضي الزراعية واستدامتها بهدف الحفاظ على استمرارية انتاجيتها.

5–. حماية الأراضي الزراعية من التوسع العمراني غير المدروس.

6 – اعطت هذه التجربة فرصاً جديدة للنمو العمراني في التجمعات الريفية.

7 – نتج عن هذه التجربة مجموعة من التحديات من ناحية المساحات الزراعية التي تخسرها المناطق الزراعية على حساب الموارد المستوردة.

وضمنت هذه التجربة مجموعة من التوصيات يمكن تلخيصها بالاتي:

أ -. التوجة العمراني باتجاه المناطق الصحرأوية ربما ليس حلاً مناسباً لتنمية المناطق الزراعية، إذ يجب ان يكون الحل في تطوير مناطق التنمية الزراعية مكانياً بهدف تعزيز مستويات التنمية، والتحفيز على زيادة الانتاج.

ب -. دراسة واقع الحال بصورة جيدة، وتشخيص الامكانيات والمعوقات التي تعرقل عمليات تطوير الانتاج الزراعي.

ت - ضرورة تحديد الاقليم الذي تطبق به مثل هذه التجربة بصورة جيدة على وفق اسس علمية دقيقة وبناء على الحاجة المحلية.

ث - مرونة الخطط الاستراتيجية وما يتعلق بها يساعد ذلك على تحقيق نتائج افضل.

ج -. تطوير البنية التحتية تمثل اساس عملية التنمية، ويجب ان تحظى باهتمام اضافي.

ح - العمل بالمناطق الزراعية ليس محصوراً بالاعمال الزراعية، إذ يجب ان تاخذ الخطة في نظر الاعتبار كافة النواحي الاجتماعية والقطاعات الاقتصادية الاخرى.

على الرغم من توافر الامكانات الطبيعية، والبشرية المتمثلة بعامل المناخ، والتربة، وتوافر مصادر المياه ومصادر الطاقة، ووجود اعداد كافية من السكان، ووجود الاسواق لتصريف المنتجات الزراعية في منطقة الدراسة، الا ان هناك مجموعة من المعوقات التي تعيق تطبيق هذه النظريات في منطقة الدراسة منها:

1. ضعف السياسات الحكومية في ريف قضاء الرمادي.

2 - اعتماد الدولة على استيراد المنتجات الزراعية من الخارج.

3- تفعيل القوانين من اجل القضاء على التجأوز على الأراضي الزراعية.

4- عدم تشجيع الدولة للمزارعين من خلال توفير الاسمدة والمبيدات والبذور المحسنة.

5- منافسة البضائع الاجنبية للمنتجات المحلية.

6- عدم فرض الضرائب على المنتجات الزراعية المستوردة.

7- عزوف بعض المزارعين عن الزراعة، بسبب التحاقهم بالوظائف الخدمية والعسكرية.

8 - التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية.

9 - عدم زيادة الاستثمار في البحوث التي تهدف الى تطوير القطاع الزراعي.

10 - هجرة الكثير من المزارعين الى المدن من اجل الحصول على فرصة عمل.

11- ارتفاع نسبة الملوحة في الأراضي الزراعية، بسبب عدم استخدام وسائل الري الحديثة.

12- عدم تطوير وسائل النقل لنقل الانتاج ومستلزمات الانتاج ضمن منطقة الدراسة.

13- عدم حماية الأراضي الزراعية واستدامتها.

14- عدم الحفاظ على استقرار الاسعار عن طريق التحكم في معدلات السيولة المحلية.

15- عدم توافر التعليم المهني والفني الذي يساعد على تدريب المزارعين، وتطوير قدراتهم.

16- لاتوجد هناك مشاركة فعلية للاجهزه المحلية المعنية بالشؤون الزراعية.

الاستنتاجات

و

التوصيات

اولا : الاستنتاجات: _

1- استنتجت الدراسة ان اغلب المزارعين متجاوزين على المساحات الصالحة للزراعة.

2- غياب السياسات السعرية في منطقة الدراسة .

3- عدم تفعيل القوانين الزراعية للمتجاوزين على الاراضي الزراعية وعلى مجاري النهر .

4- ان النشاط الزراعي بشقية النباتي والحيواني يعاني من مشاكل عديدة منها ارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي، مما يقابل انخفاض في اسعار المحاصيل الزراعية، وكذلك قلة الدعم الحكومي للمزارعين من خلال عدم توفير كافة المستلزمات التي يحتاجها الانتاج الزراعي من بذور محسنة، ومبيدات، واسمدة مركبة، والات زراعية، ومنظومات ري حديثة، فضلاً عن استخدام التقانات الزراعية الحديثة .

5- عدم تفعيل القوانين الموضوعة من قبل الجهات الحكومية من اجل حماية المساحات الزراعية والمزارعين.

6- رداءة شبكات الطرق، وعدم صلاحيتها، وكفاءتها، لأنها في اكثر المقاطعات طرق ترابية، لذا تحتاج الى صيانة مستمرة، ولاسيما الطرق التي تربط ما بين القرى والاراضي الزراعية.

7- هجرة الفلاح للأراضي الزراعية والتحاقه بوظائف اخرى تدر علية مبالغ اكثر من الزراعة وخاصة انخراط اغلب شباب منطقة الدراسة في الاجهزة الامنية .

8- عدم استغلال الارضي الصالحة للزراعة والتي تقع خارج حدود السهل الرسوبي.

ثانيا : التوصيات

1- يجب تفعيل القوانين الزراعية للمتجاوزين على المساحات الزراعية .

2- وضع اسعار للمحاصيل الزراعية من قبل الحكومة ومتابعة الاسعار من قبل لجان وتوضع هذه اللجان من قبل الحكومة المحلية او المركزية .

3- متابعة المنافذ الحدودية امام المحاصيل الزراعية المستوردة مع مراعاة مواسم دخولها وعدم تضاربها مع الانتاج المحلي .

4- بث البرامج الارشادية على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وعلى وسائل التواصل الاجتماعي .

5- ادخال الآلات والمعدات الزراعية الحديثة في الزراعة وبأسعار مدعومة من قبل الدولة .

6- اعطاء القروض المصرفية للمزارعين من دون فوائد.

7- استغلال المساحات الواسعة الصالحة للزراعة والتي تقع خارج السهل الرسوبي في المناطق الشمالية من منطقة الدراسة وبعض مقاطعات كريشان وتل الرعيان وابو عريش والفسكانة وطاش العزيزية .

المصادر والمراجع

اولا : القران الكريم

ثانيا : الكتب:

1. 31_السلاوي ، محمد ايمن ، امير محمد مباشر ، هندسة الري والصرف ، جامعة الازهر ، القاهرة ، 2014.
2. ابو علي ، منصور حمدي ، الجغرافيا الاقتصادية (الجغرافيا الزراعية)، ط1، دار وائل ، عمان ، الاردن ، 2004م.
3. ابو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان ، دار المعرفية الجامعية ، الاسكندرية ، 1989م.
4. اسماعيل ، سمير محمد ، نظم الري المتطور ، جامعة الاسكندرية ، كلية الزراعة ، 2009.
5. الانصاري ، مجيد محسن ،انتاج المحاصيل الحقلية ، دار الكتب للطباعة والنشر ،الموصل ،1981.
6. الانصاري ، مجيد محسن واخرون ،مبادئ المحاصيل الحقلية ،ط1،بغداد ، دار المعرفة ،1980.
7. البرازي ، نوري خليل ، ابراهيم عبد الجبار المشهداني ،الجغرافية الزراعية ،دار المعرفة، الطبعة الاولى ،1980.
8. التكريتي ، رمضان احمد لطيف ،عباس مهدي الحسن ،مهدي عبد اللطيف التميمي ،نوعية المحاصيل العلفية والرعوية ،مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ،الموصل 1987.
9. الجاسم ، كاظم عبادي ، جغرافية الزراعة ،جامعة ميسان ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014.
10. الجلا ، عبد المنعم محمد ، الزراعة العضوية ، جامعة عين الشمس ، كلية الزراعة ، القاهرة ، ط1.
11. الجنابي ، محسن علي احمد ،عبد القادر علي ،المدخل الي انتاج المحاصيل الحقلية ،دار الكتب ،جامعة الموصل ،1996.
12. جواد ، كامل سعيد ،وعرفان راشد، انتاج المحاصيل الحقلية في العراق ، بغداد ، مطبعة اوفسيت الرسام، 1981.
13. الجوهري ، يسرى ، جغرافية التنمية ، مطبعة الاشعاع ، مصر ،1999م.
14. الحديثي ، عصام خضير واخرون ، تقانات الري الحديثة ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الانبار ، 2020م.
15. حسانين ، عبد الحميد محمد ، انتاج محاصيل الحبوب، كلية الزراعة ، جامعة الازهر .
16. حمادة ، مصطفي كمال عمر ،انتاج الضأن والصوف ،الإسكندرية ، 1981.
17. حميد ، جواد كاظم ، قراءه في مشكلات الزراعية العراقية ، كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة البصرة .
18. خروفة ، نجيب واخرون ، الري والبزل في العراق والوطن العربي ، جامعة بغداد ، كلية الهندسة ، 1984.

19. الخشاب ، وفيق حسين ، مهدي محمد علي الصحاف ، الموارد الطبيعية ،ط1،دار الحرية ،بغداد ،1976.
20. الدباغ ، عبد الوهاب ،النخيل والتمور في العراق ،مطبعة شفيق ، بغداد ، 1969.
21. الدليمي ، محمد دلف ، فواز احمد موسي ،جغرافية التنمية ،الطبعة الثانية ، 2009.
22. الراوي ،عادل سعيد ، قصي عبد المجيد السامرائي، المناخ التطبيقي ، دار الحكمة ، بغداد ،1990.
23. رحمة ، منى ، السياسات الزراعية في البلدان العربية، الطبعة الاولي ،2000م.
24. الزوكة ، محمد خميس ، جغرافية النقل ،دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية ، 1988.
25. الزيدي ، كاظم عبد الامير محسن ، انظمة البيئية ومشاكل التلوث البيئي ، بيت الحكومة للنشر ، ط1، 2014.
26. زيني ، عبد الحسين ، الاحصاء السكاني ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ،1975م.
27. سبتي ، نزار علي ، لبيب خليل اسماعيل ، الهيدرولوجية الهندسية ، البصرة ، مطبعة جامعة البصرة ، 1983.
28. سعد ، كاظم شنتة ،اياد عبد علي الشمري ،قطاع الزراعة في العراق (دراسة جغرافية للمقومات والمشاكل والحلول)، مركز العراق للدراسات،2017 .
29. السعدي ، عباس فاضل ، اصول جغرافية الزراعة ،الطبعة الاولى ، مكتبة دجلة ،2019.
30. السعدي ، عباس فاضل السعدي ،محافظة بغداد ، دراسة في جغرافية الزراعية ، دار الرسالة، بغداد ،1976.
31. سلومي ، جبار حسن ، وزميلة ، علم البستنة ، البصرة ، 1981م.
32. صافيتا ، محمد واخرون ،جغرافية الزراعة ،جامعة دمشق ،2007-2008م .
33. صالح ، حسن عبد القادر ، التوجه الجغرافي للتنمية الوطنية والاقليمية ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2002م.
34. صالح ، هشام محمد ، الجغرافية الزراعية ، ط1، 2014.
35. الضاحي ، رشيد باني ، الزراعة في العراق ، مطبعة الانباري ، الكاظمية ، بغداد ، 2010م .
36. ظاظا ، محمد سميح ، مهدي زغبي ، جغرافية الزراعية ،جامعة دمشق ،2018-2019.
37. العاني ، خطاب ، الجغرافية الاقتصادية ، الطبعة الثانية ،بغداد ، 1969.
38. العاني ، خطاب صكار ، جغرافية العراق الزراعية ،كلية الآداب، جامعة بغداد ،ط2، 1976.
39. عبد العزي ، حمود حسان ، اساسيات هندسة الري والصرف ،الرياض ، جامعة الرياض ،دار عكاظ ، 1980 .
40. عبدالله ،علي محمد ، الحمضيات ، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية ، ادارة الارشاد والاعلام الزراعي ،1993م .
41. عودة ، مهدي ابراهيم ، الجديد في الترب المروية ،جامعة البصرة ،1987.
42. الغريري ، عبد العباس فضيخ واخرون ،جغرافية الوطن العربي ،دراسة لمعوقات تكامله الاقليمي ، ط1، دار الصفا ، الاردن ،199.

43. فراج ، عبد المجيد ، الأسس الإحصائية للدراسات السكانية ، دار النهضة ، القاهرة ، 1975.
44. محمد، محمد، فتحي بكير ، الجغرافية الاقتصادية اسس وتطبيقات ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 2008.
45. محمود ، حافظ ابراهيم ، الثروة الحيوانية في العراق وسبل تطورها ،مؤسسة دار الكتب ، جامعة الموصل ،كلية الطب البيطري ،الموصل ،1980م.
46. مرعي ، مخلف شلال ، ابراهيم محمد حسون ، جغرافية الزراعة ،جامعة الموصل ،1996.
47. مصطفى ، محمد مدحت ، سهير عبد الظاهر احمد ، النماذج الرياضية للتخطيط والتنمية الاقتصادية ، مصر ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، 1999.
48. موصلي ، حسين علي ، الحبوب الغذائية وتصنيع منتجاتها ،ط1،دار علاء الدين ، دمشق ،2006م.
49. المياح ، علي محمد ،الجغرافية الزراعية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،مطبعة الارشاد ، 1986.
50. ناجي ، سعيد عبد الحسين ، حامد عبد الواحد احمد ، انتاج الدواجن ومشاريع فروج اللحم ،ط1،دار المتنبي للطباعة والنشر ،بغداد ،1985.
51. النجفي ، سالم توفيق ، التنمية الاقتصادية الزراعية ، الموصل ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987.
52. هابيل ، باسم ايليا ،جغرافية الزراعة ،دار اليازوري، 2019.
53. هارون ، علي احمد ، جغرافية الزراعة ،الطبعة الاولي ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،2000م ..
54. الهيتي ، صبري فارس ، خليل اسماعيل ، جغرافية الاستيطان الريفي ، جامعة بغداد ، 1988
55. الورع ، حسان بشير ، انتاج محاصيل الخضر ، ط1،جامعة حلب ،كلية الزراعة ،1977.
56. اليونس ، عبد الحميد احمد ، عبد الستار عبدالله الكركجي ،زراعته المحاصيل الصناعية في العراق

ثالثا : الرسائل والاطاريح الجامعية :

1. احمد ، مراد اسماعيل ، التغير المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في محافظة كركوك بين سنتي 1993_2003، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ،2005.
2. البدري ، وسام عبد الحسن ، التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة واسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة واسط، كلية التربية،2012م.
3. جبايلي ، حنان ، السياسات العامة الزراعية في الجزائر من 1999_2009، رسالة ماجستير ،جامعة ام البواقي ،2015.

4. الجميلي ، سامي حميد عباس ، دور التكنولوجيا في التنمية الزراعية في الوطن العربي ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 1993م.
5. الجياشي ، رباب حسن كاظم ، تحليل جغرافي لمعوقات التنمية الزراعية في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى،2018م.
6. حسن ، ساكار محمد ، التنمية الزراعية في محافظة السليمانية بإقليم كوردستان العراق (دراسة جغرافية) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة القاهرة ،2015م.
7. حسن ، مروى مؤيد ، مشاكل الانتاج الزراعي في منطقة السهل الرسوبي لمحافظة الانبار ، رسالته ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، 2018.
8. الحمداني ، خالد اكبر عبد الله ، استعمالات الارض الزراعية في قضاء ابو غريب ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ،2006م.
9. حنوش ، دحام ، الاستيطان الريفي في الانبار ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،غير منشورة ، 1986.
10. خزار ، بلال ، السياسات الزراعية وافاق تحقيق الامن الغذائي في الجزائر ، 2012_2013، رسالة ماجستير ، جامعة باتنة ،2013.
11. دبة ، كوثر ، السياسة الزراعية ومعضلة التنمية الاقتصادية في الجزائر ، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي – ام البواقي ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2017.
12. الدليمي ، امنة جبار مطر درويش ، مقومات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الانبار ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الانبار ، 2013.
13. الدليمي ، جاسم محمد عواد ،التغيرات السكانية والزراعية في ريف قضاء الرمادي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،جامعة بغداد ،كلية التربية (ابن رشد)، 1999.
14. الدليمي ، سعدون ظاهر خلف ، مشاكل الانتاج الزراعي في ريف قضاء الرمادي ،رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الانبار ،2005.
15. الزوبعي ، محمد عباس جميل ، مشاريع الري والبزل في محافظة الانبار ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب ،2004م.
16. الساعدي ، ساره خماس جبر ، امكانات ومعوقات التنمية الزراعية وافاقها المستقبلية في المنطقة الشرقية من محافظة ميسان، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية التربية ، جامعة ميسان،2020م.
17. الساعدي ، ضياء الدين حسين عسكر ، نظم الحيازات الزراعية وتأثيرها في استعمالات الارض الزراعية في محافظة ديالى ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2017
18. السالم ، احمد جبر سالم ، واقع التنمية الزراعية المستدامة ومتطلباتها في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ،2010م.

19. السرحان ، زينب عباس موسى ، شبكة النقل واثرها في التنمية الزراعية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة الى مجلس كلية التربية ، جامعة بابل ،2009م.
20. سليمان ، ضرغام داود ، كفاءة شبكة طرق النقل الريفية في ريف قضاء الرمادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة الانبار ، كلية الآداب ،2013.
21. العاني ، كمال كزكوز العاني ،استعمالات الارض الزراعية في ريف قضاء الرمادي ،اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ،جامعة بغداد ، 1998.
22. عبد الغفور ، صفاء ابراهيم حميد ، دور العوامل الطبيعية في تباين توزيع أشجار النخيل وأنتاج التمور في محافظة الانبار ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، 2018م .
23. العزاوي ، مريم صالح شفيق ، واقع زراعة القمح والذرة الصفراء في محافظة كركوك ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات، 2005م.
24. العلواني ، عمر نزار خلف رشيد ، التحليل الجغرافي لظاهرة الامية في محافظة الانبار ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، 2020م .
25. علي ، خلف حسين علي ،(وادي نهر الفرات بين هيت والرمادي)، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ،كلية الآداب ، جامعة بغداد ،1996.
26. العيساوي ، اسماعيل محمد خليفة ،التركز والتنوع الزراعي في محافظة الانبار ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة الانبار،2011م.
27. الفهداوي ، طه احمد عبطان ، طرائق الري الحديثة واثرها على مستقبل مياه الري في اقليم اعالي الفرات ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربة للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ،2011.
28. الفهداوي ، ندى بديوي صالح ، التحليل الجغرافي لزراعة بعض انواع المحاصيل في مركز قضاء الرمادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، 2018.
29. القرغولي ، وسناء حسن كشاش محمد ، تحليل جغرافي في الامكانات ومعوقات التنمية الريفية واتجاهاتها في ناحية الصقلاوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الانبار ، 2020.
30. مرعي ، مخلف شلال ،التباين المكاني لأشجار الفاكهة وامكانات تنميتها في العراق ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1980.

رابعا :البحوث والدوريات:

1. ابراهيم ، ابراهيم حربي ، سياسة الامن الغذائي في العراق التحديات والحلول ،الجامعة التقنية الوسطى، معهد التكنولوجيا ، بغداد مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد،37، 2016م.

2. البرازي ، نوري خليل ،(التربة واثرها في التطور الزراعي في السهل الرسوبي)، مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد الاول، 1962.
3. جامعة الدول العربية ، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد) ، التقرير السنوي ، 2020م.
4. 4_الجبوري ، محمد حسين ، طالب حسين الكريطي ، السياسات الزراعية في العراق ،مجلة الادارة والاقتصاد ، المحور الاقتصادي ، المجلد الثالث ، العدد الثاني عشر.
5. جعفر ، حيدر صادق ، تأثير مواعيد قطع الري والرش في حاصل ونوعية محصول البصل ،مجلة الفرات للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الكوفة ، 4 (3) : 2012م .
6. جنية ، عمر ، مديحة بخوش، دور القطاع الزراعي في امتصاص البطالة ، ورقة بحثية قدمت في ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة ، جامعة المسيلة ، 15_16 نوفمبر ،2016.
7. الحديثي ، عصام خضير حمزه واخرون ،التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الانبار ،دراسة قام بها مجموعة من اساتذة جامعة الانبار ،مركز دراسات الصحراء.
8. حسين ، نوري عبد القادر واخرون ، نشرة الاسمدة الكيمياوية والعضوية ، المجلس الزراعي الاعلى ، مكتب التنسيق والبحوث الزراعية، دراسة رقم 6ـ 2 بغداد، مطلعة الارشاد ، 1978.
9. خربيط ، حميد خلف ، مروان سامي سعيد ، تأثير مواعيد اول حشة والرش بتراكيز مختلفة من النتروجين في حاصل بذور الجت ومكوناته ، مجلة ديالي للعلوم الزراعية ، 7(1) ، 2015م.
10. الدليمي ، امنة جبار مطر ، استنبات الشعير وتنمية الثروة الحيوانية ، مجلة الانبار للعلوم الانسانية ،العدد الاول ، اذار ، 2016م.
11. الدليمي ، محمد دلف احمد ،فواز احمد الموسى ، الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي استخدام طريقة دلفي في البحوث الجغرافية التطبيقية ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، 2009م.
12. الدليمي ، محمد دلف ، اعادة اسكان اهالي المناطق المتضررة بخزانات الري في العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، مجلد14، 1984م.
13. الدليمي ، محمد دلف احمد ، الاسس النظرية والتطبيقية لتقدير الحاجة والعجز في الاسكان ، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية ، جامعة الانبار ، العدد 2،2002.
14. الراوي ، احمد عمر ،الاسمدة الزراعية ودورها في التنمية الزراعية في العراق ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد 78، 2009.
15. 15_ رداد ، خميس عبد الرحمن ، المؤشرات البيئية كجزاء من مؤشرات التنمية المستدامة ، المؤتمر الاحصائي العربي الثاني ، سرت _ ليبيا (2_4/كانون الاول) ، 2009م.
16. حسين ، زينة خالد ، التوزيع الجغرافي للأغنام ودور انتاجها في الامن الغذائي العراقي ،مجلة كلية الآداب ،العدد 93، 2010م.

17. الشلش ، علي حسين ، التباين المكاني للتوازن المائي وعلاقة بالإنتاج الزراعي في العراق ، مجلة الخليج العربي ، جامعة البصرة ، م 11، عدد 1، بغداد دار الحرية للطباعة ، 1979.
18. الشلش ، علي حسين ،اثر الحرارة المتجمعة على نمو ونضج المحاصيل الزراعية في العراق ،الجمعية الجغرافية الكوينية ،نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافية في جامعة الكويت ، العدد(61)، مطابع الكويت ،1984.
19. الشلش ، علي حسين ،القارية سمة اساسية من سمات مناخ العراق ،مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد21، مطبعة العاني ، بغداد ، 1987.
20. الصباغ ، شاكر صابر ،اهمية الانواء الجوية في توجيه الحركة الزراعية ، نشرة المرشد الزراعي ،العدد98،بغداد، 1973.
21. الطائي ، محمد حماد،(تحديد اقسام سطح العراق) ،مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ،المجلد الخامس ،مطبعة العاني ،بغداد ،1969.
22. الطيف ، بشير ابراهيم ، التنمية الزراعية ومواجهة التحديات دراسة تحليلية لدور التنمية الزراعية في مواجهة الحصار الاقتصادي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ، 40، 1999م.
23. العاني ، ثائر محمود رشيد ، محمد علي موسى المعموري ، اشكالية الامن الغذائي في العراق في ظل سياسة الاغراق وعضوية منظمة التجارة العالمية ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ،عدد23،تشرين الثاني ،2005م.
24. العودة ، ايمن الشحاذة ، رئيس برنامج الزراعة الحافظة (اكساد) ، الزراعة الحافظة النظام المفتاحي لحل المشاكل القائمة في النظم البيئة الزراعية ، مجلة الزراعة والمياه في الوطن العربي ، العدد 26، 2010م.
25. عويل ، الياس ،دليل زراعة محصول الذرة الصفراء ،الجمهورية العربية السورية ،وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ،الهيئة العامة للبحوث الزراعية .
26. الكواز ، غازي مجيد ، الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية المروية ، مجلة الثورة الزراعية ، عدد 54، السنة السادسة ، 1979.
27. محمد ، سهام كامل ،افاق تنمية انتاج الثروة السمكية في بعض مناطق الصحراوية في العراق ،مجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك ،جامعة بغداد ، المجلد(5) ، العدد 2013م.
28. مرعي ، مخلف شلال ، امكانيات تنمية انتاج الفاكهة في العراق ،مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ،العدد14، 1986.
29. المسعودي ، رياض محمد علي عوده ، واقع الامن الغذائي في العراق بتأثير بعض المتغيرات الجغرافية ومؤشراته المستقبلية ،بحث في جغرافيا الزراعة ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، المجلد التاسع ، العدد الثاني ، 2011م.
30. موسى ، عبد الستار عبد الجبار ، خالد قحطان عبود ، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية ، تصدر عن كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط ، العدد 23، 2016.

31. الهرزنجي ، عبد العزيز ،الصفات الكيماوية والفيزياوية والمعدنية للترب الجبسية وتأثيرها على المنشآت الزراعية ،مركز بحوث المياه والترب ،1986.
32. وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ، مركز بحوث التربة والابحاث الزراعي ، دار البحث العلمي والتكنولوجيا ، دليل ري بعض محاصيل المنطقة الوسطي من العراق ، تقرير رقم (10) بغداد ،1977
33. الوقائع العراقية ، مجموعة القوانين والانظمة ، رقم العدد : 2934، تاريخ العدد :18-04-1983، رقم الجزء :1.
34. الياسين ، عدنان اسماعيل ، العوامل الجغرافية ودورها في تباين انتاج محصول زهرة الشمس في العراق ، مجلة الاستاذ، العدد(9)، بغداد،1999م.
35. التميمي ، شهباء احمد علي ، دور الزحف العمراني على استعمالات الاراض الزراعية المحيطة بمدينة بغداد ، مجلة الهندسة والتنمية ، المجلد الثامن عشر ، العدد السادس ، تشرين الثاني ،2014 .

خامسا : الدوائر الحكومية:

1_ جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ،مديرية زراعة محافظة الانبار، بيانات غير منشورة ،2020م

2_ جمهورية العراق ،وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة لري الانبار ،شعبة ري الرمادي ، بيانات غير منشورة ،2020.

3_ جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي ، والجهاز المركزي الاحصائي للأنبار ، نتائج التقديرات السكانية لسكان محافظة الانبار للعامين 2010 – 2020م.

4_مديرية الزراعة في محافظة الانبار ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2020 .

5_ مديرية الزراعة محافظة الانبار ، الشعبة القانونية ، بيانات غير منشورة 2020

6_مديرية ري الانبار، قسم التخطيط والمتابعة ، سجل المخالفات والغرامات ،تجاوزات الاهالي لسنة 2000– 2020م

7_ مديرية طرق وجسور محافظة الانبار ، جدول بالطرق الريفية الرئيسية في ريف قضاء الرمادي ، بيانات غير منشورة ، 2020م.

8_ مديرية مشاريع الري والبزل العامة ، مشروع بزل وتحسين ري الرمادي ، بيانات غير منشورة ،1975.

9_المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، تعزيز استخدام تقانات حصاد المياه في الدول العربية ، 2002م.

10_ وزارة الزراعة ، الشركة العامة للتجهيزات الزراعية ، محافظة الانبار ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة 2020م.

11_ وزارة الزراعة ،مديرية زراعة الانبار ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ،2011م

12_ وزارة النقل والمواصلات ،الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ،قسم المناخ ، بيانات غير منشورة.

سادسا :المقابلات الشخصية :

1. الدراسة الميدانية في علوه الرمادي الجديدة وعلاوي خارج المدينة ، بتاريخ 2021/5/4م.
2. مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد دلف الدليمي ، اختصاص التنمية والتخطيط ، استاذ في جامعة الانبار ، كلية التربية للبنات ، قسم الجغرافية ، 2021/1/28م.

سابعا: شبكات الانترنيت :

1. http://alrai.com/article/721152.html%D8%A7%D8%A8
2. http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/5109.html
3. http://www.magltk.com
4. http://www.mohamah.net
5. http://www.mohamah.net
6. شبكة منظومة الامم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والامن الغذائي .www.fao.org/wssed/saad.
7. الطعان ، هلال ،واقع الثروة الحيوانية في العراق ، 2009، شبكة الاتصالات الدولية للمعلوماتwww.Alsabaah.com ،

ثامنا : المصادر الانكليزية :

1. _Hussein (F) . Jassim ,principles o(f) Regional soil survey land and land-use planning in lraq , Chent,1981.
2. Buringh, p . Soil and Soil conditions of lraq in Ministry o(f) Agriculture, Baghdad,1960.
3. Yahin H.M.Soils and soil conditions in Sediments o(f) the Ramadi Province lraq ,Ph .D. Dessertation ,Univ .o(f) Amsterdam,1971 .

- 4-D . Leuck [et al] The EU Nitrate Directive and CAP Reform ; Effects on Agricultural production , Trad , and Residual soil Nitrogen , foreign Agricultural Economic Report , no . 255 , Washing ton , us , Department of Agriculture , 1995.

الملاحق

الملاحق

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

م/استبيان علمي

الاستاذ الدكتور .... المحترم

نظرا للسمعة والامانة العلمية والخبرة التي تتمتعون بها ، تم اختياركم خبيرا علميا من ضمن خمسة خبراء من تخصصات مختلفة لتطبيق اسلوب دلفي (Dilphi Method) **(رأي الخبراء)** في موضوع رسالة الماجستير الموسومة **(دور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية المستدامة في ريف قضاء الرمادي)** المقدمة من قبل طالب الماجستير **محمد عباس فريح** وبأشراف الاستاذ الدكتور **سعدون ظاهر خلف الدليمي** علما بان الاستبيان سيتم بمرحلتين : الاولى استقرائي والثانية الاوزان الترجيحية راجين موافقتكم وابداء رأيكم العلمي ...

شاكرين تعاونكم معنا .

الخبير المحترم :ـ

بعد ان درس الباحث دور السياسات الزراعية لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي ، وضع الباحث بدائل بشكل مبدئي للتنمية الزراعية المستدامة مستقبلا ....

يرجي بيان رأيكم بكل منها وهل تؤكد على ترشيحها او تعديلها او اضافة بدائل اخرى كي نختار البديل الافضل منها في المرحلة الثانية باستخدام الاوزان الترجيحية ...

ملاحظة :ـ نرفق لكم ملخص لدور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في منطقة الدراسة

البديل الاول

تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على التوسع الزراعي الرأسي عن طريق استخدام التقانات والاساليب الحديثة في الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني .

مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية .

رأي الخبير ....

ا

لبديل الثاني

تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على تنمية الاجزاء الشمالية في ريف قضاء الرمادي بالمحاصيل الزراعية والتركز على انتاج محاصيل الحبوب والخضر والفواكه والالبان وتشجيع الصناعات التي تعتمد على الانتاج الزراعي .

مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية وتنظيم الاسكان الريفي للحد من التوسع على الاراضي الزراعية

رأي الخبير.................................

البديل الثالث

تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على تنمية الانتاج الزراعي من خلال التوسع في انتاج المحاصيل المستخدمة في الانتاج الصناعي مع تشجيع تنمية الثروة الحيوانية لغرض انتاج الحليب واللحوم) .

تنمية الصناعات الغذائية .

تنمية الخدمات المجتمعية والبنى التحتية

رأي الخبير.................................

البديل الرابع

تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على التوسع الزراعي الافقي عن طريق استصلاح الاراضي مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية في ريف قضاء الرمادي

رأي الخبير.................................

ملحق(2)

الى الخبير المحترم

الاستاذ الدكتور ....

بعد ان اخذ الباحث بآرائكم المحترمة في الجولة الاولى من الاستبيان فقد تم حذف احد البدائل واصبحت الان ثلاثة بدائل فقط يرجى تقييم كل بديل على حدة وحسب الجداول المرفقة ليتسنى لنا اختيار البديل الافضل ليكون هدف دراستنا لرسم استراتيجية للتنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي ...... شاكرين لكم تعاونكم معنا

الباحث

الخبير المحترم

يرجى تقييم هذه البدائل بوضع علامة (صح) في المكان المناسب لكل معيار .

البديل الاول :ـ (تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على التوسع الزراعي الرأسي عن طريق استخدام التقانات والاساليب الحديثة في الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني).

مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية .

	معيار التقييم	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز
1	يحقق توازنا في مستوى الحياة بين الريف والمدينة					
2	يحقق زيادة في دخل الفرد الريفي					
3	يحقق مستوى عاليا في الخدمات المجتمعية في الريف					
4	يحقق استثمارا أمثل لموارد البيئة الطبيعية					
5	يحقق تنظيما للبيئة ويحد من التلوث					
6	يوفر فرص عمل ويقلل من البطالة					
7	يحقق درجة اعلى في التنمية البشرية					
8	يحد من الهجرة الريفية الى المدينة					
9	يحقق مستوى عاليا في خدمات البنى التحتية في الريف					
10	يحقق زيادة في انتاجية الفرد الريفي					
	المجموع					

ملاحظة : اوزان التقييم :ـ ضعيف (1) متوسط (2) جيد (3) جيد جدا (4) ممتاز(5)

البديل الثاني :ـ (تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على تنمية الاجزاء الشمالية في ريف قضاء الرمادي بالمحاصيل الزراعية والتركز على انتاج محاصيل الحبوب والخضر والفواكه والالبان وتشجيع الصناعات التي تعتمد على الانتاج الزراعي).

مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية وتنظيم الاسكان الريفي للحد من التوسع على الاراضي الزراعية .

	معيار التقييم	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز
1	يحقق توازنا في مستوى الحياة بين الريف والمدينة					
2	يحقق زيادة في دخل الفرد الريفي					
3	يحقق مستوى عاليا في الخدمات المجتمعية في الريف					
4	يحقق استثمارا أمثل لموارد البيئة الطبيعية					
5	يحقق تنظيما للبيئة ويحد من التلوث					
6	يوفر فرص عمل ويقلل من البطالة					
7	يحقق درجة اعلى في التنمية البشرية					
8	يحد من الهجرة الريفية الى المدينة					
9	يحقق مستوى عاليا في خدمات البنى التحتية في الريف					
10	يحقق زيادة في انتاجية الفرد الريفي					
	المجموع					

ملاحظة : اوزان التقييم :ـ ضعيف (1) متوسط (2) جيد (3) جيد جدا (4) ممتاز(5)
البديل الثالث:ـ (تعتمد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في ريف قضاء الرمادي على تنمية الانتاج الزراعي من خلال التوسع في انتاج المحاصيل المستخدمة في الانتاج الصناعي مع تشجيع تنمية الثروة الحيوانية لغرض انتاج الحليب واللحوم) .

تنمية الصناعات الغذائية .

تنمية الخدمات المجتمعية والبنى التحتية .

	معيار التقييم	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز
1	يحقق توازنا في مستوى الحياة بين الريف والمدينة					
2	يحقق زيادة في دخل الفرد الريفي					
3	يحقق مستوى عاليا في الخدمات المجتمعية في الريف					
4	يحقق استثمارا أمثل لموارد البيئة الطبيعية					
5	يحقق تنظيما للبيئة ويحد من التلوث					
6	يوفر فرص عمل ويقلل من البطالة					
7	يحقق درجة اعلى في التنمية البشرية					
8	يحد من الهجرة الريفية الى المدينة					
9	يحقق مستوى عاليا في خدمات البنى التحتية في الريف					
10	يحقق زيادة في انتاجية الفرد الريفي					
	المجموع					

ملاحظة : اوزان التقييم :ـ ضعيف (1) متوسط (2) جيد (3) جيد جدا (4) ممتاز(5)